آل أبوسليمان

من آل مزروع بن رفيع بن العنبر بن عمرو بن تميم

آلَ أَبُو سُلَيمَان



بِلُغَة الوثائق

تنقّلاتهم ووثائقهم وما صحّ من أقوال المؤرخين الثقات عنهم

تحقيق

مزروع بن عثمان بن حمد المزروع

الطبعة الأولى
١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

آلُ أَبُو سُلَيْمَان

لو ضاقت ابنا واسعات المداهيل
على النشاما ما تبين الهزيعة

نصبر على جور الزمن والغرابيل
لو انّ صلفات الليالي مريعة

كبيرنا عند المهمات حلحيل
وصغيرنا درب القدا ذب ريعه

وان جت ميادين الزحول المشاكيل
دور وتلقى ربعنا فالطليعة

اولاد مزروع التميمي ليا قيل:
وين الشرف وأهل النفوس الرفيعة

محمد الفارس آل بوسعيد المزروعي التميمي
روضة سدير

مزروع بن رفيع بن العنبر بن عمرو بن تميم

آل أبو سليمان ومنهم:

- مزاريع جلاجل
- حجي جلاجل
- مزاريع شقراء
- مزاريع الزبير
- مزاريع عشيرة
- مزاريع ملهم
- الزريعي ملهم
- مزاريع الكويت

آل أبو راجح ومنهم:

- آل ماضي
- آل دجين
- آل راجح
- آل موسى

آل أبو هلال ومنهم:

- آل ابو حيمد
- آل دامغ
- آل كليبي
- آل نمي
- آل أبو وهيّب
- آل هلالي
- آل مجماج

آل أبو سعيد

منهم رميزان بن غشام

ومنهم:

- العبد اللطيف بن سيف
- آل فارس
- آل بكر
- آل هويشل
- آل عطية
- آل عساف
- آل فوزان
- آل قاسم

الأسر المنتمية لمزروع بن رفيع العنبري العمروي التميمي

التقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد بن عبدالله الهاشمي القرشي، وعلى آله وصحبه أجمعين. لقد خلق الله آدم من صلصال من طين، وجعل له زوجة يسكن إليها، وأنجب منهما النسل الذي تنامى وتكاثر، وأنتشر في المعمورة وعمرها، فرق بينهم في اللون والدم، واللغة والدين، والعادات والتقاليد، ثم جعلهم أمماً وشعوباً وقبائل ليتعارفوا، إن أكرمهم عند الله أتقاهم، وأرسل إلى كل أمة رسولاً منهم، يرشدهم إلى الخير، وينهاهم عن الشر، ويبين لهم حدود ذلك، قال الله في محكم تنزيله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحُجُرات:١٣].

والشعوب كما ذكر العلماء والمؤرخون أعم وأشمل من القبائل. تكونت الشعوب من قبائل. والقبائل من حمائل والحمائل من أسر، والأسر من أفراد.. الجميع خلق الله. خلقهم لعبادته، وأمرهم بالتعارف، والتعاون وإقامة العلاقات الطيبة فيما بينهم.

ومعرفة الأنساب وتسلسلها مطلب شرعي، تقتضيه الضرورات الشرعية مثل الزواج والإرث وصلات الأرحام. وقد ورد في الحديث الشريف:- (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر) رواه أبو هريرة.

هذا الكتاب الذي بين يديّ القاريء (آل أبوسليمان من آل مزروع بن رفيع بن العنبر بن عمرو بن تميم بلغة الوثائق) تحقيق إبن العم مزروع بن عثمان بن حمد المزروع، كتاب قَّيم، وأعتمد في معلوماته على الوثائق التاريخية التي تصل الثقة والإعتبار بها إلى مرتبة الصكوك الشرعية.

لاشك أن الحصول على هذه الوثائق العديدة وتدوينها في هذا الكتاب مكسب كبير لعلم النسب وحفظه في منطقة سدير والروضة وجلاجل وقفار حيث تواجد الجد مزروع بن رفيع – رحمه الله – في بعض من تلك البلدان في فترة من عمره.

أبارك لإبن العم / مزروع بن عثمان بن حمد المزروع على رصد معلومات هذا الكتاب والحصول على وثائقه.

وفق الله الجميع، وهداهم إلى ما يحب من القول والعمل.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه اجمعين

والحمد لله رب العالمين،،،

عبدالرحمن بن إبراهيم أبوحيمد الهلالي المزروعي

إهداء

كل جملة كتبتها في هذا الكتاب فهي إهداء إلى كل باحث عن التاريخ الناصع الحقيقي، لعشيرتي آل أبو سليمان من ذريّة سليمان بن مزروع بن رفيع العنبري العمروي التميمي وهم اليوم حَمَلَة اللّقب (آل مزروع) في جلاجل وشقراء وعشيرة وملهم والزبير والكويت.

هذه مساهمة اوّلية، لإثراء ساحة البحث في أعماق ما بَعُد من تاريخهم، وأخبار الماضين من أسلافهم، أهديه إلى الحاملين على عواتقهم أمانة النقل ممّا صحّ من التاريخ والتراث، من أبناء هذ الوطن المبارك، وهو كذلك هديتي لكافة أفراد قبيلتي آل مزروع بن رفيع، هذه القبيلة المباركة التي أسهمت بكافة مكوناتها وطاقاتها – ولا تزال – في الارتقاء بوطنها، منذ نشأة هذه الدولة الفتيّة المباركة (المملكة العربية السعودية) في جميع أطوارها، وهو كذلك هديتي لكافة أفراد قبيلتي الكبيرة (تميم) تلك القبيلة العاصية والمستعصية على الدجّال.

تلك القبيلة التي أخرجت القعقاع بن عمرو الذي قال عنه الصدّيق (لا يهزم جيش فيه القعقاع) وهي القبيلة العظيمة التي أخرجت ربِعيّ بن عامر التميمي، الذي كَسَر كبرياء كِسْرى في إيوانه وأمام دهاقنته، تلك القبيلة التي سقت كافة أصقاع الأرض، بدماء أبنائها الطاهرة منذ دخولها في الإسلام، لنشر كلمةً التوحيد.

وهي كذلك محاولة لتنقية الساحة من تلك الأقلام الغوغائية الغاشمة، التي ما فتئت في كل زمان ومكان تبث الأباطيل، المفتونة جداً بحب الخرافة، ومن شابههم من الحكواتيين والقصاصين والدجالين والخرافيين، المتعلقة قلوبهم بما سَقُمَ من أخبار الماضين، البعيدين كل البعد عن الحديث بلغة الوثائق.

تمهيد

كان عملي في هذا المبحث أن قمت بترتيبه على هيئة سلسلة من المباحث، يندرج تحت كل مبحث مرحلة زمنية وتكوينية من مراحل تكوّن وتَنقَّل عشيرة آل أبو سليمان من آل مزروع بن رفيع، إبتداءً من المكوّن الأساس، والأم الكبرى قبيلتي تميم، تلك القبيلة العربية العريقة، الأكثر عدداً والأوسع انتشاراً، ونبذة يسيرة جداً عنها، حيث قد قام غيري من الأكفاء من أعدّوا دواوين عنها، وليس ذلك بكثير، وعن مآثرها ومفاخرها وتاريخها المجيد، مروراً بقدوم الجد الأعلى مزروع بن رفيع من قفار إلى روضة سدير، ثم تكاثر ذراريه فيها، ثم مراحل تنقلات عشيرتي آل أبو سليمان الذين انخزلت منهم عشيرتي الكبيرة آل مزروع التي إنتهت رحلة تنقّلاتهم بالاستقرار في بلد جلاجل، ومنهم الذين رحلوا إلى الزبير و الكويت ثم عادوا إلى أرض الوطن ،الذين هم في الأصل من آل أبو سليمان بن مزروع بن رفيع، بعد أن عدلوا عن التكني بكنية آل ابوسليمان إلى آل مزروع، وينتهي المطاف عند آخر مبحث، وهو الحديث عن أعلام من عشيرتي التي لا تزال تحمل ذات اللقب - آل مزروع - والذين وصفهم الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري التميمي، في وثيقته المرفقة في المبحث بعنوان (هل ينتسب آل مزروع إلى الحارث - الحبط - أم إلى العنبر) في ثنايا هذا البحث بقوله:- (الذين ما يزال إسم المزروعية باقٍ فيهم إلى اليوم..) ويقصد مزاريع جلاجل.

وما يندرج تحت هذا المبحث من أحوال بدايات الإستيطان في بلد جلاجل، وما شهدته تلك الحقبة، من مصاهرات وشهادات وخصومات ومبايعات ووصايا وأوقاف ومخاليص وقسّاميات، تمّ استقائها من واقع وثائقهم، بالطريقة التي تجعل القارئ يتعايش مع تلك الحقبة وكأنه يعيشها.

وكذلك إفصاحٌ بأسماء وربما ألقاب وكُنا، ورد ذكرها في تلك الوثائق، مما يسهل على القارئ إعداد مشجّرة عنهم بكل يسر وسهولة.

ومن الأعلام الذين ورد ذكهم، والد كاتب السطور، في مبحث (أعلام من عشيرة آل مزروع).

وكل مبحث له ما تحته، مما أجتهدت في إثبات حقائقها بالوثائق التي تمّ تفريغها وتفسير مقتضاها، والتعريف بشخصياتها، وزمن حدوثها حتى وإن لم تحمل الوثيقة تأريخاً لها، وذلك بتحديد زمن الحقبة التي عاش فيها شخصياتها وزمن كاتبها ما أمكنني ذلك، فإن تعذّر الحصول على الوثيقة، وهو كثير، وذلك لصعوبة الحصول عليها ممن يحتفظ بها، فعند ذلك، فليس أقل مِن ما صحّ من أقوال المؤرخين، الثقات الثبت، الذين دوّنوا أخبار حقبتهم باجتهادهم.

ويرى القارئ من أبناء العمومة من ذراري الجد مزروع بن رفيع، أو غيرهم، أن الحديث في هذا الكتاب مُنصب على عشيرة آل أبو سليمان دون بقية أبناء عمومتهم آل أبو سعيد وآل أبوهلال، و آل أبو راجح.

وتفسير ذلك هو: أن في بقية أبناء العم من الأكفاء من قاموا بتدوين سِير عشائرهم بمعرفتهم.

إذا إن هذا الكتاب كما هو ظاهر من عنوانه يهدف إلى تسليط الأضواء على ما قد يخفى على بعض المهتمين بالإنساب، من غير أفراد العشيرة بتاريخ آل أبو سليمان،و دحض ما ظهر من ظن إنقطاع أبو سليمان، وهي ظنونٌ، بل هي وهم.

و لا تعارض بين التيقن، والمعرفة الثابتة بنسب العشيرة، و ثقافة البحث في الأنساب والبلدان والتاريخ فهي دارجة، ومعلومة، منذ صحوة الأمة على يد سيدها محمد صلى الله عليه وسلم.

ومن مآثر هذا الكتاب العلم وزيادة معرفة أبناءعشيرتي، بأبناء عمهم من عشائر آل مزروع بن رفيع.

ولعلها تتظافر الجهود لظهور سفر يدون به سِيرة العشيرة المزروعية كافة.

آلُ أَبُو سُلَيْمَانَ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن كنت، وأفراد أسرتنا الكريمة على ثقة وتيقن ثابت بنسب الأسرة، إلا أن هاجس الرغبة في البحث في سيرة آل أبو سليمان لتجلية تاريخها، و دحض ظنون و وهم انقطاعها.

ثم بذل الوسع في الوصول إلى تتبع سلسلة نسب الأسرة في جلاجل من لدن الجد سليمان القادم من حريملاء إلى الجد سليمان بن مزروع بن رفيع، وكذلك تبين الصلة بين أجداد المزاريع في جلاجل وهو سليمان والمزاريع في عشيرة وهما عبدالله أبو محمد والمزاريع في ملهم وهو ناصر، والذين أثبت تحليل الحمض النووي تقاربهم ؛ كان هو الحادي في حقيقة أمر هذا الكتاب.

ولم يكن ثمة سبيل للوصول إلى حقائق دامغة، إلا بالاستعانة بالله عز وجل أولاً وأخيراً ثم الإستعانة بالوثائق والبحث في أمهات كتب المؤرخين ومقابلة الرجال الثقات العارفين في الأنساب والعالمين بأحوال الحمايل وتفرعاتهم والقادرين على التفريق بين أسماء الأسر وكُناهم وألقابهم وتنقلاتهم، و كذلك بمعرفة الأسبال والأوقاف والقائمين عليها، وكذا حضور مجالس كبار السن ولا ازعم إنني ذلك الرجل النسّابة، ولكنني من رواد ديوانيات المزروع في جلاجل منذ حداثة سني

وكنت اسـتمع لهم واستمتع بأحاديثهم وأخبارهم فكانت حصيلة ذلك قدراً معقولاً من المعرفة بالأنساب

وقد اجتهدت في هذه النسخة أن أُسند كل قول لصاحبه إحقاقاً للحق وخروجاً من الخلاف.

وإنه مما يسئ إلى الأُسر بعامة وإلى نسَبها بخاصة،جعل وسائل التواصل الإجتماعي منهلاً لبيان الأنساب ومعرفتها، و الأنكى من ذلك أن يسبب التراشق اللفظي أو الكتابي، وكذا التمادي في الاتهام، و الاتهام المضاد، إلى ردةِ فعلٍ عكسية، بالتعدي على نسب الأسرة، و التشكيك في ثوابته.

و أؤكد هنا على عظم شأن النسب، وأنه مُصان، و مؤتمن عليه، لايتعدى عليه، ولا يوهب ولا يمنح، وهو إرث وصل من الأجداد بالوثائق وبها استفاظ، ليُسلّم بأمانة إلى الأحفاد كما إستُلم، بلا تغيير إلا ما استجدّ وفق وثائق ثابتة.

ولأهمية صلة الرحم، وكما جاء في الحديث: (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحمكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في في المال منساة في الأثر).

عزمت على القيام بهذا البحث وهذه الدراسة، مستعيناً بالله سبحانه وتعالى،ليكون معززاً و معاضداً،لما صح و أصاب، من أو في بحوث نسب أسرة آل مزروع أو في بعضها. ومستدركاً و مصوباً، لما خطل أو جانب الصواب، منها أو في بعضها.

متأملاً أن يكون ذلك نواةً لبحث موسع عن نسب العشيرة المزروعية، وتاريخها لمراد وهدف العلم والمعرفة بذلك وتذكير الناسي، والإعانة على صلة الرحم، وربطاً لأبناء الأسرة بقراباتهم.



وإلا لنا في قول المولى عز وجل مغناة حيث قال ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾ [الحُجُرات:١٣].

وقال أبو العتاهية: -

لا يفخر الناس بأحسابهم ... إنما الناس تراب وماء

آلَ أَبُوسُلَيْمَانْ



المباحث

آل أبو سليمان

المبحث الأول

نسب العرب

قال إبن حزم: (جميع العرب يرجعون إلى ولد ثلاثة رجال وهم: عدنان وقحطان وقضاعة، فعدنان من ولد إسماعيل بلا شك.

وأما قحطان فمختلف فيه من ولد من هو؟ فقوم قالوا: هو من ولد إسماعيل - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وهذا باطل بلا شك... وقد قيل: إن قحطان من ولد سام بن نوح، والله أعلم، وقيل من ولد هود - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وهذا باطل أيضًا بيقين. وأما قضاعة فمختلف فيه، فقوم يقولون: هو قضاعة بن مالك بن حمير، فالله اعلم)[1].

---

(١) انظر: جمهرة انساب العرب لابن حزم ١/ ٧.

المبحث الثاني
نسب قبيلة تميم

قبيلة تميم أشهر من أن تُعرّف فهي قاعدة من أكبر قواعد العرب وترجع إلى مضر عدنان، ونسب تميم هو: تميم بن مُرّ بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد إبن عدنان، ولتميم من الولد: الحارث وعمرو وزيد مناة، وزاد الكلبي؛ يربوعاً(١).

قال القلقشندي: بنو تميم من طابخة من عدنان، وهم بنو تميم بن مر بن أد بن طابخة، والتميم في اللغة: الشديد،... وكانت منازلهم بأرض نجد من هنالك على البصرة واليمامة وامتدت إلى العذيب من أرض الكوفة(٢).

وإلياس الجد الذي تجتمع فيه مع خير البرية وأزكى البشرية، رسول الله محمد بن عبدالله - ﷺ - فهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مر بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

---

(١) انظر ؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب لابي العباس أحمد القلقشندي ت ٨٢١ هجري تحقيق إبراهيم الابياري ص ١٨٨.

(٢) وذكره في فتح الباري ص – ٧/ ١٦٤.



وقد أورد إبن سعد في الطبقات ١ / ٥٦ عن إبن عباس أن النبي - ﷺ - كان إذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان بن ادد ثم يمسك ويقول: (كذب النسابون)[١].

وروي[٢] - أن بين معد وإسماعيل عليه السلام نيف وثلاثون أبًا، وقد سماهم بعضهم - كما في الطبقات - فقال: (معد بن عدنان بن ادد بن الهميسع بن سلامان بن عوص بن يوز بن قموال بن أبي بن العوام بن ناشد بن حزا بلداس بن يلداف بن طابخ بن جاكم بن جاحم بن ناحش ماخي بن عبقي بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حمدان بن سنبر بن يثربي بن نحزن بن يلحن بن ارعوي بن عيفى بن ديشان بن عيصر بن أقناد بن إيهام بن مقصي بن ناحث بن زارح بن شمى بن مزى بن عوص بن عرام بن قيذر بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم التسليم.

والجدير بالذكر أن تميماً كان على ملّة أبينا إبراهيم - عليه السلام - فقد روى إبن حبيب في تاريخه عن إبن عباس - رضي الله عنه - قال: (مات عدنان وأبوه وابنه معد وربيعة ومضر وقيس وتميم وأسد وضبة على الإسلام على ملّة إبراهيم). وعن إبن عباس أيضًا قال: (لاتسبوا مضرًا وربيعة فإنهما كانا مسلمين)[٣].

---

(١) وذكره في فتح الباري ص - ٧/ ١٦٤.
(٢) كما في الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٥٦.
(٣) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ٦/ ٥٢٩.

المبحث الثالث
بعض الفضائل واللطائف في تميم

جاء في صحيح البخاري برقم ٢٤٠٥: عن أبي هريرة قال: (ما زلت أحب بني تميم لثلاث سمعتهن من رسول الله – ﷺ – يقول فيهم: هم أشدُّ امتي على الدجّال، قال وجائت صدقاتهم فقال رسول الله – ﷺ – هذه صدقات قومنا، وكانت سبية منهم عند عائشة فقال: أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل)[١].

قال إبن حجر في شرح هذا الحديث: (قوله: ما زلت أحب بني تميم أي: القبيلة الكبيرة المشهورة ينتسبون إلى بني تميم بن مر ... قوله: هم أشد أمتي على الدجال في رواية الشعبي عن أبي هريرة ثم مسلم: هم أشد الناس قتالًا في الملاحم، وهي أعمّ... قوله: هذه صدقات قومنا إنما نسبهم إليه لاجتماع نسبهم بنسبه – ﷺ – في إلياس بن مضر...).

وفيه: (أن عائشة قالت: يا نبي الله إني نذرت عتيقًا من ولد إسماعيل فقال لها النبي– ﷺ – اصبري حتى يجئ فئ بني العنبر غدًا، فجاء في بني العنبر فقال لها: خذي منهم أربعة، فأخذت رديحاً وزبيباً وزخيا وسمرة ا.هـ .... قال في الحديث المذكور: فمسح النبي – ﷺ – رؤوسهم وبرّك عليهم ثم قال: يا عائشة هؤلاء من

(١) صحيح البخاري ٤/ ١٥٨٧ وهو في المنتقى لابن الجارود ١/ ٢٤٥ برقم ٩٧٤ و٩٧٥ وفي صحيح ابن حبان ١٥/ ٢١٩.

بني إسماعيل قصدًا) ا.هـ[1].

قال – رحمه الله –: (وفي الحديث أيضًا فضيلة ظاهرة لبني تميم وكان فيهم في الجاهلية وصدر الإسلام جماعة من الاشراف والرؤساء)[2].

وجاء في الحديث الذي رواه أحمد ٤/ ١٦٨ لما أقبلت صدقات بني تميم قال النبي – ﷺ– (هذه نعم قومي).

ونال رجل من بني تميم عند رسول الله ﷺ فقال (لاتقل في بني تميم إلاّ خيرًا، فإنهم أطول الناس رماحاً على الدجال). وقال الهيثمي إسناده صحيح في مجمع الزوائد.

وفي المعجم الكبير ١٧/ ١١١ (قال قيس بن عاصم للنبي – ﷺ – تدري من أول من علم بك من العرب قبل أن تبعث؟ قال لا، قال: بنو تميم، وقص عليه هذه القصة، وهي (قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سواءة بن جشم كيف سماك ابوك محمد في الجاهلية؟

قال: أما إني سألت أبي عمّا سألتني عنه، فقال: خرجت رابع أربعة من بني تميم أنا أحدهم وسفيان بن مجاشع بن دارم وأسامة بن مالك بن جندب بن العنبر ويزيد بن ربيعة بن كنابية بن حرقوص بن مازن بيزيد بن جفنة بن مالك بن غسان بالشام فلما قدمنا الشام نزلنا على غدير عليه شجرات الديراني، يعني صاحب صومعة، فقلنا: لو اغتسلنا من هذا الماء وادهنا ولبسنا ثيابنا ثم أتينا صاحبنا فأشرف علينا الديراني فقال: إن هذه لغة ليست لغة أهل هذه البلد فقلنا: نعم نحن قوم من مضر قال: من أي مضر قلنا: من خندف قال: أما إنه سيبعث منكم وشيكًا نبي فسارعوا فخذوا بحظكم منه ترشدوا فإنه خاتم النبيين فقلنا: ما اسمه؟ فقال: محمداً فلما انصرفنا من ثم إبن جفنة،

(١) فتح الباري ٥/ ١٧٢.
(٢) فتح الباري ٥/ ١٧٣.

ولد لكل واحد منا غلام فسماه محمد)[١].

وفي المستدرك على الصحيحين ١/ ١٤٢ برقم ١٦٢.ما يدل على كثرة تميم وتميزهم بذلك حيث جاء في الحديث عن إبن أبي جدعاء قال سمعت رسول الله – ﷺ – يقول: (ثم ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم).

وفي الحديث الذي أخرجه البزار عن أبي الدرداء عن رسول الله – ﷺ – قال:- (يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش وإذا كاثرت فكاثر ببني تميم)[٢].

وتميم هامة مضر ولها شأن عظيم بين قبائل العرب، ومن اللطائف في شأن هذه القبيلة قبيلة بني تميم:

ما ورد أن معاوية – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – سأل دغفل فقال: ما تقول في بني تميم؟ فأجابه بقوله: حجر خشن إن صدمته آذاك وإن تركته تركك[٣].

ونقل أن علي بن أبي طالب قال: لإبن عباس – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – (إن بني تميم لم يغب لهم نجم إلاّ طلع لهم آخر، وأنهم لم يسبقوا بوغم لا في جاهلية ولا إسلام، وإن لهم رحمًا ماسة وقرابة خاصة نحن مأجورون على صلتها ومأزورون على قطيعتها) ومنه يظهر أن قريشاً مع تشددها في المصاهرة قد صاهروا بني تميم.ونقل الجاحظ عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال في حديثه مع الأحنف بن قيس (لقد أوتيت تميم الحكمة مع رقة حواشي الكلم)[٤].

---

(١) انظر القصة في المعجم الكبير ١٧/ ١١١.
(٢) كشف الاستار للهيثمي ٣/ ٣٠٩.
(٣) انظر: اعلام تميم حسن حسين ص: ١٣.
(٤) البيان والتبيين للجاحظ ١/ ٥٤.

ونقل أيضاً عن مؤمل بن خاقان أنه قال: (إن تميماً لها الشرف العَود والعز الأقعس والعدد الهيضل، وهي في الجاهلية القدام والذروة والسنام ...)[١].

ومعنى الشرف العود، أي: الشرف القديم[٢]، ومعنى العز الأقعس: الثابت المنيع، لسان العرب ٦/ ١٧٧، ومعنى الهيضل: الكثير[٣].

وقال الشيخ العلامة عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن رحمه الله: (وتميم قبل الإسلام وبعده هم رؤوس نجد وسادته)[٤].

وقال محمود شاكر: (إن لتميم دوراً كبيرًا في الفتوحات الإسلامية) وقال: (إن قبيلة تميم عرفوا بشدة البأس، وكان يقال: لو تأخر الإسلام لأكلت بنو تميم الناس).

وقال الشيخ د. بكر أبو زيد (لا أعرف قبيلة حاضرة من قبائل العرب في قلب نجد كثر منها العلماء مثل قبيلة بنو تميم[٥].

---

(١) البيان والتبيين للجاحظ ١/ ١١٨.
(٢) القاموس، ٣٨٦.
(٣) القاموس ١٣٨٤، انظر: فضائل بني تميم في السنة النبوية د عبدالعزيز الفريح ص:١٩.
(٤) مصباح الظلام للشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن ص ٢٣٨.
(٥) المدخل المفضل إلى فقه الامام احمد د. بكر أبو زيد ١/ ٥٥٢.

المبحث الرابع
هل ارتدّت تميم حينما ارتدّ الناس؟؟

قد إستوفى هذا الموضوع بمزيد من التفصيل الدكتور عبدالرحمن الفريح في مقالين له في صحيفة الجزيرة جاء في أولهما قوله:- (توجهت بسؤال لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن محمد الفريح الأستاذ بالجامعة الإسلامية نصّه هو: هل ارتدّ بنو تميم بعد وفاة النبي ﷺ؟

وجائت إفادة الدكتور عبدالعزيز الفريح: إن بني تميم لم يرتدّوا فيمن ارتدّ من القبائل، بعد وفاة الرسول ﷺ، وإن ما ذُكِر عن ردّت بني تميم ليس له أساس من الصحة، وذلك للأمور التالية:

١. أن الطبري قال: (ذِكْرُ خبر بني تميم) فلو كانت تميم ارتدّت لذكر ذلك وقال: ردّت بني تميم.

٢. أن كثيراً من بني تميم أشتركوا في الجهاد في عهد أبي بكر، وأبو بكر كان يمنع المرتدين من الجهاد حتى ظهرت توبتهم في عهد عمر فعفا عنهم.

٣. ذكر إبن إسحاق ونقله البيهقي أن أول صدقة وردت إلى المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ هي صدقة الزبرقان بن بدر بن خلف التميمي، مما يدل على ثباتهم، والزبرقان من سادات تميم.

٤. كان قيس بن عاصم – وهو من سادات تميم وكبارهم – يقاتل المرتدين مع العلاء إبن الحضرمي في البحرين، وقد أستخلف خالد بن الوليد على اليمامة سَمُرة بن عمرو التميمي، فكيف يقال: إرتدّ بنو تميم، وهؤلاء أعلامهم وساداتهم في الجهاد؟؟

٥. أن الذي كَثر عليه الكلام في الرّدة هو مالك بن نويرة، وأصحّ الطرق التي وردت في حقه تشير إلى أن الصديق وداه أي دفع ديته، مما يدل على أنه لم يرتد ؛ قال خليفة: حدثنا علي بن محمد إبن أبي ذئب عن الزهري.. إلى قوله: فكتب أبو بكر إلى خالد فقدم عليه...فقال أبو بكر:- هل يزيد خالد على أن يكون تأول فأخطأ، وردّ أبو بكر خالداً وودا مالكاً، فهذا النص يفيد أن الصديق دفع ديته، ولو كان غير مسلم لما فعل ذلك ؛ قال الإمام إبن عبدالبرّ: (فقتل خالدٌ مالكاً يظنّ أنه ارتدّ، حين وجّهه لقتال أهل الردة، وأختلف فيه هل قتله مسلماً أو مرتداً، وأراه والله أعلم أنه قتله خطأً).

٦. أن تميماً لو ارتدت لحصل قتال بينها وبين المسلمين كما حصل مع (أسد وغطفان وبكر وسليم وحنيفة)، وتميم من أكبر القبائل وأشدّها، فلا يعقل أن ينصرف عنها خالد أو العلاء إبن الحضرمي وهي مرتدة؟ كما لا يعقل أن يقال أن تميماً ارتدت وساداتها وأعلامها في الجهاد، أما ما يقال عن مالك بن نويرة فقد بينّاه وخالد – رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ – اجتهد وهو مأجور على اجتهاده والزمن كان زمن فتنة[(١) ٢].

---

(١) (صحيفة الجزيرة، بعنوان مسلسل خالد بن الوليد ووقفة مع تاريخ صدر الإسلام، العدد ١٢٤٦٢، ٢٠-/١٠/١٤٢٧هـ.

(٢) كتاب هميلان وبنو تميم، ناصر بن عبدالله المهيدب.

المبحث الخامس
بطون بني تميم

يقول المؤرخون والنسابة: إن بطون تميم عديدة تفرعت من: الحارث، وعمرو، وزيد مناة أولاد تميم[1].

وبطون تميم المشتهرة أربعة هي:

١. بطن الرباب وهم عدة عشائر وأحلاف.

٢. بطن بني عمرو بن تميم، ومنه الحارث (الحبط) والعنبر.

٣. بطن بني سعد بن زيد مناة.

٤. بطن بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة، والبطنان الاخيران من بني زيد مناة بن تميم، كما هو ظاهر.

وقد قال جرير وهو من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة:

يـعـد الـنـاسـبـون إلى تميم ... بـطـون المـجـد أربـعـة كـبـارا
يـعـدون الـربـاب وآل سعد ... وعـمـرواً ثـم حنظلة الخـيـارا

(١) انظر المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام د. جواد علي ٤/ ٥٢٩.



المصدر / الدليل الشامل لقبيلة بني تميم الجزء الأول

إعداد و تنظيم/ عبدالعزيز اليحيى الناصر العيوني التميمي

المبحث السادس

نسب آل مزروع بن رفيع لبطون تميم

وقد وقع لبعض الكتّاب نسبة آل مزروع لبطن بني سعد بن زيد مناة بن تميم كما هو الحال في كتاب: بنو تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ لمؤلفه: عبدالعزيز بن مزروع الأزهري ص ٢٥ وص ٣٥، ونقله عنه حمد الناصر الوهيب ولم يؤيده في كتابه معجم أسر بني تميم ٢/ ٦٠٣. غير أن الصواب أنهم من بني العنبر بن عمرو بن تميم كما رجحه المؤرخون، وكما هو مستفيض لدى أبناء الأسرة، انظر معجم أسر بني تميم ٢/ ٦٨٧، وكتاب قلب جزيرة العرب فؤاد حمزة ١٤١.

قال أبو عثمان عفا الله عنه:-

ولعل السبب في نسبة آل مزروع لبطن بني سعد هو: ورود اسم من يقال لهما المزروعان وهما مالك وعمرو ولد كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، انظر: المزروعان في جمهرة أنساب العرب لإبن حزم ١/ ٢١٦.وفي حاشيته: إن السبب في تسميتهما بالمزروعين هو كثرة أموالهما كما ذكره ياقوت، وكذا قال في جمهرة النسب للكلبي: يقال لهما المزروعان لكثرة أموالهما، ص ٢٣٠، ونقل إبن مزروع الأزهري عن إبن دريد في الاشتقاق: أن السبب في تكنية مالك وأخيه عمرو بالمزروعين هو كثرة ذريتهما الشبيهة بالزرع في كثرته ونمائه، كتاب بنو تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ ص: ٣٥.



كما أن الأستاذ الفاضل عبدالعزيز بن مزروع الأزهري مع تأكيده في أكثر من موضع على أن أسرة آل مزروع العمروية، تنتسب إلى بطن من بطون سعد بن زيد مناة فإنه لم يَذكُر على الإطلاق أي مستند يُعتمد عليه يؤكد أو يدل على ما ذهب إليه، إذ لم يُعرف في بطن سعد بن زيد مناة من اسمه مزروع وإنما هو لقب، ولا مشاحة في هذا مع الأستاذ عبدالعزيز بن مزروع الأزهري ؛ غير أنه لا يلزم مع ذلك أن يكونا أو أحدهما جد آل مزروع من آل أبو سليمان بن مزروع بن رفيع العمروي التميمي، المعروفين الآن والمنتشرين في الجزيرة العربية، كيف وقد استفاض وإشتهر أنهم عمرويون كما سيأتي، كما أنه – الأزهري – لم يستطع أن يضع لنفسه شجرة نسب مفصلة، بل ولا تقريبية تتصل بهذا البطن، حتى أنه لم يستطع أن يربط نسبه هو إلى هذا البطن وإنما نصّ بقوله: ولست أعرف من نَسَبي إلا أني: عبدالعزيز بن سيد بن مزروع بن شحاته بن مزروع ا.هـ، ص: ٢٦.

ومما يردّ على هذا القول أنه لو كان المزروعان هما من ينتسب لهما آل مزروع العمرويين من تميم فإنه يشكل عليه أن آل مزروع ليسوا لأب واحد. فلأي المزروعين ينتسبون.؟

ومما قاله علامة جزيرة ألعرب الشيخ حمد الجاسر قوله: (وقد عُرف في بني تميم بطنان باسم المزروعين، ذكرهما إبن الكلبي في جمهرة النسب وغيره، ولكنهما ليسا من بني عمرو، بل من بني سعد بن زيد مناة بن تميم .... ولكن مزروعاً المعروف لدى تلك الأسر متأخر الزمن ... أي أنه من أهل القرن السابع، ومزروعا بني سعد قبل عصر الإسلام) ٢/ ٧٥٢.

قلت[١].

وقال الشيخ حمد الحقيل عن آل مزروع – هم أولاد مزروع بن رفيع بن حميد بن حماد التميمي– (نسبتهم إلى عمرو بن تميم هو الصحيح[٢].

وقال المحقق فؤاد حمزة: (وأما بنو عمرو بن تميم فمنهم المزاريع، والنواصر، والمزاريع آل حمّاد ... إلى آخره)[٣].

(١) انظر كلام الكلبي في الجمهرة ص ٢٣٠.
(٢) الحقيل ص: ١٣٥.
(٣) انظر كتاب: قلب الجزيرة العربية ص: ١٤١.

المبحث السابع

أولاد عمرو بن تميم، بنو عمرو بن تميم

عمرو بن تميم له من الولد: العنبر والهجيم وأسيد ومالك والحارث، والحارث هذا هو الذي يقال لولده الحبطات، أنظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١/ ٢٠٧.

والعنبر وهو الذي من ذريته الجندب ومن ذرية الجندب آل حمّاد ومن آل حمّاد رفيع وإبنه مزروع، الجد الأعلى لحملة اللقب.

المبحث الثامن

هل يُنسب آل مزروع بن رفيع إلى الحارث بن عمرو بن تميم أم إلى العنبر بن عمرو بن تميم؟؟

اختلف النسابة في ذلك على أقوال عدّة:

القول الأول:-

وهو الذي أورده إبن ماضي في كتابه تاريخ آل ماضي وغيره، بزيادة في نسب مزروع على النحو التالي: (إبن الحارث بن عبدالله المنذر إبن عمرو بن تميم) تاريخ آل ماضي ص: ١٣، وانظر: شجرة لبعض بني تميم لخالد البكر.

وقد أورد بعض المؤلفين نقلًا عن رسالة للأمير تركي بن ماضي أرسلها لعلي بن فوزان وإبراهيم بن مرشد في حوطة بني تميم والتي كتبت بتاريخ ١٢/ ١٠ / ١٢٨٥ هجري أفاد فيها: أن عمراً المشهور بعمرو الندى إبن لعبدالله إبن المنذر بن سلسال الذي قتل في وقعة الحديقة في مسيرة خالد بن الوليد إلى اليمامة، ومن ثم لا يكون عمرو الندى هو عمرو بن تميم بل هو متأخر عنه لأنه أدرك الإسلام بخلاف جده الأعلى عمرو بن تميم، والله أعلم، انظر: كتاب قفار د. عبدالرحمن الفريح ص: ٨٩.

يقول الأمير تركي بن ماضي: وجدنا يا آل ماضي ..... من ذرية حماد بن الحارث بن عمرو الندى الذي قال فيه حميدان الشويعر:

إلى إبـــن مــاضي رفــيـع الثنا   من ذريـة عمرو الندى مفخرة

وأسرة آل ماضي أبناء راجح بن مزروع بن رفيع. انظر: تاريخ آل ماضي ص ١٨.

وقال رميزان بن غشّام:

لنـا فخـر بالاصـل عمـرو ومنـذر   إلى قدّمـوا عنـد الفخـار العشـاير

ورميزان بن غشّام فارس مشهور قتل عام ١٠٧٩ هـ ويرجع نسبه إلى آل بو سعيد، وسعيد هذا أحد أبناء مزروع الأربعة، تاريخ آل ماضي ص: ١٩.

القول الثاني:-

- ما أورده الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري السعدي التميمي، قاضي سدير كافة، بنسبة المزاريع إلى الحارث (الحبط)، بن عمرو بن تميم، وعدّ الحارث أخًا للعنبر وليس إبناً له، حسب الوثيقة أدناه ،غير أن الشيخ العنقري لم يُسْنِد قوله إلى أحد .
- وكذلك ما أورده الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري التميمي، وهو من قضاة سدير المعتبرين، بنسبة المزاريع إلى الحارث (الحبط) بن عمرو،و هو الآخر لم يُسْنِد قوله لأحد .
- وكذلك ما أورده الأمير الشاعر جبر بن سيّار الخالدي – وهو خال الأمير رميزان بن مسلط بن غشّام البو سعيدي المزروعي التميمي وقد عاصرة وعاش في زمانه، وقد توفي رميزان قبله بست سنوات، كما أوضحه جبر بن

سيّار في وثيقة الوفيات - حينما عدَّ المزاريع من ضنا الحارث (الحبط) بن عمرو، حسب الوثيقة أدناه ،غير أنه لم يسند قوله إلى أحد.

القول الثالث:-

قال أبو عثمان عفا الله عنه:- والقول الثالث هو الذي ترجّح عندي، والعلم عند الله وحده. وقد لا ينسجم تمامًا هذا الترجيح مع رأي الباحثين في شأن الحمض النووي،إلاّ إنني أعتمد في ترجيحي هذا على الموروث و المستفيض والمتواتر والمشتهر عن أسلافنا، وإن ظهر ما يخالف ترجيحي هذا أو ظهرت وثائق جديدة تخالف ترجيحي أو سرد مؤرخين عدول ثبت ثقات ترى خلاف ما رجّحت فالحق أحق أن يُتّبع، والحق هو ضالّة المؤمن و بالتالي يؤخذ بها هو أصوب وترك ما سوى ذلك. وبالله التوفيق.

فيكون آل مزروع بن رفيع ومن تفرع منهم، ينتسبون إلى:-

مزروع بن رفيع بن حُمَيد بن حمّاد بن مخرب بن صلاءة بن عُبدة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

وذلك لورود حشدٍ من الإشارات والدلالات والشواهد والحيثيات وأبيات الشعر وأقوال المؤرخين، التي تؤيد وترجّح ما يُستَدلُّ به على نسبة الجد مزروع بن رفيع إلى العنبر بن عمرو بن تميم، منها:-

- ما قاله صاحب فتوحات سيف بن عمر التميمي البصريّ، ومضمونه أن خالد بن الوليد رضي الله عنه أقطع بني العنبر وادي الفقي بأمر من الصديق رضي الله عنه .
- ما ذكر صاحب كتاب (سيرة بني حنيفة في حروب الردة) سليمان بن محمد بن سحيم النجدي، و أورد فيه إستقطاع خالد بن الوليد وادي الفقي لبني العنبر بأمر من الصديق رضي الله عنهما.

- ما أورده صاحب كتاب – هميلان وبنو عمرو بن تميم – ص ٧٣ وقوله:- المزاريع أهل الروضة – روضة سدير -: أبناء مزروع بن رفيع بن حُميد بن حمّاد أحد العشائر العنبرية التي ينتمي إليها العشرات من الأسر في نجد.

وتتفق جميع المصادر التاريخية في نجد على أن مزروعاً الجد الأعلى لهذه العشيرة، قدم من قفار إلى سدير، وهذا هو المتوارث بين أسر المزاريع والمشهور المستفيض في نسبهم وتاريخهم، وكان قدومه هو ومفيد جد عشيرة آل مفيد المعروفة في السبعان وجفيفا من بلدان حائل، لكن مفيداً لم يطب له المقام في سدير، فعاد إلى قفار، وهناك تكونت ذريته وعمروا بلداناً وأشادوا مجداً.

والمزاريع هم أهل بلد الروضة في سدير، وهم من أنشأها، ومنها انتشروا في بلدان سدير والمحمل والعارض والزلفي والقصيم وحائل والزبير والكويت...وغيرها.

وهم أربعة فروع شهيرة:-

آل أبو سعيد، وآل أبو راجح، وآل أبو هلال، وآل أبو سليمان ، وآل أبو سليمان هم: (آل مزروع المعروفون في جلاجل وعشيرة وملهم والعارض).

- بما أورد الشيخ حمد الجاسر، حيث قال في مقدمة له على كتاب وصايا أساطين الدين والسياسة للشيخ عبدالله بن سليمان المزروع ما نصه: (فقد كان كريم النجاد طيب الأصل، من أسرة ذات حسب ونسب، فآل مزروع من بني العنبر بن عمرو بن تميم....).

- ما قاله إبن بسام في كتابه علماء نجد خلال ثمانية قرون ج١ ص٤٨٢ الطبعة الثانية ١٤١٩هـ. في معرض ترجمة الشيخ أحمد بن عبدالعزيز بن حمد آل مبارك (..... وهم من آل مزروع الذين هم من بني العنبر بطن من بني عمرو، وبنو عمرو أحد قبائل بني تميم. كانو يقيمون في بلدة قفار التابعة

لمدينة حائل شمال الجزيرة العربية، فاتا جدهم مزروع في حوالي سنة ٨٠٠هـ من قفار إلى روضة سدير فعمرها هو وذريته، ومن هذه البلدة تفرقوا في البلدان و أخذت كل أسرة اسماً خاصًا بها، كآل ماضي، و آل دامغ، وآل فارس وآل مبارك في الاحساء...

- ما قاله ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان والمتوفى سنة ٦٢٩ هجرية، انظر معجم البلدان ج ٤ ص ٢٦٩- ٢٧٠ قال:- (الفقي وادٍ في طرف عارض اليمامه، من قِبل مهب الرياح الشمالية، وقيل:- هو لبني العنبر بن عمر بن تميم، نزلوها بعد قتل مسيلمة.. وفي موضع آخر من كتابه قال: (...الفقي، قال الحفصي: عند ذكره نواحي اليمامة، الفقي: - بفتح الفاء: ماء يسقي الروضة، وهي نخيل و محارث لبني العنبر..)
- المكان الذي استوطنه آل حمّاد، ومن تفرع عنهم هو منطقة وادي الفقي وقد أشتهر أنه وادٍ لبني العنبر، كما أورد ذلك عدد من المؤرخين، فقد جاء في صفة جزيرة العرب للحسن بن أحمد الهمداني ص: ٣٠٦: (والفقي لآل حماد من تميم) وآل حمّاد هم أسلاف مزروع بن رفيع بن حميد بن حمّاد.

قلت: والفقي هو ذلك الوادي الممتدّ، أعلاه في بلد المعشبة وتغذيه عدد من الشعاب الصغرة، وينتهي ويصبّ في فيضة نورة، ما وراء جبال مجزّل، وعلى ضفافه قرى سدير ومنها روضة سدير[١].

- وذكر الاصفهاني (الفقي) فقال: (وبنو عوف بن مالك بن جندب يسكنون الفقىء)[٢][٣]. وقال في موضع آخر:(ثم بطن الحريم وهو وادٍ للعنبر ثم زلفة

(١) أورده الهمداني وذكر عنده قرى سدير انظر: صفة جزيرة ألعرب صفحة: ٢٨٥.
(٢) جندب هنا هو جدّ مزروع بن رفيع، وهو من بني العنبر بن عمرو بن تميم.
(٣) انظر بلاد العرب للحسن الاصفهاني ص: ٢٥١.



وهي لهم أيضًا ولهم جلاجل) ص ٢٦٢، قال الجاسر معلقًا:(الفقء كلمة لا تزال مستعملةً مع إبدال الهمزة ياء: الفقي وهو وادي سدير ذو قرى كثيرة..... ويعرف قديمًا بوادي المياه ويسمى عند العامة أبا المياه)[١] [٢].

- كثيرٌ من الأُسر التميمية التي تسكن منطقة سدير ترجع اصولهم إلى بني العنبر، وهو وطنهم الذي اقطعها إيّاه خالد بن الوليد v كما أسلفنا، وآل مزروع من تلك الأسر.

فوادي الفقي يبتدء من بلدة المعشبة مرورًا بروضة سدير ثم الحصون ثم حوطة سدير ثم جنوبية سدير ثم العطار والجنيفي ويلتقيان في العتك وينتهيان في روضة نورة.

بينما أبا المياه يبتدء من أعالي شعاب جلاجل مرورًا بالتويم ثم إلى عبلة سدير ويلتقيان في العتك وينتهيان في روضة نورة.

- ما جاء في قصيدة لرميزان بن غشّام من آل أبو سعيد من أبناء مزروع بن رفيع ما يؤكد على أن نسبه ينتهي في بني العنبر، وذلك في قصيدته التي توجه فيها بالكلام لخاله جبر بن سيار يقول فيها:[٣]

خيار الليالي لـذة في سهودها	وصفوة معاني كل الاشيا يكودها
لنا الطمع القاصي جديدٍ ودارس	من الراس في عليا تميم نسودها
عنابر من روس عمرو على القسا	تجـود بالشدة قلاطي مدودها

(١) والصواب أن وادي الفقي يختلف عن وادي أبا المياه

(٢) بلاد العرب ص ٢٥١.

(٣) انظر: الشعر النبطي سعد الصويان ص ٤٧١.

وقال في قصيدة أخرى:[١]

تميمية العزوة مزاريع فاللقا　　　أهل شيمةٍ كل العلا من غصونها

- ما قال الشاعر عثمان بن حمد بن ناصر الناصري، من شعراء بلد الداخلة مادحاً ابن ماضي:-

ابن ماضي عريب الجد مع خاله　　　من عنابر تميم وعمرو جدٍ له
نسب مزروع له سمعة ويعنا له　　　القوي والضعيف اسداه فضلٍ له

- مطابقة الاسم في نسب مزروع - كما سيأتي - مع ما ورد في كتاب الجمهرة لابن حزم ١/ ٢٠٨. وان من ولد العنبر: ربيعة بن رقيع بن مسلمة بن محلم بن صلاءة بن عبده بن عدي بن جندب بن العنبر (وهو أحد المنادين من وراء الحجرات الذين نزل فيهم قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحُجُرات:٤].

وضبط بعضهم اسمه كما في السيرة بأنه ربيعة بن رفيع، والظاهر انه رقيع، لأنه ينسب إليه الرقعي، المكان المعروف على الحدود السعودية القريبة من البصرة[٢].

ويظهر أن رفيع هذا أو رقيع ليس هو والد مزروع بل يبعد ؛ وذلك أن الصحابي: ربيعة بن رفيع أو رقيع صحابي عاصر المصطفى - ﷺ - بينما مزروع بن رفيع عاش في القرن السابع الهجري كما أكدته المصادر التاريخية، ومن ثم فإن هناك تشابهًا في الاسم، وربما يوجد سقط بين أسماء الأجداد، والله اعلم.

---

(١) المرجع السابق ص: ٤٧٥.

(٢) انظر تاريخ ابن لعبون ضمن خزانة التواريخ النجدية للشيخ عبدالله البسام ١/ ٥٥، ومعجم اسر بني تميم ١/ ٦٩.

ذكر بعض الباحثين أن سبب الوهم في نسبة آل مزروع للحارث (الحبط) هو وجود ابن للعنبر اسمه الحارث فظن من ظن أن الحارث هذا هو الابن المباشر لعمرو، والصحيح أنه ابن للعنبر ابن عمرو بن تميم

- ما قاله الباحث سعد العبدالله الصويان في كتابه الشعر النبطي ص٤٠٣ أن نسب مزروع بن رفيع من بني حماد من بني العنبر[١].
- ما أورده إبن لعبون في تاريخه أن نسب مزروع بن رفيع و آل مفيد من بني العنبر.
- ما أورده الفاخري في تاريخه في ترجمته لمحمد بن سعود الهلالي، أنه من بني العنبر و آل أبو هلال من ذرية مزروع بن رفيع.

(١) قد رجّح هذا الرأي ابن العم الدكتور عبدالواحد بن حمد المزروع في بحثه الصادر بتاريخ ١٤٢٥هـ.

المبحث التاسع

نبذة قصيرة عن بني العنبر

أسلم بنو العنبر في السنة التاسعة من الهجرة ضمن وفد بني تميم، وكان سيدهم الصحابيّ الجليل الأعور بن بشامة العنبري، وبنو العمبر بن عمرو هم من قال عنهم النبي ﷺ في حديث أبي أمامة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: كنا مع النبي ﷺ، فمررنا بركبانٍ بهَجْمَةٍ (العدد العظيم من الإبل) فقال: لمن هذه؟ قالوا:- لبني العنبر، فقال النبي ﷺ:- أولئك قومنا[١].

(١) كتاب هميلان ؛ ناصر بن عبدالله المهيدب.



المبحث العاشر
نبذة قصيرة عن بلد قفار

بلد قفار تقع في الجنوب الغربي من مدينة حائل في المملكة العربية السعودية على سفح جبل أجا، ومعنى قفار في اللغة هو الخلو، إذا أقفر المكان من أهله، يقال: أقفر ويُقفِر إقفاراً فهي أرض قفر.

قال الأستاذ حمد الجاسر عن قفار: إنها قديمة جداً ولكنها مجهولة التاريخ، جاء ذلك في تعليق له على حديث للأستاذ عبدالعزيز الرفاعي عن قصيدة (أنيف النهشلي التميمي) في مجلة العرب، ورجّح أن تكون قفار هي (المنتهب) الوارد ذكرها في أخبار العصر الأموي.

وورد في المصادر القديمة من كتب البلدانيات أن (الهيماء) التي أصابت فيها تميم طيئاً مورد قديم في الجبلين، وقال البكري: إن الهيماء مويهة لبني أسد، ونقل الأستاذ حمد تعريف البكري وعلق عليه بقوله: إن الأسديين يخالطون الطائيين في المنازل وأن بني تميم يجاورونهم، أي يجاورون الأسديين، مشيراً بذلك إلى بلاد تميم في شرق وشمال شرق الجبلين[١].

ويرى عبدالرحمن السويداء، وهو من الباحثين المهتمين بتاريخ نجد عامة، وبمنطقة حائل خاصة، أن تاريخ تأسيس مدينة قفار يرجع إلى القرن الثامن الهجري

(١) كتاب قفار، تأليف الدكتور عبدالرحمن الفريح، من إصدارات الرئاسة العامة لرعاية الشباب، سلسلة هذه بلادنا.

نحو سنة ٧٥٠هـ، أو قبله بقليل(١).

قال الدكتور فهد بن عبدالعزيز الدامغ في بحثه (تأسيس أو إعادة إعمار بعض البلدان النجدية):- وإذا صح هذا التقدير فإن خروج مزروع من قفار واستقراره في الروضة لا بد أن يكون بعد هذا التاريخ، وهذه قرينة أخرى تعزز إستبعاد تحديد تاريخ قدوم مزروع إلى الروضة وإعادة إعمارها في مطلع القرن السابع الهجري، وتؤيد ما أدى إليه الحساب، وفق قاعدة تعاقب الأجيال.. إنتهى كلام الدامغ.

أعادت بناء قفار في العصر الحديث عشائر من بني تميم في القرن الثامن الهجري (٧٥٠ هجرية) تقريبًا وفيها آثار وقصور مازالت شامخةً منها قصر غيّاض الذي استخدمته عشائر بنو تميم لصد هجمات حملات الترك، وذكر صاحب كتاب قفار – الفريح – أن الترك في زمن قوتهم ونفوذهم في الجزيرة العربية، قد دسّوا عيناً لهم (جاسوساً) لرصد قوة أهل قفار وحركتهم وكان أهل البلد يرمقونه صباح مساء، فما كان من أهل قفار إلاّ أن عَدَوا على ذلك الجاسوس وقتلوه وطمروا عليه الطين في جوف جدار سور البلد العظيم، حسب الصورة المرفقة.

واليوم أصبحت قفار حياً من أحياء مدينة حائل بعد إتساع مدينة حائل.

سكان قفار اليوم عدّة عشائر من عمرو من بني تميم ومنهم آل عيادة وفيهم أمارتها لسنين عديدة وهم من أشهر من تولى الإمارة فيها،ومنهم آل هوير وكان لهم فيها إمارة ،وهناك أيضا آل مفيد وآل غنام وآل حمران وآل عمير وآل عمران أهل روضة رمان خرجوا منها، وآل حليان أهل الغزاله وغيرهم، وخرج منها أيضًا الجد مزروع بن رفيع إلى روضة سدير.

---

(١) الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد، دار السويداء للنشر، الرياض، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ج١، ص٦٠.



مع العلم أن الجد مزروع لم يكن له طول إقامة في قفار، فالذي يظهر أن الجد مزروع بن رفيع خرج من قفار في شبابه كما أسلفنا آنفًا.

حيث أورد الأستاذ حمد الجاسر شيئًا من ذلك فيما يخص أسلاف الجد مزروع وتنقلاتهم في كتابه (الأسر المتحضر في نجد) صفحة (٧٥٢) التي تؤكد على تواجد أسلاف الجد في إقليم سدير قبل الخروج إلى قفار، حيث يقول:- (المزاريع من أكبر الفروع التي تنتمي إليها الأسر التميمية في نجد – وتُعد هذه الأسر من بني عمرو بن تميم – من آل حمّاد الذين كانوا من سكان سدير قديمًا، ثم في منطقة الجبلين – منطقة حائل – ثم العودة إلى إقليم سدير). والله اعلم.



مدفن الجاسوس التركي في سور قلعة غيّاض



أحد الآبار القديمة جداً في منطقة قفار



المبحث الحادي عشر
قدوم مزروع بن رفيع إلى إقليم سدير

قال الأمير تركي بن ماضي في تأريخه (تاريخ آل ماضي):-

قدم مزروع من قفار إلى روضة سدير في عام ٦٣٠هـ، على الأصح، حسب ما ورد في رسالة عثمان بن إبراهيم أبو حيمد إمام المسجد الجامع في عودة سدير، التي بعث بها إلى الحاج عبدالكريم آل أبو حيمد في الزبير، وعثمان المذكور ممن لهم إطلاع ومعرفة تامّة في الأنساب رحمه الله.

قلت:- و الأرجح أن الرقم الذي قام بتدوينه الحاج عبدالكريم أبو حيمد في رسالته، هوالرقم (٨٣٠) وليس كما فهمه البعض على أنه (٦٣٠) ، و بإمكان القاريء الكريم النظر في مبحث الوثائق،في قائمة طريقة كتابة الأرقام عند لمتقدمين في هذا الكتاب ،وسوف يتبيّن له أن كتابة الرقم (٨) عند قدماء الكتّاب مشابهاً تماماً لكتابة الرقم (٦) ،فيتبين من ذلك أن اللبس حصل لمن قام بتفريغ رسالة الشيخ عبدالكريم،ربما بسبب عدم إطلاعه على أنماط الكتابة في ذلك الزمان .

قال:- عبدالرزاق الصانع وعبدالعزيز العلي صاحبا كتاب (إمارة الزبير بين الهجرتين) طبعة سنة ١٤٠٦هـ ج١، ص ٢٥٤، في معرض كلامهما في التعريف بأسرة آل مزروع في الزبير، أن جدهم الأعلى مزروعاً قدم من قفار واستوطن سدير سنة ٧٨٠ هـ.

قال:- الدكتور فهد بن عبدالعزيز الدامغ في بحثه (تأسيس أو إعادة إعمار بعض البلدان النجدية) أن المصادر التي ذكرت قدوم مزروع من قفار وإعادة إعماره بلدة روضة سدير، لم يرد فيها تحديداً للتاريخ الذي قدم فيه، ثم جاء التحديد بعد ذلك، من باب التقدير، في عدد من المؤلفات والمراجع الحديثة التي تحدثت عن تاريخ الروضة وخبر إعادة إعمار روضة سدير على يد مزروع، ولم يستند أياً منها على وثائق، أو مصادر قريبة من الحدث تجعلها قطعية الدلالة، بل هي في واقع الأمر تقديرات واجتهادات قابلة للنظر والمناقشة.

ويقول الدامغ:- قدم مزروع الجد الأعلى للمزاريع من قفار - بلد قرب حائل في منطقة الجبلين - إلى روضة سدير عام ٨٣٠ هـ، وقد استنبط هذا التاريخ من قاعدة حساب تعاقب الأجيال، وهي قاعدة علمية معتبرة، قد ابتدعها إبن خلدون في مقدمته، وقد أخذها الدكتور الدامغ من إحتساب سلسلة نسب أسرة آل ماضي الكريمة، غير أنها ليست قطعية الدلالة، فقد يكون هناك سقط في الأسماء.

يقول الدامغ:- (ذكرت مصادر نجد أن أمير مكة الشريف زيد بن محسن سار إلى نجد سنة ١٠٥٧ هـ ونزل الروضة وقتل أميرها ماضي بن محمد بن ثاري، وأجلى أقاربه آل أبو راجح عن الروضة، وماضي المذكور هو الذي تنتسب إليه أسرة آل ماضي المعروفة في الروضة، وهو من أحفاد مزروع، وسلسلة نسبه هي: ماضي بن محمد بن ثاري بن محمد بن مانع بن عبدالله بن راجح بن مزروع، أي أن عدد الأجيال بين تاريخ ماضي المعلومة لدينا، وتاريخ وفاة جده الأعلى مزروع التي نسعى إلى تحديد تاريخ تقريبي لها هو سبعة أجيال، وبتطبيق قاعدة حساب الزمن بناء على تعاقب الأجيال وفق معدل دوران وسطي ثابت هو ثلاثة أجيال



لكل مئة سنة حسب تقدير أغلب علماء النسب والتاريخ، كما أشرنا من قبل، نحصل على ما يلي:-

- المدة الفاصلة بين التاريخ المعلوم والتاريخ المطلوب تحديده تساوي عدد الأجيال بينهما مضروبة في المدة الزمنية المحددة للجيل (سبعة أجيال مضروبة في ٣٣،٣٣ جيل في مئة عام = ٢٣٣ سنة).
- التاريخ المُقدّر لوفاة مزروع بن رفيع يساوي تاريخ وفاة ماضي عام (١٠٥٧هـ) مطوحاً منه المدة الفاصلة بينهما ١٠٥٧- ٢٣٣=٨٢٤) أي أن التاريخ التقريبي لوفاة مزروع وفق هذا التطبيق هو سنة ٨٢٤ هـ. انتهى كلام الدامغ.

يقول المؤرخون: إن أصل مزروع من آل حمّاد الذين كانوا يسكنون وادي الفقي. (آل حمّاد) من سكان إقليم سدير قديمًا، ثم في منطقة الجبلين[١].

قلت: فقدوم مزروع بن رفيع من قفار إلى روضة سدير، رجوع إلى موطن آبائه وأجداده.

قال الجاسر نقلًا عن تاريخ إبن لعبون: (والصريح منهم - يعني بطون عشائر تميم - المجتمعون على أحسابهم وأنسابهم في نجد: أهل قفار الذين انخزل منهم المزاريع أهل روضة سدير)[٢].

---

(١) انظر: جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد، الجاسر ٢/ ٧٥٢، وانظر: السوابق ضمن عنوان المجد ص: ٢/ ٢٠٨ وتاريخ ابن لعبون ضمن خزانة التواريخ النجدية للشيخ: عبدالله البسام ص: ١/ ٥٦، وتاريخ آل ماضي ص: ١٣.

(٢) انظر جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد حمد الجاسر ١/ ٦٦.

وقد سبقت الإشارة إلى ما أورده بعض المؤرخين ومن ذلك: ما جاء في صفة جزيرة العرب للحسن بن أحمد الهمداني ص: ٣٠٦: حيث قال: -(والفقي لآل حماد من تميم).

فخروج آل حماد من الفقي إبتداءً لأسباب لعل أهمها الصدام مع القبائل النازحة من جنوب الجزيرة العربية وغربها و شرقها إلى نجد، بُغية الماء والكلأ، وكان لهم أيامٌ وحروبٌ وسجال ذكرها المؤرخون في أيام العرب، كان لأكثر العشائر الأصلية المستوطنة الخيار في النزوح لشمال الجزيرة العربية، خصوصاً الأهواز والعراق والشام، وكان اختيار آل حماد إلى منطقة الجبلين، ثم عودة من تفرّع منهم من الأسر المذكورة آنفًا إلى موطنهم الأصلي.

هـم آل فـارس بـن بَسَّـام، مـن أهـل بلـد أُشَـيْقِر مـن الوُهَبَة.

(١) أي: أجلاهم عن رَوْضَة سُدَيْر.

(٢) وقفنا على نقل للمؤلف ذي علاقة بهذه الحادثة؛ إذ قال ما نصه: (رأيت على هامش تاريخ ابن بشر، على قوله: في سنة سبع وخمسين وألف أن زيد بن محسن الشريف نزل رَوْضَة سُدَيْر، . . . إلخ، ما صورته: هذا الكلام لا أصل له، فمن كان في هذا الوادي من زمن خالد بن الوليد، ﷺ، فهو من بني عمرو بن تَمِيم؛ لأنه أقطعهم إياه بأمر الصديق، ﷺ، فعمروه كما في فتوحات سيف بن عمر التَّمِيمِي البصري، ومن كان طارئًا فليس منهم. وأما أهل قِفَار والحَوْطَة فإنهم جلوا من هذا الوادي، فأهل قفار من علو الوادي، وأهل الحَوْطَة من وسطه، فنزل كل منهم منزله اليوم، ومن قال غير ذلك فقد وهم، وحكاية صاحب هذا الكتاب اغترارًا بمن حكى له ذلك فليعلم. قاله كاتبه. ومن خطه نقلت). ابن عيسى، إبراهيم بن صالح، مجموع ابن عيسى، مخطوط، ق١٧٩.



تحقيق ما نقله إبن عيسى من هامش إبن بشر

نقل المؤرخ إبن عيسى في تاريخه (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد) من هامش تاريخ إبن بشر (عنوان المجد في تاريخ نجد) منسوباً لشخص مجهول، ما صفته أن شخصاً مجهول همّش على تاريخ إبن بشر بقوله – فيما يتعلّق بقدوم مزروع من قفار – ما صيغته (رأيت على هامش تاريخ إبن بشر على قوله في سنة ألف وسبعٍ وخمسين هجرية أن زيد بن محسن الشريف نزل روضة سدير ....)إلخ ، ما صورته أن هذا الكلام لا أصل له، فمن كان في هذا الوادي من زمن خالد بن الوليد رضي الله عنه، فهو من بني عمرو بن تميم ،لأنه أقطعهم إياه بأمر الصديق رضي الله عنه،فعمروه، كما في فتوحات سيف بن عمر التميمي البصري ،ومن كان طارئاً فليس منهم، وأما أهل قفار و الحوطة فإنهم جلوا من هذا الوادي، فأهل قفار من علو الوادي، وأهل الحوطة من وسطه، فنزل كل منهم منزله اليوم، ومن قال غير ذلك فقد وهم ، وحكاية صاحب هذا الكتاب – يقصد إبن بشر – إغترار بمن حكى له ذلك فليعلم، قاله كاتبة ومن خطه نقلت) مجموع إبن عيسى،وقد نشر هذا النصّ في هامش: تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد،تحقيق د خالد بن علي الوزان و عبدالله بن بسام البسيمي،دار الثلوثية،الرياض.

قلت :-

- الشخص الذي همّش على تاريخ إبن بشر شخص مجهول،ولا عبرة لمجهول، فالسائد عند الكُتّاب المعتبرين أنهم يُذيّلون كتابتهم بالقول:- (كتبه فلان بن فلان ويُدوّنون تاريخ الكتابة) .

- أمّا قول ذلك الشخص المجهول (..هذا الكلام لا أصل له ..) فهو من حيث لا يدري قام بتأكيد الرواية،للحيثيات التالي سردها وهي:-
  - رواية قدوم مزروع أثبتها خمسة من المؤرخين الثبت العدول الثقات.
  - أن قوله :- (فمن كان في هذا الوادي من زمن خالد بن الوليد رضي الله عنه، فهو من بني عمرو بن تميم) فهذه حقيقة لا يُخالفه فيها أحد،فالمزاريع من عمرو بن تميم، و يتواجدون في ذات الوادي وقد أثبتها كافّة المؤرخون المُبرّزون .
  - وأمّا قوله :- (.. و أمّا أهل قفار والحوطة، فإنهم جلوا من هذا الوادي) فهذا ما أثبته المؤرخون،فقد نزحوا إلى منطقة الجبلين،وهو ما أثبتناه في مبحث قدوم مزروع) .

❊ لم يدعم الكاتب المجهول رأيه بالحيثيات،سوى ما أستشهد به مما جاء في فتوحات سيف بن عمر التميمي البصري،وهو إستشهادٌ يُعضّد ما جاء في الروايات من قدوم مزروع،ولا يتعارض معه من عدة وجوه .

أولها :-

❊ أن الفترة الفاصلة بين إقطاع الصحابي الجليل البطل خالد بن الوليد،بأمر من الصديق، تمتد إلى ستمئة سنة،وهذه الفترة الزمنية الطويلة كفيلة بتغيير التركية السكانية في كل مجتمع،فمن باب أولى تصديق رواية خروج آل حماد من وادي الفقي إلى منطقة الجبلين (مزروع من نسل آل حمّاد) ومن ثمّ قدوم مزروع، كما أثبتته الروايات.



❋ قوله ومن كان طارئاً – على سكان وادي الفقي – فليس منهم،وهذا أمر بدهي،وقد طرأ على وادي الفقي العشرات من القبائل تبعاً للهجرات الحاصلة في تلك الفترة الزمنية الطويلة،فهناك هجرات من جنوب الجزيرة العربية، ومنهم قحطان وعائذ والدواسر، وغربها ومنهم عتيبة ومطير ،وشرقها ومنهم بني خالد، وشمالها ومنهم ظفير، فأصبح وادي الفقي اليوم خليط من القبائل العربية، وهذه منّة من المولى القدير أن جعل العرب أمّة واحدة،يتعارفون ويتصاهرون و يتعاونون.

❋ وأمّا قوله:– وأمّا أهل قفار والحوطة فإنهم جلوا من هذا الوادي، وهذا تماماً ما حققناه بما أورده المؤرخون، وبيّنا أن آل حماد هم سكان وادي الفقي الأصليين باستقطاع من خالد بن الوليد، ثم رحلوا إلى منطقة الجبلين، ورجّحنا السبب في ذلك،صدامات القبائل والقحط والأمراض، وبيّنا أن مزروع من نسل آل حماد في قفار ثم قفل عائداً لموطن أسلافه.

❋ وقوله:– فأهل قفار من علو الوادي،فهذه حقيقة إذ أن إمارة المزاريع في علووادي الفقي إلى اليوم،وهي روضة سدير .وأهل الحوطة في وسطه، وهذه حقيقة،إذ أن إمارتهم فيها إلى وقت قريب، وكانت قاعدتها قارة بني العنبر.

❋ وقوله:– ومن قال غير ذلك فقد وَهِم.

❋ وهذا صحيح فلم يقل أحداً بغير ذلك .

* وقوله:- (وحكاية صاحب هذا الكتاب - يقصد إبن بشر - إغترار بمن حكى له ذلك، فليعلم)

* ولم يُحْكَى للشيخ إبن بشر سوى ما بيّناه آنفاً.

* وقوله:- (قاله كاتبه) .

* أي الكاتب المجهول.

* وقوله :- (ومن خطه نقلت) .

* هذا قول إبن عيسى،نقله من خط الشخص المجهول.

المبحث الثاني عشر
قولٌ راجح و قول مرجوح

وقد أصدر أحد أبناء العم الافاضل بحثًا جديدًا جديرٌ بالاهتمام، يرى فيه إنتساب المزاريع العنبريين العمرويين إلى المزروعين اللذين عاشا في زمن ما قبل البعثة النبويّة – على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم – المنسوبان إلى مقاعس من بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

جديرٌ بالذكر ؛ أن إبن العم قد أصدر قبل هذا البحث، بحثاً جيداً متقناً رصيناً موثقاً، لاقا قبولاً واسعاً من أفراد الأسرة، وكذلك من العارفين بالأنساب من غير أفراد الأسرة، ويتوافق مع ما لدى الأسرة من الوثائق الثابتة، ومع الموروث وما تواتر وإستفاض وأشتهر، عند العارفين بالأنساب، ويتفق أيضاً مع ما أدركنا عليه كبار السن من مزاريع جلاجل، ذلك البحث الذي ينسب الأسرة إلى نسبها الصحيح، إلى مزروع بن رفيع من عمرو بن تميم، وهو ذلك البحث الذي أصدره إبن العم الدكتور عبدالواحد في عام ١٤٢٣هـ.

غير أنه عند سؤال أبن العم، عن سبب التراجع العظيم العجيب الغريب، عن بحوثه السابقة الجديرة بالأخذ بها بعين الاعتبار والاحترام، والتي تتطابق مع الوثائق القديمة، وما قال به أكثر المؤرخين الثقات الثبت، مثل مؤرخ الدولة السعودية إبن بشروالفاخري والمنقور والعيسى والبسام والمغيري والجاسر والماضي واللعبون ،

وهم المؤرخين القريبين من الحدث، التي أثبتت إنتماء المزاريع إلى العنبر بن عمرو بن تميم، والتي تتفق أيضاً مع الموروث والسائد والمستفيض، أفاد:- (.. أنه كان يعتمد في بحثه السابق على مصادر إخبارية يأخذ بعضها من بعض، أما البحث اللاحق فهو يعتمد على مصادر أصلية)!!!!.

الغريب في الأمر، أن إبن العم قد ذكر أنه استشهد على رأيه بالوثائق، إلاّ إنك لا تجد إلاّ وثيقة واحدة، وهي وثيقة إبن سلوم، وليس فيها ما يؤيد رأيه في بحثه، ومع أن البحث عدد صفحاته يسيرة، لا يوجد في مجمله ما يبل الشفاه من الحقائق، وفي أقل من سنة، يقوم إبن العم بنسبة الأسرة إلى المزروعين، تلك القفزة التي أثارت موجة استهجانٍ واسعة بين أبناء عشيرة آل مزروع وكذلك في أوساط العارفين بالأنساب، مما ألقى بظلاله الوخيمة على مصداقية البحث العلمي عموماً، والباحث المسلم خصوصاً، في زمن انكشفت فيه كل مصادر المعلومة.

غير أن الباحث عن حقيقة قول إبن العم سيواجه مجموعة من الإشكالات التي لن يخرج منها إلاّ بخفّي حنين.

منها على سبيل المثال حسب وجهة نظري الشخصية ما يلي:-

- **أولاً:-**

أن المزروعان رجلان أخوان عاشا في زمن الجاهلية قبل الإسلام وهي كنية لهما أمّا اسميهما فهما مالك وعمرو من ولد كعب بن سعد بن زيد مناة، فلأي المزروعين ينتسب المزاريع؟؟.

- **ثانيًا:-**

لا يوجد ذكر للمزروعين الا ما ذكره الكلبي[1] في تاريخه وقوله:- (المزروعان من تميم من بني سعد) أو قول عبدالعزيز الأزهري الذي قال عن نفسه في تاريخه حينما سُئل عن نسبه، أنه لا يعرف من تسلسل نسبه إلاّ انه:- (عبدالعزيز بن سيد بن مزروع بن شحاته بن مزروع) ولم يستطع هو نفسه إعداد شجرة نسب تصله بالمزروعين، ولو سلسلة تقريبية.

- **ثالثًا:-**

لم يورد ايّاً من المؤرخين أو النسابة المتقدمين ولا المتاخرين ذكر لذراريهما وعمود نسبهما.

- **رابعًا:-**

لم يقل ايّاً من المؤرخين والنسّابة المتقدمين ولا المتاخرين أن آل مزروع بن رفيع العمروي التميمي أهل روضة سدير هم من ذرية المزروعان الجاهليان المنسوبان لبطن بني سعد.

- **خامسًا:-**

تم النظر في عمود نسب بطون بني سعد والذي يضمّ أكثر من عشرة بطون وليس فيه ذكر لعشيرة آل مزروع، فلن يكون لائقًا شرعًا ولا عرفًا لعشيرة آل مزروع الإلتصاق ببطن ليس لهم.

---

(١) وخبر الكلبي ورد في عدد من الكتب، والكلبي ليس بشيء، كما قال يحيى بن معين، وهو من أهل الوضع والإلحاد، وممن يطعنون في الصحابة، كما قال ابن تيمية يروي العجائب والأخبار التي لا اصل لها، وأخباره في الأغلوطات أشهر من أن يُحتاج إلى الإغراق في وصفها كما قال ابن حبّان... وللكلبي وابنه هشام كُتبٌ شُحِنت بما يندى له الجبين من السوءات، ولا يكاد يخلو بيت مجدٍ رفيع من بيوت العرب إلاّ وطَعَنا فيه. (صحيفة الجزيرة العدد: ١٢٥٣٣، ٢٢/ ١٢/ ١٤٢٧هـ.

- **سادسًا:-**

أن آل مزروع في نجد من بني عمرو بن تميم (حسب وثيقة العنقري المنقولة بنصّها وحرفها بعد أن تلف الأصل ثُمّ جددها الشيخ إبن زاحم إمام الحرم المدني ثُمّ جددها بعده الشيخ إبن حصين إمام الحرم المكي الشريف والمرفقة صورتها)[1] علماً بأن الشيخ العنقري من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، ولا يجهل عشائر بني سعد، ويعلم أن المزاريع ليسوا منهم، لذات السبب لم يُدرج المزاريع في بني سعد بن زيد مناة.

وكذلك وثيقة الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور، المرفقة صورتها.

وكذلك وثيقة الأمير جبر بن سيّار، المرفقة صورتها، والتي تنصّ جميعها على أن المزاريع من عمرو بن تميم، والمزروعان المزعومان من بني سعد.

- **سابعًا:-**

أن العارفين بالانساب من بطن بني سعد لن يقبلوا بخلط الأنساب وإن كان الجميع من تميم.

- **ثامنًا:-**

أثبتت الوثائق المرفقة ذِكْر مَحِلّة آل أبو سليمان بن مزروع بن رفيع وتواجد لممتلكاتهم، ومساجدهم وأملاكهم في روضة سدير في زمن من الأزمنة، وما أشتهر واستفاض أن مزاريع الروضة عمرويين وليسوا سعديين، فأغنت عن كثير من القيل والقال.

---

(١) يرى كل من الشيخ عبدالله العنقري، وهو من بني سعد، والشيخ عثمان بن منصور والأمير جبر بن سيّار، ان المزاريع من ضنا الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم، وهو خلاف ما قال به كثير من المؤرخين، انظر مبحث (هل يُنسب آل مزروع بن رفيع إلى الحارث بن عمرو أم إلى العنبر؟).



- **تاسعًا:-**

أثبتت الخارطة الوراثية في الحمض النووي أن تكتل مزاريع الروضة جميعاً بمن فيهم مزاريع جلاجل، يجمعهم تكتل واحد، وإختلاف التحوّر الجيني وعدم تطابقه مع بني سعد.

- **عاشراً:-**

ولا أُخْفي سِرّاً إن قلت أنني سمعت العم إبراهيم بن حمد بن عثمان بن عبدالعزيز آل مزروع - رحمه الله - غير مرّةٍ وهو يقول:- (نحن من عمرو)، وقد توفي العم إبراهيم عن عمر ناهز التسعين عام، منذ أكثر من عشرين عاماً.

وكذلك ما قاله العم عبدالله بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن حجي آل مزروع - رحمه الله - في ديوانيات آل مزروع في جلاجل:- (نحن من ذرية مزروع بن رفيع، من عمرو)[1].

وقد أجريت اتصالاً هاتفياً بإبنه ؛ إبن العم عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالمحسن، لمزيد من التوثيق والتثبت من ذلك، فأثبته.

- **الحادي عشر:-**

أن إبن العم عفا الله عنّا وعنه لم يُعلن تنصّله وبرائته ورجوعه عن بحثه الأصلي الذي أيدته فيه كافة أطياف الأسرة على مدى أكثر من عشرين عاماً، ولا يزال رأيه متأرجحًا.

فخلاصة القول فيما ذهب إليه ابن العم في نسبة المزاريع إلى المزروعين قولاً باطلاً

---

(١) العم عبدالله بن عبدالمحسن بن حجي المزروع، نسّابة ومؤرخ ثقة ثبت، نقل عنه المؤرخ سعد الشويعر في احد مقالاته في جريدة الرياض، توفي العم عبدالله منذ أكثر من خمسة عشر عاماً، عن عمر ناهز الخمس والتسعين عام، رحمه الله رحمة واسعة.

ولا يمُتّ للحقيقة بصلة، وليس له عليه دليلاً واحداً لا من عَقل ولا من نَقل، سوى شذرات وسقطات وهتافات يقول بها بعض القصاصين والحكواتيين، قام ابن العم بتجميعها وصفّها، كيما تكون دليلاً على قوله، لكنها سرعان ما تنهار أمام الوثائق التي تمّ استياقها آنفاً

اللقاء مع الأستاذ المؤرخ عبدالعزيز الأحيدب

وفي غُرّةِ شهر رجب من يوم الأحد من عام ١٤٤٥هـ قمت بزيارة الأستاذ عبدالعزيز بن إبراهيم الأحيدب في بيته في حيّ المصيف في العاصمة الرياض،مصطحباً معي كتابي (آل ابوسليمان)فرحب بي جزاه الله خيراً أجمل ترحيب ،وكان ممن حضر الجلسة الأستاذ أحمد بن عبدالعزيز الخميس (الخميس أهل بلد البير) وهو من هواة متابعة أخبار الحمض النووي ذلك الفن الذي لا أميل له كثيراً .

وحيث قد هيّأةُ معي ادلّتي على إنتماء أسرتنا لجملة أُسر مزاريع روضة سدير و بالجملة من ذراري مزروع بن رفيع بغرض عرضها على الأستاذ أبو سلطان، إلاّ أنه أعرض عن ذلك صفحاً مبدياً الرغبة في عدم الخوض في تفصيلات لا يستطيع الإحاطة بها.

فسألت الأستاذ الأحيدب عن تاريخ قدوم جد مزاريع جلاجل (سليمان الثاني) و عن أول تملّك للمزاريع في جلاجل، و من أين كان قدوم جدهم الأعلى إلى جلاجل؟

فقال:- لا ادري .

قلت :- يرى المؤرخ الأستاذ عبدالعزيز الفايز أن قدوم جد مزاريع جلاجل (سليمان الثاني) كان في حدود عام ١٠٤٠هـ .

فقال :- أين الدليل ؟



فقلت :- من خلال طريقة إحتساب تعاقب الأجيال ،وهي طريقة معتبرة عند علماء الأنساب و الإجتماع ،وقد ذكر لي أسماء الأمراء المعاصرين له في تلك الفترة وأسماء بعض الأسر المعاصرة لزمن قدوم جدنا إلى جلاجل .

فقال :- عبدالعزيز الفايز عمدة في هذا الشأن.

قلت له :- قد مرّ بي خطاب تزكية من مكتبكم الكريم لبحثٍ قدمه أحد أبناء عمومتنا الكرام يزعم فيه إنتساب أسرتنا الكريمة مزاريع جلاجل للأخوين عمرو و مالكاً إبنا مقاعس من رهط زيد مناة السعديين المُكنّيين (المزروعان) لكثرة أموالهما و أبنائهما ، علماً بأن ما ورد في الخطاب الممهور بتوقيعكم الكريم يَعدُّ عمرواً أخاً لمالك وأمّا المشجرة التي زوّدك بها إبن عمّنا يَعُدُّ فيها عمرواً المكنّى (مزروعاً) إبناً لمالك المكنى (مزروعاً) و في ذلك ما قد عَلمتَ من التحريف و التزييف والتلاعب بالأنساب ، وحتى لو قمنا بغّض الطرف عن كل ذلك ،فلست أدري عن الدليل على هذا القول ،إذا علمنا الفرق الزمني و الإنقطاع و الفجوة التاريخية بيننا وبينهم ولم يقل أحداً من المؤرخين فيما أعلم بالقول باتصال نسب مزاريع جلاجل بالمزروعين ، خصوصاً إذا علمنا أنّ أولئك من بني سعد ومزاريع جلاجل من عمرو؟

فقال :- إنني لم أقل أن مزاريع جلاجل ينتسبون إلى المزروعين ،ولكنني قلت له :- أنه يوجد ذِكر للمزروعين عند المؤرخين المتقدمين ،أمّا مافي سابق علمي فإنني أعرف أن مزاريع جلاجل هم من الحمائل المشهورة التي انحدرت من حمائل روضة سدير،أمّا ما يخص الخطاب فإنني قد أمضيته بناءً على طلب إبن عمكم و ما سبق التحاور فيه و التفاهم عليه معه، وأخذت جانب الثقة في ذلك، وكنت أظن أن وجهة نظر إبن عمكم تمثل وجهة نظر أسرتكم .

فقلت له:- إن أسرتنا لم تفوض أحداً لاعطائها صك إثبات نسب ،والمرجوّ من جنابكم إلغاء خطاب التزكية الصادر من مكتبكم .

وسألني الأستاذ أحمد الخميس عن مدى تطابق نتائج تحليل الحمض النووي مع مزاريع روضة سدير؟

فقلت له :- إنني أعمل على إصدار كتاب عن تاريخ عشيرة آل ابوسليمان الذين ينحدرون من جدّهم الأعلى مزروع بن رفيع،وقد اجتهدت في حشد مجموعة من الأدلة والوثائق و أقوال المؤرخين العدول الثبت الثقات و التي تحكي تأريخهم بالتفصيل ، و الكتاب يحكي مضمونه من عنوانه حيث أن عنوانه (آل أبو سليمان بلغة الوثائق) وهذا النمط من التصنيف كما لا يخفى على كريم علمكم يسمى الأخذ بالمستفيض و المشتهر ،أمّا ما سألتني عنه عن مدى تطابق نتائج تحليل الحمض النووي الذي هو ليس من ضمن منهج الكتاب ،إلاّ أنني قد أفادني عدد من أبناء العم سواء من مزاريع جلاجل أو مزاريع الروضة بتطابق النتيجة وقد أرفقت صورة من النتيجة غير أنني لا أجيد قرائتها .

فقال :- إذاً هذا يعني إجتماعكم على العمرويّة و إستبعاد إنتمائكم لبني سعد مع أن الجميع من تميم ،وفي جميع قبائل العرب خير.

قلت :- صدقت ولكن أدعوهم لأبائهم هو اقسط عند الله .

الى من يهمه الأمر

اشير الى خطابي رقم بدون وتاريخ (١٤٤٤/٨/١٢) المبني على خطاب عبدالواحد المزروع رقم (٢٦) و تاريخ (١٤٤٤/٧/٢٤) .
عليه فإنني اسجل تراجعي عن جميع ماوردته في خطابي انف الذكر .
حيث ان ذالك ليس من اختصاصي ، وان الناس مئتمنون على انسابهم.

وبالله التوفيق ...

١٤٤٥/٨/١٦ هـ

عبدالعزيز بن إبراهيم الاحيدب

أبو سلطان

المبحث الثالث عشر

تحقيق محلّة آل أبو سليمان من آل مزروع بن رفيع في روضة سدير

قال المؤرخ النسابة العم محمد بن عثمان بن محمد بن فارس السعيدي المزروعي – رحمه الله تعالى وهو من أعيان روضة سدير – في مخطوطته (روضة سدير) و قد فصّل فيها أحوال المحالّ الأربع للعشيرة المزروعية :- (.. وقد بنا أهل الروضة وأهل الداخلة سوراً يحمي بلديهما ومزارعهم.

وفي مطلع القرن الحادي عشر تقريباً، ضاقت الروضة بأهلها وحصل بينهم مضايقات، لكثرتهم فتفرقوا خارج السور، فآل أبو راجح مثلاً، سكنوا في موقع الروضة الحالي الذي قاعدته سوق الحزم، وآل أبو هلال سكنوا الموقع المعروف بالفرق وأم عاير والبابية وما حولها، وآل سليمان، سكنوا الحزيم وأجزاء من جنوب البلد، أما آل أبو سعيد فقد بقوا في مساكنهم الأولى، وهي رعيدان والخراب وما حولها، وتقاسمت هذ الحمائل البلد أرباع، كل حمولة لها الربع).

قال أبو عثمان عفا الله عنه:- فمحلّة آل أبو سليمان تقع في الرُّبع الرابع من محالّ ذراري مزروع بن رفيع والتي قاعدتها – كما ذكر إبن فارس – الحزيم وأجزاء من جنوب البلد، وهي إلى الجهة الجنوبية الشرقية من روضة سدير، يحدّها شمالًا رعيدان والخراب، وهو ربع آل أبو سعيد، وجنوبًا مجرى وادي الفقي بعد فيضان سد السبعين،



وغربًا ربع آل أبو راجح وقاعدته الحزم وسد السبعين وشرقًا قويرات سليمان ومزارع قويبل، وهي تقع على خطوط الطول و العرض /

25.40.34.6” N / 45.28.36.9” E

وتحوي محلَّة آل أبو سليمان عدد من الأملاك القديمة التي ما تزال تحتفظ بذات الاسم، وكذلك الحديثة وهي الأملاك التي جرى عليها التحديث تبعًا لاسم من آلت إليه تلك الأملاك.

ومنها فيد المانع والربيقية والمغامسيّة والقعيسا والشليخة والزريب والسليمانية والفويتية وملك إبن سليمان ومساجد آل أبو سليمان وفيد سعود وفيد العتيبي إلى حدود قويرات سليمان، وأملاك أخرى لم تصلنا وثائقها بعد.

وقد كان للمحلّة أمير يحكمها مثلها مثل المحالّ الثلاث الباقية، وفيها جامع تُصلّى فيه الجُمَع والجماعات، ومساجد لبقيّة الفروض وهي مساجد متقاربة من حيث المسافة فلا يفصل المسجد عن الآخر أكثر من أربعمائة متر تقريباً.

وقد ضرب الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان(١).

مثالًا بروضة سدير حينما سُئل عن حكم صلاة الجمعة في حال نقص العدد المعتبر شرعًا، لإقامة صلاة الجمعة، هل يتمّ تجميع الجوامع إلى بعضها لاكمال العدد؟، أم يُصلي كل أهل ناحية بمفردهم، ولو قل عددهم؟.

فقال:- (... فمثل روضة سدير هل يصح تجميع من بعض محالّها في الأخرى، إذا كان ناقصًا عن العدد المعتبر شرعًا أم لا ؟؟

(١) وهو قاضي العارض في زمانه والمتوفى عام ١٠٩٩هـ والذي افاض المترجمون له أنه عمدة الفقهاء في زمنه، ومن طلابه الشيخ أحمد بن محمد بن منقور فقيه حوطة سدير وله تاريخ مطبوع.

الجواب / الصحيح أنه لا يصح، لأن كل محلّة كقرية، كون لهم رئيسًا لوحدهم، ولا لبعضهم يداً على بعض، فلا يُولّى رئيس محلّة على أمرأة وقاصر في المحلّة الأخرى، والأقرب ان كل محلّة كقرية منفردة، ولو شمل الجميع اسم قرية ...).

وكذلك فتوى للشيخ عبدالوهاب بن عبدالله بن مشرّف (ت ١١٢٦هـ) والتي أوردها الشيخ احمد بن منقور في كتابه – الفواكه العديدة في المسائل المفيدة – ت ١١٢٥هـ عن الإمامة في الصلاة، ضرب مثالًا بروضة سدير، ما نصّه:–

(والبلد إذا كان بدؤها لقبائل، أو كل قبيلة بنت لها منزلة وتحصّنوا فيها مثل روضة سدير فكل منزلة كقرية، لا يصح أن يؤم من هو في أحد منازلها من هو في المنزلة الأخرى، وإن كان المعروف أن البلد واحدة).



وقد بنا أهل الروضة وأهل الداخلة سوراً يحمي بلديهما ومزارعهما .
وفي مطلع القرن الحادي عشر تقريباً ضاقت الروضة بأهلها وحصل
بينهم مضايقات لكثرتهم فتفرقوا خارج السور ، فآل بوراجح مثلاً
سكنوا في موقع الروضة الحالي الذي قاعدته سوق الحزم)
وآل بو هلال سكنوا الموقع المعروف بالفرق وأم لماير والبابية
وما حولها ، وآل سليمان سكنوا الحزيم وأجزاء من جنوب البلدة ،
أما آل بوسعيد فقد بقوا في مساكنهم الأولى وهي رغيدان والخراب
وما حولها ، وتقاسمت هذه الحمائل البلد أرباعاً لكل حمولة لها الربع .
وبعد تفرقهم في هذه المواقع بدأت الصدامات بينهم طمعاً في الرئاسة

صورة من مخطوط إبن فارس الذي يشير فيه إلى مواقع محالّ الروضة الأربع

المبحث الرابع عشر
تحقيق مَنْ هُم آل أبو سليمان بن مزروع بن رفيع

في حال تتبع الوثائق والمخطوطات وأقوال الثقات من المؤرخين والنّسابة وأعيان أهل بلدة الداخلة وبلدة روضة سدير وهما البلدتان اللتان يمكن للباحث عن تاريخ عشيرة آل مزروع بن رفيع ما يستقي منه أخبارها وتاريخها ووثائقها، يتبين له ما يلي:-

- أن كافّة المزاريع الذين يحملون ذات اللقب (آل مزروع العنبريين العمرويين التميميين) في الجزيرة العربية ليسوا إلاّ من ذُرّية رجل واحدٍ يقال له مزروع بن رفيع بن حميد بن حمّاد بن العنبر بن عمرو التميمي الذي قالت بعض الروايات أن خالد بن الوليد رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ هو الذي أقطعهم هذا الإقليم بعد فراغه من فتنة مسيلمة الكذاب وفتنة المرتدّين، ثم بدا لهم الرحيل إلى منطقة الجبلين في حائل في بلدٍ صغير يُقال له (قفار)، ولا يُعرَف ما السبب في خروجهم من إقليم سدير،غير أن الأرجح في أسباب خروجهم ،و الذي هو دأب كافّة العشائر و الحمائل و الأسر هو الصدامات مع القبائل أو القحط أو الأمراض.
- وتكاثروا هناك، ومن ثم قدم الجد مزروع بن رفيع عائدًا من بلد قفار قاصدًا ديار أسلافه آل حماد، في وادي الفقي

يقول إبن فارس في مخطوطته:- ويذكر إبن بشر وإبن عيسى والفاخري، في



تواريخهم أن مزروعاً، قد إشترى هذا الموضع المعروف عند أهل البلد باسم (شرق رعيدان والخراب والسعدون وظلما والروشن) وهي المحلّة التي كانت من نصيب آل أبو سعيد بعد تقسيم البلد إلى ارباع، وبنا فيها منازل وأتخذ الأراضي المجاورة لها للزراعة.

فاستوطنها فكانت بلدة روضة سدير، ثم خلّف أربعة من الأبناء، هم كما تقول الروايات، راجح وسعيد وهلال وسليمان، وبعد أن ضاقت عليهم أسوار البلد، قرروا اقتسامها، فأقتسمها أبناؤه من بعده إلى أربعة محالّ، (أرباع) آل أبو راجح وآل أبو سعيد وآل أبو هلال وآل أبو سليمان، ثم تداولتها ذرياتهم من بعدهم، وكان ذلك في القرن الثامن أو التاسع الهجري، على خلاف بين المؤرخين والنّسابة، هكذا وردت الرواية عن كثير من المؤرخين بطرق مختلفة.. إنتهى كلام ابن فارس.

- وقد نصّ المؤرخ الأمير تركي بن ماضي في معرض تعداده أبناء الجد مزروع بن رفيع فقال:- (.... والإبن الرابع هو سليمان ومن ذريته مزاريع جلاجل وعشيرة وملهم ومنفوحة).
- قد نصّ المؤرخ الأستاذ حمد الجاسر رحمه الله في كتابه (جمهرة أنساب الأسر المتحضر في نجد) صفحة (٧٥٥). (المزاريع واحدهم إبن مزروع في جلاجل وعشيرة ومنفوحة و الإحساء والزبير من أبناء سليمان بن مزروع، من المزاريع من بني عمرو من تميم).
- يوجد أُسر تحمل ذات اللقب (آل مزروع) ويتواجدون في بعض البلدان لكنهم لا ينتسبون إلى عمرو بن تميم، فإن ما يتّم تدوينة في هذا المبحث لا يعنيهم في شيء. وإنّما المقصود هم ذرّية مزروع بن رفيع العنبري العمروي التميمي.

- في حال إستعمال المصطلح (في وثائق الأملاك والعقارات في محلّة آل أبو سليمان في روضة سدير) إبن سليمان أو أبو سليمان أو آل سليمان أو آل أبو سليمان. فإن المعنى ينصرف مباشرةً إلى حَمَلَة اللقب آل مزروع من آل أبو سليمان بن مزروع بن رفيع العمروي التميمي ليس إلاّ قولًا واحدًا.

وفي حال إستعمال اللقب آل مزروع العمرويين التميميين فإن القصد ينصرف مباشرة إلى آل أبو سليمان أو إبن سليمان أو آل سليمان أصحاب الربع الرابع في روضة سدير، ليس إلاّ قولًا واحدًا.

وقد يُشكل هذا القول على بعض المُحبّين من أبناء العم مسألة قصْر لقب آل أبو سليمان على أصحاب الرُّبع – محلّة آل ابوسليمان – وأن ذلك إقصاءً لمن يتسمّى بسليمان من باقي الأُسر، وأن الاسم ليس حكرًا على أسرة دون أسرة، وأنه يوجد السليمان من غير المزاريع.

فنقول: صدقت؛ وليس المقصود هو الإقصاء ولا التحجير على اتخاذ ذات الاسم (سليمان) ولكن المقصود أنه لم يثبت عند النّسابة الثقات المعتبرين والقائمين على أوقاف المساجد خصوصًا في الوثائق المتداولة بين أهل الروضة والداخلة أن هناك حمولةً في محلّة آل أبو سليمان، تُسمّى بآل سليمان أو إبن سليمان أو آل أبو سليمان إلاّ أصحاب محلّة آل ابوسليمان من المزاريع في روضة سدير، ومن عنده ما يخالف ذلك فليأتِ بالوثيقة.

أمّا القول بوجود اسم السليمان من غير آل أبو سليمان بن مزروع في غير محلة آل ابوسليمان، فنقول نعم يوجد حمائل تحمل ذات الاسم.

فهناك السليمان المغير، وقد توجهت بالسؤال إلى الأستاذ النسّابة مشاري بن عبدالعزيز المشاري الناصري التميمي، وهو من أعيان بلدة الداخلة والقائمين على



أوقافها وأوقاف روضة سدير، عن هذا الاسم واللقب فأجاب:

أن آل سليمان المغير الناصري التميمي، أبناء عم لنا يالمشاري، وقد خرجوا من بلدة الداخلة منذ أكثر من خمسٍ وسبعين سنة وقصدوا بلدة عرقة قرب الرياض وهم من ينتسب لهم آل نصّار في بلدة عرقة ومن قراباتهم آل مشاري أهل الداخلة اليوم، وليس لهم أملاك في محلّة آل أبو سليمان بن مزروع ولا في روضة سدير بالجملة.

وهناك أيضاً السليمان المغيرة من قحطان، الذين منهم الحويل والوكيل والسليمان والهوشان في جلاجل، ومنهم اليوسف في محافظة المجمعة (بخلاف اليوسف من شمّر)، ولهم أملاك في جنوب روضة سدير، مما يلي قويبل وقال الأستاذ المشاري أن زكاتها تُصرف على روضة سدير، وقد باعوها على الشبانات، من عائذ من قحطان، وليس لهم أي تملّك في محلّة آل ابوسليمان ولا في روضة سدير بالجملة.

وبالمناسبة فقد سألني المؤرخ المحقق عبدالله بن بسّام البسيمي الوهبي الحنظلي التميمي هذا السؤال:-

هل عدّل آل مزروع اسمهم من آل سليمان إلى آل مزروع،أم أنهم بقوا على الانتساب للجد الأعلى مزروع؟و أن سليمان هو الجد الذي تفرعوا منه ،فاشتهر فرعهم بذلك،ليعرف من أي أفخاذ المزاريع هم ؟

قلت:-الذي تُظهره وثائق الروضة أن آل أبو سليمان هم آخر من تخلّى عن التكنّي بـ(آل أبو) أمّا بقيّة أبناء العمومة فقد تخلوا عن ذلك مبكراً، ولم يتخلّ آل أبو سليمان عن التكنّي إلاّ بعد خروجهم من روضة سدير،فوجب عليهم إيضاح مَنْ هُم، علماً بأن آل أبو سليمان كادوا يتفرعون لولا نعمة الحصول على وثيقة إبن سلوم.

و للإجابة على جوهر السؤال/ هل جد آل أبو سليمان اسمه سليمان فالجواب الطبيعي هو لا،إذ أنه أبو سليمان وليس سليمان،وتفسير ذلك قد يكون أن الإبن

المباشر لمزروع هو سليمان،فقام إبن سليمان هذا بتسمية إبنه على اسم أبيه سليمان تبعاً للعرف السائد،فصاروا آل أبو سليمان.

والحال ينسحب على بقيّة أبناء العمومة، آل أبو راجح و آل أبو سعيد و آل أبو هلال .

وللإجابة على تساؤل جنابكم الكريم.. هل عدّل آل مزروع اسمهم من آل ابو سليمان إلى آل مزروع، أم أنهم بقوا على الانتساب للجد مزروع؟

الحقيقة أنه تمّ إدراج الإجابة على هذا التساؤل في مبحث (مَن هُم آل ابو سليمان؟)

قد أجاب على هذا التساؤل العم محمد بن عثمان بن فارس في مخطوطته المرفقة في نفس المبحث فقال(.....غير أنهم غيروا اسمهم إلى آل مزروع ...)

المبحث الخامس عشر
تحقيق وَهُم إنقطاع آل أبو سليمان

قد يَرِد إلى أذهان بعض المحبين تسائل مفاده :-

- ما الدليل على أن مزاريع جلاجل وعشيرة و ملهم على وجه الخصوص هم آل أبو سليمان؟
- وما الدليل على إستنتاج إنتقال جد مزاريع جلاجل (سليمان الثاني) من الروضة إلى حريملاء ثمّ إستقراره في جلاجل؟

الإجابة على هاذين التسائلين هو ما سيتم إدراجه في هذا المبحث من أقوال المؤرخين العدول الثبت الثقات ، من أن مزاريع جلاجل هم من جملة آل أبو سليمان من ذرية مزروع بن رفيع،أمّا إن خفي علينا مرحلة من مراحل تنقّل جدهم (سليمان الثاني) إلى بلدٍ سوى هذين البلدين،فلا مانع من ذكر البلد الآخر كمرحلةٍ أخرى من مراحل تنقّله إذا تبيّن ذلك بالوثيقة .

قال: إبراهيم بن صالح بن عيسى – عفا الله عنّا وعنه – صاحب كتاب تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد في سياق تعداد أبناء مزروع بن رفيع ما نصّه (.... وأمّا آل ابو سليمان فانقطعوا ولم نعلم منهم أحد).

قال أبو عثمان عفا الله عنه:- وهذا القول منقول بنصّه وحرفه من كتاب (تحفة

المشتاق في أخبار نجد والعراق) لأبن بسّام، وقد وهم إبن بسّام – عفا الله عنّا وعنه – في هذا الزعم بانقطاع آل أبو سليمان مثلما وهم من نقل هذا الوهم عنه، مع وجود الوثيقة التي نقلها الشيخ إبن عيسى بنفسه بخط يده، عن الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور والتي قال فيها:- (و المزروعية – ويقصد بها اللقب آل مزروع – والذين إسمها باق فيهم إلى اليوم، أهل جلاجل – يقصد مزاريع جلاجل – ويأتي نصّها وتفريغها وتًفصيلها تباعاً في هذا المبحث، وكذلك بالوثائق الدّالة على تواجدهم (آل ابوسليمان) في بلد جلاجل وبلد روضة سدير، وسيأتي الحديث عنها تباعاً.

وقد تعلّق بهذا الوهم (الإنقطاع) فئام من الكُتّاب والصحفيين والأدباء، وصار مصدر تشويش لكل من أراد التشويش، وليس التثريب على إبن عيسى، ولا فيمن نقل قوله هذا عنه، إنما التثريب على أفذاذ من عَشيْرَة آل مزروع، يسمعون القول بانقطاع نسبهم وكأن الأمر لا يعنيهم.

وتفنيد ذلك كالتالي:-

هذا القول مرجوح ومردود على أصحابه، والراجح هو قول الوثائق وأقوال الثقات الثابتة التي أكّدت انتساب آل أبو سليمان ثم (آل مزروع) إلى الجد الأعلى، مزروع بن رفيع صاحب روضة سدير، بالوثائق الصريحة الصحيحة التي أثبتت أملاكهم وعقاراتهم ومساجدهم و محلّتهم ومبايعاتهم وأقوال الثقات التي أثبتت تنقلاتهم وخروجهم من روضة سدير، بطوعهم واختيارهم بدون إكراه من أحد، ومن ثَمّ تغيير لقبهم من آل أبو سليمان إلى آل مزروع (نِسْبَةً إلى جدّهم الأعلى) كما صرّح بذلك المؤرخ إبن فارس في مخطوطته التالي ذكرها.

نَص مخطوطة إبن فارس

إفادة الشيخ محمد بن عثمان بن محمد آل فارس السعيدي المزروعي رحمه الله، والذي توفي عام١٤٣٨هـ تقريباً، عن عمر ناهز التسعين عاماً فيقول:- في مخطوطته (روضه سدير) بشأن إنتقال آل أبو سليمان من الروضة، و تغيير تكنّيهم بآل أبي سليمان إلى التعلّق باللقب الأعلى (آل مزروع) حيث أفاد بقوله:-

(... أمّا آل أبو سليمان فلم تسعهم البلدة بسبب كثرة المنازعات، فباعوا أملاكهم وجلوا عن الروضة، بخلاف ما يقول إبن بشر وإبن عيسى رحمهما الله، فيقولان بأنهم إنقطعوا، ولكن الصحيح هو أن لقبهم تغيّر وصار إسمهم (آل مزروع) وهم الآن يسكنون في منفوحة القديمة وقد ترأسوا فيها فترة من الزمن،وكذلك منهم في جلاجل وعشيرة والإحساء ...)

إنه في يوم واحد قد رحل من آل بو سعيد من محلتهم في رعيدان نحو ١٥٠ مائة وخمسون مطية محملة بالأطفال والنساء إلى البصرة .

ثم بعد ذلك تفرقوا وضعف كيان رميزان وفي عام تسعة وسبعين وألف للهجرة ١٠٧٩هـ على الأرجح كما ذكر المؤرخين قتل رميزان رحمه الله . وبعده ثارت الفتن بين أهل الروضة وحصلت بينهم حروب كثيرة يطول ذكرها وهي مدونة في تاريخ ابن بشر وابن عيسى والفاخري على فترات متقطعة من السنين .

وبعد حصول هذه الفتن والمنازعات والمصادمات جلى كثير من هذه الأسر المتعلقة بمزروع وبالأخص آل بو هلال ، أما آل سليمان فلم تسعهم البلدة لكثرة المنازعات فقد باعوا أملاكهم ورحلوا عن الروضة بخلاف ما يقول ابن بشر وابن عيسى رحمهما الله حيث يقولون بأنهم انقطعوا ولكن الصحيح أن اسمهم تغير إلى اسم (المزروع) وهم الآن يسكنون في منفوحة القديمة وقد ترأسوا فيها فترة من الزمن وكذلك منهم في جلاجل وعشيرة والأحساء .

وبعد هذه المنازعات جلاد كثير من هذه الأسر اندثرت مساكنهم السابقة وهي :- (العزوت وما يتبعه) لآل بو هلال، و (رعيدان وما يتبعه) لآل بو سعيد ، والباقي من هذه الأسر سكنوا في الروضة الحالية التي سموها الحزم وبذلك اجتمعوا في مكان واحد .



قال إبن عيسى (وهو الذي أورد الوهم بانقطاع آل أبو سليمان) في تاريخه عن أحداث سنة ١١٣٥هـ ما نصّه:-

(.. وفيها استولى محمد بن عبدالله الدوسري رئيس بلد جلاجل، على روضة سدير، وبنى منزلة آل أبو هلال، ومنزلة آل أبو سليمان ومنزلة آل أبو سعيد .....)

قلت:- فتكرار إعادة إعمار محلّة آل أبو سليمان في روضة سدير تدل على بطلان القول بإنقطاع آل أبو سليمان، وهو دليل على وجود بقيّة باقية من آل أبو سليمان، لم يبيعوا أملاكهم ولم يخرجوا من بلد الروضة، وإن كان كما تذكر الأخبار والمخطوطات أن سليمان جد مزاريع جلاجل الذي خرج مبكراً من روضة سدير إلى حريملاء ثم العودة إلى سدير وجلاجل تحديداً كان في حدود عام ١٠٤٠ هـ، حسب تقدير المؤرخ عبدالعزيز الفايز وهو التاريخ الذي تحمله وثيقة البكري، الذي تملّك في بلدٍ آشي (وشي)، المرفقة في مبحث (استيطان الجد سليمان محلّة الحويطة)، وعائلة البكري أصهار لمزاريع جلاجل، حينما كانوا - أسرة البكري - يستوطنون بلد جلاجل، وفي محلّة الخليفي تحديداً.

وبعد أن خرجوا من الروضة، قصدوا بلدة حريملاء والتي كانت في طور التأسيس بعدما أشتراها آل أبو ربّاع من آل أبو ريشة، وكان شراء آل أبو رباع لحريملاء في أعقاب الأحداث التي حدثت لهم في موطنهم الذي قدموا منه (وشيقر) وسيأتي الحديث عن ذلك بشيء من التفصيل في مبحثه .

وقد تكون الأحداث التي جرت لهم سببًا في رغبتهم في استئثار البلد لبني عشيرتهم من دون غيرهم، مما حدا بالجد سليمان للرجوع إلى سدير، وكان من جملة من خرجوا من آل ابوسليمان من إختار بلدة عشيرة وهم الموجودون اليوم فيها، ومنهم من إختار بلدة ملهم ولا يزالون موجودون اليوم فيها، وكان إختيار جد مزاريع جلاجل الرجوع لإقليم سدير بالقرب من الحبيبة روضة سدير، واستقرارهم في جلاجل بالأدلّة والشواهد والوثائق الصحيحة الصريحة التالية:-

- ما أورده المُعرّف محمد بن صالح أبوحيمد في مخطوطته المكتوبة عام ١٣٦٣هـ ثم نقلت عام ١٣٩٣هـ بعد تلف الأصل إلى الدفتر، المرفقة صورتها، ومفادها:-

(رابعاً سليمان بن مزروع، ومن ذريته المزاريع الذين في جلاجل و عشيرة والزبير والأحساء وفي منفوحة هؤلاء هم ذرية مزروع الأربعة).

إلى حضرة الأخ محمد وإخوانه الكرام

وجميع الحمولة بعد التحية ومزيد الاحترام بناءً على طلبكم المتضمن نسبنا ونسبكم و أصلنا وأصلكم وتلبية الأخ محمد بن عبد الله أبوحيمد بن العم وفيه نقدم لكم نبذة عن أصلنا وأصلكم في التسلسل والمعرفة القاصرة تكون لنا ثقة نبين لكم نودم جدنا الأول وهو

مزروع بن رافع بن حميد بن حماد بن خرب بن صلاة بن عبده بن عدي بن جندل بن الحارث

بن عمرو الندي بن عبد الله المنذر بن عمرو بن تميم بن مر بن أدين بن طابخة بن الياس بن مضر

بن نزار بن معد بن عدنان .

أولاد مزروع أربعة وهم :

١- راجح جد الماضي وآل راجح وآل موسى ومن ألحق بهم

٢- سعيد جد آل أبو سعيد ومنهم رميزان بن غشام المقتول سنة ١٠٧٠

على أيدي آل أبو هلال .

٣- هلال بن مزروع ومن ذريته آل أبوحيمد الحمولة المعروفة في عودة سدير وبنو عمهم في الرياض وفي الزبير وآل بكر الحمولة المعروفة وقد انتقلوا من العودة إلى حائل ومنهم جماعة سكنوا مدينة الرياض ولا زالوا موجودين

آل رافع الحمولة المعروفين في الروضة ومنهم جماعة في الرياض وآخرون منهم في عنيزه ~~[illegible]~~ والمجالجة المعروفين سكان المذنب بالقصيم .

والكلابا الحمولة المعروفة في الروضة .

والهلالات أهل عرقه ومنهم جماعة في الدرعية وغيرهم حمائل كثيرون متفرقون في مدن نجد والآن هذا أصلنا وأصلكم الذي ذكرناه في الابن الثالث من الجد مزروع .

٤- سليمان بن ~~[illegible]~~ مزروع ومن ذريته المزاريع الذين في جلاجل وعشيره والزبير والاحساء وفي منفوحه هؤلاء هم ذرية مزروع الأربعة .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

نقل من الورق في ٢٣/٣/١٣٦٣هـ
نقل من الورق إلى الدفتر في ١/٦/١٣٩٣هـ

المعرف أخوكم في الله
محمد بن صالح أبوحيمد



- ما قاله العم الأمير النسابة تركي بن ماضي،في تاريخه المُشار إليه آنفًا، وفيه قوله:- (.... والأبن الرابع لمزروع بن رفيع هو سليمان، ومن ذريته المزاريع الذين في جلاجل و في عشيرة وفي الزبير و في الإحساء و في منفوحة....) وهو أمير البلد وهو أعلم بنسبه ونسب قراباته وأهل بلده، ولن يُقحِم في نسبه من ليسوا منه.
- ما قاله الجاسر:- (المزاريع - واحدهم إبن مزروع في جلاجل وعشيرة و منفوحة و الإحساء و الزبير من أبناء سليمان بن مزروع، من المزاريع من بني عمرو من تميم).
- ما قاله المؤرخ عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري في تاريخه - المنتخب في ذكر أنساب قبائل ألعرب - ص: ٣٦٩. (و من تميم آل ماضي أهل الروضة وآل أبو سعيد وآل أبو هلال وآل مزروع) وعدّ آل مزروع بدلًا عن آل أبو سليمان، لسابق علمه أن الامر سيّان.
- ما نقله إبن عيسى نفسه عن وثيقة الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور بخط يده في الوثيقة الملحقة في ذيل مبحث (وَهْم الانقطاع) وقوله (الذين لا يزالون على المزروعية الذين في جلاجل...) .
- تطابق نتائج تحليل الحمض النووي والخارطة الوراثية لمزاريع جلاجل مع الخارطة الوراثية لمزاريع روضة سدير.
- ما أورده صاحب كتاب هميلان المؤرخ ناصر المهيدب ص٧٣:- (....وآل أبو سليمان؛ وهم آل مزروع المعروفين في جلاجل وعشيرة وملهم والعارض).
- الاشتهار والاستفاضة سبيل شرعي ثابت للأستشهاد به في مثل هذه الأحوال، وما استفاض عند العارفين بالأنساب في كثير من بلدان سدير

خصوصًا في الروضة والداخلة وجلاجل وباقي بلدان سدير أن مزاريع جلاجل ومزاريع الروضة شيءٌ واحد.

- إحتمال الوهم والخطأ واللبس الذي يحدث لأكثر المؤرخين، وقد وقع ذلك لمن اجتهدوا في تدوين السيرة النبويّة – على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم – فكيف بمن دونهم، وهو ما وقع فيه إبن عيسى الذي توفي عام ١٣٤٣هـ الذي نَقَل عنه الوَهْم إبن بسام المتوفى عام ١٣٤٦هـ في بلد العيينة في القول (وأمّا آل أبو سليمان فانقطعوا ولم نعلم منهم أحد) فنقلها بنصّها وحرفها.

ولكن كما أسلفنا أن بعض المؤرخين ينقل بعضهم من بعض دون تمحيص وتحقيق وهذه علّة النقل عن الغير.

وقد أفادني أحد الباحثين أن قول (أنقطعوا) دارج عند بعض الكتاب في بعض البلدان، ذلك أن أصحاب الأملاك حينما يرحلون عن ديارهم ويهجرون أملاكهم، فإن قراباتهم يقومون بعصبهم، وذلك باستكتاب أصحاب الأقلام بانهم (لا يعلمون منهم أحد) ويضعون اليد على أملاكهم كيما تؤول تلك الأملاك إلى من يستحوذ عليها من غير قراباتهم.

والله أعلم.

علماً بأن هجرة الناس من ديارهم إلى ديار أخرى أمرٌ درجت عليه كافة العشائر في نجد وغيرها، والأسباب في ذلك كثيرة، قد يكون منها على سبيل المثال:-

- طلب المعيشة و الرزق خصوصاً حينما تُمحل الديار وتجف الآبار،حينها تكون مغادرة البلد ضرورة للاكتساب وهذا مشتهر جداً.
- الأمراض والأوبئة التي فتكت بالكثرة الكاثرة من الناس، التي بسببها خلت بعض الديار من أهلها، فكان إختيار من بقي منهم الرحيل إلى بلدٍ آخر،

ومن ثّم يقوم من يعصبهم بإستكتاب الكتّاب، بأنهم أنقطعوا ولم نعلم منهم أحد، بغرض وضع اليد على تلك الأملاك، كيما يستحوذ عليها الغريب.

- عدم استطابة أهل البلد البقاء فيها لضروف سياسية، وأمنية مثلما حصل لآل أبي سليمان، فبعضهم باع أملاكه وخرج من الروضة، وبعضهم ترك أملاكه على أمل العودة، وبعضهم وضع آخرون اليد عليها، لطول غياب أربابها عنها.

تفريغ وثيقة عثمان بن منصور التي جدّدها إبراهيم بن عيسى عفا الله عنا وعنه.

هذه الوثيقة بخط الشيخ عثمان بن منصور وذَكَر فيها آل مزروع في جلاجل (الذين لا يزالون على المزروعية).

قام الشيخ عثمان بن منصور باجتهاد منه بإلحاق الكثير من العشائر إلى المزروعية وهذه إجتهاد قد لا يراه بعض المحققين، لكن الذي يعنينا في هذه الوثيقة هو ما أكّد عليه رحمه الله،وهو أن مزاريع جلاجل هم (الذين لا يزالون على المزروعية) .

تفريغ وثيقة الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري التميمي، والتي جدّدها الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى بعد تلف الأصل.

بسم الله والحمدلله

قال كاتبه عثمان بن عبدالعزيز بن منصور[1] بأني سافرت سنة ١٢٣٦هـ من البصرة مع شط كارون الذي يهوي على شطّ البصرة من عند المحمرة مع ناس في سفينة، فلما

(١) الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور قاضي جلاجل ثم سدير ومقرّه جلاجل، وتوفي في حوطة سدير سنة ١٢٨٢هـ رحمه الله تعالى، وقد عاصر الشيخ عثمان مزاريع جلاجل من أبناء سليمان بن مزروع الذي قدم من حريملاء، وقد كتب لهم عدداً من الوثائق والمخاليص، من ذراري إبراهيم وحمد ومحمد وموسى أبناء سليمان بن مزروع ، ويعرفهم يقيناً، وكتب لهم عدداً من المخاليص ليس بالقليل.

وصلنا الأهواز ووصلنا إلى القرية المسماة بمعاوية بأرض الباوية من ربيعة مع شط كارون النازل من جبال رامز بأرض العجم الذي به زبيد وجدت النواصر قد جاؤا من فارس من شط بني تميم بمحرمهم وبيوتهم للأهواز أيام الصيف نازلين على فلاليح لهم بالأهواز، فأتيتهم وبردوا السفينة التي جئت فيها عن عشر شيخ الباوية الشيخ سليمان لأن على الباوية للنواصر الإخاوة ألف قرش عين كل سنة يأخذونها إذا نزلوا الأهواز أيام الصيف، ولهم عليهم نهر أبو جذيع أرضه ونخله شمالي الشط عند المحمرة، وأقمت عندهم نحو عشرين يوماً، وسألت النواصر المذكورين كم قدر ما معهم من الخيل؟

فقالوا:- نحو سبعماية، وسألتهم عن فرقانهم؟

وقالوا:- آل عيادة، وآل رحمة، والحمران، وآل رومي، وآل بو حسين، وفريق آخر جيران لهم، وآل بو حسين فريق ما هم بالكثير، ما يقولون عليهم النواصر المذكورين إلاّ بالملوى، لأنهم من أهل الحوطة بني العنبر بن عمرو بن تميم، والنواصر بنو الحارث الحبط بن عمرو بن تميم، وسألت كبار النواصر المذكورين عن نسبهم؟ فقالوا:- الذي نعرفه عن كبارنا أننا من بني عباد بن الحصين صاحب عبدان البصرة الذي به النواصر إلى الآن من آل عيادة الذين كبيرهم اليوم ابن مسلم بن عيادة.

والله أعلم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فآل عيادة منهم: آل عيادة أهل البصرة وبرّ فارس، وآل عيادة أهل بلد قفار.

وآل حماد عيال فرج من ذرية عيادة الذين منهم أهل بر فارس والبصرة

وآل رحمة منهم: آل حسانا[1]، والذين بالروضة اليوم بداخلة[2] الروضة آل سلامة وآل حوقل، وآل سويدان الذين بضرما الذين منهم محمد بن مقبل، ومنهم آل

(١) الحسانا يقصد بهم الحسين ومنهم الشيخ محمد بن سليمان بن حسين الملقب (ابن سلوم) المعروف.

(٢) داخلة الروضة، يقصد بلدة الداخلة.

عضيب الذين منهم الكاتب المعروف ابن عضيب وهم آل عيبان.

والحمران منهم: حمران قفار.

وآل رومي منهم: آل جراد أهل حايل، وآل دخيّل أهل الداخلة ومن تعلق بهم.

ومن النواصر مغير[١] وانقطعوا إلّا أنه يقال إن منهم آل ابن نصّار.

آل سيف بن سيف والصغير والمطلق والبحارى[٢] بالمذنب وآل إبن ناصر الذين بالروضة وهم آل عمير بن ناصر والحصنان والشقاري هؤلاء من النواصر الذين عليهم الاسم ويلحقوننا يا آل رحمة، والحمران فهم يلحقون رومي، فهؤلاء الذين عليهم الناصرية باقية، والحميضية لأن الحميضية باقية في النواصر إلى اليوم في الحماضا أهل القصب والذين بالمدينة.

ثمّ بعد ذلك المزروعية تجمع أهل الروضة[٣].

والذين اسمها باقٍ فيهم إلى اليوم آل عمير وأهل جلاجل[٤].

ويدخل في المزروعية جميع من ذكرنا من النواصر وأهل قفار ومزاريع العارض ومزاريع عمان الكل من بني الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

وأمّا آل بو حسين الذين ذكرنا أنهم داخلين في الناصرية بالملوى[٥] فهم أهل حوطة سدير وآل حديثة وهم بنو العنبر بن عمرو بن تميم إخوة بني الحارث الحبط بن عمرو بن تميم.

ومن النواصر آل ماجد أهل ثادق المعروفون اليوم.

---

(١) مغير من النواصر ومنهم آل نصار واملاكهم في بلدة الداخلة وليس لهم تملك في روضة سدير.

(٢) البحارى واحدهم بحيري وقد تأمروا في الداخلة في زمن ما.

(٣) يقصد مَن هم مِن المزاريع في روضة سدير، وهم آل أبو سعيد وآل أبو راجح وآل أبو هلال.

(٤) يقصد الذين لا يزالون يحملون اللقب، وهم آل مزروع، وهم الذين في جلاجل وعشيرة وملهم.

(٥) قيل إن المقصود بالملوى أي بالعرف.

والله سبحانه وتعالى اعلم، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

نقله من خطه إبراهيم بن صالح بن عيسى، حرفاً بحرف، كاتبه عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن حصين، حرر في ٩ سنة ١٢٣٤هـ

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

القول الثاني للشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى عفا الله عنّا وعنه، في العشائر التي لا تزال متمسكةً بلقب المزروعية

وهو النّص الذي أورده إبن منصور في وثيقته ثم نقله ابن عيسى عن إبن منصور، ويقصد بذلك الذين لا يزالون يتكنّون بها ويتسمّون بها، وقال بالنّص (...ثّم بعد ذلك المزروعية تجمع أهل الروضة.

والذين اسمها (أي المزروعية) باقٍ فيهم إلى اليوم، أهل جلاجل..).

في الصفحة التالية نسختان مخطوطتان متطابقتان، الأولى بخط الشيخ عثمان بن منصور الناصري التميمي، من نواصر الداخلة، وهي الأصل، والثانية وهي المنقولة من النسخة السالفة الذكر بعد تلف الأصل بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى منقولة من المخطوطة الأصل، وفيها ذِكْر الباقين على المزروعية، الذين لا يزالون يتسمون بها إلى اليوم وهم (حَمَلَة اللقب آل مزروع في جلاجل).وهو الذي نقل الوهم بانقطاع آل أبو سليمان.

لكننا نلتمس العذر للشيخ إبن عيسى للأسباب التالية:-

* ظروف الكتابة في ذلك الزمان تبلغ من الشدة ما قد لا يتصوره كثير من أهل هذا الزمان، فلا توجد هذه الأقلام الزهيدة الثمن اليسيرة على الشراء الجميلة الخطوط، فربما يحتاج أحدهم أسبوعاً للحصول على الأعواد المناسبة للكتابة، ثم يحتاج أسبوعاً آخر لتحضير الدواة (الأحبار).



* الصعوبة البالغة للحصول على الورق، بسبب غلاء قيمته وندرته، وقد أخبرني أحد أحفاد أحد الكتّاب أنهم يحصلون عليه في موسم الحج، حينما يقدم الحجاج من الآفاق، خصوصاً من بلاد القوقاز وبخارى، فيشترون الورق منهم.

* ربما يكتب الكاتب رأيه في خبرٍ ما، ثمّ يتبيّن له خلاف ما كتب فيقوم بتصحيح الوهم، وقد لا يتسنّى له ذلك بسبب بعثرة الورق وكثرتها وكذلك بانشغال الكاتب في لقمة عيشه وهناك أسباب كثيرة يصعب سردها في هذا المبحث.

* إن الكاتب يكتب مخاليص الناس بالمجّان، مع ما يكلفه ذلك من تكاليف الورق والأحبار، وما يكلفه من وقت والذي هو مادة الحياة، والذي به بعد الله يكون سبب الرزق وكفايته وأسرته للمعيشة.

* إن إبن عيسى عفا الله عنا وعنه ربّما يمُرّ على الديار فيسأل من يلقى من الناس فيفتيه بأنه (لا يعلم منهم أحد) و– هذا صحيح – فيقوم بتدوين ما سمعه، في حين أن آل أبو سليمان يتواجدون في بلد جلاجل بلقبهم الأعلى (آل مزروع)، ولم يعودوا يتكنون بآل سليمان وليس لهم تواجد في روضة سدير بتلك الكثرة.

بسم الله ١

قال كاتبه عثمان بن عبد العزيز بن منصور سافرت سنة ١٢٣٦ من البصرة مع شط كارون
الذي يرعى على شط البصرة من عند المحمرة مع ناس في سفينة وقد تجلنا وصلنا
الاهواز ثم وصلت الى القرية المسماة بمعادية بارض الحاويز من ربيعة مع شط كارون
النازل من جبال لرستان بارض العجم الذي به زبيد ووجدت النواصر قد جاؤوا من فارس
من شط بني تميم بحر مهم ديسو بهم للاهواز ايام الصيف نازلين على فلاليح لهم بالاهواز
فاتيتهم وبرد السفينة التي جئت فيها من عشر شيخ قبادية شيخ سلمان لان قبادية
للنواصر الاخاوه عليهم قف قرش من كل سنة ياخذ ونزلنا الى الاهواز
ايام الصيف ولهم عليهم نهر اسمه ابو جذيع ارض ونخل وهو شمالي الشط عند
المحمرة ونمت عندهم نحو عشرين يوم وسالت النواصر المذكورين كم عددهم قيل
فقالوا نحو سبعمائة وسالتهم عن فرقانهم قالوا آل عباده وآل رحمه وآل حمران
وآل رومي وآل ابو حسين وفريق آخر جيران لهم وآل ابو حسين فريق ما عرفت كثير
ما يقولون عليهم النواصر المذكورون الا بالملوي لانهم من اهل الحوطة بني العنبر بن عمرو
بن تميم والنواصر بنو الحارث الحبط بن عمرو بن تميم وسالت كبار النواصر المذكورين
عن نسبهم فقالوا الذي نعرف عن كبارنا انا من بني عباد بن الحصين صاحب عبادان
البصرة الذي به النواصر الى الان من آل عباده الذي كبيرهم اليوم بن سليمان عباده
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ـــــ فآل عباده منهم آل عباده اهل البصرة
وبر فارس وآل عباده اهل بلد قفار وآل حماد عيال فرج من ذرية عباده الذين
منهم اهل بر فارس والبصرة وآل رحمه منهم الحسانا والذين بالروضة اليوم بالحلة
الروضة اليوم آل سلامه وآل حوقل وآل سويدان الذين بقصر ما الذين منهم محمد
بن مقبل منهم آل عضيب وهم آل حبان وآل حمران منهم حمران قفار وآل ابو دوكم
آل جراد اهل حايل وآل دخيل اهل الاخلم ومن تعلق بهم من النواصر مقيدو
انقطعوا الا انه يقال منهم آل بن ناصر واما آل سيف بن سيف والصفير وآل مطلق
والبحارا بالمذنب وآل ناصر الذين بالروضة وهم آل عمير بن ناصر والعماني
والشقارى هؤلاء هم من النواصر الذين عليهم الاسم ويلحقونا بآل رحمه

وآل حمران يلحقون رومي وهؤلاء الذين عليهم النواصر باقيه
والحميضة لان الحميضة باقيه في النواصر الى اليوم في الحماضا اهل القصب
والذين بالمدينه ثم بعد ذلك الزروعيه تجمع اهل الروضة والذي اسمها باقي فيهم
الى اليوم في آل عمير واهل جلاجل ويدخل في الزروعيه جميع من ذكرنا من
النواصر واهل قفار ومزاريع العارض ومزاريع عمان الكل من بني الحارث بن
عمرو بن تميم واما آل ابو حسين الذين ذكرنا انهم داخلين في النواصر بالملوي
فمنهم اهل حوطة سدير وآل حمرين وهم بنو العنبر بن عمرو بن تميم اخو بني
الحارث الحبط بن عمرو بن تميم ومن النواصر آل ماجد اهل نادق العرو ... الى اليوم
والله سبحانه اعلم وهو حسبنا ونعم الوكيل نقلته من خط الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى
حرفا بحرف كاتبه عبد الرحمن بن عبد العزيز الحصين حرر في ٩ ش سنة ١٣٢٤ هـ
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

٤٢٣

هذه وثيقة بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى نقلها بخطه عن الشيخ عثمان بن منصور ونقلها عن الشيخ إبن عيسى الشيخ الحصين



قد رحل كاتب عثمان بن عبد العزيز بن منصور باني سافرت سنة [illegible] على
من البصرة مع شيط كاروبه الذي معي وبنا على شط البصرة من عند
المحمرة مع ناس في سفينة فلما وصلنا الاهواز ومن وصلنا الى القرية
المسماة بعماوية بارضنا الباوية من مرابعية مع شيط كاروبه النازل
من جبال رامز بارضنا ايضا الذين [illegible] وجدت النواصر قد
جاؤا من فارس من شط بنا تميم بحريهم وبعيرتهم للاهواز [illegible] ايام الصيف
نازلين على خالين لهم بالاهواز فاشتهم [illegible] السفينة الى ان جئت
فيها عن عشرة شيخ الباوية الشيخ سلمان الاحمد [illegible] على الباوية للنواصر الاخاوة
الف قرش عيني كل سنة ياخذونها اذا نزلوا الاهواز ايام الصيف وكلهم
عليهم [illegible] وتخلت شمالي الشط عند المحمرة واقمت عندهم نحو
عشرين يوما وسألت النواصر المذكورين كم قدر ما معهم من الخيل فقالوا نحو
سبعمائة [illegible] فرقانهم وقالوا آل عبادة وآل [illegible] واحمد الله وآل
[illegible] وآل بو حسين وفريق آخر [illegible] وآل بو حسين فريق ما هم
باكثير ما يقوله [illegible] عليهم النواصر المذكورين الا [illegible] لانهم من اهل
الحوطة بني العنبر بن عمرو بن تميم والنواصر بنو الحارث الحبطي بن عمرو بن
تميم وسألت كبار النواصر المذكورين عن نسبهم فقالوا الذي نعرف عن
كبارنا ان الناس بني عباد بن الحصين صاحب عباد ان البصرة الذي من
النواصر الى الان من آل عبادة الذين كبيرهم اليوم ابن مسلم بن عبادة
والله اعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
آل عبادة اهل البصرة ومن فارس وآل عبادة اهل بلد قفار و فان عبادة منهم

هذه المخطوطة بخط الشيخ عثمان ابن منصور

المبحث السادس عشر

وثيقة مساجد آل أبو سليمان الكائنة في مِحلّة آل أبو سليمان في روضة سدير

ملاحظة / يَرد في هذه الوثيقة تاريخ أوائل أئمة جامع الحزم وكان من أوائلهم الشيخ حمد إبن غنام عام ١١٦٠هـ حتى عام ١١٦٦هـ، و في سرد كلام الشيخ عمر بن عبدالكريم بن ناصر بن عمير ، تجدر الإشارة إلى أوقاف كانت تصرف على مساجد تعطلت، بمعنى أنها لم يعد يصلى فيها، و من ضمنها مساجد آل أبو سليمان،و في ذلك إشارة إلى أن محلّة آل أبو سليمان ومساجدهم كانت قبل هذا التاريخ عامرة بأهلها.

نص الوثيقة:-

بسم الله الرحمن الرحيم

من عمر بن عبدالكريم إلى الأخ المكرم الأشهم شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن حسن لا زال محروساً بكلاية ذي المنن مأنوساً بتدبير الكتاب والسنن.. أمين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد والموجب للخط أبلغكم السلام والسؤال عن الحال لأنهم بخير وعافية وإن سألت عن المحب فهو يحمد الله الذي لا إله إلا هو على ما أولى ويفضل وأسبغ من الأنعام وخول، أوزعنا الله وأياك شكر نعمائه، وغير ذلك ما قولكم أدام الله النفع



بكم وبعلومكم في صفة وقف تصرف غلته على مسجد الجامع في بلد الروضة بين إمامه وصوامه وفي عمارة المسجد إلى الآن من وقت إبن غنام قاضي سدير إلى أن ولي إمامته الشيخ عبدالله أبابطين ثم ولي بعده جملة أئمة ما أعرفهم إلى أن وليه عبدالله بن فنتوخ جملة سنين بعده إبراهيم بن عبدالرحمن ابابطين ولي إمامته قدر ثلاثين سنة أو أزيد ثم الشيخ عبدالعزيز بن صالح ثم أنا، فلما دخلت هذه السنة ١٢٩٢ هـ تبين رجل بورقة سقيمة الخط لم يعرف لها كاتب ولا شهود وذكر ما صورته بعد إقرائه السلام أنه شهد فلان وفلان من أهل الروضة وفلان ينقل عن فلان بأن السليمانية والشليخه والزريب في ملك فلان بن فلان وأنهم لا يعلمون لأحد فيهن دعوى لا آل سليمان ولا غيرهم وأنه وقفهن على المساجد الثلاثة بين الأئمة والصوام.

كتبه حمد بن إبراهيم فانظر أحسن الله إليك وآلا نعمه عليك إلى أن غاية ما ذكر في هذه الورقة أن بعض الشهود من أهل الروضة.

ولم يعيّن موضع الوقف في البلد أو من غيرها لأن الشليخة المذكورة ما تعرف اليوم، وأمّا الزريب فهو موجود الآن لكن غلته مصروفة على مسجد مشرفة، وكذلك لم يعين المساجد ولم يسميها هل هي من مساجد الروضة أو من غيرها وهل هي المساجد الموجودة الآن أو من المساجد التي قد تعطلت وصرفت أوقافها على ما يليها من المساجد الموجودة الآن مثل مسجد الرميزان لما تعطل صرف وقفه بين مسجد مشرفة ومسجد الداخلة لتساويهما في القرب منه، ومثل مسجد الفويتية ومسجد أم عاير ومسجد الصقرية ومسجد الفرق ومساجد منيزلة آل أبو راجح وآل سليمان وغيرهن وجملة أوقاف المساجد الموجودة الآن مصروفة على المساجد المذكورة وغيرهن فهل يلزم تحرر هذه الورقة لمعرفة الكاتب والشهود والوقف على موضع الوقف وتحديده وتعيين المساجد وتسميتها، أم لا يلتفت إليها لعدم إمكان ذلك أفتنا أثابك الله أمين وصرف عنّا وعنكم كل سوء ومحنة، هذا ونعيد السلام المكرم الأخ

حمد وكافة الأولاد والأخوان والمحبين والجماعة المكرم محمد بن عبدالعزيز ومن غيره يسلم ومن لدينا الإبن والحمولة والجماعة كافة وخواص الإخوان والمحبين الجميع بخير وينهون السلام وأنت في أمان الله وحفظه وحسن رعايته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد حرر في ٨/ ١٢/ ١٢٩٢هـ

بيانات الوثيقة

مصدر الوثيقة: مؤسسة عبدالله بن محمد ابابطين للتراث

كاتب الوثيقة: عمر بن عبدالكريم بن عمير من النواصر إمام جامع الحزم في روضة سدير سنه ١٢٩٢هـ.

تحقيق فحوى وثيقة مساجد آل سليمان

شرح الأستاذ / خالد بن برغش البرغش (تمير) وهو عبارة عن مقال صحفي تم نشرة في جريدة الجزيرة.

تاريخ الوثيقة ١٢/ ٨/ ١٢٩٢هـ

هنا نستعرض أبرز ما ورد في الوثيقة على شكل نقاط:

- الرسالة من الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عمير بن ناصر، وهو من كُتّاب الروضة وإمام جامع الروضة إلى الشيخ عبدالعزيز بن حسن الفضلي (ت ١٢٩٩ هـ) قاضي ملهم والشعيب الذي تولى قضاء سدير سنة ١٢٩١ هـ.
- يستفتي الشيخ عمر الشيخ عبدالعزيز عن وقف تصرف غلته على المسجد الجامع في بلدة الروضة بين إمامه وصوّامه وفي عمارة المسجد.
- ذكر الشيخ عمر الأئمة الذين تولوا إمامة جامع الحزم من وقت الشيخ إبن غنام قاضي سدير، وهو أول إمام للمسجد (حمد بن غنام) وقد تولى قضاء

الروضة سنة، (١١٦٠ هـ وقضاء سدير ١١٦٦ هـ) .

- ثُمّ يقول :- إلى أن وَلي إمامته الشيخ عبدالله أبابطين (عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز أبابطين قاضي بلدة الروضة سنة ١٢٣٨هـ وقاضي سدير سنة ١٢٤١هـ) وبعده جملة مِن الأئمة لا يعرفهم، إلى أن تولى إمامته الشيخ عبدالله بن فنتوخ جملة سنين (عبدالله بن ناصر الملقب ابن فنتوخ) تولى الإمامة في الجامع من سنة ١٢٤٢هـ إلى سنة ١٢٥٦هـ تقريبا). وذكر بعده أن الشيخ إبراهيم بن عبدالرحمن أبابطين تولى إمامة الجامع قدر ٣٠ سنة أو يزيد (وهو إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز أبابطين تولى الإمامه في الجامع من سنة ١٢٥٧ هـ إلى ١٢٨٧ هـ تقريباً) ثم ذكر بعده في الإمامه الشيخ عبدالعزيز بن مرشد (عبدالعزيز بن صالح المرشد قاضي سدير من سنة ١٢٧٣ هـ إلى ١٣٠٢ هـ وكان يسافر إلى الرياض ويعاود إلى سدير) ثم ذكر بعده في الإمامه نفسه (عمر بن عبدالكريم بن عمير بن ناصر).

ذكر الشيخ بن عمير الإشكالية التي يستفتي فيها وهي إنه لما دخلت سنة ١٢٩٢هـ تبين رجل بورقة سقيمة الخط لم يعرف كاتبها ولا شهودها ثم ذكر ما فيها، وهو أنه شهد فلان وفلان وينقل عن فلان والشليخة والزريب في ملك فلان بن فلان وأنهم لا يعلمون أن لأحد فيهن دعوى، لا آل سليمان (والمقصود بهم آل أبو سليمان من المزاريع)ولا غيرهم وإنه وقفهن على المساجد الثلاثة بين الأئمة والصوام وإنه كتبها حمد بن إبراهيم (ربما أنه حمد بن إبراهيم من أهل التويم رأيت له كتابات) إلى أن قال :- الشليخة المذكورة ما تعرف اليوم وأمّا الزريب فهو موجود الآن لكن غلته مصروفة على مسجد مشرفة والذي يقع في منزلة آل أبو راجح وهي موجودة الآن وذكر إنه لم يعين المساجد ولم يسمها وذكر المساجد التي تعطلت وصرفت أوقافها على مساجد الروضة الموجودة في وقت كتابة الرسالة سنة ١٢٩٢هـ وهي مسجد الحزم

ومسجد المحارب ومسجد مشرفة وقال مثل مسجد الرميزان (رميزان بن غشّام من آل أبو سعيد بن مزروع تولى الإمارة سنة ١٠٥٧هـ كما ورد في تاريخ الفاخري. وفي سنة ١٠٧٩هـ قتل البطل الضرغام رميزان بن غشّام من آل أبو سعيد). وأنه لما تعطل صُرف وقفه بين مسجد مشرفة ومسجد الداخلة (بلدة الداخلة) لتساويهما في القرب منه، ومثل مسجد الفويتية ومسجد أم عاير ومسجد الصقرية ومسجد الفرق ومساجد منيزلة آل أبو راجح وآل أبو سليمان وغيرهن جعلت أوقافها بالمساجد الموجودة وهذه المساجد القديمة التي ذكرها كانت في منزلة آل أبو هلال وآل أبو سليمان وآل أبو راجح وآل أبو سعيد المزروعي ثم حرر بعد ذلك سؤال وهو: فهل يلزم أن تحرر هذه الورقة لمعرفة الكاتب والشهود والوقف على موضع الوقف وتحديده وتعيين المساجد وتسميتها أم لا يلتفت اليها لعدم إمكان ذلك؟.

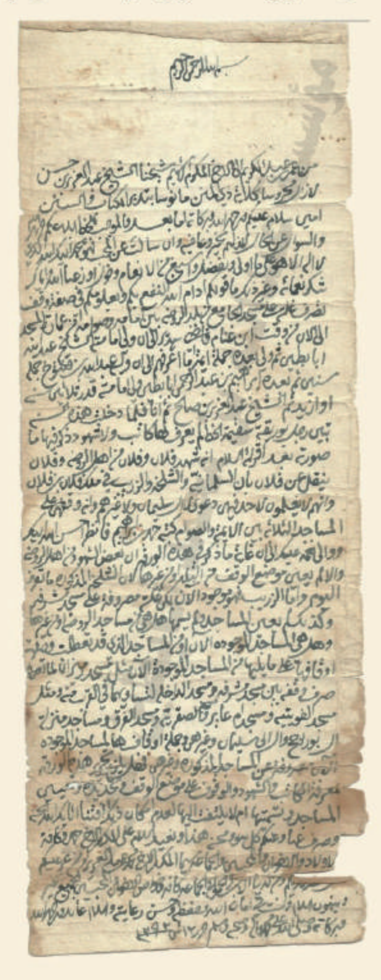
ثم في ختام رسالة الشيخ عمر ذكر مايختتم به أهل نجد عادة رسائلهم من نقل السلام وقال هذا ونعيد السلام المكرم الأخ حمد (ربما هو الشيخ حمد بن عبدالعزيز قاضي ثادق) كافة الأولاد والإخوان والمحبين والجماعة الأخ محمد بن عبدالعزيز وغيره يسلم (محمد بن عبدالعزيز بن جاسر أمير الروضة) ومن لدينا الإبن والحمولة والجماعة كافة وخواص الإخوان والمحبين الجميع بخير وينهون السلام وأنت في أمان الله وحفظه وحسن رعايته.





مؤسسة عبدالله بن محمد أبابطين للتراث

من وثائق الشيخ محمد بن عبدالمحسن أبابطين



بسم الله الرحمن الرحيم

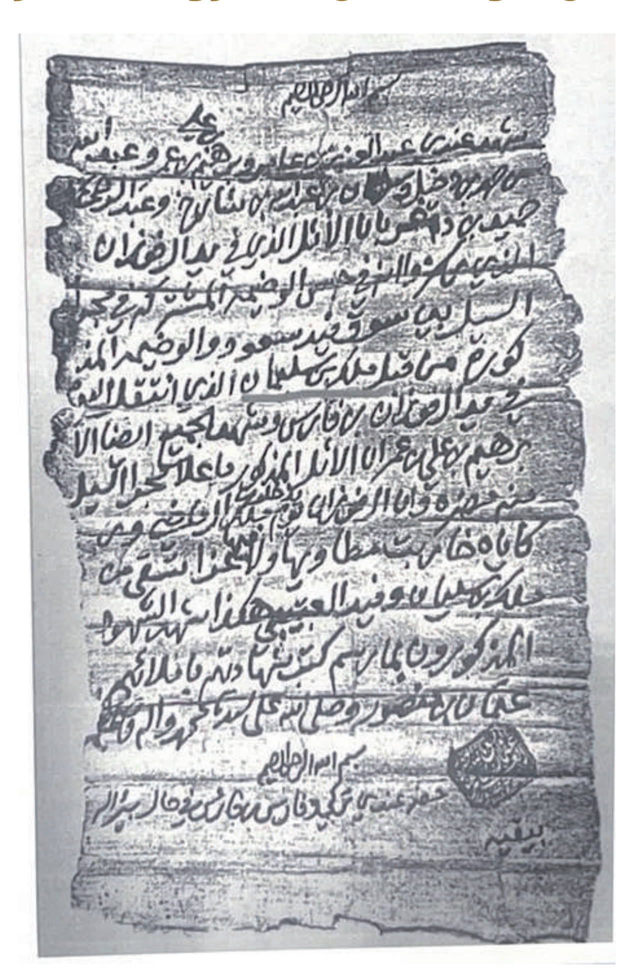
من [illegible] الى الاخ المكرم الامام شيخنا الشيخ عبد العزيز بن حسن
لازال محروسا بكلاءة ذي المنن ما تمسك بما في الكتاب والسنن
امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد والموجب للخط ابلاغكم [illegible]
والسؤال عن حالكم لازلتم بخير وعافية وان سالت عنا فنحن بحمد الله [illegible]
لا اله الا هو [illegible] اولى [illegible] الانعام [illegible] اوزعنا الله واياكم
شكر نعمائه [illegible] ما قولكم ادام الله النفع بكم وبعلومكم في صفة وقف
[illegible] على مسجد الجامع في بلد الروضة [illegible]
الى الان [illegible] ابن غنام قاضي سدير الى الان [illegible] الشيخ عبد الله
ابا بطين ثم ولي بعده جملة [illegible] الى الان [illegible]
سنين ثم بعده ابراهيم بن عبد الرحمن ابا بطين ولي امامته قدر [illegible]
او ازيد ثم الشيخ عبد العزيز بن صالح ثم انا فلما دخلت هذه [illegible]
[illegible] سفينة الخط لم يعرف لها كاتب ولا شهود ذكر فيها ما
صورته بعد اقرا السلام انه شهد فلان وفلان من اهل الروضة وفلان
ينقل عن فلان بان السماعية والشلحة والزريب في ملك فلان بن فلان
وانهم لا يعلمون لاحد فيهن دعوى لال سليمان ولا غيرهم وانه وقف على
المساجد الثلاثة بين الائمة والصوام كتبه [illegible] فانظر احسن الله اليكم
والى جماعتكم [illegible] ما ذكر في هذه الورقة ان بعض الشهود من اهل الروضة
والاسم يعني موضع الوقف في البلد وغيرها لان الشلحة المذكورة ما تعرف
اليوم واما الزريب فهو موجود الان لكنه مصروف على مسجد [illegible]
وكذلك بعض المساجد [illegible] مساجد الروضة وغيرها
وهذه هي المساجد الموجودة الان او المساجد التي قد تعطلت [illegible]
اوقافها على ما يليها من المساجد الموجودة الان مثل مسجد [illegible]
صرف [illegible] بين مسجد [illegible] ومسجد الداخل للنساء [illegible] ومثل
مسجد الفويشي ومسجد [illegible] عابر [illegible] الصغير ومسجد الغرق ومساجد منزل
آل ابو ربيع وآل ابو سليمان وغيرهم جملة اوقافها المساجد الموجوده
[illegible] عن المساجد المذكوره [illegible]
معرفة [illegible] والشهود والوقوف على موضع الوقف [illegible]
المساجد [illegible] ام لا [illegible]
وصرفها [illegible] هذا [illegible] على [illegible]

صورة أوضح لوثيقة مساجد آل أبو سليمان



المبحث السابع عشر

تحقيق وثيقة مُلْك إبن سليمان الكائن في محلّة آل أبو سليمان في روضة سدير



بسم الله الرحمن الرحيم

صورة وثيقة مُلْك ابن سليمان في محلّتهم في روضة سدير

ترجمة المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبدالعزيز بن عامر(١) وإبراهيم بن علي بن عمر(٢) وعبدالله بن حمد بن دخيل(٣) وسليمان بن عبدالله بن شارخ(٤) وعبدالرحمن بن حميد بن داغر(٥) بأن الأصل الذي في يد آل فوزان الذي ركزوا أنه في حبس الوظيمة المشتركة في مجرى السيل بين سوق فيد سعود والوظيمة المذكورة من قِبَل ملك إبن سليمان(٦) الذي انتقل اليوم في يد آل فوزان بن فارس(٧) وشهد الجميع أيضًا إلاّ إبراهيم بن علي بن عمر أن الأثل المذكور ما على مجرى السيل منه مضرّة وإن آل فوزان يوم يدخلون ملك آل ماضي وركاياه خاربةً مطاويها ولا فيها عزاء وتسقى من ملك إبن سليمان وفيد العتيبي(٨). هكذا شهد الشهود المذكورون بها رسم، كتب شهادتهم بإملائهم عثمان بن منصور(٩).

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي تركي(١٠) وفارس بن فارس(١١) في حال بير الربيقية.

إنتهى النص، وعلى الوثيقة ختم عثمان بن منصور.

قلت:- ومعلوم أن الشيخ عثمان بن منصور قد عاش في أول القرن الثالث الهجري ١٢٨٢هجري.حسب ترجمة الشيخ ابن بسام.

شخصيات الوثيقة /

١. عبدالعزيز بن عامر، من آل عامر. أهل جلاجل تولى بيت مال روضة سدير سنة ١٢٢٧هـ في الروضة ثم انتقل إلى جلاجل سنة ١٢٥٦هـ وتولى

إمامة مسجد مهنا، وهو مسجد باب البر في بلد جلاجل وهو من مساجد آل عامر أمراء جلاجل.

٢. إبراهيم بن علي بن عمر، من آل عمر أهل الروضة وهم أمراء الداخلة اليوم.

٣. عبدالله بن حمد بن دخيل، من أهل الداخلة من النواصر.

٤. سليمان بن عبدالله بن شارخ، قدم جدهم الأعلى شارخ مع مزروع بن رفيع من قفار، وهو رجل مزروع بن رفيع الأول، وأقرب من لهم البعيجان والمطير في الروضة.

٥. عبدالرحمن بن حميّد بن داغر من الدغيرات من شمّر من أهل الروضة وقد كان لهم قرابة قديمًا في العطار.

٦. فوزان بن فارس، جد الفوزان في الروضة.

٧. ملك إبن سليمان ويقع في محلّة آل ابوسليمان وهو من أملاك آل أبو سليمان في روضة سدير، الذين ينتسبون لهم مزاريع جلاجل وعشيرة وملهم، وقد انتقل كثير منهم قديماً من روضة سدير ولم يبقَ منهم في الروضة إلاّ القليل ومنهم من دخلوا مع أبناء عمومتهم آل أبو هلال وآل أبو سعيد وآل أبو راجح، وتفرق الباقون في الديار، منهم من قصد ملهم ومنهم من قصد الزلفي ومنهم من قصد جلاجل ومنهم من قصد عشيرة، في أعوام مختلفة.

٨. فيد العتيبي وهو ملك كان فيه سعد العتيبي وأخوه ناصر ومن ذريتهم اليوم آل سلامة في تمير.

٩. كاتب الوثيقة الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور تولى قضاء سدير سنة ١٢٤٣هـ حتى توفي سنة ١٢٨٢ هـ.

١٠. تركي ربما تركي بن ماضي بن فوزان بن ماضي.

١١. فارس بن فارس بن فوزان بن فارس جد الفارس من آل أبو سعيد المزاريع أهل الروضة.

الأماكن المذكورة في الوثيقة.

١- فيد سعود.

٢- ملك إبن سليمان.

٣- ملك آل ماضي.

٤- فيد العتيبي.

٥- بير الربيقية.

ذكر لي مشاري بن عبدالعزيز المشاري الناصري التميمي وهو أحد أعيان بلدة الداخلة والقائم على أوقافها إن الأملاك المذكورة في الوثيقة تقع في محلّة آل ابو سليمان.

ترجمة كاتب مخطوطة ملك إبن سليمان وبير الربيقية الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور.

هو عثمان بن عبدالعزيز بن منصور بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن حمد بن حسين الحسيني من آل رحمة الناصري العمروي التميمي. ولد في أول القرن الثالث عشر - ت ١٢٨٢ هـ وقد تنقّل في عدد من بلدان نجد، غير أن أكثر إقامته كانت في جلاجل، وكان قاضي سدير في زمانه ومقره جلاجل، وله وثائق عديدة بخط يده هناك، وتوفي في بلد جلاجل، رحمه الله.



تصوير جوّي لمحلّة آل أبو سليمان، فيها تظهر القعيسا والحزيم وملك ابن سليمان ومساجد آل أبو سليمان والمنيزلة

المبحث الثامن عشر

جلاء آل أبو سليمان من مِحلّتهم في روضة سدير

فائدة: (آل أبو سليمان قد التزموا جميعًا جانب الحياد التام فيما شجر بين أبناء العمومة بعد أن نزغ الشيطان بينهم، ولم يُنقل عن أيٍ من المؤرخين أن أحدًا من آل أبو سليمان كان له يداً فيما شجر بين أبناء العمومة، ولم تَذكُر حتى أحاديث المجالس شيئًا من ذلك ولم يشاركوا فيها بشيء، لا بالمال ولا بالسلاح ولا بالرجال، حدثني بذلك الأستاذ مشاري بن عبدالعزيز المشاري الناصري من أعيان بلدة الداخلة).

قد يُشْكل على البعض هذا القول الصريح الصحيح وأنهم حسب إطّلاعهم لم يجدوا أحدًا من المؤرخين ذكر أن لهم يدًا أو أنهم التزموا الحياد.

فنقول: صحيحٌ إنه لم يَذكر أحدٌ من المؤرخين أن آل أبو سليمان قد التزموا الحياد، ولم يذكروا أيضاً أن لهم يدًا فيما شجر بين أبناء العمومة، وهذا أمر طبيعي، ذلك أن المؤرخين يذكرون الأحداث التي وقعت، وأمّا الأحداث التي لم تقع فإنهم لا يذكرونها، بل إن كثيرًا من الأحداث التي وقعت لم يذكرها المؤرخون فكيف بما لم يحدث.

وفي الوقت الذي نحمد الله عزّ وجلّ فيه على ما أنعم به سبحانه وتعالى على المسلمين اليوم في هذه البلاد من حكّام يرفقون برعيّتهم، ويقومون على مصالحهم، وما أغدق الله به من أنواع النعم التي تُعدُّ ولا تحصى وليس أقلّها نعمة الأمن والأمان،



فإن ذلك يُذكّرنا بما كانت عليه سائر بلدان الجزيرة العربية من تقلبات الأحوال من فقر وخوف وحروب ليس لها هدف إلاّ إراقة الدماء، يتقاتلون على كل شيء، فكان من أهم الأسباب في خروج آل أبو سليمان من بلدتهم روضة سدير، ما ذكره المؤرخ البسام في تاريخه (تحفة المشتاق) في أحداث عام (١١٥٨ هـ) ص ١٩٥.

حيث فُتح باب الفتنة على مصراعيه زيادةً عمّا كان عليه، وتأججت نارالنعرات والفتنة وطلب الثارات عن أحداث قد خلت وطلب الرياسة، حتى أصبحت البلد غير آمنة، ولم تعد المساجد آمنة للمصلين مخافة الثارات، ولا صالحة للعيش، وقد أصاب الفناء أسراً بأكملها وشارفت أسرٌ أخرى على الفناء، وتفصيل ذلك موجود في كتب التاريخ، مثل تاريخ ابن ماضي وابن بسام والفاخري وابن عيسى وابن بشر وابن منقور وابن لعبون وخزانة التواريخ النجدية وغيرهم من المؤرخين، ويمكن الرجوع إليها، حيث أن ذلك خارج عن موضوع التحقيق.

فكان اختيار السواد الأعظم (وليس جميعهم) من آل أبو سليمان هو بيع أملاكهم ودورهم وعقاراتهم والجلاء من روضة سدير والسلامة بالنفس، وكان ذلك باختيارهم وطوع أنفسهم من غير إكراه من أحد.

بخلاف كثير من أبناء العم ممن فُرّقوا بالإكراه في الديار بسبب الصدامات والثارات وطلب الرياسة.

فكان هذا هو اختيار السواد الأعظم من آل أبو سليمان، وكان ذلك ابتداءً من عام ١٠٤٠هـ، وذلك حسب تحقيق المؤرخ الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن سليمان آل فايز آل واصل، وكذلك حسب تحقيق النسابة خالد بن برغش البرغش.

وهنا سؤال قد يَرِد على ألسنة بعض المُحبّين وهو:-

هل تم اختزال آل أبو سليمان في مزاريع جلاجل فقط؟

فنقول:- هذا غير صحيح، فآل أبو سليمان كثيرون جداً، وأكثرهم لم تصلنا وثائقهم، ومنهم من دخل في مزاريع الروضة، حسب إفادة أحد المهتمين بتحليل الحمض النووي، لكن المعروف منهم:-

مزاريع جلاجل ومن تفرع منهم، ومزاريع عشيرة، ومزاريع ملهم ومنهم الزريعي ، ومزاريع الزلفي (الكنعان) ومزاريع الكويت.

أمّا في حديث الوثائق فإن تاريخ وثيقة شراء عقارات نفرٍ من آل ابوسليمان المرفقة، والتي تمّت في زمن الأمير تركي بن فوزان بن ماضي، الذي تولى عملية شراء العقارات من آل أبو سليمان، وهو الأمير الذي قتله سويد بن محمد بسبب ثارات بينهم، حيث تولّى الأمير تركي عملية الشراء من آل ابوسليمان قُبيل مقتله ، والجدير بالذكر أن لآل أبو سليمان خروج من روضة سدير قبل هذه البيعة، ويذكر المؤرخ عبدالعزيز بن فايز أن جد مزاريع جلاجل كان قد أستوطن بلد جلاجل في عام ما بين ١٠٤٠ إلى ١٠٦٠ هـ على أكثر تقدير، وسيأتي تفصيل ذلك في مبحث استيطان جد مزاريع جلاجل، والله أعلم.

وممن جلا منهم في تلك الحقبة، جد مزاريع جلاجل (سليمان بن مزروع من آل أبو سليمان) إلى حريملاء ومعه أربعة من أبنائه وثلّة من ذوي رحمه وبعض قراباته.

وحينما وصلوا إلى بلدة حريملاء، وجدوها وقعت لتوّها في يد آل أبو رباع من عنزة، فكان للأسباب التي سيتمّ استياقها في مبحث الانتقال إلى حريملاء، أثرٌ في العدول عن الاستيطان في بلدة حريملاء، فعاد أدراجه ومن تبعه من قراباته إلى سدير وكان اختيار جلاجل هو الأنسب، لقربه إلى الحبيبة روضة سدير ولوجود الأمن المستتب، وبقي من بقي ممن رافقه في الخروج من روضة سدير في حريملاء ومنها إلى ملهم ومنها إلى الآفاق.



وهنا قصة حقيقية جميلة تحكي واقع حال حياد آل أبو سليمان

ومما يستأنس به و يعضّد و يرجّح ما تواتر و إستفاض و أشتهر من أن آل أبو سليمان (المزاريع في جلاجل على وجه الخصوص ،علماً بأن آل أبو سليمان تشمل مزاريع عشيرة و ملهم و وكذلك من خرج إلى الزبير ثم الكويت) أنهم جانبوا و تجنّبوا كل السُبل المؤدية للصدام مع غيرهم ، و أنهم كما أسلفنا في المباحث السابقة قد التزموا الحياد ، تلك الرواية التي أوردها إبن العم عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن فوزان بن مزروع رواية عن العم سليمان بن جاسر بن علي بن عبدالله بن مزروع(١) روايةً عن والده، و التي كثيراً ما رددها في (قهوة المزاريع) ديوانية المزاريع(٢) التي تحكي حال ذلك الزمان قبل إستقرار أحوال المسلمين على يد المُؤسس رحمه الله رحمة واسعة ، وذلك أنه صادف حيناً من الدهر عام جدب وقحط ومحل في بلد جلاجل ،ولم يجدوا ما يروون به نخيلهم ولا ما يطعمون به دوابهم ،و هو ما يتكرر كثيراً في بلدان نجد كما أسلفنا ، قرر صاحب القصة الخروج من بلد جلاجل إلى البلدان المجاورة القريبة التي تتوفر فيها المياه أكثر من غيرها بغرض الإكتساب ،فكان إختياره لبلد روضة سدير ، وهي على مسيرة ساعة ونصف الساعة تقريباً مشياً على الأقدام، و عند وصوله تلقفه أحد رجالات البلد المجاور لبلد الروضة ،و لم يكن يعرفه من قبل، غير أنه تعرف عليه فيما بعد،فأكراه ذلك الرجل للعمل في ملكه ذلك اليوم ، وكعادة أهل ذلك الزمان أن لا يكون إلاّ وجبة واحدة تكون في آخر النهار ، وبعد فراغ الأجير المذكور من عمله اصطحبه صاحب الملك لبيته للعشاء و أدخله ديوانيته، فإذا بصاحب الديوانية هو رئيس تلك البلدة المجاورة لروضة سدير، فصادف ذلك الوقت زمان فتنة بينه وبين رؤساء بلد روضة سدير فلما نظر إلى الديوانية وما فيها من السلاح المعلّق على جدرانها فسأله ما بال هذه السيوف و السلاح ؟

فأجابه هذه أعددناها لإبن أخيكم(٣) ، فقال له بحسن نيّة إن أطعتني فأعطها لنسائكم لتقطيع البصل ، فاستشاط غضباً و وشدّد النكير عليه من صاحب الديوانية وأرعد وأزبد وقال له أتقول ذلك وأنا أسمع أخرج من بيتي فلا ضيافة لك ، فخرج هائماً على وجهه فتوجه إلى رئيس بلد الروضة وقص عليه القصة ، وقد كان رؤساء بلد الروضة قد بعثوا البعوث لأبناء اخيهم في بلد جلاجل وغيرها بطلب النجدة و الفزعة، غير أن آل أبو سليمان في جلاجل لم يكن بوسعهم أن يخفروا ذمة رؤساء بلد جلاجل و يكونوا شوكةً في خاصرتهم ، بعدما أعطوا العهد و الميثاق أن يكون لهم ما لأهل جلاجل و عليهم ما عليهم ، مما كان سبباً في مزيد من الإحن من قِبَل رؤساء بلد الروضه على أبناء أخيهم آل ابوسليمان ، و قد أفادني غير واحد أن رؤساء بلد جلاجل قد علموا بما جرى من المراسلات بين آل ابوسليمان و أبناء أخيهم في روضة سدير ،ولم يكن ليخفى على رئيس بلد جلاجل مثل هذه التحركات بما عُرف عنه من قوّة الشكيمة والسطوة،فقام رئيس بلد جلاجل بإخطارآل أبو سليمان (المزاريع) في حويطة المزاريع أنهم إن كان لهم النيّة المبيّتة لإعداد العُدّة لإمداد أبناء أخيهم في روضة سدير و ممالئتهم عليهم فهلمّ نقتتل فيما بيننا ههنا في جلاجل دون الحاجة للخروج إلى بلد الروضة وما جاورها.

أعود هنا لإتمام رواية صاحب القصة و أقول أن صاحب الروضة حينما سمع مقالة إبن أخيه وما حدث له من إخراجه دون ضيافة قال له (هذه تكفينا منكم)(٤)، اعمل أينما شئت وعند من شئت و موعدك هذه الديوانية تطعم فيها و تبيت حتى تعود إلى أهلك).

وقد أفادني بعض المحبّين أن آل أبو سليمان قد سيّروا مطّية مع أحد رجالهم محمّلة بالأزواد والسلاح خلسة في ظلام الليل لإمداد أبناء أخيهم في روضة سدير، غير أنني استبعد ذلك جداً فهذه ليست من شيمة آل أبو سليمان و إنما من الزيادات



التي لا تصح ، فلم يحدث ذلك منهم في الروضة التي خرجوا منها من نَيْر الفوضى والاقتتال، فكيف يقعون فيها خارج الروضة و خصوصاً عند من آواهم ؟؟.

١. سليمان بن جاسر والدته هيّا بنت عبدالله بن عبيد من اهل التويم ، كانت تُلقّب التويميّة نسبة لبلدها ، وهم من آل أبو ربّاع.

٢. كان وما يزال للمزاريع ديوانيات من زمن قدوم جدهم الأعلى (سليمان الثاني) إلى جلاجل، وقد اطّلعت على بعض الوثائق التي تذكرها وهي موجودة في ملحق الوثائق ،وكانت تسمى (القهوة) نسبة لما يجتمعون عليه، وهي القهوة العربية ، كل يأتي بقهوته و يحتسونها بعد صلاة المغرب خاصةً وأخر الليل قُبَيل الفجر احياناً ،و قد أدركت طرفاً منها ،وسمعت ايضاً من صاحب القصة ذاته وكان في سن السبعين سنة و كنت في العاشرة من عمري ، غير انها عندي اشبه بالأحلام.

٣. قال أنه أعدّها لإبن أخيهم لسابق علم القائل بأن المزاريع في جلاجل والمزاريع في الروضة شيء واحد ،والكل يعلمها من سكان إقليم سدير كما أسلفنا في المباحث السابقة ، إلاّ أنها قد أشكلت على الأجيال المتأخرة وهذا ليس بغريب فكل زمان له دولته و رجاله.

٤. قال هذه تكفينا منكم أي عن فزعتكم معنا و انتصاركم لنا، لما في ذلك من الحظ من المعنويات، وقد تكون في زماننا هذا بالحرب الإعلامية.

المبحث التاسع عشر

وصول جد مزاريع جلاجل سليمان (الثاني) ومن معه إلى بلد حريملاء بعد خروجهم من روضة سدير

حريملاء تبعد عن الرياض ٨٩ كم شمالًا، واسمها مأخوذ من نبات الحَرْمَل وتصغيراً حريملاء، كانت لآل أبي ريشة من طيء، فبدأت إمارتهم في الإضمحلال وبدأ نجمهم فيها بالأفول، فقدم إليها آل أبو رباع بعد طردهم من وشيقر، فاشتروها من آل أبي ريشة[1] وكان آل أبو رباع قبل ذلك يستوطنون بلدة وشيقر، حيث تقول الروايات إن آل أبو رباع بعدما تكاثروا في وشيقر وصاروا أكثرية، خشي أهل البلد الأصليين (الوهبة من تميم) أن تكون لهم الشوكة في البلد دون غيرهم، مما حدا بالوهبة إلى اختلاق حيلة لإخراجهم منها سلميًا، خصوصًا لوجود مصاهرات بينهم وأرحام، وكان أهل البلد منقسمون إلى فريقين، فريق من الوهبة يخرج للرعي وحش الحشيش من البر، والفريق الثاني من آل أبو رباع يكونون في البلد لرعاية مصالحهم وحماية الذراري، وفي اليوم التالي تكون النوبة بالعكس، وحينما خرج آل أبو رباع لنوبتهم للبراري لحش الحشيش ورعي الأغنام، أغلق الوهبة دونهم أبواب الحصن.

ونادى المنادي من أعلى الحصن إن البلد تتعذركم فابحثوا عن وطن غيره.

---

(١) تحفة المشتاق لابن بسام.



فما كان من آل أبي رباع إلاّ إجابة الداعي وتسليم البلد لأهلها.

فنادى المنادي من الوهبة من أعلى الحصن أن يا فلان من تُقيم مكانك وكيلاً عنك فيما تملك وتحت تصرفك؟ فيجيبه باسم الوكيل عنه، وكان من بينهم رجلٌ ذو دعابة يقال له (حتاحيت) فناداه المنادي من تُقيم مكانك؟ فأجابه:- أوَ ليس من رجعة لوشيقر؟ فأجابه:- أن لا، فقال:- إذاً أنا وكيلي الشيطان - ونعوذ بالله من الشيطان الرحيم - مما كان سببًا في خروجهم من إقليم الوشم والتوجّه إلى بلدة التويم ومنهم من توجه إلى حريملاء ، وكانت ملكًا لآل أبي ريشة كما أسلفنا.

وبعدما وصل الجد سليمان إلى حريملاء، وجدها لتوّها قد وقعت في يد آل أبو رباع، بعدما اشتروها من آل أبو ريشة، عام (١٠٤٥ هـ)، طبقاً لما أشار إليه إبن عيسى في تاريخه، فعرض عليهم الجوار، فلربما كانت الأنفس ما تزال مشحون على إثر تلك الأحداث التي مرّت بهم في وشيقر، مما حدا ببعضهم لإستئثار البلد لهم دون غيرهم، منعًا لمزيد من الإحن والأحقاد والعداوات، فما كان للجد سليمان من بدّ إلاّ النكوص والرجوع لإقليم سدير.

وقد زوّدني أحد أبناء العم مشكوراً بنسخة، وهي عبارة عن رسم كروكي، قام بإعداده أحد أفراد اسرة المهيزع الكرام[١]، يوضّح الرسم حدود ملك آل مهيزع، والذي يحده بما تمّ تعريفه ب (فيد المزروع).

وليس من المقطوع به أن ذلك الملك، يخص آل مزروع الذين هم من آل أبو سليمان من آل مزروع بن رفيع، فهناك من الأسر الكرام التي تحمل ذات اللقب، من غير أسرتنا الكريمة الكثير، ولكنه استشهاد لا يخالف المنقول والمعقول، ولكن يستأنس به ولا يعتمد عليه ولا يستشهد به، وقد قام محرر الرسم بتوثيقه بتاريخ

---

(١) وهم من الأسر التي استوطنت بلد حوطة سدير وهم من العرينات من سبيع.

٢٧/ ٥/ ١٣٩٣هـ، وقد أرفقته في ذيل هذا المبحث.

ونعود لسرد أخبار الجد سليمان فنقول وكان في رفقة الجدّ سليمان، من أبناء عمّه الذين صحبوه في الخروج من روضة سدير، من كان له رأيٌ آخر، وهو سلوك طريق ملهم ومنهم المزروع والزريعي، لقربها بدلًا من الرجوع.

ومنهم من استوطن بلدة عشيرة، ولا يزالون يحملون ذات اللقب وخروج بعضهم إلى بلدة الزلفي، طبقاً لوثائق الغاط، ويوجد منهم أسر في بلدة الزلفي ينتمون إلى مزاريع عشيرة وهم الكنعان.

وقد يرى البعض من باب الرغبة في مزيد من الترابط والتلاحم أن مزاريع ملهم (المزروع والزريعي) وكذلك مزاريع عشيرة وأبناء عمهم الذين في الزلفي كان خروج جدّهم الأعلى من جلاجل، بمعنى أنهم من ذريّة جد مزاريع جلاجل، سليمان الذي قدم من حريملاء إلى جلاجل، وهذا يحتاج إلى دليل ثابت من وثيقة أو قول معتبر، وقد أستشهد بعضهم بوثيقة إبن سلوم على إعتبار أن مزاريع ملهم وعشيرة من ذرية سليمان جد مزاريع جلاجل، غير أن الوثيقة لا تُثْبِت ذلك.

فقد سُئل كبار السن من مزاريع ملهم، منهم العم محمد بن عبدالله المزروع رحمه الله (أبو عبدالمنعم) ومنهم العم عبدالعزيز بن إبراهيم المزروع رحمه الله، ومنهم من ما يزال حيًا متعه الله على طاعته وهو العم عبدالله بن إبراهيم المزروع (أبو عادل)، وكذلك كبار ألسن في عشيرة وكلهم لم يقل يومًا بقدوم جدهم الأعلى من جلاجل ولا يرون ذلك، ولم يقُل بذلك كبار السن من مزاريع جلاجل ممن توفاهم الله - رحمهم الله - ولم يتبيّن من وثائق مزاريع جلاجل ما يؤيّد هذا القول.

وهذا لا ينقص من قدر أبناء العمومة من مزاريع ملهم وعشيرة وقيمتهم، ولكن المقصود من هذا هو اتّباع تعليمات الشارع الحكيم، بضرورة حفظ النسب، ومن باب



قوله سبحانه وتعالى ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ ﴾ [الأحزاب:٥].

ومن كان له تحفّظ على هذا القول فليأت ببيّنه.

وقد أوضحت وثيقة إبن سلوم أبناء فيصل (راعي الجزيع) بن محمد بن سليمان[(١)] أنهم جلوا من جلاجل في الدهر الأول المُسمّى (ديلاب) في حدود سنة ١١٩٧هـ وسكنوا بلد الزبير، ولا بقي لهم ذرية[(٢)].

وكذلك ذكرت وثيقة إبن سلوم جد مزاريع الزبير، وهو عبدالله بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان، وحينما تواصلوا مع العارفين بالأنساب من مزاريع جلاجل وأحضروا وثائقهم أثبتوا نسبهم إلى مزاريع جلاجل.

ولم تذكر الوثيقة جد أبناء العم في ملهم ولا أبناء العم في عشيرة، مما يدل على أن أجدادهم كانوا من الرفقة من قرابات جد مزاريع جلاجل الذين خرجوا من روضة سدير، وليسوا من ذريته.

---

(١) سليمان هنا هو الجد سليمان الذي قدم من حريملاء وقَبلها كان قد خرج من روضة سدير من آل ابوسليمان بن مزروع بن رفيع.

(٢) قد تكون العبارة الأنسب هي انقطعت اخبارهم، حيث يوجد من ينادي في دولة الكويت أنهم من مزاريع جلاجل، ويستشهدون بنتائج الحمض النووي الذي يجمعهم في نفس التحور، أقول قد يكونون منهم، والله أعلم.

رسم كروكي لفيد المزروع في حريملاء، قد يكون الجد سليمان قد تملّك في حريملاء وهذا ملكه وقد يكون من غير آل مزروع المقصودين في هذا الكتاب، ولا نجزم بشيء



وفي سنة ١٠٤٥ نزل آل أبو رباع بلد حريملا وعمروها وغرسوها، وذلك أن آل حمد من بني وائل حين وقع بينهم وبين آل مدلج في بلد التويم بعض الاختلاف، خرج عليٌ بن سليمان آل حمد وقبيلته وابن عمه راشد، واشتروا حريملا من ابن معمر رئيس بلد العُيَيْنَة، واستوطنوها(٣).

تتمة:

أهل حريملاء آل أبو ربّاع من آل حسْني من بشر من عنزة، وحتايت جد آل حتايت من وهب من النُّوَيْطات من عنزة، وكذلك جد آل عقيل، وجد آل هويمل، الذين منهم القُصارى المعروفين في الشِّقَّة من بلدان القَصيم،

ملاحظة:- أشار ابن عيسى إلى شراء آل أبو رباع بلد حريملاء في عام ١٠٤٥هـ وهو التاريخ الذي يتزامن مع استيطان سليمان بن مزروع بلد جلاجل بعد قدومه من حريملاء، وفيه إشارة إلى أن الجد سليمان لم يكن له طول إقامة في بلد حريملاء

المبحث العشرون

تحقيق وثيقة بيع أفراد من آل أبو سليمان بعض أملاكهم في مَحِلَّتهم في روضة سدير

هذه عبارة عن وثيقة مخطوطة، قام بتفريغها و من ثَمّ نقلها إلى كتابه الأمير تركي بن ماضي(تاريخ آل ماضي) وقد كُتِبَ أصل المخطوطة في زمن البيع، وقد جرى في بلد الروضة أحداث جسام تطرّق لها المؤرخون وفصّلوا فيها، الأمر الذي ليس محل بحثنا هذا، وكان لتلك الأحداث الأثر في تأخير زمن القسمة، ثمّ إن الأمير تركي بن ماضي و هو جد الأمير تركي بن محمد بن ماضي أمير مقاطعة عسير ومؤلف كتاب (تاريخ آل ماضي). قام بتفريغها وإدراجها في كتابه (تاريخ آل ماضي).

وهنا تفريغ للوثيقة و ترجمةً للشخصيات المتواجدة ساعة القسمة.

١. عبدالعزيز بن جاسر بن محمد بن ماضي بن جاسر بن ماضي (تولّى الإمارة من سنة ١٢٣٦ هـ إلى ١٢٧٠هـ) وكان وقت حضوره القسمة أميرًا على الروضة وهو وليٌ عن الغائبين من آل ماضي، الذين قام بإبعادهم إلى العراق أمير الدرعية الأمير سعود بن عبدالعزيز بسبب الأحداث التي حصلت في الروضة سنة ١١٩٦هـ ، تلك الاحداث التي أورد تفاصيلها المؤرخون ، وليست محل بحثنا هذا.

٢. تركي بن فوزان بن تركي بن فوزان آل ماضي، وقد تولّى الإمارة بعد الأمير



عبدالعزيز بن جاسر بن ماضي، وهم أبناء عمومة ويلتقيان في جدّهم ماضي (ت ١١٣٩هـ) إبن جاسر بن ماضي بن محمد بن ثاري أمير الروضة.

٣. عبدالرحمن بن عمر وهو إبن الأمير عبدالله بن عثمان بن عمر، الذي تولّى إمارة روضة سدير من سنة - ١١٩٦ هـ - إلى سنة ١٢٢٨ هـ، والأمير عبدالله بن عمر هو زوج عنبرة بنت محمد بن ماضي، وهو نائبٌ عن نفسه ووكيل عن الغائب من آل عمر.

اقتسموا ما بينهم من الشراكة في العقارات، وهي فيد آل مانع والمغامسيّة، فخصّ آل فوزان القعيسا وطالعتها خارجٍ منهن المقفزية (نخلة) التي عند القليب والخضرية (نخلة) التي تحتها لآل فوزان بن ماضي بجميع حقوقها الداخلة فيها والخارجة عنها، هكذا جرى بينهم الإتفاق عن تراضي.

وذكر في الوثيقة شراء عبدالله بن فوزان من آل سليمان (وهم آل سليمان بن مزروع بن رفيع) حيث أن الأملاك المذكورة في الوثيقة محل القسمة تقع في محلّة آل أبو سليمان.

والوثيقة بخط الشيخ محمد بن سليمان بن عضيب، وقد تولّى إبن عضيب قضاء الداخلة سنة ١١٦٩هـ أو قبل ذلك بقليل وهو من الذين أخذهم عبدالعزيز بن محمد بن سعود إلى الدرعية سنة ١١٧٠ هـ، وقد كان هذا الشِراء قبل سنة (١١٦٩هـ) من آل سليمان تقريبًا وهو الشراء الذي ورثوه الفوزان من تركي بن ماضي (ربما تركي الذي قتله سويد بن محمد سنة ١١٥٨ هـ وهو أخو فوزان بن ماضي) وهو ما ورثه من عبدالله بن فوزان، وهو المشتري الأول من آل أبو سليمان.

وتقول الوثيقة (و ما تناولوا آل فوزان بن ماضي من آل أبو سليمان) و في ذلك عدد من الإشاررات ومنها :-

- فيه تأكيد على ما تمّ تحقيقه من أن آل أبو سليمان قد التزموا الحياد ،ولم يكونوا سبباً في المواجهات ولا طرفاً فيها.
- فيه إسقاط لوهم إنقطاع آل أبو سليمان،حيث أن وثيقة البيع، و ما تناولوه من آل أبو سليمان تثبت تواجدهم .
- أن ما تمّ تناوله من تلك العقارات وهي ما يخص آل فوزان بن ماضي ، كانت وديعة عند آل أبو سليمان في زمن غياب آل ماضي بسبب تلك الاحداث التي كانت سبباً في إبعادهم إلى العراق بأمرٍ من أمير الدرعية سعود بن عبدالعزيز بن محمد ، وبعد عودتهم إلى روضة سدير بعد وفاة أمير الدرعية ، قاموا بتناول تلك الأملاك من آل أبو سليمان ، وقد كان بإمكان أبناء العم من آل فوزان بن ماضي إيداع تلك الاملاك عند من سوى آل أبو سليمان،وفي ذلك دلالة على حيادهم .

وقد نقلها من أصلها بعدما تلف الأصل، الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين (ت ١٢٨٢ هـ) وهو الذي تولى الإمامة في جامع الروضة سنة ١٢٣٤ هـ والقضاء في الروضة وفي سدير حتى سنة ١٢٤٨ هـ. وصحته لديه (صحة كتابة الكاتب الأول) ففرز لهم ذلك في مقيريات إبن هديب،والفرز هو عملية القسمة.

شهد بذلك عبدالعزيز بن محمد (وهو عبدالعزيز بن محمد أبا بطين) وصالح بن نصرالله (وهو صالح بن حمد بن نصرالله ت ١٢٤٨هـ) قاضي حوطة سدير، وشهد به وأملاه عبدالرحمن الثميري (وهوعبدالرحمن بن حمد الثميري قاضي سدير من سنة ١٢٤٣هـ إلى سنة ١٢٧٧هـ) وشهد به وكتبه بأمره وأملاه عبدالله بن فنتوخ (وهو

عبدالله بن ناصر الملقب بفنتوخ تولى الإمامة في جامع الروضة من سنة ١٢٤٣هـ تقريبًا حتى وفاته) ربما كتبها عبدالله بن فنتوخ سنة ١٢٤٤هـ ونقلها من خط الشيخ عبدالله بن فنتوخ الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري التميمي بعد معرفته يقينًا، وإقرار عبدالعزيز بن جاسر بصدور جميع ما تقدم بينهم وشهادته عليه كما ذكر كاتب الوثيقة (و هو عثمان بن عبدالعزيز بن منصور تولى قضاء سدير من سنة ١٢٤٣هـ إلى ١٢٨٢هـ) وحكم بلزومه وصحته، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، حرر في ٣ رجب الخير سنة ١٢٤٩ هـ.

ملاحظة / آخر نقل للوثيقة نقل الشيخ عثمان بن منصور سنة ١٢٤٩ هـ.

الأملاك الوارد ذكرها في الوثيقة:-

١/ فيد آل مانع.

٢/ المغامسية.

٣/ القعيسا.

٤/ مقيريات إبن هديب.

ذكر لي الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الفارس من آل أبو سعيد المزروعي وهو من أعيان بلدة روضة سدير والعارفين بأملاكها، أن الأملاك المذكورة في الوثيقة والتي هي محل البيع والقسمة، تقع في روضة سدير و في محلّة آل أبو سليمان تحديداً.

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي لذلك هو أن عبد العزيز بن جاسر آل ماضي بعد ما ثبتت ولايته على الغائبين من آل ماضي وتركي بن فوزان بن ماضي وعبد الرحمن ابن عمر نائباً عن نفسه ووكيلا عن الغائب من آل عمر بولاية له على الغائب

— ٣٤ —

بطلب الشركاء القسمة ، وبعد ثبوت وكالته عن حضر منهم فى البلد اقتسموا ما بينهم من الشركة فى العقارات وهى فيد آل مانع والمغامسية فخص آل فوزان ابن ماضى القعيسا وطالعتها خارج منهن المقفزية التى عند القليب والخضرية التى تحتها لآل مانع حتى يبيدا فكانت القعيسا وطالعتها لآل فوزان بن ماضى بجميع حقوقها الداخلة فيهـا والخارجة عنها هكذا جرى بينهم وتفرقوا عن تراض وما تناولوا آل فوزان بن ماضى من آل سليمان وهو ما ورثوه من تركى بن ماضى بمشترى عبد الله بن فوزان من آل سليمان وبلوغ الثمن منه الذى عليه خط محمد بن سليمان بن عضيب بنقل الشيخ عبد الله أبا بطين وصحته لديه ففرز لهم ذلك فى مقيريات بن هديب شهد بذلك عبد العزيز بن محمد وصالح بن نصر الله وشهد به وأملاه عبد الرحمن الثميرى وشهد به وكتبه بأمره وأملاه عبد الله بن فنتوخ ونقله من خط عبد الله بن فنتوخ بعد معرفته يقيناً ، وإقرار عبد العزيز بن جاسر بصدور جميع ما تقدم بينهم وشهادته عليه كما ذكر كاتبه عثمان بن منصور وحكم بلزومه وصحته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حرر فى ٣ رجب الخير سنة ١٢٤٩

نص وثيقة بيع بعض آل أبو سليمان بعض أملاكهم في محلتهم



— ٢٠ —

جلاجل فسطا أهل التويم فى الحصون وقتلوا منهم رجالا وأقبل عثمان من الإحساء فتولى فيه وأولاد عثمان المذكور مانع وسعود وهم الذين قبضوا على أبيهم عثمان وأخرجوه من البلد بتدبير رئيس جلاجل وخدعته كما ذكر ذلك حميدان الشويعر فى قصيدته فإنه شرح أمرهم فيها حتى إنه قال :

فاحملوا يا عياله عايـــه   واحد بلـه وآخر عقره

يا عيال الندم يارضاع الخدم   يا غذايا الغـلاوين والبربره

وفى سنة ١١١٧ وقع بين أهل الروضة وأهل سدير وصاحب جلاجل حرب قتـل فيه محمد بن ابراهيم رئيس بلد جـلاجل وأخوه ترکى وتولى فى جلاجل عبد الله بن محمد بن ابراهيم وفى سنة ١١٣٥ عمرت منازل آل أبى هلال ومنازل آل أبى سعيد وآل أبى سليمان فى بلد الروضة المعروفة فى سدير وفى سنة ١٢٣٥ حصل فى سدير فتن وقتل وسار بعضهم على بعض ووثب آل شرعان العتبان المعروفين فى روضة سدير وقتلوا رؤساءها آل ماضى محمد بن ماضى وعبد الله بن حبيب وجرحوا فيهم جراحات وهرب باقيهم حتى أتوا الترك وفى ١٥ محرم سـنة ١٢٣٧ سار أهـل جلاجل على بلد الروضة وذلك أنه بلغهم أن رئيسها عبد العزيز بن ماضى خرج منها بفزعه من أهلها فدخل أهل جلاجل الروضة بغير قتال فخرج صاحب البلد وقصد عشيرة وبعد أيام سار إليهم بأهل عشيرة فوقع قتال ولم ينالوا طائلا ثم أقبل أهل التويم إليهم فى الروضة وصالحوهم على هدم سورهم فهدموه ، وفى رجب من هذه السـنة سار أهل عشيرة على الروضة وسطوا فيها وأخرجوا من فيها من أهل جلاجل ودواعيهم ... انتهى

إعادة إعمار محلّة آل أبو سليمان على يد أمير جلاجل ابن سويد، والتي نص عليها الأمير تركي بن ماضي في تاريخه (تاريخ آل ماضي)

ملاحظة:-

وقد ورد في السرد التاريخي في تاريخ بن ماضي ، إعادة إعمار محلّة آل أبو سليمان بعد إستقرار أوضاع الروضة في عام ١١٣٥ هـ، ص:- ٢٠.

وهذا فيه عدد من الدِلالات والإشارات منها:-

- يدل على تكرار الهدم والبناء.
- أن إعادة إعمار محلّة آل أبو سليمان في السنة المشار إليها في كتاب إبن ماضي ١١٣٥هـ حصل بعد الأحداث التي جرت على إثر مقتل رميزان بن غشّام الذي قتل عام ١٠٧٩هـ وهو التاريخ الذي كان جد مزاريع جلاجل حينها موجود في جلاجل حسب التحقيق الوارد في مطلب إستيطان الجد سليمان في جلاجل، فدلّ ذلك على وجود بقية باقية من آل أبي سليمان في روضة سدير، علمًا بأن زمن بيع بعض أملاك بعض آل أبو سليمان سابقة بكثير لزمن أقتسام الشركاء للمبيع بسبب الأحداث التي جرت على إثر مقتل الأمير رميزان بن غشّام.
- أن عقارات آل أبو سليمان لم تُبَعْ جملة واحدة، وقد يكون من أسباب تحرير وثيقة إبن سلوم، له علاقة بملكية عقارات أخرى لم يجرِ عليها البيع، ولم تصلنا أوراق مبايعاتها، فكان من لوازم ذلك، تحرير وثيقة إبن سلوم لإثبات ملكيتهم لها.



المبحث الحادي والعشرون

مصطلحات ومسميات ورد ذكرها في كتب البلدانيين اندرست وتغيرت أسماؤها في طول وادي الفقي وعرضه

١. العتك / وهو ما يسمّى اليوم العتش، ومصدره عتك يعتك عتكاً، مأخوذ من الكر والفر، وهو كذلك بمعنى الحمرة الشديدة، ربما للون الرمال.

٢. جمّاز / وهو مركز عودة سدير الأول، وقد نزحت البلدة من موقعها القديم إلى موقعها الحالي إلى جهة الشمال الغربي، أمّا موقعها القديم فما زال باقيًا وبه آثار البنيان وبه جُبيل، وعلى سطحه يوجد بئر لسقيا مدينة غيلان[١]، وبه آثار حصن يطلق عليه مدينة غيلان، ويوجد أثار التنانير وأساسات بيوت، امّا الجهة الجنوبية الشرقية منه فما زالت تحمل اسم جماز.

---

(١) يتردد على السنة العامّة انه يوجد في مدينة غيلان مسجد قديم، قِبلته إلى بيت المقدس، وهذا دليل آخر على تعلّق العامّة بحب الخرافة، وذلك ان قبلة المسلمين تمّ تحويلها إلى الكعبة المشرفة في السنة الثانية للهجرة، وما يزال الإسلام في حدود المدينة المنورة، ولم يصل إلى حدود نجد بعد، فكيف يكون مسجداً في نجد قبلته إلى بيت المقدس، إلاّ أن يقال انه كنيسة، فنقول إن النصرانية لم تدخل نجد البتّة، مع أن الكنائس ليس لها محاريب، علماً بأن حدود النصرانية لم يتجاوز شرق الجزيرة العربية وحدود نجران ليس إلاّ، لكن التأويل الأحرى هو انه مسجدٌ اخطأ بُناته في تقرير اتجاه القبلة الصحيح.

٣. الحائط / وهي حوطة سدير.

٤. قارة بني العنبر / وتسمى اليوم قارة صبحا، وتقع غرب محلة مقبلة، وهي قارة كانت حصينة وقد تأمّر فيها سعود بن هميلان وجرى فيها من الأحداث و سفك الدماء ما كان سببًا في خرابها وفي قاعدة القارة بئر لسقي سكان القارة وكذلك يوجد منفذ في عرض القارة لسقي من كان خارج القارة.

٥. روضة الحازمي / وهي ما يسمى اليوم الداخلة ، وكان ذلك الاسم سبباً في الخلط بين روضة سدير و روضة الحازمي (الداخلة).

٦. الحصن / الذي ذكره الهمداني وهو ما أثار زوبعة في فترة من الزمن، وقد حرصت على ايراد ذكره وإيضاح حقيقته كونه آثار جدلاً واسعاً من الخلاف بين أبناء الأخ.

وهو ما يُسمّى مديّنة حمرون (تصغير مدينة) وهو أصل منشأ بلدة الداخلة قبل الانتقال إلى قارة الداخلة، وهي عبارة عن هدف ،يأخذ شكل القوس رأسه إلى الغرب وفيه غار ، وفيه آثار أساسات بناء قديم جداً، و يبعد عن قارة الداخلة بما يقارب ثلاثمائة متر تقريباً غرباً عن القارة ، وليس لآل مزروع بن رفيع فيها أي تملّك.

٧- الحريم، ويقصد بها بلد حرمه.



وفي سنة ١١٣٥ توفي سعدون بن محمد بن غرير آل حميد الخالدي، رئيس الحسا والقطيف في الجندليَّة، [الموضع المعروف في الدهنا](٢).

وفيها استولى محمد بن عبدالله الدوسري رئيس بلد جلاجل، على

(١) سنة ١١٣٣هـ ظهر سعدون محمد بن غرير على نجد، وقاظ فيها وحجر آل كثير في العارض كل فصل القيظ، وأظهر المدافع من الأحساء، ونزل عقربا المعروفة وآل كثير في بلد العمارية، فحجرهم فيها حتى هزلت مواشيهم. ثم سار إلى الدرعية ونهب فيها بيوتاً، في الظهيرة وملوي والسريحة، وقتل أهل الدرعية من قومه قتلى كثيرين. (بش).

(٢) سنة ١١٣٥ فيها جرت المواقعة بين آل حميد بعد موت سعدون، وذلك أنه ثار علي وسليمان ابنا محمد بن غرير، ومعهم بعض بني خالد، وثار دُجين ومنيع ابنا سعدون ومعهم بعض بني خالد، فتنازلوا فوقع بينهم قتال، وصارت الكرة على أولاد سعدون، وربطهم عليّ، وأخذ بوادي الفضول، وتولى في بني خالد. (بش).

- ٧٣ -

بلد روضة سدير، وبنى منزلة آل أبو هلال، ومنزلة آل أبو سليمان، ومنزلة آل أبو سعيد. وأخرج العبيد من حوطة سدير، وأسكن فيها أهلها آل أبو حسين من بني العنبر بن عمرو [بن زيد مناة] بن تميم، وكانوا قد جلوا عنها، وعزل ابن قاسم عن إمارة بلد الجنوبية، وولى فيها ابن غنام من العناقر.

صورة من واقع حال بلد الروضة من الفتن قبل العهد الميمون وحكم آل سعود

في الصفحة السابقة صورة من كتاب إبراهيم بن عيسى (تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد) والتي ذكر فيها أحداث عام ١١٣٥هـ والتي استولى فيها محمد بن عبدالله الدوسري رئيس بلد جلاجل على بلد الروضة، وبنى منزلة آل ابوسليمان.

وقد أفاض المؤرخون في ذلك أيّما إفاضة، من تكرار الهدم والبناء والقتل والتشريد، حتى قال أحدهم (.... وفعلوا من الأفاعيل ومن القبح والفساد ما لا يعلم به إلاّ رب العباد ...)، وكل ذلك يجري لأبناء رجل واحد، وما كان ذلك ليحدث إلاّ حينما استحكم الشيطان الرجيم أمره، وقد حدّثني بعضهم أنه مما بلغ من الإحن بين أبناء رجل واحد، أنه يُؤتى بالجِمال فتربط بها الحِبال، ثم تربط بسواري البيوت فتجُرّها الجمال فتخّر الأسقف على عروشها.

فلله الحمد و المنّة من قبل ومن بعد أن قيّض لهذه البلاد ولاة أمر يعدلون في الرعية ويرفقون بهم، ويقومون على مصالحهم، ويُقيمون شرع الله فيهم، والحمدلله رب العالمين.



المبحث الثاني والعشرون
انتقال الجد سليمان الثاني إلى بلد جلاجل

ذكر الأصفهاني (وادي الفقي) فقال:- (وبني عوف بن مالك بن جندب يسكنون الفقي) انظر بلاد العرب للأصفهاني ص ٢٥١، وجندب المذكور من أسلاف مزروع بن رفيع من بني العنبر بن عمرو بن تميم. وقال في موضع آخر في ذات الكتاب (ثم بطن الحريم وهو وادٍ للعنبر ثم زلفة وهي أيضاً لهم ولهم جلاجل) ص ٢٦٢. قلت:- وقد حدثني غير واحدٍ من أعيان بلد جلاجل ان المُلك المسمّى (الحريثية) في محلّة الديرة مما يلي شماليها في بلد جلاجل ماهو إلّا تصحيف لاسم (الحديثية) نسبةً لاصحابها الأصليين (آل حديثة من بني العنبر من تميم)

قلت:- ولم يكن أختيار الجد سليمان (الثاني) جلاجل مصادفةً،بل كان عن سابق بحث وتحرّي، ولم تكن جلاجل كغيرها من بلدان سدير من حيث الأمن والاستقرار والأسواق الرائجة ببيع الإبل القهوة والعقارات و وجود الصنّاع وغيرها،ومدارس العلم التي قد أُقِف لها الكثير من الأوقاف ، وكثرة الكتّاب والمعلمين، وقد أفرد المؤرخ عبدالعزيز الفايز ديواناً بعنوان (معلمي ومعلمات جلاجل) عدّد فيه العشرات من المعلمات اللّواتي يطُفن البيوت لتعليم النساء في بيوتهن أمور دينهن،فضلاً عن المعلمين،وقد أفادني غير واحدٍ أن جلاجل بيئة جاذبة لكل القبائل والحمائل وهو شأن كافّة بلدان سدير لكنها في جلاجل أشمل و أكثروأميز، وتمتاز بإمارات ذات

سطوة و بأس وإن كان ذلك في بعض الأحيان فيه ما فيه من الجور على الرعيّة إلاّ أن فيه من المصالح مما تحتاجه تلك المرحلة،بسبب تسلّط قطّاع الطرق.

علاوة على ذلك حرص إماراتها على ستقطاب القضاة و الكتّاب و المعلمين، بخلاف بعض بلدان سدير التي تعج بالصراعات والصدامات والتنافس على الإمارة والتي لا يقرّ لساكنيها قرار، و يُفْرض على أهلها الإتاوات الباهضة المرهقة قد تصل إلى أكثر من نصف الثمرة.

ولعل من أهم تلك الأسباب الإبتعاد عن مزيد التجارب المريرة وإن كان ذلك على حساب فراق الأوطان، فكان رأي الجد سليمان الثاني بناءً على تلك المعايير إختيار جلاجل ليكون الوطن البديل.

بـيّـاع جـلاجـل بـالخـيـس[1] مـثـل محـــوّل مـع الـدرجـة

---

(١) الخيس بلدة بالقرب من آشي (وشي) وهي من أعمال منيّخ، وهو قريب من بلد المجمعة، وفيما يخص بيت الشعر فقد قيل أنه لحميدان الشويعر وهذا يبعد، حيث أن حميدان الشويعر عاش في زمن الإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبدالوهاب، بدليل بيت الشعر المشهور.

ظـهـر في الـعـارض بعيرين زبـدهـا عـلى غـواربهـا
إن كان دواخلها مثل ظواهرها فـيـاويـلـك يـالـي تحـاربهـا
وإن كان دواخلها تخالف ظواهرها فـكـلٍ يـقـرأ عـقـاربهـا

مع العلم أن حميدان الشويعر معاصر لبعض أمراء بلد جلاجل المتأخرين بدليل بيت الشعر الذي يوجّه الخطاب فيه لابن ماضي أمير روضة سدير يقول فيه:-

وراك ما تصافي راعي جلاجل ما في مصافاته عليك هزوع

وقوله في نفس القصيدة مادحاً ابن عامر أمير جلاجل

إذا زالت ام عنيق زال ابن عامر حريبهم ما يهتني بهجوع

قصّة بيت الشعر المذكور أعلاه

تذكر الروايات أن هجرات القبائل التي توافدت على نجد، من جنوب الجزيرة العربية وغربها – وذلك قبل قيام كيان الدولة المباركة – كان لها صدام مع القبائل الأصلية المستوطنة، وقد فُصّلت هذه الصدامات في كتب أيام العرب، الأمر الذي ليس محل بحثنا هذا، أقول وهذا ما حدث في بلد جلاجل مع سكانه الأصليين، مما حدا ببعض السكان الأصليين إلى النزوح للشمال، وهو ما يشير إليه بيت الشعر الآنف الذكر، فلربما لم يكن بيعاً بالمعنى المعروف بقدر ما هو مغالبة.

وقد أفرد إبن عيسى في تاريخه، على لسان إبراهيم بن هبدان من أن جد إبن هبدان محدث العنبري العمروي التميمي، أن جده هذا قد باع جلاجل بالخيس.

وقد علق المؤرخ الفايز على هذا الخبر بقوله:- (إن هذا بيع ملك في جلاجل بملك في الخيس وليس بيعاً لبلد جلاجل بالجملة)، ويستطرد الفايز ويقول:- أن قبيلة عائذ القحطانية، وهي من قبائل جنوب الجزيرة العربية، قد كان لها هجرة إلى نجد قُبيل قدوم الدواسر الذين وفدوا إلى وادي الفقي وصار مركزهم جلاجل من سنة ٦٧٠ إلى سنة ٦٨٠هـ وسكنوا جنوب جلاجل وتملكوا فيها أملاكاً، وسموها بأسماء أجدادهم.

هذا رأي الفايز ويستند في قوله هذا على كتاب (مسالك الأبصار في ممالك الأمصار) لصاحبه / يحيى بن فضل الله العمري، في عهد الدولة القلاوونية في مصر، السلطان قلاوون بن عبدالله الصالحي (٦٨٥هـ - ٧٤٢هـ) وقد لا يوافقه بعض المؤرخين في هذا المذهب. والله اعلم.

قدوم أسرة آل بكري السبيعية الثورية إلى جلاجل وتحديداً إلى محلّة الخليفي، وهم أصهار أسرة آل مزروع.

قال:- علي بن عبدالله بن محمد البكري في كتابه (عائلة البكري نسبها وموطنها وسير رجالها ووثائقها وصور مواطنهم) في ص: ٢٥ (... وكانت أسرة البكري من الأسر التي ارتحلت، واستقرّت في منطقة سدير وضواحي المجمعة، وتملّكت فيها، حيث نصّت على ذلك بعض الروايات الشفهيّة، وتوجد روايات شفهية تشير إلى سكن الأسرة بعد إنتقالها من عنيزة، وقبل سكنهم الجواء ثم البكيرية، أنهم سكنوا في سدير وفي جلاجل بالتحديد.

قلت:- وهذا القول مشتهر ومستفيض عند كبار السن في محلّة الخليفي في بلد جلاجل، وسيأتي ذكره في موضعه.

..... ويستطرد البكري ويقول:- بل هناك وثائق تعضّد هذه الروايات، وهي وثائق تشير إلى وجود أفراد من البكري كانوا يعيشون في منطقة سدير في ضواحي جلاجل والمجمعة، فمنها وثيقة مؤرخة عام ١٠٦٠هـ، فيها ذكر محمد بن عبدالله البكري وبيعه ملكه الكائن في بلد وشي وهي مرفقة في الصفحات التالية.

قلت :- و محمد المذكور في وثيقة بلد وشي هو جد علي بن عبدالله بن محمد البكري.

ويستطرد ويقول:- وبالنسبة لعلي بن عبدالله بن محمد البكري وزوجته و بناته الثلاث فقد قدموا إلى بلد جلاجل في حدود عام ١٢١٠هـ.

قلت :- قد عّدد مُصنّف كتاب أسرة البكري إبنتين من بنات البكري، وهن في الحقيقة ثلاث بنات وهن هيّا و موضي و مريم و جميع أزواجهن من عشيرة آل مزروع.



قلت:- وكان قدومهم إلى إقليم سدير فراراً من مجاعة ضربت منطقة القصيم، كما حدّثني بذلك العم عبدالله بن عبدالمحسن ، وقد عدد المؤرخ إبن فايز عشرات من الأسر الذين قدموا إلى بلد جلاجل في تلك السنة.

وهذا التاريخ الذي أشار إليه البكري لتحديد قدومه إلى جلاجل، معاصر لزمن علي بن عبدالله بن عبدالعزيز وعبدالله بن حجي بن راشد، وهما الرجلان اللذان أمليا نسبهما على إبن سلوم، وهو كذلك معاصر لزمن أمير سدير حمد بن سالم بن مانع بن شبرمة الوهيبي التميمي في المجمعة.

ومعاصر لزمن أمير سدير عبدالكريم بن معيقل بن جبر بن محمد آل معيقل.

ويقول البكري:- وفي أواخر القرن الحادي عشر إنتقل علي البكري من جلاجل إلى الجوا في منطقة القصيم ٠٠٠).

قلت:- أي أن انتقالهم من جلاجل إلى عيون الجواء كان في حدود عام ١٢٧٠هـ، حيث كانت العّمة هيا بنت علي بن عبدالله بن محمد البكري في ذلك الزمن في ذمّة العم إبراهيم بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان المزروع ،وأختها العمّة نصرة بنت علي بن عبدالله بن علي البكري كانت أيضاً في ذمّة العم علي بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان المزروع ، وأختهما العمة مريم مع مزروع بن ناصر بن مزروع وهو إبن أخ علي بن مزروع ، الرجل الثاني مملي النسب على إبن سلوم ، وهو مزروع بن ناصر بن فوزان بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع ،و هو من جملة من بقوا في الحويطة ، والذي تظهر الوثائق أنه لم يُعقب .

قال المؤرخ عبدالعزيز بن فايز إن العام (١٠٤٠ هـ) هو تاريخ قدوم سليمان بن مزروع إلى جلاجل، وذلك بطريقة حساب تعاقب الأجيال.

هذا ما أفادني به حينما قمت بزيارته في بيته، في يوم الجمعة الموافق ٢٣/ ربيع الثاني من عام ١٤٤٥هـ، وهو من مواليد جلاجل و أهلها ويسكن العاصمة الرياض بحي العارض، وسألته عن سنة قدوم الجد سليمان صاحب حريملاء إلى جلاجل، وهل يستطيع إثبات تاريخ قدومه بالوثائق، وهل إشترى الموضع الذي استوطنه، أم إن الملك كان عامراً قبل قدومه، أم إن العُرْف الدارج في ذلك الزمان هو الأختطاط والتملّك، ولا يلزم الاقتطاع من قِبَل الحاكم؟

فأجاب:- إنني قد أدرجت الإجابة على هذه الأسئلة وإيضاحها ضمن شرحي على وثيقة إبن سلوم التي أثبتت قدومه و سلسلة نسب ذريته، وقمت بتفريغ الوثيقة والشرح عليها من واقع وثائق جلاجل وتواريخ أسره ومبايعاتهم وأوقافهم و وصاياهم ومصاهراتهم ومخاليصهم، فتبيّن لي بالتحقيق بين تواريخ تلك المعاملات والربط بين تواريخها، معرفة تاريخ قدوم جدّكم سليمان بن مزروع إلى جلاجل.

وأمّا ما يخص شراء موضع الحويطة فلم أطّلع على شيءٍ من ذلك في وثائق جلاجل، والذي يظهر لي أن أقدم تَمَلّك لأسرة آل مزروع هو جزيع فيصل، الذي خرج أبنائه في الدهر المسمى (ديلاب) عام ١١٩٧هـ، وهو حفيدٌ لجدكم سليمان القادم من حريملاء، ومعلومٌ أن تاريخ التملك سابق لتاريخ سنة ديلاب بكثير، فربما كان ذلك هو أقدم تملك للمزاريع في جلاجل.

أما مسألة التملّك، فإن العرف الدارج في ذلك الزمان أن الأمر يكفي فيه أن تختطّ أرضاً ليست مُلكاً لأحد وتُحييها، وتستوطنها وتملكها، كحال من سبقه مثل جد الجدعان الذي يقال له (مشعاب بن جدعان) وهو جد آل جدعان و آل ربيعة، بعد قدومه من بلد الحصون، حيث لم يطب له المقام فيها ثمّ اختط لنفسه حويطة الجدعان عام ٧٠٠هـ وأحياها، وسُمّيت فيما بعد باسمه.



وأمّا ما يخص تاريخ قدوم جدكم سليمان بن مزروع، وهو الجد الجامع لعشيرة (آل مزروع) في جلاجل، والذي قدم من حريملاء بعد خروج أجداده من روضة سدير، هو وعائلته وأبناؤه إلى جلاجل، وسكن الحويطة الوسطى وحوّطها وسكنها، فكان ذلك في القرن الحادي عشر الهجري (١٠٤٠هـ تقريباً)، وتناسلت ذريّته فيها، وسُمّيت فيما بعد حويطة المزروع، وسليمان المذكور هذا معاصر لحمّاد بن عامر بن خميس الدوسري، وهو الجد الأعلى لآل عامر.

ومعاصر لإبنه مبارك بن حماد المذكور، الذي بنى مسجده الذي سمي باسمه (مسجد مبارك) وذلك في سنة (١٠١٠ هـ) ثمّ سمي المسجد المذكور باسم مسجد مهنا، على اسم أحد أئمته وهو مهنا الشرهان، ثم سمي مسجد المنديل ثمّ سمي مسجد باب البر.

كما أن سليمان بن مزروع معاصر للإبن الثاني لحماد المذكور وهو سليمان بن حماد، وسليمان هذا إبنه إبراهيم هو أمير جلاجل في ذلك الزمن، وهو الذي قُتل في وقعة القاع الموضع الذي يُسمى اليوم (المَثْيَلَة) سنة ١٠٨٤هـ بين أهل جلاجل وأهل التويم، وقتل في نفس الوقعة أيضاً أمير بلد التويم إبن زامل.

كما أن سليمان بن مزروع هذا، معاصر للجد واصل وإبنه عبدالله، الجد الجامع لعشيرة آل واصل وفروعهم:- آل فايز وآل العمر والثاقب والناصر.

ومعاصر لسلمان الجد الأعلى لعشيرة آل سلمان والجردان.

ومعاصر للجد الأعلى لعشيرة السدارى أمراء الغاط، محمد بن راجح، حينما كانوا في جلاجل قبل انتقالهم إلى الغاط، والذين لهم مُلْك الراجحية في شمالية جلاجل قبل شرائها من قِبل الجد عمر بن أحمد بن واصل .... إنتهى كلام الفايز.

قلت :- وإذا عرفنا أن محمد بن فيصل بن محمد بن سليمان بن مزروع، قد توفي في جلاجل، وأن إخوانه الباقين هم الذين جلوا للزبير في سنة ديلاب عام (١١٩٧هـ) حسب ما ذكرت وثيقة إبن سلوم فإنه يتبيّن لنا بحساب الأجيال، أن ما ذهب إليه إبن فايز في تحديد سنة قدوم الجد سليمان هو إحتمال له شواهده وهو عام (١٠٤٠هـ).

والله أعلم بالصواب.

الجيل الواحد	عدد الأجيال	زمن الخروج (ديلاب)
٣٣,٣٣	٤ أجيال	١١٩٧هـ
٣٣,٣٣ × ٤ = ١٣٣ – ١١٩٧ = ١٠٣٦		



المبحث الثالث والعشرون

في وصف محلّة الحويطة

أو حويطة جلاجل أو الحويطة الوسطى أو حويطة المزاريع وكذلك محلة الخليفي و بكران

أمّا جد المزاريع الأعلى سليمان بن مزروع الثاني الذي قدم من حريملاء بعد خروج أسلافه من روضة سدير، و هو كما أوضحنا من جملة عشيرة آل أبو سليمان الذين ينحدرون من جدهم الأعلى مزروع بن رفيع بن عمرو التميمي الذي ملك روضة سدير و استوطنتها ذريته من بعده وعمرتها فكان أختياره بعد خروجه من الروضة لمحلّة الحويطة الوسطى ، ، في جلاجل بناءً على معايير إستحسنها لتكون وطناً بديلاً عن موطنه الذي خرج منه، وهناك الحويطة الدنيا وهي حويطة السعيد ،و هناك الحويطة القصيا ،وهي حويطة الجدعان.

وإسم الحويطة مأخوذ من الحوط ، أحاط بالشيء إذا أحاط به ، والحويطة تصغير حوطة ، و قد أفادني أحد أبناء العم أن تسميتها بالحويطة كان تيمّناً بملكاً كان لآل أبي سليمان في روضة سدير في محلّة آل أبي سليمان ، وهذه تسمى حويطة جلاجل و تسمى أيضاً الحويطة الوسطى وكذلك تسمى حويطة المزاريع و تقع في الجنوب الشرقي من بلد جلاجل،و تليها من الشرق حويطة الجدعان،و يفصل بينهما مجموعة أودية الباطن، تقع على خط الطول والعرض/ N 45.28.38. E 25.40.34.3

ويحدّها واديان عظيمان هما وادي الجزر من الشمال واسمه مشتقٌّ من فعله إذ أنه

سريع الجزر حيث يبدأ بالتناقص بعد عشر دقائق من ذروة جريانه،وذلك راجع إلى شدة إنحداره،حيث تقع بلد جلاجل على أعلى نقطة في وادي أبا المياه،ومن الجنوب مجموعة أودية الباطن وهي وادي النخل و السلم وعنقود و القعير ، و جميعها تتحد في مختنق الجبلين الذين يُطلّان على القريان (واحدها قري وهي قري السعيد و قري السلمان وقري السويد) .

وعلى وادي الجزر المذكور،يقع باب الحويطة الشمالي الأول وهو باب الأثله وهي أثلة آلت إلى سليمان بن جاسر وهو بيت أثل عظيم يحكي عمرها الطويل ، و هي على يسارك ، ويكون عن يمينك المعيزاني وفيه وقف حوض ماء لسقيا المواشي وربما المارة أحياناً ، طوله أربعة أمتار في متر واحدًا ، ويسمى مدي حريقان ربما نسبة لصاحبه حريقان ، أوقفه صاحب البئر واشترط أن تكون ماء البئر للحوض خاصة ، وما زاد عنه فيكون للفلاحة ، وفي المعيزاني أيضاً فيد العازمي وهم من قبيلة العوازم ومنهم العميرة ولهم مصاهرات مع أهل تلك المحلّة ، ثم تتقدم في سوق الحويطة متجهاً جنوباً ويأتي ملك السليماني على يسارك ولم أقف على من هو سليمان المنسوب له الملك غير أنني أرجّح أنه نسبةً لجد المزاريع سليمان ، وبه بئر معطلة ويملكه أكثر من ثلاثة شركاء، وعن يمينك في ملك المعيزاني في مقابل بئر السليماني، تجد ملك الكبودي وخلفه ملك فيد العازمي،وهو وقف قادم فيه خمس وزان تمر على إمام مسجد الحويطة،انظر التفصيل في مبحث مسجد الحويطة، ثم تتقدم فتكون في مفترق السوق إمّا أن تتقدم جنوباً فتكون بمحاذاة وظيمة القعيّر الذي ينتهي بك إلى بداية الوظيمة وهو ما يسمى خيس ناصر بن واصل ، وهو وادٍ مبارك قلّما تمطر السماء إلّا ويجري سيله، أو تأخذ ذات اليسار ويكون السليماني على يسارك ويكون حويط إمرأة تسمى ريميّة أوقفته لزراعة الحب لإطعام حمام الحرم المكي الشريف (حويّط الريمية)، أفادني بذلك الوالد رحمه الله ، ثم تتقدم وتجتاز وظيمة وادي القعير، فتجد ملك فيد إبن منيف ولم أعرف من هو منيف غير



أنه قيل لي أنه ملكاً لأسرة آل الربيعة من بني ثور من عُرنه من سبيع وهي أسرة عريقة قديمة في بلد جلاجل ربما أقدم الأسر وهو اليوم في يد الأحيدب وبه بئر ميسورة الحال إذا توفرت المياه في البلد ، وتكون ما يُسمّى المديرسة وبيت مطوع مسجد الحويطة و مسجد الحويطة عن يسارك ، وهو قديم جداً قِدَمْ وجود الجد سليمان في الحويطة بعد قدومه إلى جلاجل المحروسة، انظر مزيد تفصيل في مبحث مسجد الحويطة، ثم تتقدم في سوق الحويطة متجهاً شرقاً فتجد دار إبراهيم بن عبدالله آل مزروع وله مجبب ثم تتقدم فتجد مدخل القصور وقد أفاد أحد مُلّاك تلك الدور أن فيه ما لا يقل عن سبعة دور كلهم من المزاريع عدا عبد العزيز بن محمد التركي من أهل العلاوة من الدواسر أدركته وقد كفّ بصره،كان يرعى غنيمات له هزيلات يتساوكن،يناديهن بأسمائهن و يعرفنه،أفادني الفايز أنه كان يرعى غنم أهل المحلّة على قروش في الشهر،و كان من جملة من أدركتهم من أئمة مسجد الحويطة.

ودار عبدالرحمن بن محمد بن مزروع ودار ناصر بن مزروع و دار عبدالعزيز بن عبدالله بن مزروع و دار حصة بنت إبراهيم بن مزروع و زوجها عبدالعزيز بن عثمان بن مزروع و دار عبدالعزيز بن عبدالله بن مزروع،ثم تتجاوز مدخل القصور فتجد دار محمد بن إبراهيم آل مزروع وله مجبب له إطلالة على فيد بن منيف و الفحيماني و إطلالة على ملك مشرفة وتحت المجبب باب مشرفة الرئيس وهي ملك عامر صالح وبجواره ملك العريني ربما نسبةً لصاحبه الشيخ العريني قاضي جلاجل في زمانه من بني عُرنة من سبيع وليس له بئر ويسقى من بئر مشرفة وإسمها مشتقٌّ من الإشراف ربما أنها مشرفةً على الوادي وبئرها صالحة ومائها عذب وبارد قام والد كاتب السطور رحمه الله بتنظيفها وتعميقها على حسابه عام١٤٠٦هـ وكانت مشرفة بستاناً للرمان والتين والخوخ والعنب ، وهي البئر الثانية التي تسقي كافة أملاك آل مزروع ، ثم تتقدم في سوق الحويطة فتجد ملك الفحيماني عن يمينك وبه بئر معطلة وهو ملك

غير عامر يشترك فيه خمسة شركاء ، ثم تتقدم فتجد دار عبد الرحمن بن حمد آل مزروع وله مجبب وله ديوانية جميلة لها إطلالة على ملك مشرفة ، وبجواره دار أخويه إبراهيم و عثمان، ثم تتقدم فينتهي بك السوق، فيكون أمامك دار حمد بن عبد العزيز بن منيع ، قيل لي أنه من تميم ولم أُعاصره ، وأبنته لؤلؤة زوجة سليمان بن جاسر بن علي ، وإن أخذت ذات اليمين فيفيض بك السوق إلى الدليّات و أول ما تجد عن يمينك بئراً منهارة كانت وقفاً لمسجد الحويطة فقام والد كاتبها وأخيه إبراهيم بنقل الوقف إلى نصيبيهما في ملك السعور بغرض توسعة دارهما ، ثم تفيض إلى الدليّات وهي جمع ومفردها دُليّة تصغير دلو ولم يبقى من تلك الدليّات اليوم واحدة ، فسبحان من لا يزول ملكه وهي ملكاً للمزاريع ، و من وراء الدليّات الخيس ، قد يكون للشويعر وهو بيد المزاريع ، وهو عامر و بئرها كافيته .

وإن عُدت القهقرا قليلاً و أخذت ذات الشمال في سوق الحويطة الرئيس متجهاً شرقاً فإن دار عبد الرحمن بن إبراهيم آل مزروع يكون على يمينك وتكون قهوة ديوانية المزروع على يسارك وهي ديوانية مُلْحقةٌ بدار سعد بن عبدالله بن عثمان آل مزروع يجتمعون فيها ويحتسون القهوة كلٌ يأتي بحبوب القهوة معه ويتسامرون عليها بعد المغرب وأحياناً قُبيل الفجر ،ويكون عن يمينك ما يسمى بدار السكة وفيها دارين ، دار سليمان بن جاسر بن علي و دار الجد حمد بن عثمان بن عبدالعزيز ، ثم تتقدم فتجد دار عبدالله بن حجي الذي خرج للزبير الحدرة الثالثة في حدود العام ١٢٧٠هـ، ويكون أمامك باب سوق الحائط وعلى يسارك السوق العابر إلى باب الحويطة الشمالي الثاني وهو باب الثلمة ، فإن أخذت سوق الحائط متجهاً شرقاً فيكون ملك المقراة على يمينك ، وكنت أظن أن إسمها مأخوذاً من القراءة فيكون مقرأة غير أني وجدت أن ذلك الإسم يتكرر في أماكن كثيرة ، ويكون عن يسارك ملك السعور وظلّه وارف ونخيله باسقة وقد أقام المزاريع فيه مأدبة لتكريم



إبن أخيهم خالد بن أحمد بن مبارك بن عبدالله بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان آل مزروع حينما قدم للسلام على أبناء عمومته ، وفي تلك الزيارة سعى في توسعة و تشييد مسجد الحويطة على الطراز الحديث،انظر التفاصيل في مبحث مسجد الحويطة،ثم تتقدم في سوق الحائط فيأتيك ما يسمى سعور المزاريع و من خلفه سعور الجماز نسبة لأسرة الجماز في شقراء وهم من بني زيد ، وفيه عدد من الشركاء ويُطلّ على وادي الجزر و بجواره ملك أبا الغنيم وهم من الأسر القديمة في جلاجل و كان لهم إمارة فيه وهم من بني خالد ،وتتقدم في ذات السوق فيكون على يمينك ملك فيد سيف وهو قديم جداً، وقد اطّلعت على وثيقة تخص أسرة الجدعان وفيها ذكر لفيد سيف مؤرخةً عام ١١١٥ هـ ، وهو اليوم في يد المزاريع ، قال لي أحد مُلّاكه أن ذلك الملك كان لا يطير غُرابه، وكان أصحابه يخرجون منه لترائي مغيب الشمس من شدة ظلمته وكثرة نخيله و أشجاره، وله بئر معطلة وغير صالحة وله قصر غير مشيد، وهو اليوم مَحْلاً مهملاً يباباً مجدباً معطّلاً، فسبحان من لا يزول ملكه، و من وراء فيد سيف البطحاء الجنوبية ، ثم تتقدم فتجد باب فيد مسعد وفيه عدد من الأملاك منها الدليقمّة ومطيمن وفيد الحدبان والقبلية و العيدان وغيرها وقد شاهدت الكثير من الوصايا والأوقاف والمبيعات في ذات الملك وله بئر صالحة وهي البئر الثانية التي تسقي أكثر أملاك المزاريع ومائها عذب وبارد ربماهو نفس ماء المعيزاني ومشرفه، وإن رجعت إلى سوق الحويطة مرةً أخرى و أخذت ذات الشمال فإنك تتجه شمالاً ويكون السعور على يمينك ومشرفة على يسارك فتعبر وظيمة السيل العابر من مشرفة إلى السعور ويكون بيت عبدالله بن سعد بن عبدالله آل مزروع على يسارك ثم تتقدم فيكون عن يمينك بيت عثمان بن محمد بن عثمان آل مزروع وهو إبن الرجل الذي إصطفاه أهالي جلاجل ليكون ناظراً لهم و يوزّع الوارد على بلدهم من جهاد وغيره ، وقد فرضوا له ثلاثين ريالاً

أجرة له ، وقد شهد على ذلك أمير البلد في زمانه الأمير عبدالله بن علي السويد حسب الوثيقة في آخر المبحث .

ثم يقف بك السوق عند باب الثلمة وهو الباب الثاني للحويطة المطلّ على وادي الجزر ومن وراء الوادي ملك الجزيع وهو اليوم في يد أسرة المعيوف الكريمة وهم من الوهبة من تميم ،وإلى جواره ملك الصبيحية وفيه شركاء وأكثرهم من المزاريع، وإلى جواره ملك غراء وإسمها مأخوذٌ من غرة الشيء فيقال غرّة الشهر وغرة الحصان، أما إن عدت إلى بداية سوق الحويطة فاخذت جنوباً على إمتداد السوق المحاذي لوظيمة وادي القعيّر ويكون ملك جنوبي المعيزاني عن يمينك وهو ملك يشترك فيه العيفان والمزاريع ويكون على يسارك ما يسمى دار الصباحا ربما لأسرة يقال لهم الصبيح أو الصبيحي أو الصباح و بجواره دار المنيع و بجواره دار فوزان بن مزروع،وقد أُقيمت هذه الدور الثلاثة على أنقاض ما كان يسمى قصر الربيعة،بعد الشراء، حسب وثيقة المعيزاني في آخر المبحث،وله مجبب وله إطلالة وباب على ملك فيد إبن منيف، ثم تتقدم فتجد عن يمينك السوق العابر إلى محلّة الخليفي فيكون أول ما تجد عن يسارك ملك المصنتيّة وهو الإسم الذي درج على السنة أهل المحلّة و له إسم في الوثائق وهو (المستنصتيّة ربما مأخوذاً من الإستنصات وهو شدّ الإنصات و الإصغاء) قيل لي أن معظمه للربيعة ويكون المعيزاني عن يمينك، ثم تتقدم فتجد عن يمينك ملك ما يسمى بطويلة الجد، وهو للجد علي بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان آل مزروع، وليس لها حوائط ولا بئر ، و يسقى من بئر الخليفي، ويكون عن شمالك مدرّج المصمنتيّة، ثم تصعد في السوق فيكون عن يمينك ملك الطالعة ، ثمّ تتقدم فتجد عن يسارك ملك الطوال و فيه نصيب لأبناء علي بن حجي ، والجزء الأكبر للأحيدب ،وتكون دار محمد بن أحمد الحويل وهم من أبناء عمومة آل سليمان و الوكيل و الهوشان ومنهم زوجة عثمان بن عبدالعزيز ويقال لها فاطمة بنت عبدالعزيز



الحويل، ثم تتقدم فتجد عن يمينك دار عبدالله بن عمر الشويعر من الدواسر وهو عم زوجة إبراهيم بن حمد آل مزروع وهي منيرة بنت محمد الشويعر، ثم تتقدم فتجد قناة مسيل أملاك الخليفي كافّة ومنها الشريقيّة وهو تصغير شرقية وكذلك تسقي باقي أملاك الخليفي كافّة ومنها ملك الكهوف وكانت عبارة عن كهوف و مغارات وقد استصلحها أهلها فيما بعد ،ثم تتقدم في السوق فيكون ملك الطويلعة عن يمينك. هو ملكاً لأبناء عبدالعزيز بن محمد بن فوزان آل مزروع ولهم فيها شركاء،و يقال لها طويلعة الجاسر نسبةً لوالد والدتهم آل جاسر آل عمر من أهل التويم من تميم،ثم تتقدم في السوق فينتهي بك يميناً إلى محلة دور الحجي في الخليفي ، أو يساراً وهو ما يسمى سوق اليوسفي العابر إلى المغار وقيل أم غار، وبه مسجد عتيق جداً وقد أفاد الباحث فهد بن ناصر السعيد أن محلة المغار كان بها ما لا يقل عن خمسة بيوت، واليوم لا يوجد لها عين ولا أثر، فسبحان من لا يزول ملكه، واليوسفي عن يمينك وهو ملكاً للمزاريع وبه بئر صالحة في حال توفر المياه في البلد، وبجواره الفارسية، وأما إن رجعت فأخذت ذات اليمين من سوق الخليفي قاصداً باب دور الحجي ،فإن أول ما يأتيك دار عبد العزيز بن محمد بن علي آل لمزروع (أبو حجي) وعن يسارك دار أحمد الشويعر من أسرة الشويعر ولهم مصاهرات مع المزاريع، ثم تتقدم فيكون في نهاية السوق دار السليمان والهوشان و هم من آل مغيرة من قحطان ولهم مصاهرات مع المزاريع، وإذا أخذت ذات اليمين فإنه يكون مسجد الخليفي الأول عن يمينك و مساحته تُقدّر بأربعة أبواع في أربعة أبواع، و لمحلّة الخليفي مسجد حديث بُني على نفقة محمد بن عبد العزيز الحجي ويبعد عن المسجد العتيق ٦٠ متراً تقريباً، ثم ينعطف بك السوق يساراً فيكون دار عبدالله بن عبد المحسن بن عبدالعزيز آل مزروع عن يسارك وفي آخر السوق تكون دار جد كاتبها مزروع بن علي آل مزروع، وإن أخذت ذات اليمين فيكون عن يمينك دار عبد الرحمن بن علي آل مزروع، ثم تتقدم و

تفيض إلى بئر الخليفي الوحيدة والتي حفرها علي بن عبدالله بن محمد البكري الثوري العريني السبيعي، في حدود العام ١٢٢٠ هـ وتسقي كافّة أملاك الخليفي و أهلها، وهي صالحةٌ في حال وفرة المياه في البلد، وهي تكتم أنفاس من ينحدر فيها بسبب فساد هوائها كما ذكر أصحابها ، ووجه الخليفي إلى القبلة وليس له باب على وادي الجزر سوى ما تم استحداثه مؤخراً .

أما محلّة جزيع العمران فهي مقابلة لمحلّة الخليفي من الجهة الشمالية ويفصل بينهما وادي الجزر، ومدخلها ما يسمى الصعيداء ، ولها عدد من الأبواب تفتح إلى القبلة ، أولها للداخل من جهة وادي الجزر متجهاً شمالاً يكون باب ملك البطيحاء عن يمينك وهي للعمران وبها بئر صالحة، ومن خلفها ملك الراشدية، وإذا تقدمت شمالاً تجد على يمينك مسجد فيد العمران وقد تم تحديثه عام ١٤٠٨هـ على يد محمد بن عمران العمران،و عن يسارك ملك عصيّان وهو وقف لحمد بن مزروع و الوكيلان عليه هما أحمد بن عبدالله بن علي بن مزروع وأخيه إبراهيم بن عبدالله بن مزروع،و حمد المذكور هو جد الرجلان المذكوران لأمهما ،وقد جاعلا عليه أبناء علي بن حجي يظهرون قليبه بثلث أرضه وهم عبدالله و وعبدالرحمن ومزروع جد كاتبها ، وبجواره ملك ما يُسمّى الفتيّة ،ربما إسمها تصغيراً لفتاة أو أنها فَتيّة ، و لها مُلّاك كثيرون منهم المزاريع و غيرهم ، وفيها قصر قديم يقال له قصر المُكاتبة ،وقد اندثرت آثاره و انمحت معالمه بسبب عوامل الدهر ،ربّما كان يستعمل للمكاتبات أو ربما لتعليم الكتابة والله أعلم .

وبجوار مسجد العمران باب فيد الحميدان وهم من أسر جلاجل القديمة ولهم مصاهرات مع أسرة الدايل والعبيد، وله بئر كافيتة في حال توفر المياه في البلد وبجوارها دار أبناء إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن العمران ومنهم جدة الكاتب لأبيه نصرة بنت محمد بن عبد الرحمن العمران من غيهب من بني زيد، ثم



تتقدم فتجد دار محمد بن عبد العزيز العمران و إلى جواره دار عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف من باهله قدموا من وشيقر، ثم تتقدم فتجد باب بكران ولها بئر كافيته في حال توفر المياه وفي بكران و الراشدية وفيد الحميدان و البطيحاء عموماً ما لا يقل عن أربعة آبار صالحة و جيدة المياه في حال توفر المياه في البلد.

ولمزيد من التفصيل انظر مبحث تحقيق مسجد الحويطة.



محفوظات / أحمد بن محمد السعيد

من اليمين الوالد عثمان بن حمد المزروع ومحمد بن عبدالعزيز العمران ومحمد بن عبدالرزاق السعيد وعبدالله بن عبدالمحسن الحجي المزروع. عام ١٤٢٥هـ تقريبًا.



دار إبراهيم بن حمد بن مزروع وأخيه عثمان الكائن في محلة حويطة المزاريع في بلد جلاجل
تأسس عام ١٣٧٧هـ ولا يزال شامخا شموخ الجبل.
جدير بالذكر إن كاتب السطور مولود في ذات الدار.

المبحث الرابع والعشرون
أقدم تملّك للجد سليمان الثاني في محلّة الحويطة الوسطى في جلاجل

الذي تظهره أقدم الوثائق الموجودة بحوزتنا أن استيطان جد مزرايع جلاجل هو تملّك فيصل بن مزروع لملك (الجزيع) المرفقة صورة وثيقته، والمُسمّى جزيع فيصل، وهو حفيد الجد سليمان القادم من حريملاء، مع أن الوثيقة لاتحمل تاريخاً، إلاّ أن المحقق الفايز قد فصّل فيها وذكر أن جزيع فيصل له ذكر في ديوان الأسبال القديمة التي يكون ريعها على مساجد جلاجل، ومدرسة جلاجل التي تقوم على تعليم الناس أمور دينهم الواقعة شرق جامع الديرة في جلاجل، وحيث أن وفاة فيصل صاحب الجزيع كان في زمن سنة (ديلاب ١١٩٧هـ) فيجب أن يكون التملّك سابق له ... انتهى كلام الفايز.

تحقيق وثيقة جزيع فيصل:-

...وفي جزيع فيصل خَمس وزان صبرة للصوّام.

والجزيع المذكور هذا مُلْك، وهذه الوثيقة أقدم وثيقة تَمَلّك للمزاريع في جلاجل، وقد توفي مَن آل إليه الملك المشار إليه (محمد بن فيصل بن محمد بن سليمان) في وباء ما بعد سنة ديلاب ١١٩٧هـ، وبحساب تسلسل الأجيال، يكون التملّك في زمن قدوم جد مزاريع جلاجل إلى جلاجل (حسب تحقيق الفايز) .

والجزيع المذكور في الضفة الشمالية من وادي الجزر ومقابل لمحلّة الحويطة.

ولتحقيق زمن قدوم الجد سليمان إلى جلاجل بطريقة تعاقب الأجيال و هي طريقة معتبرة عند علماء الأنساب و الإجتماع يتعيّن علينا معرفة ما يلي:-

تأريخ خروج أبناء محمد بن فيصل إلى الزبير و كان في سنة ديلاب (١١٩٧هـ).

الجيل الواحد يحتسب بما يقارب ٣٣,٣٣ سنة في عُرف علماء اللنسب والإجتماع.

الأجيال المطلوب معرفة عدد أعوام التعاقب هم محمد بن فيصل بن محمد بن سليمان أي أربعة أجيال. فيكون الاستنتاج كالتالي:-

٣٣,٣٣ الجيل الواحد مضروبًا في أربعة أجيال و هم أبناء فيصل، يساوي ١٣٣ سنة، مطروحًا منه العام الذي خرجوا فيه إلى الزبير سنة ديلاب وهو عام ١١٩٧هـ فتكون النتيجة ١٠٦٣هـ. وهو تقريبًا التاريخ الذي حققه المؤرخ عبدالعزيز الفايز.

ويوجد وثيقة زوّدني بها الشيخ الفايز فيها قائمة الأملاك التي نصّت على وجود عوائد مادّية تُقدّر ب (الخاطر) وهو مقدار مالي تعارف عليه أهل ذلك الزمان، يؤخذ من أصحاب تلك الأملاك ويُصرف على مدرسة التعليم في جلاجل، ومنها جزيع فيصل والصبيحية، والتي سيرد تفصيلها في المباحث القادمة .

وفيصل هذا هو إبن محمد بن سليمان الذي قدم من حريملاء إلى جلاجل بعد خروجه من روضة سدير، وله إبن اسمه محمد ومحمد هذا توفي في جلاجل، أما إخوانه فقد جلوا للزبير وانقطعت اخبارهم.

ولمحمد هذا إبنة واحدة، وكان عنده شاب من أسرة المعيوف الكريمة،من الوهبة من حنظلة من تميم،يعمل معه في ملكه، فقام محمدٌ هذا بتزويج إبنته الوحيده لإبن معيوف، وبعد وفاة صاحب الملك محمد بن فيصل آل ذلك الملك لابنته وزوجها.



ذلك ما كان يتردد على لسان الوالد عثمان بن حمد بن عبدالعزيز المزروع والعم سليمان بن عبدالعزيز المزروع رحمهما الله ، وكذلك ما أفادني به الشيخ سليمان بن أحمد آل المعيوف (أبو هشام).

وقد أفادني أحد المحبين من أسرة المعيوف الكريمة أن ملك الجزيع قد آل اليهم بالشراء المباشر من أحد الأعراب حيث كان معطناً لماشيته (مراح غنم لبدوي) فشروه منه.

قلت: كان شراء الملك المذكور متأخراً جداً وهو ملك غراء اليوم ، وهو بجوار ملك الجزيع شرقاً عنه، حيث كان قدوم جد أسرة المعيوف عام ١٢٣٥هـ حسب إفادة الشيخ هشام بن سليمان المعيوف ، أمّا جزيع فيصل فهو متقدمٌ عليه حسب تحقيقنا .

قلت :- والوزنة هي مقدار وزن (مكيال وزن)، وهي للمثاقيل، وهناك معيار للمكاييل، وهي الآصع (الأصواع) وهي للحبوب، ذرة وقمح وشعير ودخن وأمثالها.

والصُبْرة: هي الأجرة السنوية تُؤخذ مِن الكدّاد عن الملك المستأجر، بقيمة سنوية معلومة، وقد تكون بسهم معلوم، ربع أو ثلث أو نصف، حسب الاتفاق.



جزيع فيصل

... وسبل الحدراني على الامام
والمخزن الذي في المنزلة على السراج وفي جزيع فيصل خمس وزان صبرة
للصوام ونخل الفرهودية على الامام والسبل الذي في الدلو على الصوام
وفي الخميري خمسين وزنه للصوام والنخلة التي تلي المطلاع العليا ليست
معروفة ... هذا ما وجدته عليه شهادة محمد بن فوزان وعبد
العزيز المكينزي قال ذلك كاتبه منصور بن محمد بن منصور ...

كاتب الوثيقة منصور بن محمد بن منصور من آل أبوخميس بن عامر الدوسري، وهوأحد شهود وثيقة حمد بن إبراهيم الذي كارى إبن جمعة عام ١٢٥٣هـ .تقول الوثيقة / و سبل الحدراني على الإمام و المخزن الذي في المنزلة على السراج، **وفي جزيع فيصل خمس وزان صبرة للصوّام**، ونخل الفرهودية على الإمام، والسبل الذي في الدلو على الصوام،وفي الخميري خمسين وزنه للصوام، والنخلة التي تلي المطلاع العليا ليست معروفة...هذا ما وجدته عليه شهادة محمد بن فوزان وعبدالعزيز المكينزي.قال ذلك كاتبه منصور بن محمد بن منصور .

وصلى الله على محمد وآله وصحبه



وثيقة تثبت مقدار الخاطر الذي يؤخذ من كل ملك وهو ما يُدفع لأمير ألبلد

ويكون لما يسمى الخاطر،و هو الضيف على البلد



المبحث الخامس والعشرون
تحقيق و تفريغ مضمون وثيقة ابن سلوم

الحمد لله وحده

بيان ذرية سليمان الذي إنتقل من بلد حريملاء وهو جد المزاريع الموجودين في جلاجل ،أولاده محمد وحمد وعبد العزيز وموسى فمحمد أرث فيصل راعي الجزيع وفيصل أرث محمد ولده وإخوانه جلوا من جلاجل في الدهر المعروف ديلاب وسكنوا بلد الزبير ولا بقا لهم ذرية، وحمد ما بقي من ذريته إلّا إبراهيم راعي السليماني، وموضي أم جاسر بن علي، وموسى أرث راشد وراشد حجي وحجي أرث علي وإبراهيم وعبدالله ذريته الذين اليوم في الزبير وعلي ذريته الموجودين اليوم في جلاجل،وعبد العزيز أرث إبراهيم وعبد الله عبدالله ناصر وعبد العزيز ،عبد العزيز الباقي من ذريته العثمان الموجودين اليوم، وإبراهيم أرث عبدالله وعبد الله أرث علي و فوزان وإبراهيم ومحمد الذي موجودين اليوم ذريتهم .

هذا ما أخذت أنا يا كاتبة من لسان علي بن مزروع و عبدالله بن حجي وهم من شياب المزاريع الذين عارفين نسبهم .

و الله المستعان ونقله من أصله بلفظه من خط محمد بن سلوم بعد معرفته يقيناً من غير ذكر إسمه على خطة حرفاً بحرف أحمد بن عبد العزيز بن سلمان



تقول الوثيقة/ بيان و هو الإيضاح و التبيين، لذرية سليمان الذي إنتقل ولم تقل خرج ، و الإنتقال فيه نوع من المفارقة السريعة ،وكان بصحبة الجد سليمان الذي خرج من الروضة إلى حريملاء، قبل قدومه إلى بلد جلاجل أربعة من أبنائه وهم محمد وعبدالعزيز وحمد وموسى.

أمّا محمد فقد أرّث فيصل وهو الذي تملك جزيع فيصل،وفي ذلك مزيد تفصيل في مبحث تحقيق وثيقة جزيع فيصل .

وأما إبنه عبد العزيز فقد أرّث إبراهيم وعبدالله، إبراهيم أرّث عبدالله وعبد الله أرّث علياً وهو أحد الرجلان اللذان أمليا نسبهما على الشيخ محمد بن سلوم،وهو والد سليمان بن جاسر ، وقد بقوا في محلّتهم الحويطة. و أما عبدالله فقد أرث إبراهيم ومن ذريته العثمان وقد بقوا في محلّتهم الحويطة .

وأما موسى فقد أرّث راشد وراشد أرّث حجي وحجي أرّث عبدالله الذي من ذريته مزاريع الزبير ومن ذريته مبارك و إبراهيم وزوجته من الهدهود.

و أرّث حجي كذلك علي وإبراهيم ،وهما الأخوين الذين تزوجا من الأختين بنتي علي البكري وكان ذلك أول خروجهما من محلّة الحويطة إلى محلّة الخليفي، وكان ذلك في حدود عام ١٢٢٠هـ تقريباً،وتقول وثيقة بنت البكري أنهما و زوجيهما في تملّك بيت أبيهن شيء واحد.

فأمّا إبراهيم بن حجي فقد تزوج من هيا بنت علي البكري وأرّث موسى وموسى أرّث بنات ولم يعقّب بنين، وهنّ مضاوي و تزوجت من إبن شويعر و سارة و تزوجت من إبن سليمان وهو المُلقّب (هوشان) ،و موضي وهي التي تزوجت من عبدالعزيز بن جمعة، و هو الذي انحدر بحمد بن إبراهيم بن مزروع للزبير،و هي الجلوة الثانية ،وزوجته هيا بنت علي البكري .

و أمّا علي بن حجي فقد تزوج من نصرة بنت علي البكري و أرّث عبدالعزيز و عبدالله، وعبدالله هذا هو الرجل الثاني الذي أملى نسبه على إبن سلّوم،في حدود عام ١٢٥٠ هـ، و له من الأبناء ثلاثة هم محمد وعلي و سعد وهم الذين خرجوا من جلاجل مع أمهم التويميّة من أسرة آل تويم من أهل بلد الجريف و ربما الحريّق قيل أنهم من تميم ،و استأجروا عبدالرحمن بن مقحم للخروج بهم إلى بلدة قرية العليا و منها إلى الكويت،حسب روايات الأعمام ومنهم العم أبو عبدالمحسن،وبعد استقرارهم في الكويت محمد لم ينجب و مات غريقاً في البحر قبل أن يتزوج و علي أنجب محمد، ويقول عيال عمه أنه في المنطقة الشرقية،وسعد له من الأبناء أحمد وفؤاد وفواز، و المتزوج منهم أحمد وله أبناء.

ومن ذرية عبدالله المذكور علي ومن ذرية علي عبدالله وهو الذي حج نيابة عن خاله عبدالعزيز بن عبدالله بن سلمان عام ١٣٣٣ هجري حسب وصية والدته نورة بنت عبدالله بن عبدالعزيز بن سلمان المرفقة في مبحث الوثائق،وكذلك مزروع وهو جد والدة كاتب السطور، وكذلك عبد الرحمن وهو جد آل عبدالرحمن العلي الحجي وكذلك محمد وهو جد العم عبد العزيز أبو حجي.

وأمّا الإبن الرابع للجد سليمان فهو حمد وهو الذي فلح السليماني وقد يكون اسم السليماني نسبةً للجد سليمان،وله إبن واحد وهو محمد و محمد أرث إبراهيم وإبنة واحدة وهي موضي، تقول الوثيقة أن موضي تزوجها جاسر بن علي وهو بالتأكيد ليس جاسر بن علي والد العم سليمان بن جاسر فهو متقدم عنه بأكثر من مئتي سنة ولكنه جاسراً آخر لم تصلنا وثائقه ،وأما إبراهيم فقد أرث حمد و هو الذي كارى إبن جمعة للخروج به للزبير ، وهوالذي سقط من على الذلول ، وكان يتداوى من أثر سقوطه من على الذلول عند زوج إبنته عبدالله بن حجي كما تقول الوثائق ، وكان يتشاوى حيناً و يسخن حيناً حتى توفي بعد تسعة أشهر من قدومه للزبير،وهو



صاحب الجلوة الثانية وله إبنة واحدة وهي تركية بنت حمد و هي زوجة عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع الأولى ،وحمد أرث إبراهيم ولم يعقب . والله أعلم.

رحم الله الجميع رحمةً واسعة.

الحمد لله وحده
بيان ذرية سليمان الذي انتقل من بلد حريملا وهو جد
المزاريع الموجودين في جلاجل اولاده محمد وحمد وعبد
العزيز وموسى محمد ارث فيصل راع الجنيح وفيصل
ارث محمد ولده واخوانه جلوا من جلاجل في الوهر المعروف
ديلاب وسكنوا ابلد الزبير ولا بقا لهم ذرية وحمد ما
بقي من ذريته الا ابراهيم راعي السليماني وسعدي ام جا
سر نعلي وموسى ارث راشد وراشد ارث جمعي و
جمعي ارث علي وابراهيم وعبدالله ذريته الذي اليوم
في الزبير وعلي ذريته الموجودين اليوم في جلاجل
وعبدالعزيز ارث ابراهيم وعبدالله عبدالله ارث ناصر
وعبدالعزيز عبدالعزيز الباقي من ذريتها العمان
الموجودين اليوم وابراهيم ارث عبدالله وعبدالله
ارث علي وفوزان وابراهيم ومحمد الذي موجو
دين اليوم ذريتهم هذا ما اخذت ان
بالكتابة من لسان علي بن مزروع وعبدالله بن
حمي وهم من شياب المزاريع الذي عارفين نسبهم
واسم المكان ونقلته من اصله بلفظه من خط محمد بن
سلوم بعد معرفته بيقينا من غير [illegible] على خطه
حرره الفقير احمد بن عبدالعزيز بن سلمان

وقفة مع سنة ديلاب

ديلاب المشار اليها في الوثيقة رمز وليس كلمة ذات معنى، يُسميها البعض (دولاب) وهذا اصطلاح تعارف عليه كُتّاب نجد على وجه الخصوص، كل حرف من الكلمة يرمز إلى رقم، إذا اجتمعت الأرقام تعطي التاريخ المقصود وهو عام (١١٩٧هـ) وهي سنة قحط ومحل، جفّت الآبار وهلكت فيها كثير من أشجار النخيل، هلك فيها كل شيء إلاّ ما شاء الله، وجلى منها السواد الأعظم من سكان نجد، حتى إن بعض المؤرخين ذكر أن بلدة العطار لم يبقَ فيها إلاّ ثلاثة رجال، وذكر إبن بشر في تاريخه شيئًا من تلك الأخبار لمن أراد الاستزادة.

تعليق على وثيقة إبن سلوم

وجهة نظر في وثيقة إبن سلوم التي ذكرت إنتقال الجد سليمان بن مزروع من حريملاء إلى جلاجل (وهو سليمان الثاني بخلاف سليمان الإبن المباشر لمزروع بن رفيع).

- قد يتبادر إلى أذهان بعض المحبين أن وثيقة إبن سلوم كانت الفتح المبين لمزاريع جلاجل ولولاها لما عرفوا أصلهم ونسبهم،و الحقيقة أن وجود هذه الوثيقة نعمة مسداة من المنعم سبحانه وتعالى ،تستحق الشكر،قلّ من يمتلكها من العشائر،وفي حقيقة الأمر أن المزاريع كانوا على دراية بنسبهم قبل ظهور الوثيقة للأسباب التالية:-
- أن أنسابهم كانت معروفة تمامًا عند المتابعين لأخبار الأنساب والمترددين على مجالس كبار السن والعارفين بالأملاك والعقارات، فالعارف بالأنساب منهم له دراية كبيرة جدًا بنسبهم خصوصًا العم عبدالله بن عبدالمحسن الحجي المزروع حيث أن له مُشجرة بسيطة مرفقة بالبحث وإن كانت لا ترقى



للمستوى المطلوب، وقد أوصل العم عبدالله النسب فيها إلى الجد سليمان القادم من حريملاء، غير أن الزمن اليوم زمن تدوين وكتابة لا يكفي معه الروايات الشفهية، خصوصًا أنه لم ينبرِ لتدوين تاريخ أسرة آل أبو سليمان بن مزروع أحداً من أبنائها فيما أعلم، فصار نسبهم محفوظاً في الصدور، غير أن الصدور تنتهي في القبور والأولى حفظها في الصدور والسطور.

- قد صنّف العم عبدالله بن عبدالمحسن مشجرة للمزاريع و إن كانت متواضعة إلاّ أنه أوصلها للجد سليمان.
- إن تاريخ خروج أبناء العم من مزاريع الزبير من جلاجل معروف ومُدَوّن في وثائق أبناء العم في الزبير من خلال تواريخ مشترياتهم.

يتساءل البعض عن سبب طلب شيبان مزاريع جلاجل من إبن سلوم تدوين نسبهم.

- قلت: الأسباب في ذلك كثيرة جدًا.
- قد يكون السبب لحصر المواريث.
- وقد يكون لهم أملاك في مواقع أخرى يتطلب معها معرفة الورثة وتوثيقها، وهو إحتمال وارد وقريب جداً من الحقيقة، حيث تشير أقوال المؤرخين أن إعادة إعمار محلّة آل أبو سليمان تكررت وسبقت تاريخ وثيقة بيع عقارات آل ابوسليمان، مما يعني إحتمال وجود أملاك لم يجرِ عليها البيع ويتطلب معرفة أصحابها.
- وقد يكون لإيضاًح جهة القدوم حينما تسائل البعض عن جهة القدوم.

من هو كاتب الوثيقة (وثيقة ابن سلوم) ؟

هذه نبذة مختصرة عن كاتب الوثيقة وهو الشيخ محمد بن سليمان بن حسين الناصري التميمي. (إبن سلّوم اختصارًا، نسبةً لتصغير اسم والده سليمان رحمهما الله).

وُلِد الشيخ محمد بن سليمان بن حسين المعروف ب (محمد بن سلوم) على وجه التقريب في النصف الثاني من القرن الثالث عشر هجري ببلدة الداخلة، وهو ينتمي نسباً إلى النواصر، بطن من الحارث (الحبط) بن عمرو بن تميم.

اخته والدة العم عبدالله بن عبدالمحسن آل حجي آل مزروع.

انتقل الشيخ محمد في شبابه وكان له نصيب من العلم إلى بلدة جلاجل بطلب من أميرها في ذلك الزمن حيث كان كاتباً وشيخًا وإماماً وموجهاً وواعضاً للناس آنذاك، وهو من تلاميذ قاضي سدير في زمانه الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور.

رزقه الله بها عُرف أبناءً منهم عبدالله وعبدالعزيز وعبدالرزاق. تُوفي الشيخ محمد بن سلوم في جلاجل.

أما إبنه عبدالله فقد انتقل إلى بلدة الفشخاء المعروفه بالمجمعة ومن نسله حسن السلوم رحمه الله الوجيه المعروف الذي استوطن مدينة الجبيل وتُوفي فيها.

حسن السلوم قبل ذلك ذهب من الفشخاء لمدينة الزبير بضع سنين عند بني عمومته بعدما فقد أهله بالحمى المعروفه الإسبانية التي اجتاحت نجد أنذاك أواخر الحرب العالمية الأولى ١٩١٨م.

أما إبنه عبدالعزيز انتقل للزبير وتزوج ببنت عم له هنالك وأنجب أولاداً منهم ناصر وسعود.

أما عبدالرزاق إبن الشيخ محمد فذهب لبلدة التويم ولم يُخلف أبناءً ذكورًا.



تحقيق زمن الرجلين الذين أمليا نسبهما على ابن سلوم

سليمان

- **عبدالعزيز**
  - إبراهيم
    - عبدالله
      - علي
        وهو الرجل الذي أملى نسبة على ابن سلوم وكان في العقد السادس من عمره تقريباً
- **حمد**
  - إبراهيم وموضي
- **موسى**
  - راشد
    - حجي
      - عبدالله
        وهو الذي خرج للزبير في حدود عام ١٢٥٠هـ
      - إبراهيم
        - موسى انقطع
      - علي
        - عبدالعزيز
        - عبدالله
          الرجل الذي أملى نسبه على ابن سلوم وهو جد والدة كاتب السطور وكان في العقد الخامس من عمره تقريباً
          - علي
            - عبدالله
              وهو الذي خرج أبناءه للكويت في حدود عام ١٣٣٣هـ تقريباً
            - مزروع
            - عبدالرحمن
            - علي
- **محمد**
  - فيصل
    - محمد ١١٩٧هـ
      وهو الذي خرج ابناءه الزبير في حدود عام ١١٩٧هـ تقريباً

المبحث السادس والعشرون

جلوات من مزاريع جلاجل إلى الزبير و الكويت

كان المظنون أن الذي جلى من جلاجل من المزاريع هو عبدالله بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان آل مزروع فقط،ولكن بعد الغوص في أعماق وثائق أسرة آل مزروع وتمحيصها وتحقيقها تبيّن أن هنالك أربع جلوات، وليست واحدة، و أتضح أن السفر للزبير كان متكرراً في ذلك الزمان عند كافّة الأسر،رغم صعوبته،كونه محفوفاً بالمخاطر من تيهٍ وقطّاع الطرق والسّباع و مظنّة الهلاك جوعاً وعطشاً.

و بالمقارنة بين تواريخ الوثائق الدّالة على تلك الجلوات الأربع، و النظر في أسماء الرجال في تلك الحُقب والتي من خلالها يمكن معرفة تاريخ تواجدهم يتبيّن ما يلي:-

أن الجلوة الأولى :-

- كانت في عام ١١٩٧هـ وهي سنة (ديلاب) وهي التي خرج فيها أبناء محمد بن فيصل بن محمد بن سليمان بن مزروع (أبناء صاحب ملك الجزيع) والمذكور في وثيقة إبن سلوم و تقول الوثيقة (ولا بقي لهم ذرّية) والمقصود ما بقي لهم ذرية في جلاجل،أمّا في الزبير والكويت فالصواب القول أنقطعت أخبارهم، أمّا إنقطاع ذراريهم فلا يمكن الجزم به ،فكثير ممن جلى من الأسر يلتهون بمعيشتهم وينسون من هم ورائهم من قراباتهم، فيظن قراباتهم أنهم أنقطعوا بسبب انقطاع التواصل معهم.



الجلوة الثانية :-

- كانت في عام ١٢٥٠هـ وكان صاحبها حمد بن إبراهيم بن محمد بن حمد بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع و هو زوج سلمى بنت إبن إبراهيم الثاني و أنجبت له إبراهيم ولم يُعقّب و تركيّة وهي التي تزوّجها عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع،وحمد المذكور هوالذي استأجر عبدالعزيز بن جمعة زوج سارة بنت إبراهم بن حجي بن راشد بن موسى لنقله إلى الزبير ثم إلى الكويت، وسقط من الذلول،حسب الوثيقة الموجودة في مبحث وثائق آل مزروع.

الجلوة الثالثة :-

- كانت في حدود عام ١٢٧٠هـ وكان صاحبها عبدالله بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان بن مزروع وهو زوج شمّا بنت مبارك بن هدهود و أنجبت له مبارك و إبراهيم،ويوجد ذكر للرجال المعاصرين لهذه الجلوة في مبحث الوثائق.

الجلوة الرابعة :-

- كانت عام ١٣٣٣هـ وكان أصحابها هم أبناء عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن حجي بن راشد ،الوارد ذكره في وصيته في مبحث الوثائق،و أبناءه هم:- محمد و علي و سعد،خرجوا مع أمهم التويميّة من آل تويم أهل بلد الحريّق وقيل بلد الجريف في إقليم الوشم من تميم،استأجروا عبد الرحمن بن مقحم للخروج بهم إلى بلد قرية العليا و منها إلى الزبير والكويت،حسب ما ذكره الأعمام ومنهم العم عبدالله بن عبدالمحسن أبو عبدالمحسن،وبعد استقرارهم في الكويت، محمد لم ينجب و مات في البحر قبل أن يتزوج وعلي

أنجب محمد ويقول أبناء عمه أنه في الشرقية وسعد له من الأبناء أحمد وفؤاد وفواز و أحمد هو المتزوج منهم.

جدير بالذكر أنه ممّن جرى التواصل معهم منذ فترة من أبناء العم في دولة الكويت الشقيقة،ممن أيّدت نتائج الحمض النووي إتّحاد التحوّر الجيني الخاص بهم مع تحور عشيرة آل أبو سليمان،وهو ما شهد به إبني العم راشد بن أحمد بن مبارك آل مزروع وشهادة إبن العم عبدالله بن عبدالكريم آل مزروع،بأن حسن و والدته (حصة البرجس) المعروف في دولة الكويت بحسن محمد إبراهيم هو من أسرة المزروع الحجي المزروع،و ما استفاض لهما أن نسبه للمزاريع، وبرفقة الشهادة المشار إليها



(شهادة)

بسم الله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

نقر نحن الموقعون أدناه ونحن بكامل أهليتنا المعتبرة شرعاً دون تحمل أدنى مسؤولية، بأن حسن (ابن حصة البرجس) المعروف في دولة الكويت بحسن محمد إبراهيم من أسرة (المزروع الحجي المزروع)، وكذلك هو منسوب ومستفيض نسبه لهم وكذلك عشيرتنا (المزاريع من بني تميم أهل سدير) ولا يوجد مانع واعتراض من إضافة لقب العائلة (المزروع) لمن بقي من أبنائه وبناته في ثبوتياتهم الرسمية؛ وقد كتبت هذه الشهادة لتقديمها لجهة الاختصاص بناء على طلب (ابن حسن المذكور أعلاه) ابن العم/ سالم بن حسن بن محمد بن إبراهيم (المزروع الحجي المزروع)، كويتي الجنسية (هوية رقم:٢٦٨٠٣١١٠٠٣٨٦)، والله من وراء القصد.

الموقعون :

الاسم: مرشد بن أحمد بن مبارك المزروع
الجنسية: سعودي
رقم الهوية الوطنية: ١٠١٣٣٩٥٩١٦
التوقيع:
التاريخ: ١٨/٨/١٤٤٤هـ

الاسم: عبدالله عبدالكريم المزروع
الجنسية: سعودي
رقم الهوية الوطنية: ١٠٠٢٤٥٨٥٨
التوقيع:
التاريخ: ١٨/٨/١٤٤٤هـ

يشهد الموقعون أدناه بعدول الموقعين أعلاه وكذلك صحة افادتهم حول حسن بن محمد بن إبراهيم المزروع الحجي المزروع دون تحمل أدنى مسؤولية :

أشهد على صحة توقيع ابني تركي بن عبدالوهاب

المبحث السابع والعشرون

مسجد الحويطة الوسطى (حويطة المزاريع) ومسجد الخليفي

لمّا كان الناس في الزمن الأول، والمقصود ذلك الزمن الذي اجتمع فيه الجوع والجهل واندثار العلم، في نجد عموماً، عدا ما كان عليه خواص الناس، ممّن قد وسّع الله عليهم في دنياهم، ثم كان لذلك أثره في تفرغهم لطلب العلم وتعليم أبنائهم، ومعرفة ما لا يسع المسلم جهله، أقول حينما اجتمع الجهل والجوع على فئة من الناس في ذلك الزمن، كان له أثره في قوة التديّن وأداء الطاعات والصلوات في وقتها، ومن ذلك، ما كان عليه بعض الناس، فربما أخّروا أداء الصلاة عن وقتها، مع من تحت أيديهم من العاملين بالأجر اليومي، بُغْيَة مزيد من العمل والإنجاز، ولو كان ذلك على حساب أداء الصلاة في وقتها، وربما لا يكون أداءها في المساجد، فربما صلى جماعة منهم في أماكن عملهم، ليتمكنوا من الجمع بين مزيد من إنجاز العمل، وأداء الصلاة في جماعة.

فكان للشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري، الفضل بعد الله سبحانه وتعالى، وفضائله كثيرة جداً رحمه الله، على بلدان سدير كافة، في التعليم والوعظ وتعيين القضاة ومحاسبتهم و إجازة الكتّاب وتعيين الأئمة ونظّار الأوقاف، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعاقبة الفسّاق،ومراقبة الموازين والمكاييل و قسمة الفرائض على



الورثة،وكذلك في محاسبة أمراء البلدان و الكتابة للإمام عبدالعزيز عن تجاوزاتهم و عزلهم إذا لزم الأمر.

وقد ثرّب بعض الناس على الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري و أنه هو من تسبب في إنتشار ثقافة إنقطاع الملك المرهون في الدين في نجد عمومًا و في سدير خصوصًا ، و ذلك بإقراره وجوب تخلية صاحب الملك وتسليمه للدائن ، بمعنى أن صاحب الملك يدفع ملكه ثمنًا للدَّين الذي استدانه من الدائن مقابل الدَّين الذي لم يستطع الوفاء به ، و الدليل قول الشاعر:-

أبــا زنّـــه ســـنّ سـنّـة   لــلـفـتّــاح و لــلـعـمـيـان

قلت:-

- لم تقع عيني على وثيقة من إملاء الشيخ عبدالعزيز يُقرر فيها أن الملك يجب وجوبًا أن يكون مقابل الدين .
- أن الشيخ يرى أن المسألة عقد بين متعاقدَين إثنين ، وأن المَدين قد اشترط على نفسه الخروج من ملكه في حال عدم القدرة على الوفاء بالدين، ولم يستثنِ شيئاً و (المسلمين على شروطهم) .
- أن صاحب الملك هو من أشترط على نفسه بانقطاع الملك مقابل الدين إذا لم يستطع الوفاء به.
- أن صاحب الملك لم يشترط على الدائن الإقالة من الدَين في حال عدم القدرة على الوفاء بسبب الجوائح مثل القحط و الجراد والبرد وغيرها.

يتبقى السؤال / هل المُلْك الذي سقط في الرهن قيمةً للدين ،هل تكافئ قيمته قيمة الدين؟

قلت :-

- إن كان الجواب أن المُلْك الذي وقع قيمةً للدين قد تمّ تقييمه من قِبل أهل المعرفة وأهل الصنعة ، وأفادوا أن الدين مساوياً لقيمة العين المرهونة فهو قيمته .
- وإن كان الجواب لا، فالوجب تقييم المُلْك و ما زاد عن قيمة الدَين فيُرَدّ إلى صاحب الملك ، لا ضرر ولا ضرار.

والله أجل و أعلى و أعلم.

أقول كان للشيخ الفضل في الكتابة لكافة أمراء إقليم سدير، بوجوب إلزام المسلمين بالصلوات الخمس في وقتها في المساجد، وتحديد مسجد لكل أصحاب محلّة، وتحديد إمام لهم، وتحديد ناظرٍ لهم، وهو الذي يقوم بتحضير المصلين وإحصائهم، والرفع عن المتخلفين منهم عن الصلوات، جاء ذلك في الوثيقة التالية، بخط الشيخ العنقري، بتاريخ ١٣٤٣هـ تقريباً.

وقام أمير البلد في زمنه الأمير حماد بن إبراهيم بن سويد، بتكليف أحد القراء لتلاوة خطاب الشيخ العنقري على كافّة المصلين من أهل البلد بعد صلاة الجمعة، وكان خطابه هو التالي:-

بسم الله الرحمن الرحيم

من حمّاد بن إبراهيم بن سويد إلى كافة جماعتنا أهل جلاجل، غرس الله الإيمان في قلوبهم وتجاوز عما سلف من ذنوبهم آمين: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

تفهمون بارك الله فيكم إن أهم ما على العباد بعد الشهادتين أمر الصلاة، التي من حفظها فقد حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع. فالصلاة خطرها عظيم،



وبها أمر الله سبحانه وبحمده نبيه أول ما أوحي إليه بالنبوة، قبل كل عمل وقبل كل فريضه فقال تعالى: وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة.. وأوصى النبي – ﷺ – عند خروجه من الدنيا: فقال الله الله في الصلاة، وما ملكت أيمانكم، والصلاة أول ما يسأل عنه العبد من عمله يوم القيامه، وهي عمود الإسلام.. وقال – ﷺ – العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر، وقد أمر بالمحافظه عليها في الجماعة، فقال من سمع النداء ولم يجب فلن تقبل منه تلك الصلاة، وصلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته وحده بسبع وعشرين درجة: وهنا مساجد في النخيل قد عطلت فلم يصلَ فيها، وهذا أمر ما ينبغي التغافل عنه ..... وقد حدّد عدداً من المساجد في النخيل في أنحاء البلد، إلى أن قال:- ..... وأهل الخليفي إمامهم عبدالمحسن بن عبدالله بن حجي وهو ناظر عليهم، وأهل الحويطة الوسطى، الناظر عليهم عبدالعزيز بن عبدالله بن مزروع.

هذا ما جاء في وثيقة العنقري فيما يخصّ مسجد الخليفي ومسجد الحويطة، أمّا مسجد الخليفي فقد تغير عن موقعه السابق، ولا يبعد عنه سوى ستين متراً تقريباً، وقد بُنيَ بالبناء الحديث، على نفقة إبن العم محمد بن عبدالعزيز الحجي المزروع، وأرضه من إيقاف والده العم عبدالعزيز بن حجي.

وأمّا مسجد الحويطة، فهو في موقعه الحالي،وله بئر صالحة و مائها كافيته في حال توفر المياه في البلد،وله حويّط يزرع أربع نخلات هن وقفاً لإمام المسجد وتسقى من بئر المسجد،وله ميضئة و مروش و لسقيا المارة و أهل المحلّة، وتشير وثيقة وصية عبدالله بن ناصر بن مزروع الموجودة في مبحث الوثائق ، أنه أوصى بعشر وزان تمر لمسجد الحويطة، وقد كُتِبت الوصية في عام ١٢٧٦هـ، مما يدل على وجود المسجد في ذلك التاريخ، علماً بأن تاريخ بناء المسجد سابق بكثير عن ذلك التاريخ، وهو تاريخ وجود آل مزروع في محلّة الحويطة الذي حققناه آنفاً.

وقد توجهت بالسؤال للعم إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن ناصر بن مزروع وهو في سن ما بعد الرابعة و الثمانون عاماً، فقلت :- هل تذكر سنة بناء مدرسة مسجد الحويطة، وتعرف من جيلك من إلتحق بهذه المدرسة؟

فقال:- المدرسة قديمة جداً ولم أدرك زمن بنائها ولا من درس فيها،والمعلمين في زماني كانوا كلهم في الديرة (وسط البلد).

وبالنظر إلى المساحة المُتاحة قبل التوسعة الأولى، فإن مساحة المسجد تكون بها لا يزيد عن بوعين عرضاً في ثلاثة أبواع طولاً،حسب الأخبار المتواترة، وزيادة بوعين للميضئة وبئر المسجد التي حُفِرت في زمن تأسيس المسجد .

وفي عام ١٣٩٢هـ قام إبن العم خالد بن أحمد بن مبارك عبدالله بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان المزروع(١) الذين خرجوا من جلاجل إلى الزبير ثم إلى الكويت، في الزمن الأول، بسبب أحوال القحط في نجد لطلب المعيشة، وبعد قيام هذه الدولة المباركة، وما أنعم الله به على هذه البلاد من كنوز في بواطنها، عادوا راغبين إلى بلدهم الأم. أقول قام إبن العم خالد بزيارة أبناء أخيه آل مزروع في حويطة المزاريع في عام ١٣٩٢هـ، وتلقاه أهله بالحفاوة والتكريم، كنت في ذلك الزمان في سن السادسة من عمري، وقد حضرت وشهدت تكريمه مع عدد من أبناء عمي، وكان يسأل الصغار وأنا فيهم ويقول:- وين مزروع؟ وهو سؤال يرغب أن يعرف هل من أحد يتسمى بهذا الاسم اليوم، فأشاروا علي، فطلب مصافحتي.

---

(١) خالد بن احمد بن مبارك المزروع رحمه الله، وله من الأبناء سبعة وهم:-

سليمان، رحمه الله. عبدالرزاق.
محمد، رحمه الله. ناصر.
عبدالرحمن. فلاح.
صلاح.



وعرض على الكبار إمكانية توسعة مسجد الحويطة وتجديده، فأجابوه بالترحيب بالفكرة، وحيث إن مساحة المسجد القديم صغيرة، وغير مؤهلة لمزيد من المصلين.

وحيث كان من ضرورات التوسعة شراء دار مطوع المسجد والمدرسة ، قام العمّ عثمان بن محمد بن عثمان المزروع بشراء الدار و المدرسة المجاورة للمسجد من جهة الغرب (وقد إشترى البناء أمّا الأرض فهي تابعة للمسجد) وكانت تُسمّى (المُدَيرسة) تصغير مدرسة، وقد اشتراها من حسن بن محمد بن معيوف[1] بمبلغ وقدره ستمائة ريال، حسب الفاتورة المرفقة، فهدمت الدار وأُضيفت أرضه للمسجد، عند ذاك تم استئناف العمل في تأسيس المسجد بتاريخ ٢٠/ ٥/ ١٣٩٢هـ بتكلفة تقديرية قدرها (٢٦٠٠٠) ريال، وتم الإنجاز في ثلاثة أشهر، فكان فريداً من نوعه في البلد، وذلك قبل النهضة العمرانية التي شملت كافة أنحاء المملكة العربية السعودية بسنتين تقريباً.

وأما مسجد الخليفي القديم فكان أكبر مساحة من مسجد الحويطة حيث كانت مساحته أربعة أبواع في أربعة أبواع تقريباً، وكان المكلف بالإمامة فيه عبدالمحسن بن حجي والناظر عليهم هو عبدالكريم بن تركي بتكليف من الشيخ عبدالله العنقري، حسب الوثيقة أدناه.

---

(١) حسن بن محمد المعيوف، من الوهبة، وهو من تولى التعليم في مدرسة الحويطة وسكن في ذات المدرسة، وكان يؤم بالمصلين في زمانه، ويكتب وثائقهم.

بسم الله الرحمن الرحيم من حماد بن ابرهيم بن سويد الى كافة جماعتنا
اهل جلاجل غرس الله الايمان في قلوبهم وتجاوز عما سلف
من ذنوبهم امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد تعلموا
بارك الله فيكم ان اهم ما على العباد بعد الشهادتين امر
الصلاة التي هي عمود الاسلام التي من حفظها فقد
حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع
فالصلاة خطرها عظيم وهي امر الله سبحانه وتعالى
نبيه اول ما اوحا اليه بالنبوة قبل كل عمل وقبل كل
فريضة فقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
وذلك دين القيمة واوصى النبي صلى الله عليه وسلم
عند خروجه من الدنيا فقال الله الله في الصلاة
وما ملكت ايمانكم والصلاة اول ما يسال عنه
العبد من عمله يوم القيمه وهي عمود الاسلام

خطاب أمير البلد لكافة جماعة المسلمين بوجوب الصلاة جماعة في جلاجل

وثيقة وقف فيد العازمي في المعيزاني و قادم فيه خمس
وزان لإمام مسجد الحويطة



بسم الله الرحمن الرحيم

أقر سويلم بن عميره العازمي في حال صحة الإقرار منه شرعاً أنه قد باع ما هو في ملكه وتحت تصرفه وهو ملكه المعروف في الحويطة حويطة جلاجل الوصطى الموسوم بالمعيزاني الذي انتقل إليه بالشراء من الحقلة أولاد عبدالله الحقيل وعبد الرحمن بن هلال وهو معلوم في محله يحده من قبله السوق العابر للحويطة ومن جنوب السوق العابر الذي يلي قصر آل ربيعه ومن شرق الكبودي و من شمال طالعة آل حجي ونصيب بن عميره باع سويلم المذكور المبيع المزبور بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة من ماء وطريق ومسيل وغير ذلك من الحقوق الشرعية على براهيم بن ناصر بن عيفان وبراهيم اشترى منه بايجاب وقبول بثمن معلوم قدره وعدده اثنين وخمسين ريالاً فرانسه قبضها البايع في مجلس العقد وبرئت منها ذمة المشتري فبموجب ذلك انتقل المبيع المذكور إلى ملك المشتري ولمن يأتي من جهته ولم يبق فيه للبايع ولا لمن يأتي من جهته حق ولا دعوى ولا طلبه لإقرار كل منهما بصحة البيع وثبوته وتوفر شروطه وخلوه من الموانع والمفسدات شهد على ذلك منصور بن محمد بن فوزان بن غنيم وعبد الكريم بن عبد الرحمن بن عامر وشهد به وكتبه أحمد بن عبدالرحمن بن عبيد، حرر في ربيعا أول سنه ١٢٨٨.

ثم بعد ثبوت البيع ولزومه أقر براهيم بن عيفان أنه وقف وسبل وحبس وأبد المعيزاني المذكور تقرباً إلى الله تعالى وطلباً للثواب وجعل مصرف ذلك الوقف في أضحية الدوام له واحدة ولوالديه واحدة وقادم في غلة خمس وزان على إمام مسجد الحويطة وما فضل بعد الضحايا وخمس الوزن فهو وقف على الضعيف من ذريتي الأقرب فالأقرب ومن بعدهم على الضعيف من الأقارب وقف منجزا مؤبداً لا يباع ولا يوهب ولا يورث إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه شهد على ذلك منصور بن محمد بن فوزان بن غنيم وعبد الكريم بن عامر وشهد به وكتبه أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد حرر في ربيعا أول سنه ١٢٨٨.





مسجد الخليفي، وهو في موقعه الثاني، ويبعد الموقع الأول عنه مسافة ستين مترا تقريبًا، وقد أسس المسجد الأول في زمن علي بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سليمان آل مزروع وعبدالله بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان آل مزروع وهما الرجلان الذان أمليا نسبهما على محمد بن سليمان بن حسين (ابن سلوم وكان بناؤه بعدما انتقلوا من محلة الحويطة إلى محلة الخليفي، في حدود عام ١٢٥٠هـ وكان آخر تحديث للمسجد عام ١٣٩٥هـ



وقد تعاقب على إمامة مسجد الحويطة عدد من الأئِمة أدركت منهم:-

- الوالد عثمان بن حمد بن عثمان بن عبدالعزيز المزروع.
- العم إبراهيم بن حمد بن عثمان المزروع.
- عبدالعزيز بن محمد بن تركي، من التركي أهل العلاوة.
- حمد بن عبدالرحمن المزروع.
- عبدالله بن عمر الشويعر.
- العم سعد بن عبدالله بن عثمان المزروع.
- حسن بن محمد المعيوف، كان إماماً وكذلك كان مدرساً وكاتباً في مسجد الحويطة.
- منصور بن عبدالرحمن العمران، وكان كاتبا وإماماً.
- عبدالعزيز بن عبدالله بن فوزان بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان آل مزروع، و هو الذي من ذريته العم سليمان بن عبدالعزيز و عبدالله بن عبدالعزيز وهو المكلّف من قِبل الشيخ العنقري والناظر على مسجد أهل الحويطة حسب وثيقة العنقري.

ذكر لي المؤرخ عبدالعزيز الفايز أنه قد ذكر له العم عبدالله بن عبدالمحسن الحجي المزروع إنه كان يوجد معلم وإمام لمسجد الحويطة يقال له (دبيك) تم تكليفه من قِبل الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود في حدود ما قبل عام ١٣٢٠هـ، قدم من حوطة بني تميم، للتعليم والإمامة بالمصلين في مسجد الحويطة.

قلت:- والذي يظهر إنه لم يكن له طول إقامة، حيث لم يكن له تلك الشهرة.

الجدير بالذكر أنه وبموجب وثائق المزاريع فإن مسجد الحويطة كان موجوداً منذ وجود الجد سليمان في محلّة الحويطة

تكليف الشيخ العنقري لعبدالعزيز بن عبدالله بن مزروع ناظرا لمسجد الحويطة



بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد العبد الكريم المعيوف وإخوانه
تجارة عامة
المملكة العربية السعودية
الرياض – سوق الكماليات
تلغرافيا : المعيوف
س·ت ١٨١٠ – تلفون ٢٢٧٢٩

Ahmed Al Abdulkarim Al Mayouf & Bros.
GENERAL TRADE
SAUDI ARABIA
Riyadh - Alkamaliat Market
Cable : AL MAYOUF
C. R. 1810 Tel. 22729

التاريخ ٨/٥/٩٢ ١٣ هـ Date 19

نعم أنا أحمد العبدالكريم المعيوف قد بعت بيت عمي حسن آل [illegible]
الحويطة المسماة البديرية الواقعة جوار مسجد الحويطة بثمن
مبلغ وقدره ستة آلاف ٦٠٠٠ ريال عربي سعودي على عثمان بن المحمد
المزروع ويشهد على ذلك عبدالكريم العبدالعزيز المعيوف
وإبراهيم العبدالعزيز السعيد والسلام

أحمد العبدالكريم المعيوف

وصلة المبلغ [illegible] عبدالرحمن العبدالعزيز المعيوف
من [illegible] عثمان المحمد المزروع
[illegible]
عبدالرحمن المعيوف
في ١٩/١١/٩٢هـ

وثيقة شراء العم عثمان بن محمد بن عثمان آل مزروع دار حسن بن محمد آل معيوف في حويطة المزاريع بغرض توسعة مسجد الحويطة



بسم الله الرحمن الرحيم

عقد اتفاق بالتراضي

بعونه تعالى تم الاتفاق بين كل من السادة : ٢٠/

السيد عثمان محمد المزروع — طرف أول

المقاول عبدالله بن ناصر بن ماجد — طرف ثاني

وذلك على ما يلي :

مادة ١- يقوم الطرف الثاني بتنفيذ مسجد الحويطة في بلدة حرجلا / منطقة سدير المتبرع
به السيد خالد احمد المزروع . وذلك حسب المصورات والمواصفات الخاصة بالمسجد
المذكور والموقع عليها من قبل الطرفين . على أن ينهي الطرف الثاني كافة أعمال
المسجد من البداية حتى تسليم المفاتيح [redacted] واستلام المسجد جاهزاً للاستعمال .

مادة ٢- على الطرف الثاني أن يتقيد بالمصورات والمواصفات وتعليمات المهندس المشرف الذي
يعينه الطرف الأول وأن يتم تنفيذ الأعمال حسب أجود أصول الصناعة .

مادة ٣- اتفق الطرفان على تنفيذ المسجد بشكل مقاولة [redacted] كاملة لقاء مبلغ ريال ٤٥٠ (أربعمائة وخمسون
ريالاً سعودياً للمتر مسطح من المسجد وذلك حسب التسعير التالي :
المباني المغلقة المسقوفة تعتبر مسطح كامل
الدرج المؤدي للسطح يعتبر مسطح كامل دون احتساب أي شيء تحته
المنارة تحسب مسطح كامل اضافة للتصفيتها .
السرحة المكشوفة تحسب لا ربع مسطح ويكون القياس من الخارج الى الخارج .
الميضأة والبيارة تحسب مسطح كامل .
يحمل على العملية كافة الكرانيش والبروزات .

مادة ٤- اتفق الطرفان على أن [redacted] تكون الأقساط كالتالي :
قسط أول وقدره ٢٠٪ عشرون بالمائة من قيمة العملية التقريبية بعد الانتهاء من حفر الأساسات
وصب خرسانة القواعد والأعمدة ومباني الجدران .
قسط ثاني وقدره ٢٠٪ عشرون بالمائة من قيمة العملية التقريبية بعد الانتهاء من صب سقف
والسقف وحفر البيارة والميضأة والمنارة والأدراج والمداخل .
قسط ثالث وقدره ٣٠٪ ثلاثون بالمائة من قيمة العملية التقريبية بعد الانتهاء من أعمال البياض
والبلاط والأعمال الكهربائية والأعمال الصحية والطبقة العازلة وطرطشة الواجهات والحجر التزييني

عقد اتفاق تنفيذ مسجد الحويطة عام ١٣٩٢هـ



المبحث الثامن والعشرون

شخصيات من أسرة آل مزروع كان لهم حضور وتأثير في خدمة الدولة والمجتمع

من الشخصيات التي برزت وذاع صيتها من المزاريع في العصر الحديث كثير ولكننا نقتصر على أبرز تلك الشخصيات ومنهم:-

١/ علي بن مزروع بن علي الحجي المزروع (جلاجل). والدته نورة بنت عبدالرحمن بن حماد الربيعة (اخت الكاتب المعروف ابن ربيعة) وزوجته نورة بنت عبدالرحمن بن حمد المزروع.

وقد ذاعت شهرته حتى بلغت أطراف جزيرة العرب يوم إن كانت وسائل الاتصال محدودة،ولد عام١٣٤٣هـ و توفي عام ١٤١٧هـ .

له من الأبناء خمسة. ومن البنات اثنتان.

(ا) إبراهيم. (ب) مزروع. (ج) عبدالعزيز.(د) محمد.(ي) حجي.

هو طبيب شعبي قد آتاه الله الحكمة، وكثيرًا ما كان ينطق بالحكمة، واختصّ من الحكمة في الطب والعلاج والدواء، وكان قد عُرف بطب الأسنان والخلع وطب الكي وطب الكسور والتجبير وقد بانت عليه مهارات هذا الفن منذ فترة الشباب، في زمنٍ يسود فيه الجهل عمومًا فضلاً عن الطب، غير إنه برع جدًا في فن التجبير، كان يمارس هذه الهواية أبتداءً من باب الفزعة حيث حكى لي كبير أبنائه إبراهيم أنه تعلّمها أبتداءً من بعض البادية الذين يقطنون في جوار الحاضرة أيام لواهيب الصيف طلبًا لسقيا مواشيهم واستقبالًا لثمار النخيل اليانعة، فربما كُسر أحدهم فقاموا بتجبيره فيتعلم منهم، ثم صارت فناً يمارسه إلى جانب فلاحته، غير أنه وفي

عام ١٣٨٣هـ أصاب بلدة جلاجل سبع سنين عجاف لم تمطر سمائه فأمحلت الديار، ونضبت الآباء، ولم يجدوا ما يعلفون به مواشيهم. فأضطر للهجرة للرياض وتوظف في الحرس الوطني وإستمرت معه هوايته وأنتقلت معه للرياض، وحيث أنه يقوم بعملية التجبير والمريض واعٍ ومدرك بلا تخدير، فلا تسأل عن معاناة الطبيب والمريض معًا، وقديمًا قالوا (المداوي ما ياوي). ومرةً من المرات دخلت عليه في عيادته للسلام عليه فلا أجده إلاّ مشغولًا بطبّه وتعلو الأصوات في عيادته، وكثيرًا ما يخلط عمله بأنواع من الدعابة لطرد السآمة والتخفيف عن المريض، وكان يقصده القاصي والداني والأمير والمأمور والرفيع والوضيع ولا يطلب من أحد مقابلاً ماليًا إلاّ ما جاءه عن طيب خاطر، ولم يكن المال أكبر همّه، فما يكتسبه يفرقه على قراباته. كان بارًّ جدًا بأخته الوحيدة، والدة كاتب السطور. رحمهما الله رحمة واسعة وجميع المسلمين.


السياسة Al-Seyassah

الأحد ٢٣/٧/١٩٩٥ — SUNDAY 23/7/1995

13 تحقيقات Features

أمي في الثامنة والثمانين.. لا تقرأ الأشعات والتحاليل ولا تكتب الروشتات

العم علي المزروع:

نصف عمري.. في التجبير الشعبي

*لا أريد مساعدة من أحد.. الله وحده يساعدني

*زبائني رجال ونساء وأطفال والشافي هو الله

*أعالج الكسور بدهن الدجاج وأثناء فترة الرباط أنصح مرضاي بعدم شراء المياه الغازية

لقاء أجرته صحيفة السياسة الكويتية مع الطبيب علي بن مزروع

٢/ عبدالله بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز الحجي المزروع (جلاجل). والدته الجوهرة بنت سليمان الحسين، وهي أخت محمد أبن حسين (ابن سلوم قبل انتقالهم للمجمعة) من النواصر من تميم.

زوجته لطيفة بنت عبدالرحمن بن حمد المزروع. له من الأبناء أربعة.

(ا) عبدالمحسن.(ب) إبراهيم.(ج) عبدالعزيز.(د) محمد.

عَلَمُنَا آية في الحفظ وسرد التاريخ والأنساب إلاّ أنه لا يقرأ ولا يكتب وهذا ما أفقدنا أكثر مرويّاته، مات وماتت معه أخباره شأنه شأن أكثر أبناء زمانه ممّن لا يقرأ ولا يكتب.

من روّاد ديوانية المزاريع وإذا تحدث أصغى له الجميع، مرجع في الأنساب (المقصود الأنساب القريبة). حدثنا يومًا فقال أن له من القريبات ما يزيد عن أربعين امرأة لا تحتجب عنه. عنده أخبار الحاضرة والبادية. من مواليد جلاجل، ونزح مع من نزح أيام سبع سنوات القحط، ثم عاد إلى جلاجل بعدما انتقلوا من بيتهم في منفوحة إلى حي العقيق، فافتقد رفاق العمر، فلم يَطب له المُقام فكان الرجوع إلى جلاجل هو الخيار الأمثل.

كان على علم بشجرة نسب مزاريع جلاجل قبل ظهور وثيقة ابن سلوم، وقد أملى مُشجرةً لبعض مزاريع جلاجل، غير أنه ينقصه من يفهم طريقته في سرد تسلسل عمود النسب بغرض التدوين، على علم بأكثر أحداث الحويطة وأملاكها ومبايعاتها لكنه يحتاج إلى من يشاطره الفهم. رحمه الله رحمة واسعة

٣) عثمان بن حمد بن عثمان بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالله بن سليمان المزروع (جلاجل) والد كاتب السطور. والدته نصرة بنت عبدالله العمران من بني زيد.

وزوجته حصة بنت مزروع بن علي الحجي المزروع.

له من الأبناء ثلاثة ومن البنات ثلاث.

(ا) عبدالله.(ب) محمد.(ج) مزروع.

هو أحد الخمسة المعدودين بالكرم في جلاجل. دخل الكتاتيب عند الشيخ محمد بن سليمان بن حسين فلم يلبث إن فارقها ثم أعاد الكرّة عند الشيخ فوزان القديري. فلم يلبث ان فارقها، ربما بسبب طلب العيش حاله كحال السواد الأعظم من أبناء جيله.

تمّ افتتاح بلدية جلاجل عام ١٣٩٣هـ فبادر بالتسجيل فكانت فتحًا له ولأسرته.

تولى مهمة الأذان في مسجد الحويطة لمدة خمسٍ وأربعين سنة. ثم في العشرين سنة الأخيرة من عمره تولى الأذان والإمامة معًا. سكن مع أخيه الأكبر إبراهيم في بيت واحد من الطين قبل ظهور نِعمة صندوق التنمية العقارية، وكان طعامهما لا يخلو من ضيف إلاّ ما ندر. رحمه الله رحمة واسعة.

آخر المطاف في ديوانيات آل مزروع مع رفاق العمر،

من اليمين الوالد عثمان بن حمد المزروع ومحمد بن عبدالعزيز العمران ومحمد بن عبدالرزاق السعيد وعبدالله بن عبدالمحسن الحجي المزروع. عام ١٤٢٥هـ تقريبًا.

٤) عبدالله بن سعد بن عبدالله العثمان المزروع. والدته لولوة بنت حمد العمران من بني زيد. وزوجته لطيفة بنت عبدالعزيز بن حجي المزروع.

له من الأبناء خمسة. وسبع بنات.

(ا) علي.(ب) عادل.(ج) سعد.(د) محمد.(ي) بدر.

شخصيتنا علمٌ في رأسه نار. صاحب النخوة والحمية والنجدة والفزعة، يقصده القاصي والداني للشفاعة فلا يقول غدًا بل يقول اركب (من اجل السعي في الشفاعة).

فتح بابه للضيافة للجميع، ولم يُميّز أحدًا عن أحد، فكل الناس أهلٌ له.

لا يقبل الضيم على أحد حتى يبذل وجاهته فيها لرفع الضيم ولو لحقه بعض الأذى. وهو المحرك الرئيس لإثبات كثير من مشاريع جلاجل، لا تخلوا لجنة من لجان أهالي جلاجل إلاّ وهو عضو فيها، ولا تخلو جمعية من جمعيات البلد إلا وكان عضوًا فيها.عُيّن مدرسًا في بلد العطار وكان وحيد والديه وكان والده كفيفاً فأخذ والداه معه وسكن العطار لفترة محدودة. ولّما كان في سلك التدريس أسندت له مهام الكشافة، فكانت له البصمات الواضحة في مسيرتها، أحبه محافظ المجمعة، سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل وقرّبه وكان يأنس برأيه جدًا، وكان سمو الأمير نعم الأنيس المواسي له في مرضه الذي توفي فيه.

حدث غير مرةٍ أن يقوم قاضي البلد بتكليفه بالفصل في بعض المنازعات بين المزارعين فيما يخص حدود الأملاك والمسايل والمساقات بما جرت عليه الأعراف وما يتصالح عليه الناس وصار سلمًا يصطلح عليه المتخاصمون وما ذلك إلاّ لكونه مقبولًا من الكثير من أهل البلد.

أحب الزراعة فكانت مزرعته (القريف) هي عشقه فكان من قبل أذان الفجر يأخذ قهوته ويسير إليها، قريبة من داره وافرة الماء ومسايلها خاصةٌ بها. رحمه الله رحمة واسعة.

٥) سعد بن محمد بن راشد المزروع (رحمه الله). (عشيرة).

غادر ديرته عشيرة في صباه، حين حمله طموحه إلى وضع أفضل، حيث كانت نجد بصورة عامة في أوضاع معيشية صعبة، وبدأ رحلته إلى مكة المكرمة، ثم تنقل في العمل الحكومي في عدة مناطق من أبرزها مشاركته في الحروب التي وقعت في جنوبي المملكة وخاصة جازان وحدود اليمن تلك الحروب التي كان الملك فيصل -رحمه الله - قائداً للجيش السعودي فيها، بعد ذلك استقرّ به المقام في منطقة الباحة حيث عاش مكرماً من جميع الأمراء الذين تولوا إمارتها لما عرفوا عنه - رحمه الله - من خصال



حميدة، وما ساهم به في خدمة دينه وبلاده، وقد عرف عنه - رحمه الله - الصلاح في دينه، والتميز في أخلاقه وسمعته، وتوفي - رحمه الله في عام ١٤١٩هـ

٦) عبدالله بن سعد بن محمد بن راشد المزروع. (عشيرة).

عمل موظفاً من بداية السلم الوظيفي، وشغل عدداً من الوظائف بإمارة منطقة الباحة، ثم عين أميراً لبلجرشي حتى تقاعد مبكراً، وهو حاصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وله أعمال منشورة في البحوث والكتابة الصحفية والشعر، وقد رشح من قبل الجهات الرسمية ضمن الشعراء المعاصرين في المملكة، وضُم إلى الموسوعة المطبوعة للشعر العربي المعاصر.

٧) أحمد بن سعد بن محمد بن راشد المزروع (عشيرة).

يحمل درجة الماجستير في (دور القيادة الأمنية في إدارة التنمية).

بدأ حياته العمليه في المجال الأمني من وظيفة سكرتير سري إلى أن أصبح. مديراً عاماً للشؤون الأمنية في إمارة منطقة الباحة.

ثم أنتقل للعمل في الرياض حيث عين مديراً عاماً لشؤون المناطق في وزارة الداخلية، وكلف بإنشاء إدارة خطط تنمية المناطق بحكم تخصصه، فكانت أول إدارة تعمل بنظام الحكومة الإلكترونية.

ترأس وشارك في العديد من المهام الأمنية والتنموية في جميع مناطق المملكة وخاصة الحدودية مع اليمن.

وختاماً لعمله الحكومي تم تعيينه أميناً عاماً للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات في وزارة الداخلية.

المبحث التاسع والعشرون

بعض وثائق أسرة آل مزروع من آل أبو سليمان بن مزروع بن رفيع من بني العنبر بن عمرو بن تميم في جلاجل ، وصاياهم و مبايعاتهم و مخاليصهم و أوقافهم و قسّامياتهم.

رحمهم الله جميعاً رحمةً واسعة وجمَعنا بهم في الفردوس الأعلى من الجنة ، مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، والمسلمين أجمعين آمين .

تحقيق مزروع بن عثمان بن حمد المزروع ، و بمشاركة من إبن العم مزروع بن علي المزروع و المؤرخ عبد العزيز الفايز والنّسابة خالد البرغش و النسّابة فهد بن ناصر السعيد .

النسخة الأولى ١٤٤٦هـ .



١ – أرقام زمن هارون الرشيد: حسب رأي سميث وغينزبيرغ. وكتبت من اليسار إلى اليمين حسب القلم الإفرنجي.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

٢ – أرقام من معادلة حسابية للخوارزمي المتوفى سنة ٢٣٦هـ – ٨٥٠م:

١ ٢ ٣ ٥ ٩

٣ – الأرقام الواردة بمخطوطة لأبي بكر ابن وحشية الكلداني النبطي المتوفى سنة ٢٩٦هـ – ٩٠٩م

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

٤ – الأرقام كما أوردها أحمد الإقليدسي الدمشقي، المتوفى سنة ٣٤١هـ في كتابه «الفصول»: وانظر كيف رسم الصفر.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

٥ – الأرقام كما رسمها أبو كامل شجاع بن أسلم المغربي المصري، المتوفى سنة ٣٤٤هـ. في كتابه: طرائف الحساب:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

٦ – أرقام أوردها ابن اللبان، المتوفى سنة ٣٥٠هـ في كتابه: حساب الهند:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

٧ – الحروف التي أوردها أبو الفرج النديم المتوفى سنة ٣٨٠هـ في كتابه: الفهرست:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

وكذلك: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

وكذلك: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٩

٨ – الأرقام كما أوردها أبو الريحان البيروني، المتوفى سنة ٤٤٠هـ في كتاب الآثار الباقية:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

٩ – أرقام وردت في الباهر في علم الحساب، من القرن السادس للهجرة (عالم الكتب/ المجلد التاسع عشر، العددان الخامس والسادس:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

١٠– أرقام أوردها ابن الياسمين، المراكشي المتوفى سنة ٦٠١هـ، سماها: أشكال الغبار:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

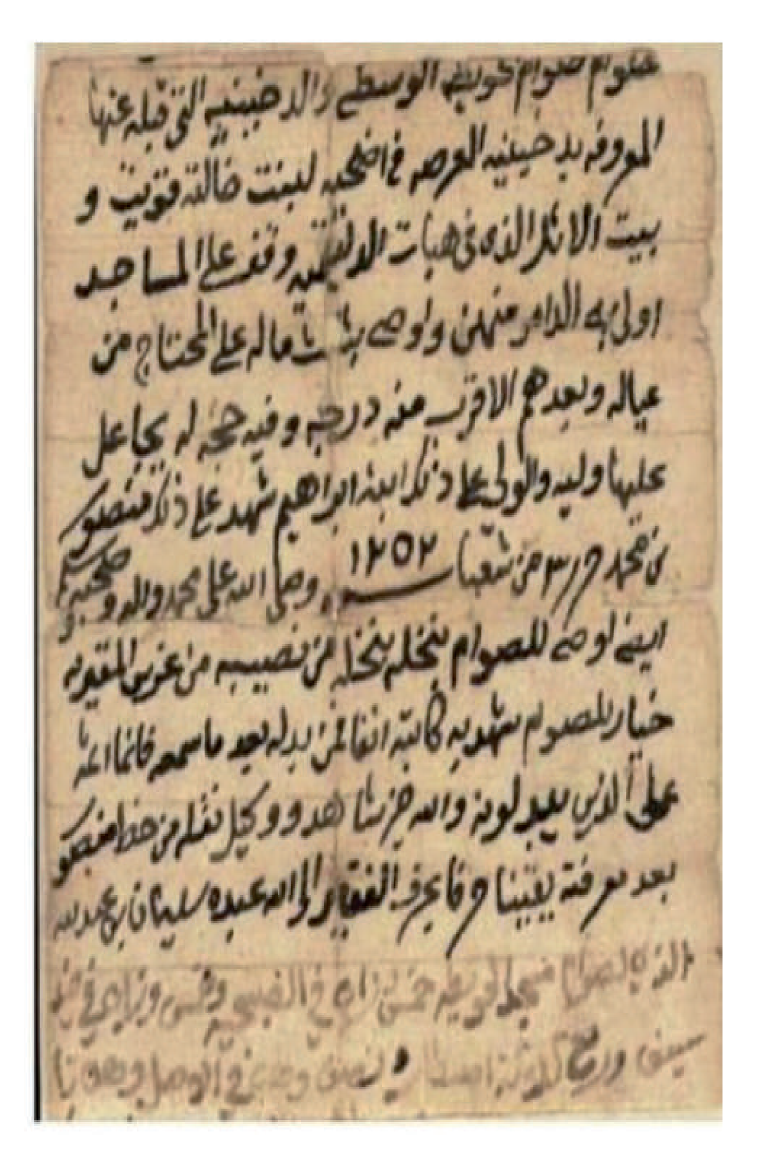
١١– أرقام نقلها القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١هـ عن ابن الدريهم الموصلي المتوفى سنة ٧٦٢هـ:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

طُرق كتابة الأرقام منذ زمن أمير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه

والجدول أدناه يوضح أوجه الأختلاف بين الوصية والوقف:

الوصية	الوقف
لا تنفذ إلا بعد الموت	يعمل به فوراً إذا كان منجزاً
يجوز للموصي الرجوع فيها	لا يجوز للموصي الرجوع فيه
لا تجوز إلا بالثلث فأقل	لا حد لأكثره
لا تجوز للورثة	يجوز للورثة
الموصى له يمتلك العين والمنفعة فله أن يتصرف بالعين كما يجب	الموقف عليه يمتلك المنفعة دون العين، فلا يجوز له التصرف بعين الوقف مطلقاً


... صوام الحويطة الوسطى و الدخينيه اللي قبلة عنها
المعروفه بدخينية العرصه في اضحيه لبنت خالته قويت و
بيت الاثل الذي في هبات الدليقميه وقف على المساجد
اولى به الدامر منهن و اوصى بثلث ماله على المحتاج من
عياله و بعدهم الاقرب منه درجه و فيه حجه له يجاعل
عليها وليه و الولي على ذلك ابنه ابراهيم شهد على ذلك منصور
آل محمد حرر ٢٣ من شعبان سنة ١٢٥٢ و صلى الله على محمد و آله و صحبه

... صوام الحويطة الوسطى و الدخينية اللي قبلة عنها المعروفة بدخينية العرصة في أضحية لبنت خالته قويت و بيت الأثل الذي في هبات الدليقميّة وقف على المساجد أولى الدامر منهن و أوصى(١) بثلث ماله على المحتاج من عياله و بعدهم الأقرب منه درجة، و فيه حجة له يجاعل(٢) عليها وليه و الولي على ذلك إبنه إبراهيم(٣) شهد



على ذلك منصور بن محمد(٤) حرر ٣ من شعبان ١٢٥٢هـ وصلى الله على محمد و صحبه وسلم و أيضا أوصى للصوام بنخلة من نصيبه من غرس المقيرية خيار للصوام شهد به كاتبه آنفاً، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه، والله خير شاهد و وكيل نقله من خط منصور بعد معرفته يقيناً حرفاً بحرف الفقير الى الله عبده سليمان بن عبدالله(٥)

الذي لصوام مسجد الحويطة خمس وزان (ربما في الصبيحية) و خمس وزان في فيد سيف وربع (ربما ربع ثلاثة أسطار ونصف وهن في الأهل وهن نا....).

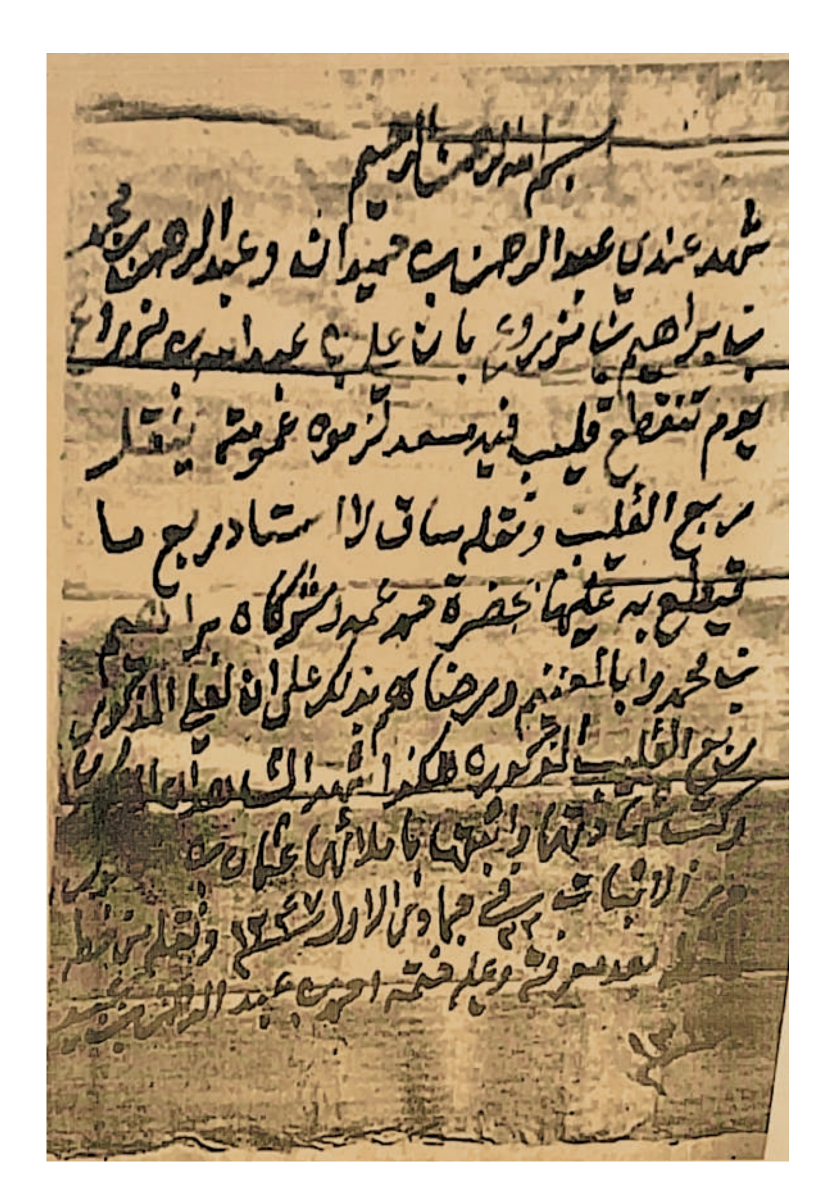
١. الموصي هو حمد بن إبراهيم بن محمد بن حمد بن سليمان بن مزروع، كُتبت وصيّته عام ١٢٥٢هـ، وفي سلسلة نسبه خمسة أجيال، وفيها ترجيح فرضيّة قدوم الجد سليمان عام ١٠٤٠هـ

٢. يجاعل عليها من المجاعلة بمعنى يجعل له جُعلاً معلوماً لقاء عمله.

٣. يقول والولي على ذلك إبنه إبراهيم، وهو إبن حمد بن إبراهيم بن محمد بن حمد بن سليمان بن مزروع وهو اخو تركية بنت حمد بن مزروع من أبيها الذي انحدر إلى الزبير (الحدرة الثانية عام ١٢٥٣هـ) و تركية المذكورة هي زوجة عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع و أمها سلمى بنت إبن إبراهيم، و حمد المذكور هو الزوج الثاني لسلمى، والزوج الأول هو مبارك بن هدهود.

٤. منصور بن محمد بن منصور من آل أبو خميس الدوسري من كُتّاب جلاجل.

٥. سليمان بن عبدالله إبن الأمير وهو من كُتّاب وثائق جلاجل من بني زيد.



بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبد الرحمن بن حميدان(١) وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن مزروع(٢) بأن علي بن عبدالله بن مزروع(٣) يوم تنقطع(٤) قليب فيد مسعد لزموه



عمومته ينقل ربع القليب(٥)، ونقله ساق لاستاد ربع ما قيطع به عليها ، بحضرة حمد(٦) عمه وشركاه ، إبراهيم بن محمد وابالغنيم(٧) ورضاهم بذلك ، على أن لعلي المذكور ربع القليب المذكورة ، هكذا شهد الشاهدان المذكوران ، وكتب شهادتهما وأثبتها بإملاءهما عثمان بن منصور، حرر الإثبات في جمادى الأولى سنة ١٢٤٧هـ ونقله من خطه بلفظه بعد معرفته وعليه ختمه أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد سنة ١٣٢٤ هـ .

١. أسرة الحميدان من الأسر القديمة في جلاجل،ولهم ملك فيد الحميدان في بكران ولهم مصاهرات مع الوادي والدايل .

٢. عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع توفي ولم يُعقّب وهو صاحب الربع الرابع من بير فيد مسعد .

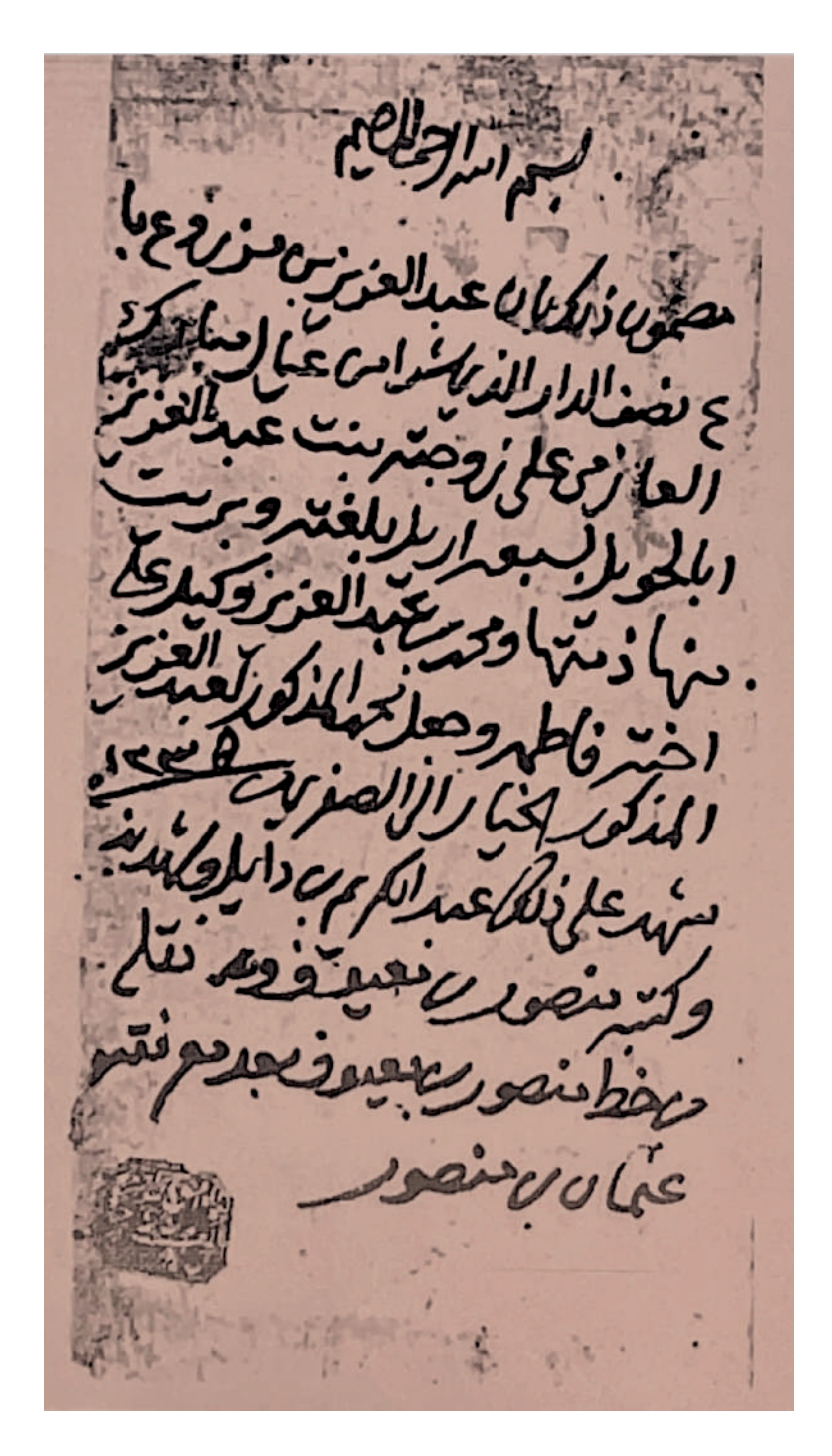
٣. علي بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع، وهو والد سليمان بن جاسر ، وله إبراهيم و عبدالله و لم يُعقّبا ، و هو الرجل الثاني الذي أملى نسبه على ابن سلوم .

٤. يقول يوم تنقطع القليب بمعنى يوم أن إنهارت .

٥. لزموه ينقل بمعنى الزموه عمومته بتحمل تكاليف إعادة الطي ، و قد تَحملها.

٦. حمد عمه وهو حمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع ، و توفي و لم يُعقّب ، وهو عم عبد الرحمن المذكور.

٧. أبا الغنيم من أسر جلاجل القديمة و قد كان لهم إمارة في سدير ثم في جلاجل، ولهم ملك فيد أبا الغنيم في شمالي فيد مسعد ، وهم أصحاب الربع الرابع في بير فيد مسعد وهم من الخوالد .



بسم الله الرحمن الرحيم

بن مزروع با
مضمون ذلك بان عبد العزيز بن
ع نصف الدار الذي اشتراه من عثمان ابن [illegible]
العازمي على زوجته بنت عبد العزيز
ابالجوبا السبعة اريل بالغشر و[illegible]
منها ذمتها ومحمد بن عبد العزيز وكيل على
اخته فاطمه وحل نجمه المذكور لعبد العزيز
المذكور الخيار الى الصفر سنة ١٢٣٣
شهد على ذلك عبد الكريم بن دايل وشهد به
وكتبه منصور بن سعيد وهو نقله
من خط منصور بن سعيد فهو صح منقول
عثمان بن منصور



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك بأن عبد العزيز بن مزروع(١) باع نصف الدار الذي اشترى من عيال مبارك العازمي(٢) على زوجته بنت عبد العزيز أبا الحويل(٣) بسبعة اريل ، بلغته وبريت منها ذمتها ، ومحمد بن عبد العزيز وكيلاً على أخته فاطمة ، وجعل محمد المذكور لعبد العزيز المذكور الخيار إلى الصفري سنة ١٢٣٥ هـ ، شهد على ذلك عبد الكريم بن دايل ، وشهد به وكتبه منصور بن معيوف ، ونقله من خط منصور بن معيوف بعد معرفته عثمان بن منصور .

١. وهو عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع، وهو زوج فاطمة بنت عبدالعزيز أباالحويل.

٢. العازمي من العوازم ، ومنهم العميرة ، ولهم مصاهرات مع المزاريع .

٣. محمد بن عبدالعزيز أبا الحويل و هو اخاً لفاطمة زوجة عبدالعزيز بن مزروع.

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي زامل ابن إدريس(١) وسلامة بن سويدان(٢) بأن نصيب(٣) عبد العزيز بن مزروع من الأرض والأثل أثلاث ،الناصر ثلثين(٤) ، والحمد(٥) ثلث، برضا منهم ، وكتبه عبدالله بن عيبان يبلغ علي السلام(٦).

ونقله من خطه بلفظة عبد الرحمن بن محمد بن عبيد ، ونقله من خط عبد الرحمن ابن محمد بن عبيد حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان وذلك لموجب تلف الورقة المنقول منها عبد الرحمن بن حماد بن ربيعة(٧) . وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه

وسلم جرى النقل سنة ١٣٣١ هـ ذو القعدة .

كُتِبت الوثيقة في حدود ما بين عام ١٢١٥هـ حتى عام ١٢٢٠هـ وهو زمن وجود الشيخ علي بن يحيى بن ساعد .

١. زامل بن إدريس من آل أبو ربّاع قد كان لهم إمارة في التويم .

٢. السويدان من أسر التويم القديمة و لهم مصاهرات مع الجعيثن و الصوينع .

٣. نصيب عبدالعزيز وليس في ذلك دِلالة على أنه وارث ، حيث يوجد وثيقة تدل على وجوده في ذلك الزمن .

٤. الناصر ،أفادني النسّابة فهد بن ناصر السعيد من أهل جلاجل، أن المعنى في هذا المصطلح اللغوي هو (لناصر) وليس المقصود الناصر الحمولة ،بمعنى لناصر ثلثين و لحمد ثلث .

٥. الحمد المقصود حسب تفسير إبن سعيد هو (لحمد) أي ما يخص حمد .

٦. الوثيقة كُتِبت في زمن الشيخ علي بن يحيى بن ساعد الذي توفي عام ١٢٢٩هـ، وسبقت الترجمة له ، و الكاتب هو الشيخ عبدالله بن عيبان الناصري التميمي ، من كتّاب بلد التويم، وهو معاصر لإبن ساعد، حيث ذَكَرَ في الوثيقة انه يُبلغه السلام . ويوجد وثيقة تثبت وجود عبدالعزيز بن مزروع في ذلك الزمن ، وعبدالعزيز المذكور هو عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سليمان ، وإذا كانت كتابة الوثيقة في حدود عام ١٢٢٠هـ (قُبيل وفاة الشيخ علي بن ساعد) وحيث يوجد في سلسلة نسبه خمسة أجداد، فهذا مما يرجح فرضية قدوم قدوم الجد عام ١٠٤٠هـ .

٧. يقول نقله من خطه ، وهو الكاتب الأول إبن عيبان، والناقل الثاني إبن عبيد، والناقل الثالث إبن ربيعة وكان نقل إبن ربيعة عام ١٣٣١ هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذالك بان عبد الله بن جمي باع
على اخيه براهيم بن جمي نصيبه الذي الذي
اشترا من حمد بن مزروع واخيه ناصر
وهو في حويط البراهيم الذي بين حو
يط الحلاو وبين حويط مزروع معروف
في موطعه شهرته تغني عن تحديده بثمن
قدره ثلاثة اريل بلغة البايع وبريه
منه ذمة المشتري والمبيع بجميع حقوقه
وحدوده الداخل منها والخارج من طريق
ومسيل وماء وغيره من جميع ما يستحقه
من الحقوق شهد على ذالك علي بن جمي و
وعبد الرحمن ابا سليمان وشهد به كاتبه
منصور بن معيوف وصلى الله على محمد وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك بأن عبدالله بن حجي باع على أخيه إبراهيم بن حجي(١) نصيبه الذي اشترى من حمد بن مزروع وأخيه ناصر(٢) ، وهو في حويط البراهيم الذي بين حويط الحلا وبين حويط مزروع معروف في موظعه شهرته تغني عن تحديده ، بثمن قدره ثلاثة أريل بلغت البائع وبرئت منه ذمة المشتري بجميع حقوقه وحدوده الداخل منها والخارج من طريق و مسيل وماء وغيره، من جميع ما يستحقه من الحقوق ، شهد على ذلك علي بن حجي وعبد الرحمن بن سليمان(٣) ، وشهد به كاتبه منصور بن معيوف وصلى الله على نبينا محمد .

الوثيقة لا تحمل تاريخ ،لكنها معاصرة لوثائق أخرى تحمل تاريخ في حدود ١٢٥٠هـ.

١. عبدالله بن حجي و علي بن حجي ولهما أخ ثالث و هو إبراهيم ، وهم أبناء حجي بن راشد بن موسى بن سليمان بن مزروع ، وعبدالله المذكور هو الذي خرج للزبير ، الحدرة الثالثة ،وهو زوج شما بنت مبارك إبن هدهود .
٢. حمد وأخيه ناصر و هما إبني إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع.
٣. عبدالرحمن بن سليمان من عشيرة آل سليمان في جلاجل .

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه لقد أوصى ناصر بن إبراهيم بن مزروع(١) بعدما شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن عيسى عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتيةٌ لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، أوصى من ثلث ماله بالارض المعروفة السعور الأعلى يحدها ساقي السعور ألأسفل في أضحية



لوالدته ، و قادم في نصيبه في مشرفة أضحية له ، و أضحية لأبيه في الأرض والنخل ، وخمس وزان قادمة لصوام مسجد الحويطة فإن اختلف المسجد فلمسجد الجامع ، وقِدْرٌ على الضعيف من العيال في الأرض المذكورة الذي هي مشرفة فإن إغتنوا فعلى المساكين وقربة في الجهاد ، وباقي الثلث وقف على من أحتاج من الذرية الذكر والأنثى ، فإن عدموا الذرية فيصرف في الجهاد ، شهد على ذلك عبد العزيز بن عثمان الساعد(٢) ، وشهد به وكتبه محمد بن علي بن ساعد(٣)، وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم ، حرر في ذي القعدة سنة ١٢٣٢هـ ، ونقله من خطة من غير زيادة ولا نقصان الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن عبيد ، حرر في ذي القعدة سنة ١٢٤٣هـ ، ونقله من خطه بلفظه من غير زيادة ولا نقصان بعد معرفته يقيناً أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد لموجب طلب أحد الورثة نظيرة الوصية(٤) ، وذلك في / ش / سنة ١٢٦٩ هـ(٥) .

١. وهو ناصر بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سليمان ، و الوصيّة معاصرة لوصيّة حمد بن إبراهيم بن محمد بن حمد بن سليمان الذي خرج للزبير مع إبن جمعة ، الحدرة الثانية ،و لناصر المذكور من الأبناء عبدالله و محمد وللأخير بنت وهي لطيفة ، و من البنات لناصر تركية ،والموصي عمّاً لعثمان بن عبدالعزيز بن إبراهيم،جد والد كاتب السطور لأبيه .

٢. عبدالعزيز بن عثمان الساعد من أسرة الساعد في المجمعة .

٣. محمد بن علي بن ساعد وهو إبن الشيخ علي بن يحيى بن ساعد،وسبقت الترجمة له.

٤. نظيرة الورقة نسخة منها .

٥. حررت الوثيقة عام ١٢٣٢ هـ وجددت عام ١٢٤٣هـ و أعيد تجديدها عام ١٢٦٩هـ

المحرره

اقول وانا مملي هذه الاحرف بعد ما نظرت في هذه الوصيه
فرايتها صحيحه تصرف على ما قال الموصي تخرج من غلة
الثلث الاضاحي المذكوره وما في الثلث لبنت الموصي
حال كونها موجوده فالثلث في يدها ولعثمان بن عبدالعزيز
بن مزروع النظر عليها في تنفيذ الاضاحي وخمس الوزان
الذي للصوام قال ذلك واملاه عثمان بن علي بن عيسى
وكتبه عن امره عمر بن عبدالكريم بن [illegible] ونقلته من خطه بلفظه
حرفا بحرف بعد معرفته وعليه ختم الشيخ عثمان بن علي بن عيسى
احمد عبدالرحمن بن عبيد [illegible]
[illegible] خط
احمد عبدالعزيز بن عبيد [illegible]
كاتبه عبدالعزيز [illegible]

مضمون خطين بايدي عبدالله بن عثمان بن مزروع وثامر بن
[illegible] بن مزروع [illegible] من قبل وصايا ناصر بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
ذلك [illegible]
عبد [illegible]



الحمد لله

أقول وأنا مملي هذه الأحرف بأني نظرت في هذه الوصية فرأيتها صحيحة، تصرف على ما قال الموصي، يخرج من غلّة الثلث الأضاحي المذكورة ،وباقي الثلث لبنت إبن الموصي حال كونها موجودة فالثلث في يدها(١)، ولعثمان بن عبد العزيز بن مزروع النظر عليها في في تنفيذ الأضاحي وخمس لوزان الذي الصيام، قال ذلك وأملاه عثمان بن علي بن عيسى(٢) وكتبه عن أمره عمر بن عبدالكريم بن عمير ونقله من خطه بلفظه حرفاً بحرف بعد معرفته وعليه ختم الشيخ عثمان بن علي بن عيسى أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد سنة ١٢٩٩هـ .

الخط المذكور خط أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد أعرفه يقيناً وهو ثقة قاله كاتبه عبد العزيز بن صالح بن مرشد .

بسم الله والحمد لله

مضمون ذلك بأن حضر عندي عبدالله بن عثمان بن مزروع وناصر بن فوزان بن مزروع فاختصما من قبل وصايا ناصر بن إبراهيم بن مزروع فحكمت بينهما بأن العمل على مخلاص إبن مرشد، وهو أنها تكون بينهما نصفين حتى لا يخفى، قال ذلك عبدالله بن عبد العزيز العنقري وكتبه عبد العزيز بن عبدالله بن عبد الوهاب بن زاحم وصلى الله على نبينا محمد .

١. بنت إبن الموصي وهي لطيفة بنت محمد بن ناصر بن إبراهيم و كانت على قيد الحياة، ومحمد المذكور،ولم يُعقّب .

٢. عثمان بن علي بن عيسى السبيعي،قاضي سدير من عام ١٢٦٥هـ إلى ١٢٨٥هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي عثمان بن مزروع وعبدالله بن فوزان واخوه
ناصر وخلصوا على ان تلك ناصر بن ابراهيم ان بينهم
النصاف وهو على وقفه وقادم فيه ثلاث اضاحي الوديلم
كل سنه كل يضحي بضحيه وضحيه يسعى فوزان من بينهم و
كل يتصدق من الذي عنده وفي الوصيه خمس وزان
قادمه مذكوره في الوصيه والعمل على ما ذكر الموصي
في وصيته قاله كاتبه عبدالعزيز بن صالح بن مرشد
ونقله من خط الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد بعد معرفته
يقينا وعليه ختمه احمد بن عبدالعزيز بن سلمان وذالك
بطلب بعض الشركا منظرية الورقه وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم حرر سنة ١٣٧٠
٥ جاد ٢



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي عثمان بن مزروع(١) وعبد الله بن فوزان(٢) وأخوه ناصر وخلصوا على أن ثلث ناصر بن إبراهيم(٣) أن بينهم انصاف، وهو على وقفه، وقادم فيه ثلاث أضاحي الدوام، كل سنة كل يضحي بضحية، و ضحية يسوقونها من بينهم وكل يتصدق من الذي عنده، وفي الوصية خمس وزان قادمة مذكورة في الوصية، والعمل على ما ذكر الموصى في وصيته .

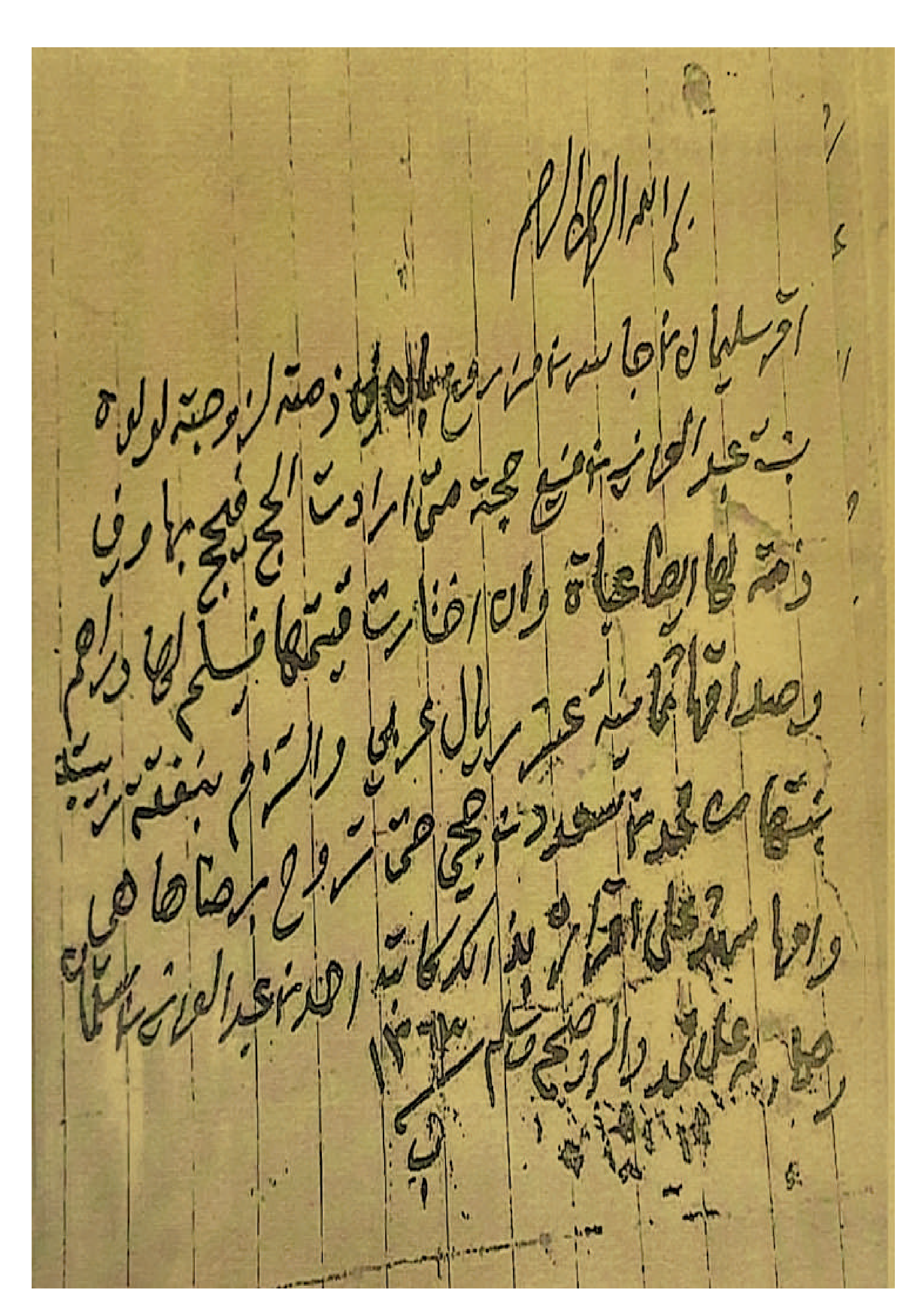
قاله كاتبه عبد العزيز بن صالح بن مرشد، ونقله من خط الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد بعد معرفته يقيناً وعليه ختمة أحمد بن عبد العزيز بن سلمان، وذلك لطلب بعض الشركاء نظيرة الورقة وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر سنة ١٣٧٠هـ / ٥/ جماد آخر.

الوثيقة كتبت في زمن الشيخ صالح بن مرشد المولود عام ١٢٤١هـ .

١. هو عثمان بن عبدالعزيز بن إبراهيم .

٢. وهو عبدالله بن فوزان بن عبدالله بن إبراهيم ، أخوه ناصر .

٣. وهو ناصر بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع ،وهو عماً لعثمان بن عبدالعزيز بن مزروع .



بسم الله الرحمن الرحيم

أقر سليمان بن جاسر بن [illegible] بن مرشد بن مبارك ان في ذمته لزوجته لولوه
بنت عبد العزيز بن [illegible] حجة متى ارادت الحج فيحج بها وفي
ذمته لها رضاعة وان ارادت قيمتها فيسلم لها دراهم
وصداقها خمسة عشر ريال عربي والتزم بنفقة ربيبته
بنتها من محمد بن سعد بن [illegible] حتى تزوج برضاها هي
[illegible] على اقراره بذلك كاتبه احمد بن عبد العزيز بن سليمان
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٣٦٤

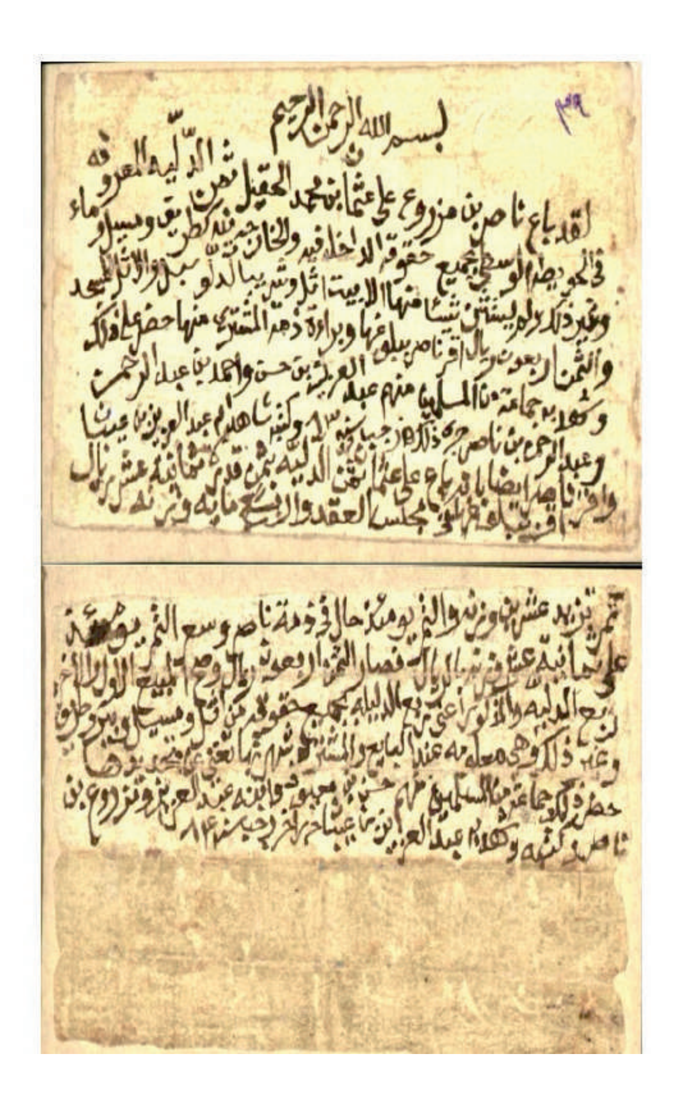


بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّ سليمان بن جاسر بن مزروع بأن في ذمته لزوجته لولوة بنت عبد العزيز بن منيع حجة متى أرادت الحج فيحج بها وفي ذمته لها أيضاً عبائه وإن اختارت قيمتها فيسلّم لها دراهم ، و صداقها ثمانية عشر ريال عربي، والتزم بنفقة ربيبته(١) بنتها من محمد بن سعود بن حجي(٢) ،حتى تزوج برضاها هي وأمها، شهد على إقراره بذلك كاتبه أحمد بن عبد العزيز بن سلمان ،وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٣٦٣ هـ .

١. ربيبته التي في حجره حينما دخل بأمها لولوه بنت عبدالعزيز بن حمد بن منيع،و الربيبة هي نورة بنت محمد بن سعود بن حجي ، و كانت طفلة حينما دخل بأمها ، و قيل أنها توفيت قبل الزواج أو أنها تزوجت ولم تنجب .

٢. وهو محمد بن سعود بن عبدالعزيز بن علي بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان بن مزروع ، وهو زوج لولوه المنيع الأول .



بسم الله الرحمن الرحيم

لقد باع ناصر بن مزروع(١) على عثمان بن محمد الحقيل(٢) ثُمُن الدليّة المعروفة في الحويطة الوسطى ، بجميع حقوقه الداخلة فيه و الخارجة منه ، كطريق و مسيل و ماء و غير ذلك و لم يستثنِ شيئاً منها إلاّ بيت أثل و شريبات الدلو سبل و الأثل للمسجد(٣) ، و الثَمن أربعون ريال ، أقرّ ناصر ببلوغها و برائة ذمّة المشتري منها ،



حضر على ذلك و شهد به جماعة من المسلمين و منهم عبدالعزيز بن حسن(٤) و أحمد بن عبدالرحمن و عبدالرحمن بن ناصر.

جرى ذلك في رجب ١٢٨٤هـ ، وكتبه شاهداً به عبدالعزيز بن عيبان ، و أقرّ ناصر أيضاً بأنه باع على عثمان ثُمن الدليّة بثمنٍ قدره ثمانية عشر ريال ، أقرّ ببلوغها في مجلس العقد ، و أربع ماية وزنة تمر تزيد عشرين وزنه ، و التمر يومئذ حالّ في ذمّة ناصر ، وسعر التمر يومئذ على ثمانية عشر وزنة بالريال ، فصار الثَّمَن أربعون ريال ، وصحّ المبيع الأول و الأخر ، بيع الدليّة و المذكور أعني ربع الدلية بجميع حقوقه من أثل و مسيل و بير و طريق و غير ذلك، و هي معلومة عند البايع و المشتري شهرتها تغني عن تحديدها ، حضر ذلك جماعة من المسلمين، منهم حسن بن معيوف و إبنه عبدالعزيز و مزروع بن ناصر(٥)، وكتبه و شهد به عبدالعزيز بن عيبان حرر آخر رجب سنة ١٢٨٤هـ .

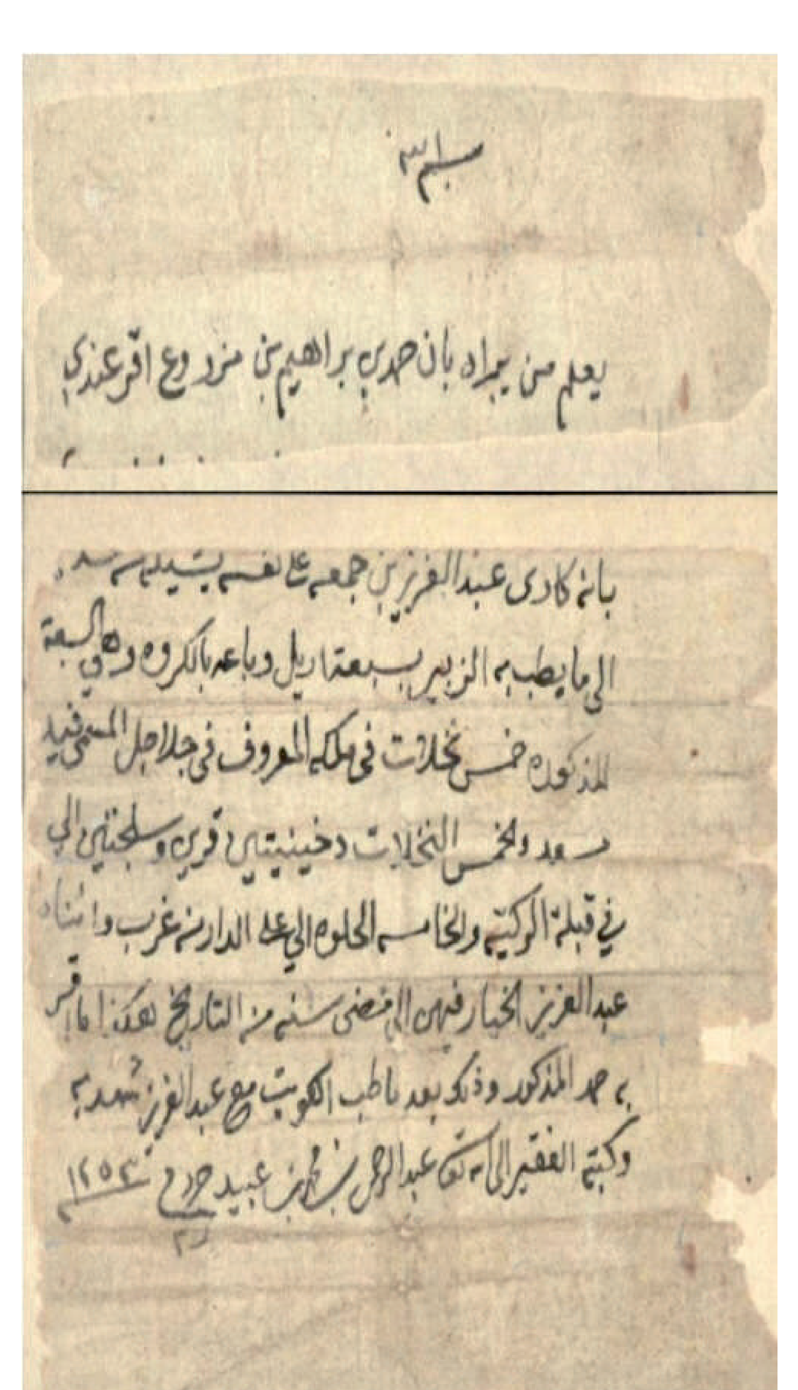
١. معنى المبايعة أن ناصر بن مزروع باع ثُمُن الدليّة بمبلغ أربعون ريال منها ثمانية عشر ريال هي قيمة الثُمُن وإثنين و عشرون ريال قيمة التمر، والتمر ما يزال في ذمّة ناصر وهو ناصر بن فوزان بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع و له من الولد مزروع و إبراهيم .

٢. من الحقيل أهل الحاير وهم من عنزة .

٣. قد تكون الدلو المذكورة هي التي نقلها العم إبراهيم والوالد عثمان إلى نصيبهما في السعور .

٤. وهو عبدالعزيز بن حسن بن معيوف .

٥. و مزروع بن ناصر إبن البائع و هو زوج مريم بنت علي بن عبدالله البكري و الذي يظهر أنه لم يُعَقّب .



مسلّم

يعلم من يراه بان حمد بن براهيم بن مزروع اقر عندي

بانه كان عبد العزيز بن جمعه على نفسه بشيلها [illegible]
الى ما يطلبه الزبير بسبعة ريال وباعه بالكروه [illegible] السبعة
المذكوره خمس نخلات في ملكه المعروف في جلاجل المسمى فيد
سعد والخمس النخلات دخينيتين وقريه وسلجتين الي
في قبلة الركيه والخامسه الحلوه الي على الدار من غرب واثناد
عبد العزيز الخيار فيهن الى مضى سنه من التاريخ فاذا ما قر
بحمد المذكور وذلك بعد ما طب الكويت مع عبد العزيز شهد به
وكتبه الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن عبيد جرى في ١٢٥٤



بسم الله

يعلم من يراه بأن حمد بن إبراهيم بن مزروع(١) اقر عندي بأنه كارى(٢) عبدالعزيز بن جمعة على نفسه يشيله من سدير إلى ما يطب الزبير بسبعة آريل و باعه بالكروة و هي السبعة المذكورة ، خمس نخلات في ملكه المعروف في جلاجل المسمى فيد مسعد و الخمس نخلات دخينيتين قرين و سلجتين اللي في قبلة الركية و الخامسة الحلوة اللي على الدار من غرب، و اتناه(٣) عبدالعزيز الخيار فيهن إلى قضى سنة من التاريخ،هكذا ما اقر به حمد المذكور وذلك بعدما طب الكويت مع عبدالعزيز،شهد به و كتبه الفقير إلى الله تعالى عبدالرحمن بن محمد بن عبيد حرر في ر/ ٢ / ١٢٥٣هـ .

في هذه الوثيقة دِلالة على تكرار الهجرات للزبير و للكويت ، وهذا ما تم إثباته بالوثائق،وما لم يوثّق ربما أكثر ، وتاريخها قريب جداً من تاريخ خروج عبدالله بن حجي.

١. إبراهيم المذكور في الوثيقة هو إبراهيم بن حمد بن إبراهيم بن محمد بن حمد بن سليمان ولم يعقب أبناءً ذكوراً، و له إبنة كما تذكر الوثيقة وهي زوجة عبدالله بن حجي وهو الذي توفي عنده في الزبير كما تقول الوثيقة .

٢. كارى بمعنى استأجر بالكروة .

٣. اتناه بمعنى أمهله .

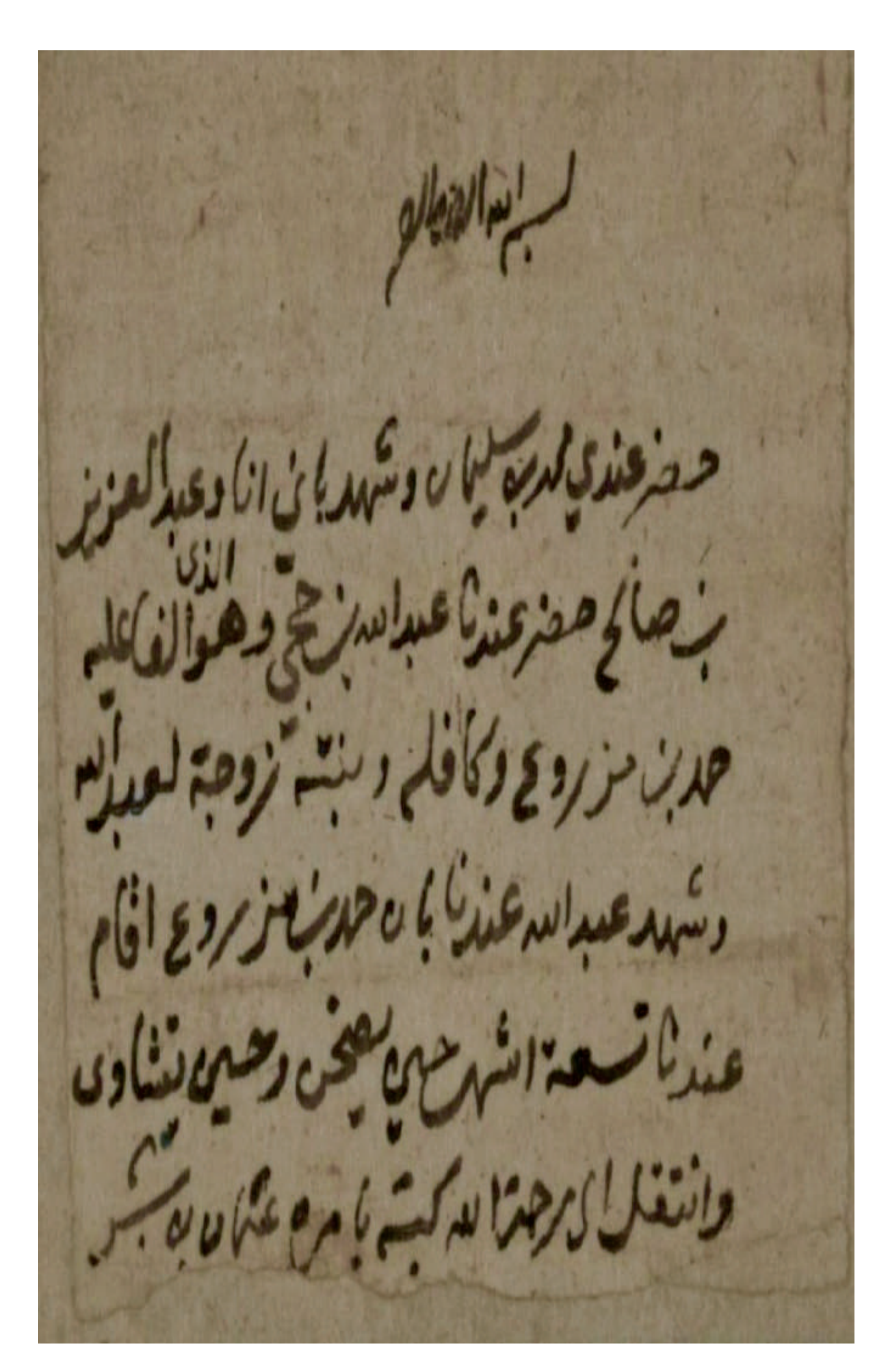


بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالرحمن بن محمد بن عبيد إلى جناب الأخ المكرم الشيخ عثمان بن منصور(١) سلمه الله تعالى ولا زالت نعم المولى عليه تتوالى آمين ،سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يا اخي جاني عبدالعزيز بن جمعة(٢) يذكر أن المزاريع قاحصين(٣) عليه يبون يدّعون من طرف عمهم حمد بن مزروع،وأنهم مدّعين إنه متسبب عليه

في طيحته من على الذلول ،وطلب مني أني أذكر لك الذي أشرفت عليه وسمعته من راس حمد يوم يروح بي لمه بعد ما طب الكويت و أكتب الكروة المذكورة في بطن الورقة والذي أنا سمعت من رأس حمد الثنا على عبدالعزيز،وأنها لحقته مغثة في شيلته، وهو جالس صحيح العقل ما رأيت فيه شارات مرض مخوف إلاّ أنه يشتكي من مداوره(٤) مع شيله على جنب المطية،هذا ما أشرفت وأشهد عليه ليكون معلوم و سلّم لنا على عبدالكريم(٥) و الأقارب و الجراوى(٦) و خواص الجماعة والسلام ...في ٢٥ / م/ ١٢٦١ هـ.

١. هو الشيخ القاضي عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري التميمي قاضي سدير ومقره جلاجل.
٢. عبدالعزيز بن جمعة رجل جمّال ، ينقل الناس و الامتعة من بلد إلى بلد و بالكروة و الأجرة و هو زوج سارة بنت علي بن حجي .
٣. قاحصين عليه بمعنى ثائرين عليه ،متهمينه بالتسبب فيما جرى لعمهم .
٤. المقصود من مداوره هو مفاصل الورك .
٥. عبدالكريم المذكور هو إبن الشيخ عثمان بن منصور الأكبر ،وكان الشيخ عثمان أيامها يتواجد في حوطة سدير .
٦. الجراوى هم الجريوي الأسرة المعروفة في حوطة سدير وهم من الخوالد .
٧. كان الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عبيد يَدرس على شيخه أحمد بن صعب في الزبير و كان يتردد عليه لطلب العلم وكان كذلك وكيلاً على أملاك منصور بن عبيد في الزبير ، وكان الذي رحل به للزبير هو عبدالعزيز بن جمعة، وقد وقّفه على حمد بن إبراهيم بن مزروع هناك ليسمع من رأسه كما تقول الوثيقة.



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي محمد بن سليمان وشهد بأني انا وعبد العزيز
بن صالح حضر عندنا عبد الله بن حجي الذي وهو الف عليه
حمد بن مزروع وكافله وبنته زوجة لعبد الله
وشهد عبد الله عندنا بان حمد بن مزروع اقام
عندنا تسعة اشهر حتى يضحى وحتى يتشاوى
وانتقل الى رحمة الله كتبه بامره عثمان بن بشر



بسم الله الرحمن الرحيم

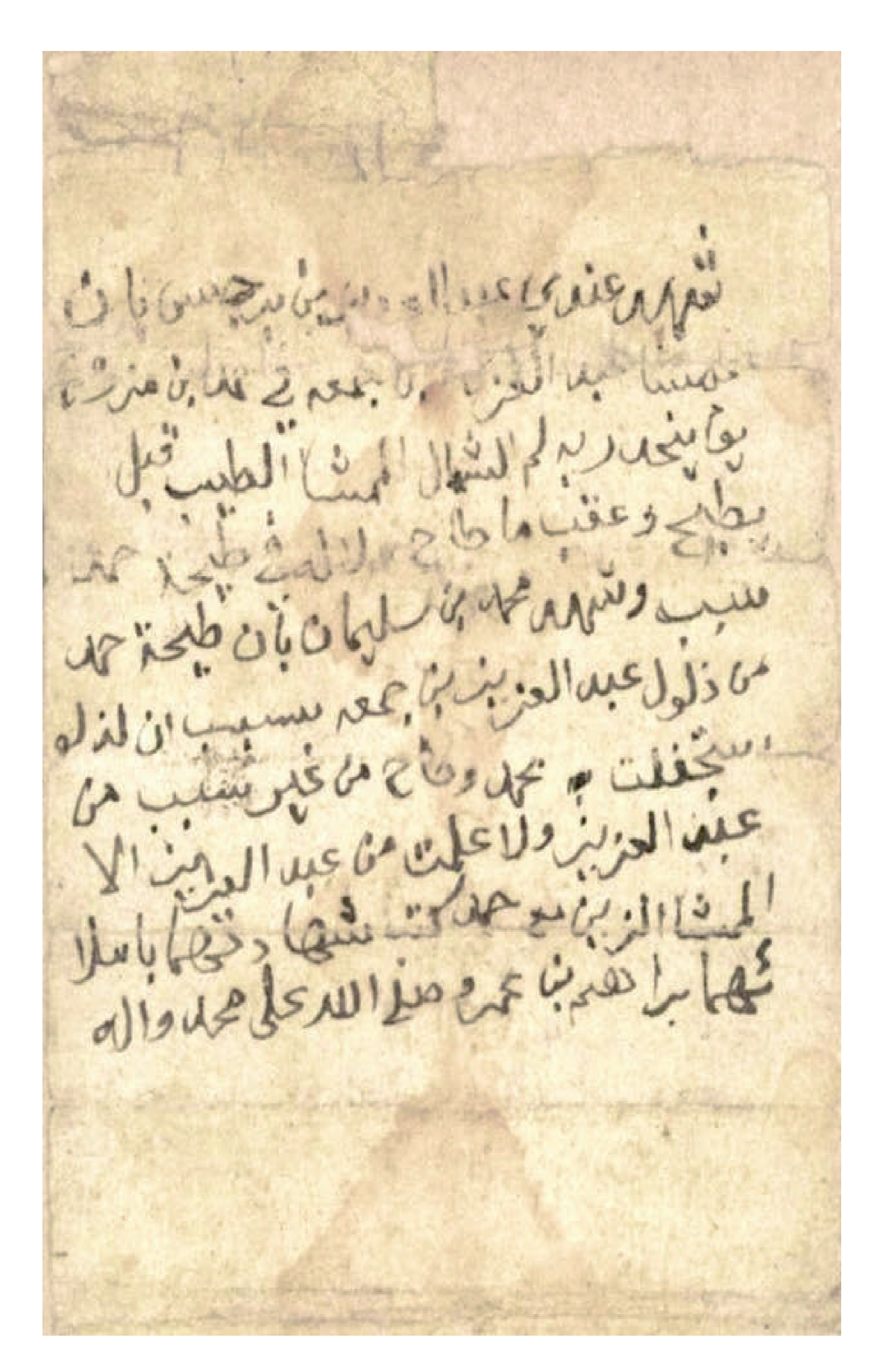
حضر عندي محمد بن سليمان(١) و شهد بأني أنا و عبدالعزيز بن صالح(٢) حضر عندنا عبدالله بن حجي وهو الذي الفا(٣) عليه حمد بن مزروع(٤) وكافله وبنته زوجة لعبدالله و شهد عبدالله عندنا بأن حمد بن مزروع أقام عندنا تسعة أشهر حينٍ يصخّن وحينٍ يتشاوى ، وأنتقل إلى رحمة الله ، كتبه بأمره عثمان بن بشر .

١. محمد بن سليمان من أسرة آل سليمان الكريمة التي خرج منهم الوكيّل و الحويل .

٢. عبدالعزيز بن صالح ربما من أسرة آل صالح في المجمعة.

٣. الفا بمعنى وفد ، قدم عليهم حمد المذكور في بلد الزبير و تكفّل بمداواته و الإقامة عند زوج إبنته عبدالله بن حجي .

٤. حمد بن مزروع هو صاحب عبدالعزيز بن جمعة الذي سقط من الذلول، و الذي يظهر من سياق الأحداث أنه بعدما أستقرّ به الحال في بلد الزبير مكث خلالها تسعة أشهر يشتكي من مداوره ،فكان يصخن بمعنى يتعب حيناً و حيناً يتشاوى و يتماثل للشفاء ، و أنتقل بعد التسعة أشهر إلى رحمة الله.



شهد عندي عبد الله بن ... بن حسن بان
ممشا عبد العزيز بن جمعه في محمد بن مزروع
يوم ينحدر به لم الشمال ممشا الطيب قبل
يطيح وعقب ما طاح ما له في طيحة محمد
سبب وشهد محمد بن سليمان بان طيحة محمد
من ذلول عبد العزيز بن جمعه بسبب ان لذلوه
استجفلت بمحمد وطاح من غير سبب من
عبد العزيز ولا علمت من عبد العزيز الا
الممشا الزين مع محمد كتب شهادتهما باملا
ئهما ابراهيم بن محمد وصلى الله على محمد واله



شهد عندي عبدالعزيز بن برجس(١) بأن ممشا عبدالعزيز بن جمعة في حمد بن مزروع يوم ينحدر به لم الشمال الممشا الطيب قبل يطيح وعقب ما طاح لا له في طيحة حمد سبب ،وشهد محمد بن سليمان(٢) بأن طيحة حمد من ذلول عبدالعزيز بن جمعة بسبب أن الذلول استجفلت بحمد وطاح من غير سبب من عبدالعزيز،ولا علمت من عبدالعزيز إلا الممشا الزين مع حمد ،كتب شهادتهما بإملائهما براهيم بن عمر(٣)، وصلى الله على نبينا محمد وآله.

١. عبدالعزيز بن برجس من أهل الزلفي .
٢. محمد بن سليمان من أسرة آل سليمان آل مغيرة وهو الملقّب (هوشان).
٣. إبراهيم بن عمر من أسرة العمر أهل الداخلة ،قدم إلى جلاجل و أستوطنه وهو من كتّاب الوثائق في جلاجل.

بسم الله الرحمن الرحيم

كذا

حضر عندي عثمان بن مزروع وابن حمد حمود دوا
عن احمد شرا في ارضها من اخيها من امها والد حمد ع
مزروع لدى عثمان بن مزروع الدعشي انتخلاف
من عيال حمد الذي اشتراها ابن جمعه من حمد من
اخيه فهي مشترى ابن جمعه لانه من الملاك في حياته
ولم يثبت بيع الورثه لانه لم يصادف ملكا وعثمان
يرجع بالثمن عليهم ولا في ورقة تعين وتحتم ويلزمهم
تعين عدده لشاهدين عدلين او شاهد
ويمينه ولم يثبت له لانه في ورقة قد طلعتهم فان كان
اشترى ناقص لهم ومعل فيحاسبونه عليه كذلك الى ان يساوي
ما حصل ... على ... الثمن ... من الثمن



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي عثمان بن مزروع(١) و إبن هدهود(٢) وكيلاً عن أخته شما(٣) في أرضها من أخيها من أمها ولد حمد بن مزروع(٤) يدّعي عثمان بن مزروع أن مشترا النخلات من عيال حمد الذي اشترى إبن جمعة من حمد مقابل أجرته فصح مشترا إبن جمعه لأنه من المالك في حياته ولم يثبت بيع الوريث لأنه لم يصادف ملكاً(٥) و عثمان يرجع بالثمن عليهم، ولا في ورقته تعيين قيمته، و يلزمه يعيّن عدده بشاهدين عدلين أو شاهد و يمينه ويثبت له، لأن في ورقته قد بلغهم ،فإن كان إنه قابض لهم مغل فيحاسبونه عليه، كذلك الذي ساق من ضمانته على عمّه لإبن عمه لإبن رشيد إن لم يكن من الثمن .

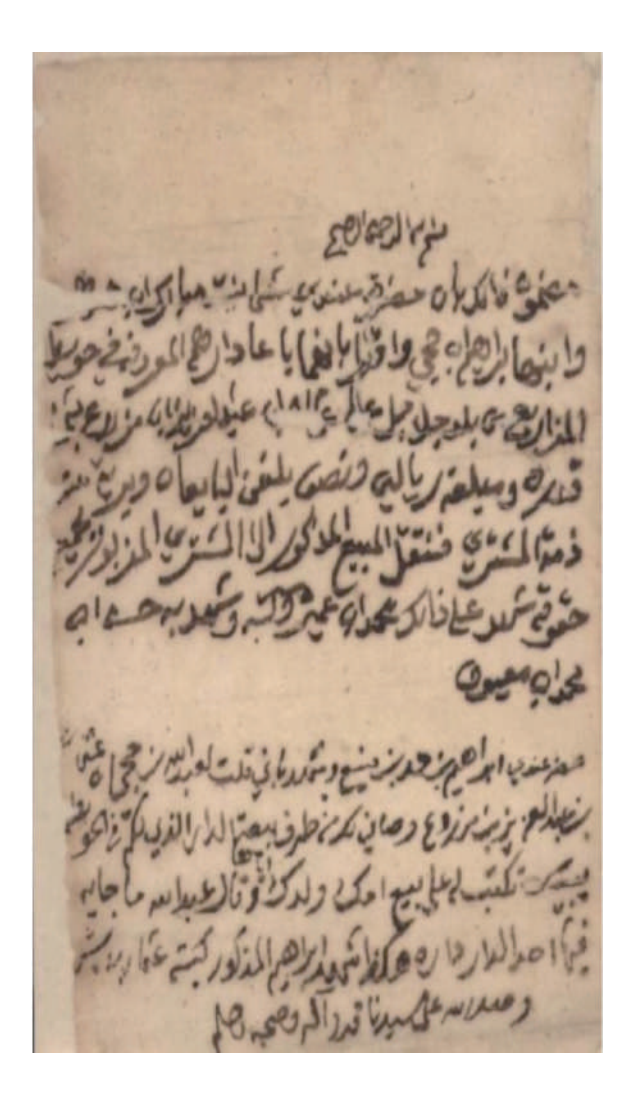
١. عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع وهو زوج تركية بنت حمد بن إبراهيم بن مزروع واخت شما من أمها .

٢. عبدالمحسن بن مبارك بن هدهود اخو شما من أمها .

٣. شما بنت مبارك بن هدهود زوجة عبدالله بن حجي بن راشد،وله منها إبراهيم و مبارك .

٤. هو إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن سليمان بن مزروع وهو إبن الذي سقط من الذلول في طريقه إلى الزبير مع عبدالعزيز بن جمعة وهو اخو شما من أمها سلمى .

٥. لم يصادف ملكاً بمعنى أنه باعه النخلة ذاتها دون أرضها .



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك بأن حضرة عندي شمّا بنت مبارك بن هدهود(١) و إبنها إبراهيم بن حجي ، و أقرّا بأنهما باعا دارهم المعروفة في حويطة المزاريع من بلد جلاجل على عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع بثمن قدره وعدده ريالين و نصف ، بلغت البائعان و برئت منه ذمة المشتري ، فانتقل المبيع المذكور إلى المشتري المزبور بجميع حقوقه ،

شهد على ذلك محمد بن عميرة(٢) و شهد به و كتبه حسن بن معيوف .

حضر عندي إبراهيم بن حمد بن منيع و شهد بأني قلت لعبد الله بن حجي(٣) أن عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع وصّاني لك من طرف بيعة الدار الذي لكم في الحويطة يبيك تكتب له على بيع أمك و ولدك ، وقال عبدالله ما جايه فيها أحد الدار داره ، هكذا شهد إبراهيم المذكور ،كتبه عثمان بن بشر ،وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

١. شماء بنت مبارك بن هدهود، ومبارك المذكور هو زوج سلمى بنت إبن إبراهيم الأول ، وله منها شما وهي زوجة عبدالله بن حجي و لشما إبراهيم و مبارك من عبدالله بن حجي ، وهي (شما) أخت عبدالمحسن بن هدهود من أمها ، ولها أخ من الأم هو ابراهيم بن حمد بن مزروع وهو إبن الذي رحل إلى الزبير وسقط من الذلول، أي أن حمد بن مزروع هو الزوج الثاني لسلما بنت إبن براهيم ، وله منها ايضاً بنت وهي تركية بنت حمد بن مزروع وهي زوجة عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع .

٢. محمد بن حمد بن عميرة وهم من تميم، قدموا من التويم ،ولهم مصاهرات مع المزاريع والواصل .

٣. عبدالله بن حجي هو الذي خرج للزبير و من ثمّ قدمت ذريته من الزبير إلى المملكة العربية السعودية بعد توحيدها .

٤. الكاتب الثاني الذي كتب شهادة إبن منيع هو الشيخ عثمان بن عبدالله بن بشر ، و من سياق الوثيقة نفهم أن إبن منيع إلتقى بعبدالله بن حجي في الزبير وسمع منه مباشرة .



بسم الله الرحمن الرحيم

من علي بن عبدالله بن مزروع(١) إلى جناب الشيخ المكرم عبد العزيز بن عثمان بن عبدالجبار(٢)، سلمه الله تعالى، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد جانا يوسف بن جمّاز(٣) معه خط منكم، مضمونة أنه ثابت عندك أن عائشة بنت محمد بن جماز موصية بثلث مالها ولا ذكرت ويش الثلث موصاً به من جهات البر، وعايشة زوجة لعمي ناصر(٤) وماتت وعن بنت منه وبنت ولد والبنت ماتت وورثها أبوها، وبنت الولد عندنا رملا مسكينة مالها من المكاسب إلا ما يجيها من إحسان الناس(٥)، فإن كان الثلث ما هو موصى به في شي معين فنبي من إحسانك تذكر لنا الذي أولى به بنت ولدها أو الجهاز، كذلك الدار اللي في حرمة يذكر يوسف أنها سبلتها قبل ولا دخلت في الثلث، وأنت الله يسلمك شرّف على داعية هالدار أوّلها و تاليها، فإن



كان أنت ذاكر لهم إنها خارجت عن الثلث مثل ما ذكر، وإلا أذكر لناهالشيء أنتقل لولد ناصر وعيال أخوي من أمهم بنت ناصر ويلزمني البحث عنه، عن شيء يدخل ذمتي، وهادار اللي في حرمة أكثر من قطعة هالأرض اللي عندنا، أفتنا أحسن الله إليك وكاتبه يبلغكم السلام والسلام .

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد من طرف الثلث، اللي أستحضر أنه على أعمال بر، وبنت الولد داخلة في بر جدتها مثل عيال أخوها، ومن طرف الدار فلا أستحضر هي من الثلث أم لا، لكن أستحضر أن ناصر الله يرحمه صار بينه وبين الجماز فيها كم طلابه وعندهم فيها ما يفصل النزاع وأنت سالم والسلام .

١. علي بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع ، و هو الرجل الثاني الذي أملى نسبه على إبن سلوم ،و عمّه ناصر زوج عائشة بنت محمد بن جماز.

٢. كاتب الوثيقة عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار من آل شبانة،وهو الذي أجرى الصلح بين أهل المجمعة والإمام تركي بن عبدالله ، من الوهبة من تميم، قاضي سدير ومقرّه المجمعة ، توفي عام ١٢٧٣هـ.

٣. يوسف بن جمّاز من أسرة الجماز الكريمة في شقراء من الحراقيص من بني زيد من قحطان ،و لهم مصاهرات مع المزاريع و لهم أملاك في الحويطة الوسطى .

٤. عايشه بنت محمد بن جماز زوجة ناصر بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع و لم يُعَقّب.

٥. يذكر كاتب الرسالة أن ناصر المذكور أرّث بنت و ولد ،و البنت ماتت و ورثها أبوها ،والولد أرّث بنت ويذكر أنها أرملة مسكينة ليس لها إلاّ ما يأتيها من إحسان الناس، ويظهر أن والدها لم يرد له ذكر في المشجرة .

بسم الله

حضر عبد المحسن بن هدهود واقر
في حال صحة الاقرار منه شرعا انه باع
على عثمان بن عبد العزيز بن مزروع
نصيب اخته شما بنت مبارك بن
هدهود من امها سلما بنت بن
براهيم في الارض البيضا المسما منيرة
الدليكميه وذلك بعد ثبوت و
كالته من اخته المذكوره بثمن قدره
قرش بلغ البايع وبريت منه ذمة
المشتري لانه وكيل في البيع و
القبض شهد على ذلك علي بن
مزروع وابنه جاسر وناصر بن
مزروع ومنصور بن عمران وشهد
به وكتبه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد
جماد ثاني في ١٢٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عبدالمحسن بن هدهود وأقر في حال صحة الإقرار منه شرعاً أنه باع على عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع نصيب أخته شماء بنت مبارك بن هدهود ومن أمها سلمى بنت إبن براهيم(١) في الأرض البيضاء المسماة مقيرية الدليقميّة، وذلك بعد ثبوت وكالته من أخته المذكورة بثمن قدره قرش بلغ البايع وبرية منه ذمة المشتري ، لأنه وكيل في البيع والقبض، شهد على ذلك علي بن مزروع(٢) وإبنه جاسر وناصر بن مزروع ومنصور بن عمران وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن محمد بن عبيد جرى ذلك في ر / ٣ / سنة ١٢٧٨ هـ.

١. سلمى بنت إبن براهيم هي زوجة حمد بن إبراهيم بن مزروع وهو الزوج الثاني وله منها إبراهيم و تركية و هي زوجة عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع،قد تكون سلمى من أسرة آل إبراهيم من بني العنبر من تميم من أهل جنوبية سدير .

٢. هو علي بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع و هو الرجل الثاني الذي أملى نسبه على إبن سلوم .

بست قربة الى الله تعالى وطلبا لمرضاته وهو جميع عقارها المعروف
ريف المنتقل اليها من ابيها والدار التي صارت قسمة لها بينها وبين
ما نصره وجعلت مصرف ذلك الوقف [illegible]
ان احتاجت من بناتها فتنزل لها ومن بعدهم ذريتهم والى يغشني
للنزول ما يضيق على المحتاج والذي ينزل يضحي والجريف ثلث
في ضحايا الدوام لها ولوالديها [illegible] الحاصل ثلاث او اربع
لنا ودون والثلثان وقف على بناتها ومن بعد بناتها على
ذريتهم ما تعاقبوا وتناسلوا فان انقرضوا فعلى مسجد الجامع
ثلثاه للامام وثلثه للمؤذن والسراج وخمسرية الطويلعه
للضحايا والضحايا في يد بناتها ومن بعدهن في يد المصالح
ذريتهن والبنات الموقف عليهن مضاوي وموضي وسارة
بنات ابراهيم بن حجي ومن ادعى عليهن فهي موكلة نسيبها عبد العزيز
يخاصم عنهن ويداعي لهن في كل ما يخصهن واستشهدت
المذكورة على الوقف مدة حياتها شهد على صدور ذلك
الواقفة وكونه وقفا منجزا مؤبدا الى ان يرث الله الارض
ومن عليها وهو خير الوارثين جماعة من المسلمين منهم عبد العزيز
وعلي بن جمعان وشهد به وكتبه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد
ذلك في غرة محرم ١٢٦٧ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

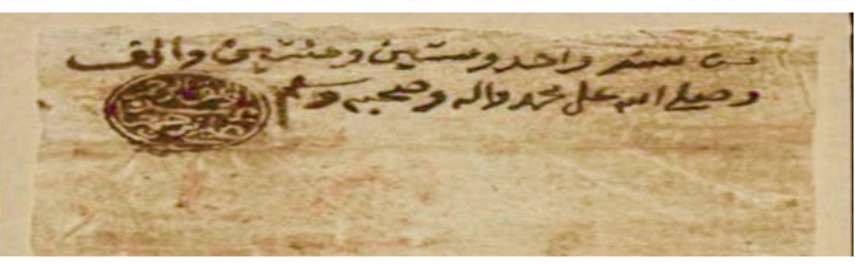


..قربة إلى الله تعالى وطلباً لمرضاته وهو جميع عقارها المعروف في الجريف المنتقل إليها من أبيها و الدار التي صارت قسمة لها بينها وبين أختها نصرة وجعلت مصرف ذلك الوقف الدار في أضحية على الدوام لها وإن إحتاجت من بناتها فتنزلها ومن بعدهم ذريتهم واللي يغتني عن النزول ما يضيق على المحتاج والذي ينزل يضحي و الجريف ثلث في ضحايا الدوام لها و لوالديها على قدر الحاصل ثلاث أو أربع ... ودون و الثلثان وقف على بناتها ومن بعد بناتها على بناتهم ماتعاقبوا وتناسلوا فإن انقرضوا فعلى مسجد الجامع بجلاجل ثلثاه للأمام وثلثه للمؤذن، والسراج وخضرية الطويلعة للضحايا والضحايا في يد بناتها و من بعدهن في يد الصالح من ذريتهن و البنات الموقف عليهن مضاوي وموضي وسارة بنات إبراهيم بن حجي ومن أدعى عليهن فهي موكلتن نسيبها عبدالعزيز بن جمعه(١) يخاصم عنهن ويداعي لهن في كل مايخصهن واستثنت المذكورة غلّة الوقف مدة حياتها(٢)، شهد على صدور ذلك الواقفة وكونه وقفاً منجزاً مؤبداً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين جماعة من المسلمين منهم عبدالعزيز بن جمعة وعلي بن جمعان وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن محمد بن عبيد وذلك في غرة محرم سنة ١٢٦٧هـ وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم .

١. عبدالعزيز بن جمعة وهو نسيب إبراهيم بن حجي زوج بنته سارة ، والبنت موضي زوجة إبن سليمان الملقب (هوشان) و البنت مضاوي زوجة إبن شويعر، و إبن جمعة هو صاحب حمد بن إبراهيم بن مزروع الذي انحدر به للزبير الحدرة الثانية و سقط من الذلول

٢. واستثنت صاحبة الوقف ريع الوقف لنفسها ما دامت على قيد الحياة .

مبنت البكري اوصت بعدما شهدت ان
لا اله الا الله وان محمد رسول الله اوصت
بسحلة الكبيرة لها متاع وشربها
قدر وهو سبل لمن احتاج من البنات
ولا يمنعون عنه احد غيرهم والقدر الذي
ابراهيم زوجها في الوادي قوام للقدر
[illegible] والمقفز بن الطيبي من الثلاث سبل
تقسم على المستحق عمارتها الى وجيبت والنز
بيلات للبنت الصغيرة عن ذبال اختها
لها واخواتها جايهم مكافات وخلت الخضري
عن القوام الرحا والقدر يقسم في رمضان
واوصت في ثلث النخل بضحيتين دايم واحدة
لوالديها وواحدة لنفسها وقوام القدر المذكور
في اعلا الورقه والرحا في الثلث المذكور والنخل
الي وهبها زوجها ابراهيم الخضري لها في ضحيه
والنخلة عليا المقفزي توالي جريف الربيع
والجلي عمارتها في ضحية لبنتها شمي وولات
المذكور في يد ابراهيم بن جحي زوجها مدة حياته
ومن بعده يتعلاهن الصالح من بناته ثم
الصالح من اولاد البنات شهد على ذلك علي
بن جمعان وسليمان بن سليمان كتبه علي بن
جمعان حرر لعشر مضين من شهر رمضان


من سنة واحد وستين وعشرين والف
وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم



بنت البكري أوصت بعد أن شهدت أن لا اله إلا الله وأن محمد رسول الله أوصت بالسحلة الكبيرة أنها تباع ويشرا بها قدر وهو سبل لمن احتاج من البنات ولا يمنعون عنه أحدا غيرهم والمقفزية الطيبة من الثلاث سبل تقسم على المستحق عمارتها إلى وجبت والزبيلات للبنت الصغيرة عن زبال اخذتها لها و أخواتها جايهم مكافات وقف الخضرية عن القوام ، الرحا والقدر يقسم في رمضان و أوصت في ثلث النخل بأضحيتين دايم واحدة لوالديها وواحدة لنفسها وقوام القدر المذكور في أعلى الورقة و الرحى في الثلث المذكور و النخل الي وهبها زوجها إبراهيم(١) الخضرية لها في اضحيه والنخلة عليا المقفري توالي جريف الربيعة و المجلي عمارتهن في ضحية لبنتها شمى وولاة المذكور في يد إبراهيم بن حجي زوجها مدة حياته ومن بعده يتولاهن الصالح من بناته ثم الصالح من أولاد البنات شهد على ذلك علي بن جمعان و سليمان بن سليمان كتبه علي بن جمعان حرر لعشر مضين من شهررمضان من سنة واحد وستين وميتين والف وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

١. زوجها هو إبراهيم بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان بن مزروع وبنت البكري المذكورة هي نصرة بنت علي بن عبدالله بن محمد البكري،

بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي لكتبه لقد وقف جماعة من المسلمين على المسيل اللي بين الربيعة و المزاريع ، و كل من أهل المسيل حاضر و أنقضى الأمر بينهم على أن السيل أنصاف ، نصف للربيعة و نصف للمزاريع ، و المقسم مدرّج فيد بن منيف ، و على الربيعة ضبط وضيمة المزاريع من مدرّج فيد إبن منيف إلى السليماني(١) و إن أحدثوا فيها شيء فيزيلونه و إن ما تواسى صب المقسم فيرفعون الطامن ، و مسيل فيد أبا الحويل يوقرونه(٢) يواسي مدرّج فيد إبن منيف ، و شهد على ذلك محمد بن منصور(٣) و عبدالله بن سعيد(٤) و فوزان بن غنيم(٥) و كتبه و شهد به عبدالله بن سليمان(٦) .

يعلم من يراه أن محمد بن منصور و عبدالله بن سعيد و فوزان بن غنيم و عبدالله بن سليمان شهدوا عندي بما تقدم في هذه الورقة جميعه كتبه علي بن ساعد(٧) ، و



نقله(٨) من خطهما من غير زيادة و لا نقصان ، الفقير إلى الله تعالى عبدالرحمن بن محمد بن عبيد(٩) في ذي ق سنة ١٢٦٢ هـ و صلى الله على محمد و آله و صحبه اجمعين.

١. قد يكون اسم المُلك المشار إليه (السليماني وكذلك الجزيع) الذي تُظهره الوثائق هما من أقدم الأملاك الذي تملّكها المزاريع في جلاجل، و أرجّح أن السليماني منسوباً للجد سليمان الثاني بن مزروع الذي قدم من حريملاء .

٢. يوقرونه بمعنى التوقير من الوقر ، وهو إضافة مزيد من السدادة .

٣. محمد بن منصور وهو من آل عامر من الدواسر .

٤. عبدالله بن سعيد جد آل سعيد في جلاجل، من الدواسر .

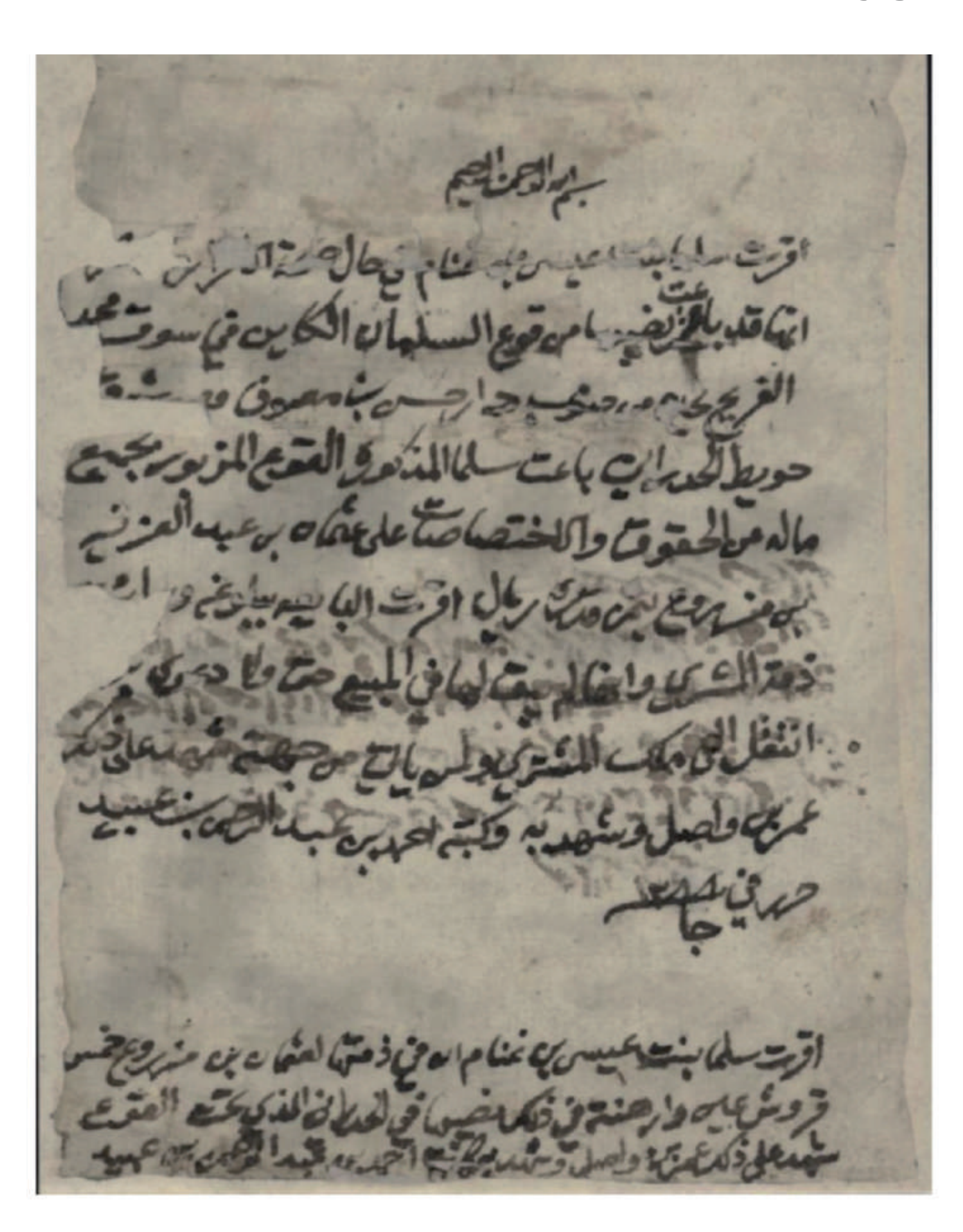
٥. فوزان بن غنيم من الدواسر ، وهم بخلاف (أبا الغنيم) وهم من الخوالد .

٦. المُرجّح أنه عبدالله بن سليمان إبن الأمير ، وهو من كتّاب جلاجل وهناك إحتمال أن يكون الشيخ عبدالله بن سليمان بن عبيد ، وكان في ذلك الزمن قاضياً في حائل .

٧. علي بن يحيى بن ساعد ، قدم من بلد القصب ، وتولى قضاء جلاجل و قضاء سدير ، من عام ١٢١٢ هـ إلى أن توفي عام ١٢٢٩ هـ ، في المرض الذي أنتشر في سدير ومات فيه أكثر من ستمئة نسمة .

٨. نقله من خطهما ، الخط الأول ، خط الشيخ علي بن يحيى بن ساعد ، و الخط الثاني خط عبدالله بن سليمان إبن الأمير ، والذي نقل خطهما هو الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عبيد .

٩. عبدالرحمن بن محمد بن عبيد إمام جامع الديرة في جلاجل، عيّنه الحاكم العثماني خورشيد ، عام ١٢٥٥ هـ .



بسم الله الرحمن الرحيم

اقرت سلما ابنة عيسى بن غنام في حال صحة الاقرار [illegible]
انها قد باعت نصيبها من قوع السلمان الكاين في سوق محمد
الغريجي [illegible] جدار حسن بن معيوف [illegible]
حويط الحدران باعت سلما المذكورة القوع المزبور بجميع
ماله من الحقوق والاختصاصات على عثمان بن عبد العزيز
بن مزروع بثمن قدره [illegible] ريال اقرت البايعة [illegible]
ذمة المشتري وانها لم يبق لها في المبيع حق ولا دعوى بل
انتقل الى ملك المشتري [illegible] من جهتي شهد على ذلك
عمر بن واصل وشهد به وكتبه احمد بن عبد الرحمن بن عبيد
[illegible] جا

اقرت سلما بنت عيسى بن غنام ان في ذمتها لعثمان بن مزروع خمس
قروش عليه وارهنته في ذلك نصيبها في الحدران الذي تحت القوع
شهد على ذلك عمر بن واصل وشهد به وكتبه احمد بن عبد الرحمن بن عبيد

بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّت سلما بنت عيسى بن غنام(١) في حال صحة الإقرار انها قد باعت نصيبها من قوع السلمان الكاين في سوق محمد الفريح يحدّه من جنوب دار حسن بن معيوف ومن شرق حويط الحدر اني باعت سلما المذكورة القوع المزبور بجميع ماله من الحقوق والاختصاصات على عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع(٢) بثمن قدره ريال أقرت البائعة ببلوغة وبرئت ذمة المشترى وانها لم يبق لها في المبيع حق ولا دعوى انتقل إلى ملك المشترى ولمن يأتي من جهته، شهد على ذلك عمر بن واصل وشهد به وكتبه أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد حرر في ١٢٨٨ هـ .

أقرّت سلما بنت عيسى بن غنام أن في ذمتها لعثمان بن مرزوع خمس قروش عليّ وارهنته في ذلك نصيبها في الحدراني الذي تحت القوع ، شهد ذلك عمر بن واصل وشهد به كاتبه أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد .

١. غنّام المذكور هو جد الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن عبيد لأمه، المذكور توفي في موسم حج عام ١٢٨١هـ .

٢. هو عثمان بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع .

وشهد به كاتبه عبد الرحمن بن حميد جراد في يوم
الجمعة نهار اثنين وعشرين من رجب المحرم
من سنة الالف وخمسينا

حضرة سلمى بنت بن ابراهيم وبنتها تركيه
زوجة عثمان بن مزروع واجازت البيع
فيما ذكرنا شهودنا من ذكرت شهوده كاتبه
اثناجرا ذلك يوم الاثنين نهار خمسة
وعشرين من رجب المحرم من سنة الالف
وخمسينا



و شهد به كاتبه عبدالرحمن بن عبيد ، جرى ذلك يوم الجمعة في نهار إثنين و عشرين من رجب المحرم من سنة أربعة و خمسين .

حظرة سلما بنت إبن إبراهيم و بنتها تركية(١) زوجة عثمان بن مزروع و أجازوا البيع فيما ذكرنا ، شهد به من ذُكر ، وشهد به كاتبه .

جرا ذلك يوم الإثنين نهار خمسة وعشرين من رجب المحرم من سنة أربعة و خمسين.

١. و تركية المذكورة لها أخ وهو إبراهيم وهما من زوج سلمى الثاني حمد بن إبراهيم بن مزروع و تركية هي زوجة عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع .

- الوثيقة لا تحمل تاريخ غير أن أسماء الرجال المذكورين فيها لهم ذكر في وثائق اخرى،تحمل تاريخ في حدود ١٢٥٤ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

من هيا بنت بن مزروع الى الأخت
فاطمة بنت حمد سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد سلمولي على جميع عيالكم من غير عدد
واخبركم بان عبد العزيز وكلوه و
كيلي على نصيبي مالي مفصلا و
ترا حقي في قريت ما بعته وحقي
من سما بعته وابرهيم بن رشيد و
عبد الرحمن بن رشيد شهود على
ذلك وسلم لي على ... والسلام



بسم الله الرحمن الرحيم

من هيا بنت مزروع (١)إلى الأخت فاطمة بنت حمد(٢) ،سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد سلموا لي على جميع عيالكم من غير عدد ،وأخبركم بأن عبدالعزيز ولدي(٣) وكيلي على نصيبي ماين مفتصل ،وترا حقي في قويت ما بعته ،وحقي من شما بعته(٤) ،وبراهيم بن رشيد وعبدالرحمن بن رشيد شهود معي على ذلك ، وسلموا لي على حمد والسلام .

١. هيا بنت إبن مزروع قد تكون بنت مزروع بن ناصر بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع.
٢. فاطمة قد تكون بنت حمد بن إبراهيم بن محمد بن حمد بن سليمان بن مزروع، وهو زوج سلمى بنت إبن إبراهيم الثاني.
٣. ولدها عبدالعزيز ،قد يكون من أُسر المجمعة ،حيث الشاهدين من المجمعة.
٤. قويت المذكورة هي إبنة خالة حمد والد فاطمة،ورد ذكرها في وصية حمد بن إبراهيم ، و شما بنت مبارك بن هدهود هي أخت فاطمة بنت حمد من أمها سلمى بنت إبن إبراهيم .

بسم الله الرحمن الرحيم

اشرفت على هذه [illegible] الصادره من [illegible] الكبرى

[illegible] بنت [illegible] اخيه

كما نص عليه الامام احمد في روايه ورجحه شيخ الاسلام و

[illegible] بعد موت [illegible] وحيث انه

خالفتهم في الوقف المذكور واما الاضحيه فالاولى [illegible]

اما غير الوقف [illegible] الميراث فهو [illegible]

[illegible] والعصبه [illegible] قال ذلك واملاه [illegible]

واملاه [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أشرفت على هذه (ربما الوصية)الصادرة من هيا بنت البكري ... و أن كل ذرية بنت ينزلون منزلة أمهم كما نص عليه الإمام أحمد في روايةٍ وردت عن شيخ الإسلام و أنها كتبته مع أولاد بناتها بعد موت بناتها سارة و موضي أنهم مع خالتهم في الوقف المذكور و أما الأضحية فالأولى بولايتها ... و أما الوقف مما تركت من الميراث فهو لبنتها مضاوي هي و العصبة إن كانوا، قال ذلك و أملاه حمد بن عبد العزيز و إملائه حمد بن عبدالله بن جارالله.

أيضا جعلت المجلي اللي عند الباب غلته في ملح يقسم على المحتاج ،النخلة الخضرية اللي تلي جريف الربيعة قادم فيها عشر وزان لمسجد عيسى، هالنخلتين ظاهرات قبلتيهم الغلّة وحقها من الجريف الأرض فيه ثلاثة أصواع تقسم عشيات لها في رمضان هكذا ما أملته الموقفة المذكورة ،كتبه كاتبه .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان عصبة ناصر بن ابراهيم بن مروح وهم ورثته

عبد العزيز بن ابراهيم

الذي يخاصم سعد بن عبد الله بن عثمان بن عبد العزيز

بن ابراهيم

وعبد العزيز وعبد الرحمن وابراهيم وعثمان ابنا حمد بن

عثمان بن عبد العزيز بن ابراهيم

وعمهم محمد بن عثمان بن عبد العزيز بن ابراهيم

واما عبد العزيز بن محمد بن مقرن آل محمد بن عبد الله واخوانه

فهم اولاد بنت ~~[illegible]~~ اولاد وهي شركيه بنت ناصر والذي

عاصب ابوها بن اخيه عثمان بن عبد العزيز وصلى الله

على محمد كتب ذلك احمد بن عبد العزيز بن سليمان



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان عصبة ناصر بن إبراهيم بن مزروع(١) وهم ورثة عبد العزيز بن إبراهيم الذي يخاصم سعد بن عبد الله بن عثمان بن عبد العزيز بن إبراهيم وعبد الرحمن وإبراهيم وعثمان أبنا حمد بن عثمان بن عبدالعزيز بن إبراهيم ، وعمهم محمد بن عثمان بن عبدالعزيز بن إبراهيم وأما عبد العزيز بن محمد بن فوزان بن محمد بن عبد الله وإخوانه فهم أولاد أولاد بنت وهي تركية بنت ناصر والذي عاصب أبوها من أخيه عثمان بن عبد العزيز .

وصلى الله على محمد .

كتب ذلك أحمد بن عبد العزيز بن سلمان .

١. هو ناصر بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سليمان ، ويكون العاصب هو عثمان بن عبدالعزيز .

٢. هو اخو ناصر عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سليمان.



وعبد العزيز ابا الحويل وعبد الكريم بن حمد عان ذكا تبه عبد الر(…)
بن محمد بن عبيد حرر في ذي الحجة سنة ١٢٢٠ ووقوع العقد في اول
المحرم سنة ١٢٢١

شهد عندي عيسى بن حريف وابنه محمد بلفظهما المعتبر بان عثمان
بن عبد العزيز ابن مزروع اشهدهما بانه قد اوصى في ملكه
طويلعة فيد مسعد المذكورة في بطن الوادي بثلاث ضحايا
الدوام له وحده ولوالديه ثنتين وايضا ثلاثين وزنه
تمر لصوام ببيته عياله واهله وفاروع للمقبرة دايم كل ما
دام يبدل وها المذكور قادم في غلة الطويلعة كل سنة و
الوكيل على ذلك وعلى عياله زوجته تركيه بنت حمد بن مز
روع الى ما يرشدون عياله وتحطه في يد الصالح منهم
هكذا ما املاه الشاهدان المذكوران من لفظ الموصي
المذكور كتبه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد ج ١٦ ذكر في سنة ١٢٢١
كذلك ثلث مدد ذك لسراج مسجد الحويطة كل سنة
كتبه كاتبه

اقر عثمان بن مزروع بانه ناقل ها السبل المذكور في ملكه
فيد مسعد شهد على ذلك جابر بن مزروع وعبد الكريم بن
معيوف وشهد به وكتبه احمد بن عبد الرحمن بن عبيد حرر في
سنة ١٢٥٦

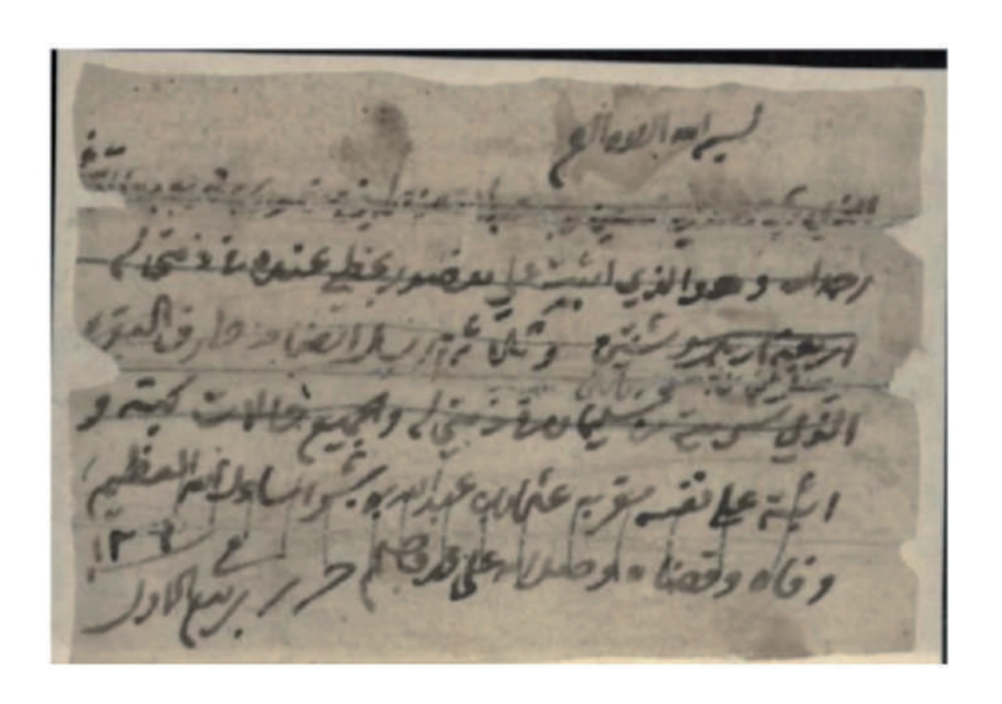


وعبد العزيز أبا الحويل وعبد الكريم بن جدعان وكاتبه عبد الرحمن بن عبيد وحرر في ١٢٧٠ هـ ووقوع العقد في أول المحرم ١٢٦٦ هـ.

شهد عندي عيسى بن خريف وإبنه محمد بلفظ الشهادة المعتبرة بأن عثمان بن عبد العزيز بن مزروع أشهدهما بأنه قد أوصى في ملكه طويلعه فيد مسعد المذكورة في بطن الورقة بثلاث ضحايا على الدوام له وحده ولوالديه ثنتين وأيضا ثلاثين وزنه تمر لصوام بيته عياله وأهله و فاروع للمقبرة دايم كل ما دمر يبدل وهالمذكور قادم في غلة الطويلعة كل سنة و الوكيل على ذلك وعلى عياله زوجته تركية بنت حمد بن مزروع إلى ما يرشدون عياله وتحطه في يد الصالح منهم ، هكذا ما أملاه الشاهدان المذكوران من لفظ الموصي المذكور كتبه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد جرا ذلك في ١٢٧٠ هـ

كذلك ثلث مُد ودك لسراج مسجد الحويطة كل سنة كتبه كاتبة

اقر عثمان بن مزروع بانه ناقل السبل المذكور في ملكه فيد مسعد شهد على ذلك جاسر بن مزروع وعبد الكريم بن معيوف وشهد به وكتبه احمد بن عبد الرحمن بن عبيد حرر في ١٢٨٩هـ



بسم الله [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عبدالله [illegible]

[illegible] وصلى الله على محمد [illegible] حرر [illegible] ربيع الأول [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الذي .... رحمه الله وهو الذي أثبت عليّ منصور(١) بخطي عنده، في ذمتي له أربعة اريل و شاتين و ثلاثة آريل أيضا من طرف البقرة الذي شريت من سليمان في ذمتى له والجميع حالاّت ، كتبه واثبته على نفسه مقراً به عثمان بن عبد الله بن بشر أسائل الله العظيم وفاه وقضاه ،

وصلى الله على محمد وسلم حرر في ربيع الأول ١٢٦٠هـ .

١. منصور بن محمد من آل أبو خميس بن عامر الدوسري.

أعلاه إقرار الشيخ عثمان بن عبدالله بن بشر بدَينٍ لحقه ، فيه دلالة على ان من يصطبر للكتابة للناس ينشغل عن طلب الرزق.

وُلِد الشيخ عثمان بن بشر في جلاجل سنة ١٢١٠هـ ، من ابرز مشائخه الشيخ المؤرخ قاضي سدير عثمان بن عبد العزيز بن منصور و الشيخ علي بن يحيى بن ساعد، وهو مؤرخ الدولتين السعوديتين الأولى و الثانية، وهو صاحب كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد .

بسم الله

بيان عد اسلح القعيان و خيمة ابن عمر على حميد وعق
الله حجي رجاله فيه فارس وفيه ابن عيسى عامله خميس
عنا ثلاث عشر مال اروبه عاملين وام العاقه ل
ثلاث عشر مال وام ابن نعب عاملتين و رجال فيهم
لمس شمه عامله الخميس ثلاث عشر مال الدليم عا
مله فيه ابليس سيل ثلاث عشر مال فيه ابن
سيف ثلاث عشر مال العجمان عامله السليمان
عامله مشرف عامله ورجال السعود رجال
المقرات رجال فيه سيف عامله فيه سعد
عامله محسن الفريح رجال وهلي ان على حمد

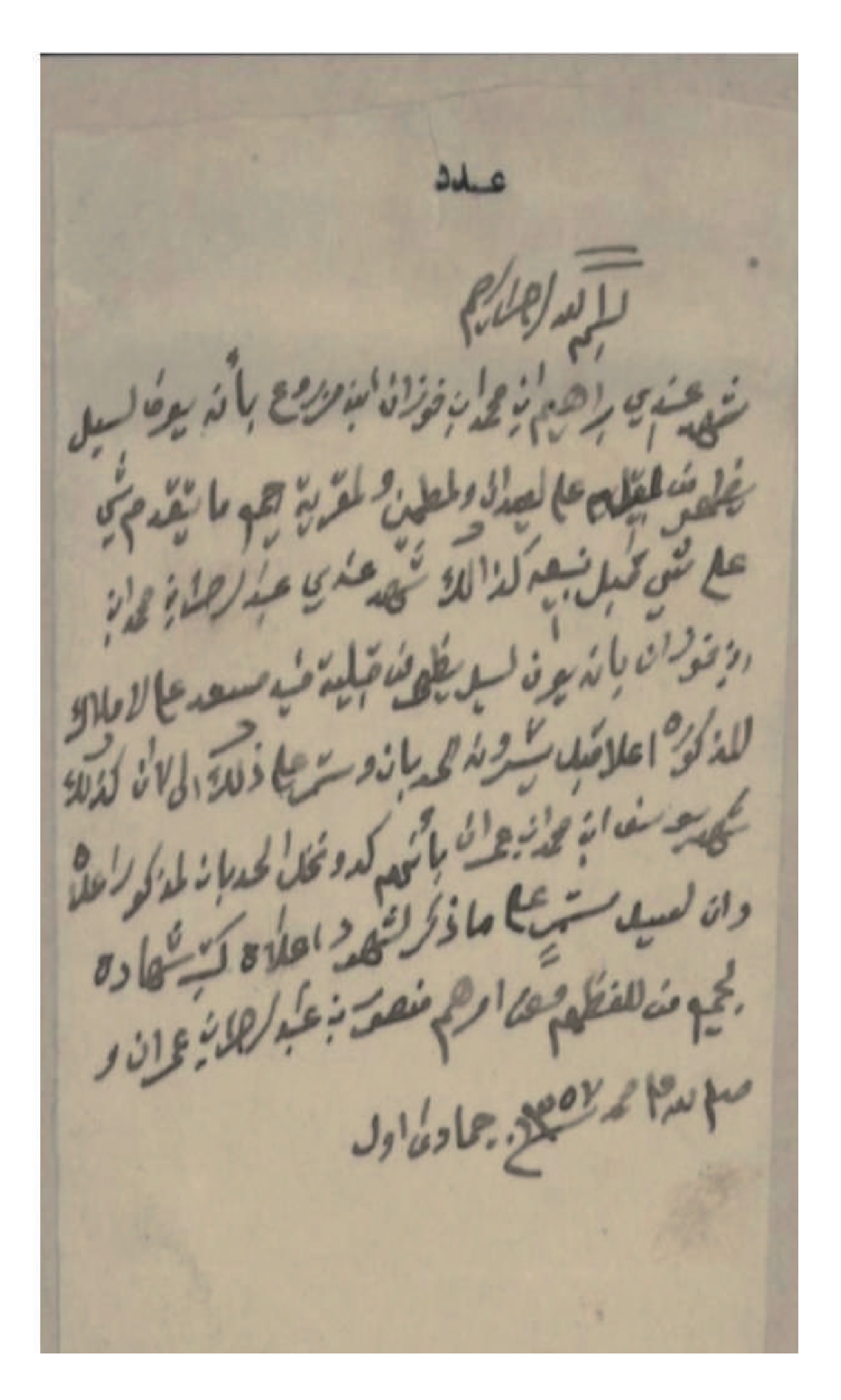


بسم الله

بيان عوامل القعيّر وضيمة البن عمر على صية ، و ابن حجي رجّال وفيد فارس وفيد ابن عمر عاملة ، وخيس عينا ثلاث عوامل ، الرويبة عاملتين ، وأم الطباقة ثلاث عواملة ، و ام الذهب عاملتين ورجال ، فيد المرشد عاملة ، الخيس ثلاث عوامل ، الدليه عاملة ، فيد أبا الحصى سيل ثلاث عوامل ، فيد ابن منيف ثلاث عوامل ، الفحيماني عاملة ، السليماني عاملة ، مشرفة عاملة ورجال ، السعور رجال ، المقرات رجال ، فيد سيف عاملة ، فيد مسعد عاملة ، حسن الفريج رجال . وصلى الله علي نبينا محمد .

إيضاح:-

هذه عوامل تُؤخذ من أصحاب المزارع المشار اليها إما ان تكون عينية (مسحاة او فاروع او فأس) او تكون رجال ، يقومون باستصلاح ما يفسد من قنوات شعيب القعيّر الذي يسقي ذات المزارع .



عدد

بسم الله الرحمن الرحيم

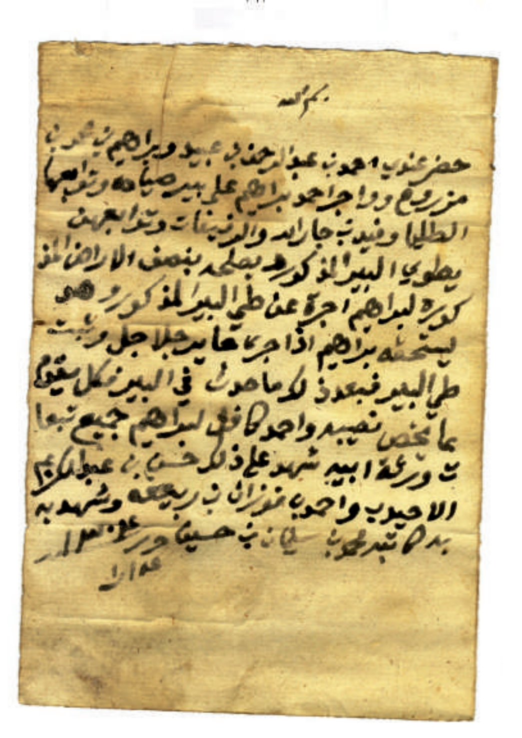
شهد عندي إبراهيم بن محمد بن خوزان ابن مرزوع بأنه يعرف السيل
يطلع من المقلب على الصداي والمطمين والمقرية وهو ما تقدم شي
على شي كمثل شبعه كذالك شهد عندي عبد الرحمن بن محمد بن
بن خوزان بأنه يعرف السيل يطلع من قبلية في مسعد على الاملاك
المذكوره اعلاه من قبل ستين سنه وبانه ويستمر على ذلك الى الآن كذالك
شهد يوسف بن محمد بن عمران بأنه حضر كذا ومخل المحدبان المذكور اعلاه
وان السيل يستمر على ما ذكر الشهود اعلاه كتب شهادة
بحضور الفقير ابراهيم منصور بن عبد الرحمن بن عمران و
صلى الله على محمد سنة ١٣٥٧ جمادى اول



بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي إبراهيم بن محمد بن فوزان بن مزروع بأنه يعرف السيل يظهر من القبلية على العيدان (١) والمطيمن والمقيرية جميع ما يقدم شي على شي قبل نبيعه كذلك شهد عندي عبد الرحمن بن محمد إبن فوزان بأنه يعرف السيل يظهر من قبلية فيد مسعد على الأملاك المذكورة أعلاه قبل يشرون الحدبان وستمر على ذلك إلى الآن كذلك شهد يوسف بن محمد بن عمران بأنهم كدّوا نخل الحدبان المذكور أعلاه وإن السيل مستمر على ماذكر الشهود أعلاه كتب شهادة الجميع من لفظهم وعن امرهم منصور بن عبد الرحمن بن عمران وصلى الله على محمد سنة ١٣٥٧ جمادي الأول

١. العيدان وهي النخيل الطويلة .


وثائق عبدالله العبيد- جلاجل
٢٩٣

بسم الله

حضر عندي أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مزروع ، واجر أحمد إبراهيم على بئر صيادة وتوابعها الظليما وفيد بن جار الله و الرفيفات وتوابعهن ،يطوي البير المذكور و يصلحه بنصف الأرض المذكورة لإبراهيم أجرة عن طي البير المذكورة ، وهو يستحقه إبراهيم إذا(١) جرى حاير جلاجل وثبت طي البير وبعد ذلك ما حدث في البير فكل يقوم بما يخص نصيبة وأحمد كافلاً لإبراهيم جميع تبعات ورثة أبيه شهد على ذلك حسن بن عبد الكريم الأحيدب وأحمد بن فوزان بن ربيعة وشهد به كاتبة محمد بن سليمان بن حسين جرا ذلك في سنة ١٣٠٤هـ

١. هذا شرط، بمعنى أن إبراهيم يستحق نصف الأرض في حال ثبات طي

البير بعد جريان حاير جلاجل،وهو مظنّة عدم ثبات الطي في الحاير ،و إبراهيم المذكور كان صاحب ثراء وهو صاحب ملك فيد سيف في حويطة المزاريع ،ذلك الملك الذي وصفوه بأنه لا يطير غرابه ، وكانوا يخرجون من حدود ذلك الملك لترائي مغيب شمس النهار لشدّة ظلمته ،هو الملقّب (أبو عشيات) وهي وجبات طعام يقدمها يومياً بعد المغرب للفقراء و إبن السبيل ،وزوجته أخت سليمان بن جاسر،وله من الولد ستة أبناء وهم :-

عبدالعزيز الملقّب (الغازي) قيل انه كان صاحب قنص وصيد لا تفارقه بندقيته،وهو ممن شارك في الغزو مع الملك عبدالعزيز إبّان وقعة السبلة،وأنجب إبراهيم و زوجته من الدغش.

- عبدالله و زوجته الأولى سبيكة الحجي و انجبت له بنت اسمها نورة ،و زوجته الثانية بنت العم نورة بنت عبدالرحمن و أنجبت له إبراهيم ،ثمّ تزوجها من بعده الخال علي بن مزروع آل مزروع،وهي أم أبناءه .
- محمد وله ولد اسمه إبراهيم .
- سعد ولم يُعقّب .
- ناصر ولم يُعقّب .
- عبدالرحمن ،وزوجته موضي الناصر الفوزان آل مزروع ،وهي عمّة العم إبراهيم بن عبدالله بن ناصر آل المزروع (أبو ناصر)، أدركه كاتب السطور، وكان في سن ما بعد التسعين ،ربما خمساً و تسعين سنة ، وكان كاتبها في سن الثامنة من عمره ، و انقطعوا جميعاً ولم يُعقّبوا،رحمهم الله رحمة واسعة ووالدينا والمسلمين أجمعين.

٢. الأملاك المذكورة في الوثيقة جميعها في الحويطة القصيا (حويطة الجدعان).

باعه سليمان على عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن منزروع بثمن معلوم
قدره وعدده تسعون ريالاً منها ثلاثة وثمانون ريال تسقط
من ذمة سليمان وهي المذكوره بطن الورقه وسبعة اريل
احملهن سليمان على عبد الله الى انسلاخ ربيع اخر ١٣٤٩ والبيع المذكور
بجميع حقوقه وحدوده الداخله والخارجه من ماء وطريق ومسيل
وغير ذالك والبيع وقع بايجاب وقبول واقر عبد الله بان جميع مطالبه
على خاله سليمان بلغه بالتمام شهد على اقرار سليمان هذا لك محمد بن عثمان
بن منزروع وعبد العزيز بن عثمان بن يوسف ومحمد بن زيد بن غيلان و
شهد به وكتبه احمد بن عبد العزيز بن سليمان صلى الله على محمد وآله وصحبه



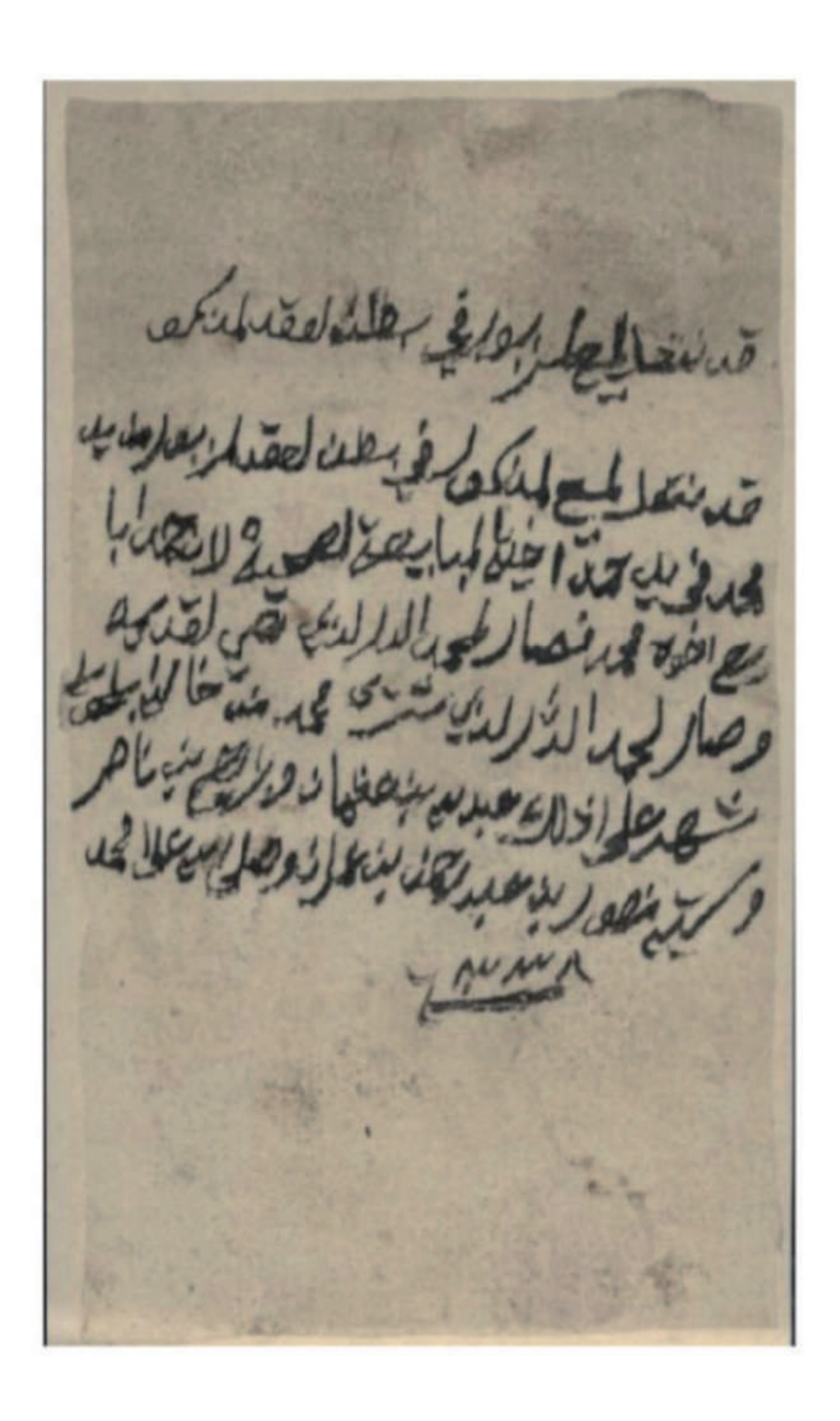
بسم الله الرحمن الرحيم

باعه سليمان على عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن مزروع(١) بثمن معلوم قدرة وعددة تسعون ريال منها ثلاثة وثمانون ريال تسقط من ذمة سليمان وهي المذكورة في بطن الورقة وسبعة أريل اجّلهن سليمان على عبد الله إلى انسلاخ ربيع آخر سنة ١٣٤٩ هـ، والمبيع المذكور بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة من ماء وطريق ومسيل وغير ذلك، والبيع وقع بإيجاب وقبول واقر عبد الله بأن جميع مطالبه على خاله سليمان(٢) بلغت التمام شهد على إقرار سليمان بذلك محمد بن عثمان بن مزروع وعبد العزيز بن عثمان بن يوسف(٣) وناصر بن زيد بن غيلان وشهد به وكتبه أحمد بن عبد العزيز بن سلمان وصلى الله على محمد وآله وصحبه ١٣٤٨ هـ .

١. هو الإبن السادس لإبراهيم (أبو عشيّات) بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع .

٢. خاله سليمان بن جاسر وهو أخاً لوالدة المشتري عبدالله بن إبراهيم، وهو معاصر له .

٣. لم أتمكن من معرفته .



قد نقل المحل [illegible] للعقد المذكور

قد نقل المبيع المذكور [illegible] العقد المذكور [illegible]

محمد في [illegible] حمد اخيك المبايعة الصحيحة لا [illegible] ابا

[illegible] اخوه محمد فصار لمحمد الدار الذي [illegible] لقدمه

وصار لمحمد الدار الذي اشترى محمد منه حالا [illegible]

شهد على ذلك عبد الله بن [illegible] وعبد الرحمن بن ناصر

وكتبه منصور بن عبيد [illegible] وصلى الله على محمد

[illegible]



قد انتقلت المبيع المزبور في بطن العقد المذكور

قد نقل المبيع المذكور في بطن العقد المزبور من يد محمد(١) في يد حمد(٢) أخيه المبايعة الصحيحة لأن حمد ابايع اخوه محمد فصار لمحمد الدار الذي هي القديمة وصار لحمد الدار الذي اشتري محمد من خاله ، شهد على ذلك عبد الله بن عثمان وإبراهيم بن ناصر ، وكتبه منصور بن عبد الرحمن بن عمران وصلى الله على محمد سنة ١٣٣٨هـ.

١. وهو محمد بن عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع ،وهو الذي أشترى دار خاله أباالحويل.

٢. وهو حمد بن عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع .

وثائق عبدالله العبيد- جلاجل
٢٥٦

بسم الله اقرت مضاوي بنت ابرهيم بن [illegible]
بانها قبضت من عبدالرحمن بن محمد بن عبيد باقي ما
يخصها من ثمنها ومن نصيب عيالها ابراهيم ومنيره
اولاد عبدالعزيز بن جمعه من الاملاك المذكوره لكن
ما يخصها من الذي عارت في الزبير [illegible]
ثلاث اريله ربيع لان اولادها في كفالتها
وهي ضامنه من جميع التبعات من عيالها وغيرهم
قام من قطع لها في الحلق شهد على ذلك محمد
عيسى بن خريف وكتبه وشهد به عثمان بن بشر



بسم الله

أقرّت مضاوي بنت إبراهيم بن حجي بأنها قبضت من عبد الرحمن بن محمد بن عبيد باقي ما يخصها من ثُمنها ومن نصيب عيالها إبراهيم ومنيرة أولاد عبد العزيز بن جمعة من الأمانة المذكورة ،كذلك ما يخص أختهم الذي ماتت في الزبير(١) ورثها ثلاثة أريل و رُبعَين ،لأن أولادها في كفالتها وهي ضامنتن جميع التبعات من عيالها وغيرهم، قادماً في حلالها في الخليفي، شهد على ذلك محمد بن عيسى بن خريف وكتبه شاهد به عثمان بن بشر.

١. تذكر مضاوي زوجة إبن جمعة أن لها أختاً توفيت في الزبير قد تكون مريم.

أيضاً حضرت عندي أنا هوضي بنت ناصر بن حمدان بن مروع

وأقرت بأنها قد [illegible] أخاها عبدالله بن علي

بن محمد الله جبر على قبض نصيبها من عبدالعزيز بن عثمان للذي باع

واقر بأنه قد قبضه من يد عبدالله المذكور شهد على

ذلك عبدالعزيز ابن ابراهيم بن مروع وكتبه شاهداً

به منصور بن عبدالله بن عمر وصلى الله على محمد

صدر ١٣٥٢ / ١٠ / ٢ ذي الحجة



أيضا حضر عندي موضى بنت ناصر بن فوزان بن مزروع(١) وأقرت بأنها قد وكلت إبن اختها عبد الله بن على بن محمد بن جبير(٢) علي قبض نصيبها من عبد الله بن عثمان، واقرّ بأنه قد قبضه من يد عبد الله المذكور الذي باع ، شهد على ذلك عبد العزيز بن إبراهيم بن مزروع(٣) ، وكتبه وشهد به منصور بن عبد الرحمن بن عمران وصلى الله على محمد حرر سنة ١٣٥٢ هـ ذي الحجة .

١. الذي يظهر أنها تسكن مع زوجها في المجمعة ،و أختها كذلك،حيث أن الجبير من أهل المجمعة .
٢. الجبير من اهل المجمعة،من المطارفة (المطرفي) من هذيل .
٣. قد يكون عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد (آل ابو عشيّات) وهو معاصر لموضي المذكورة .

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه ذلك باعث اولاد عثمان بن امزروع

بعد وفات ابوهم احضر [illegible] تركتهم

وحضر معهم علي بن عبد الله الشويعر [illegible]

زوجة ابوهم وبعض من اخواتهم وقسمنا الى

دراهم قشاط وعطينا كل منهم بنصيبه و

تفارقوا من نصيبه ذا التركه صملة قدر

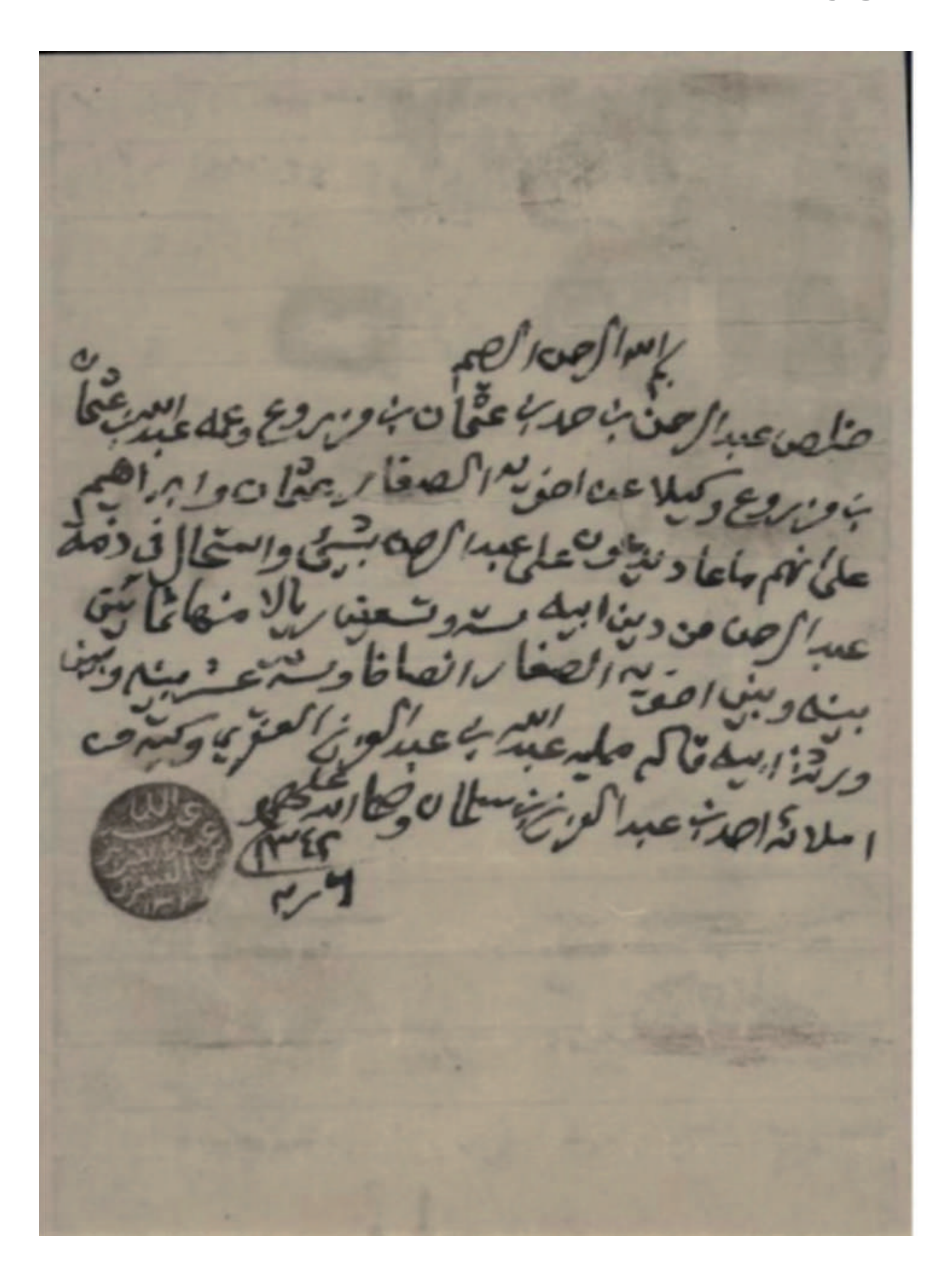
قسمة الارث شهد على ذلك علي بن عبد الله

الشويعر وكتبه وشهد به عبد العزيز بن حسن

بن معيوف

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك بأن أولاد عثمان بن مزروع بعد وفاة أبوهم احضر وني أثمّن تركته وحضر معي علي بن عبد الله الشويعر وكيلاً عن زوجة إبراهيم وحضروا اخواتهم وثمنا لي داره من (ربما قشاط بمعنى اثاث) وعلّمنا كل منهم بنصيبه وتفارقوا متراضين ، والتركة حملت قدر تسعة ايل ، شهد على ذلك علي بن عبدالله الشويعر وكتبه وشهد به عبد العزيز بن حسن بن معيوف.



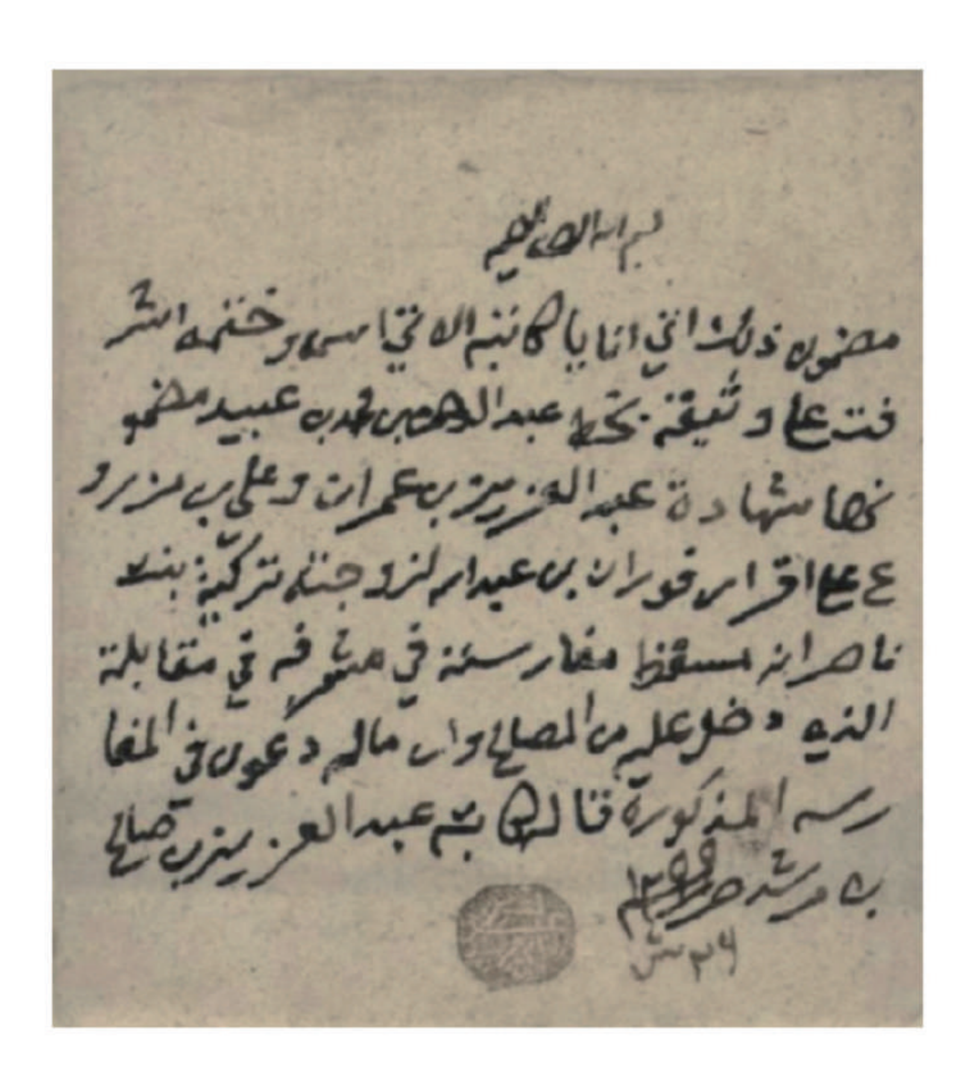
بسم الله الرحمن الرحيم

خالص عبد الرحمن بن حمد بن عثمان بن مروع وعمه عبد الله بن عثمان
بن مروع وكيلاً عن أخويه الصغار عثمان وإبراهيم
على أنهم ما عاد لهم دين على عبد الرحمن بن حمد واستحال في ذمة
عبد الرحمن من دين أبيه ستة وتسعين ريالاً منها ثمانية
بينه وبين أخويه الصغار أنصافاً وستة عشر بينه وبينهما
ورثة أبيه فالكل مليه عبد الله بن عبد العزيز العنقري وكتبه ح
إملائه أحمد بن عبد العزيز بن سلطان وصلى الله على محمد
١٣٤٢
٦



بسم الله الرحمن الرحيم

خلص عبد الرحمن بن حمد بن عثمان بن مزروع وعمه عبد الله بن عثمان بن مزروع وكيلاً عن أخويه الصغار عثمان وإبراهيم على أنهم ما عاد يدّعون على عبد الرحمن بشي واستحال في ذمة عبد الرحمن من دين أبيه سته وتسعين ريالاً منها ثمانين بينه وبين أخويه الصغار انصافاً وسته وعشرين بينه وبين ورثة أبيه . قاله ممليه عبد الله بن عبد العزيز العنقري وكتبه من إملائه أحمد بن عبد العزيز بن سلمان وصلى الله على محمد ١٣٤٢ هـ .



بسم الله الرحمن الرحيم
مضمونه ذلك اني انا يا كاتبه الاتي اسمه وختمه اشر
فت على وثيقة بخط عبدالمحسن بن محمد بن عبيد مضمو
نها شهادة عبدالعزيز بن عمران وعلي بن مزرو
ع على اقرار عمران بن عبدالله لزوجته تركية بنت
ناصر انه سقط مغارسته في مشرفه في مقابلة
الذي هو ضو عليه من المصالح وانه ماله دعوى في المغا
رسه المذكورة قال ذلك وكتبه عبدالعزيز بن صالح
بن مرشد
٢٦ ش



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك أني أنا يا كاتبة الأتي إسمه وختمه أشرفت على وثيقة بخط عبد الرحمن بن محمد بن عبيد مضمونها شهادة عبد العزيز بن عمران وعلي بن مزروع على إقرار فوزان بن عبد الله لزوجته تركيه بنت ناصر أنه مسقط مغارسته في مشرفة في مقابلته الذي دخل عليه من المصالح وأن ماله دعوى في المغارسة المذكورة قاله كاتبه عبد العزيز بن صالح بن مرشد(١) حرر في ٢٤ ش سنة ١٢٥٩هـ

١. و هوالشيخ القاضي العالم الفقيه عبدالعزيز بن صالح بن موسى بن مرشد المرشدي من قبيلة عنزة، ولد في الرياض عام ١٢٤١هـ ، ولاّه آلامام فيصل بن تركي قضاء الزلفي ثم قضاء سدير .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي محمد بن عثمان بن مرزوع وابنا اخويه سعد وعبد الله
وعبد الرحمن بن محمد واتفقوا بينهم على ان بيت ابيهم عثمان بن
مرزوع من ثلث ماله كما هو مذكور في ورقة القسمة و
الذي تحت يد محمد منه له والذي تحت يد ورثة عبد الله لهم
وان قصرت غلته الثلث عن الاضحيتين اللتين اوصى بهما عثمان
بن مرزوع فيكملون الاضحيتين المذكورتين اعلاه او ورثتهم
من محمد ثلث الناقص وعلى ورثة عبد الله ثلث وعلى ورثة
حمد ثلث هكذا اصطلحوا بينهم بحضرتهم ورضاهم شهد على ذلك
عبد العزيز بن داحس واشهد محمد بن عمرو وناصر بن عبد العزيز
بن غانم وابراهيم بن محمد بن مرزوع وشهد به وكتبه احقر عبد
العزيز بن سلمان وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٢٦
٣
ل



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي محمد بن عثمان بن مزروع و إبنا أخويه سعد بن عبد الله وعبد الرحمن بن حمد و إتّفقوا بينهم على أن بيت أبيهم عثمان بن مزروع من ثلث ماله كما هو مذكور في ورقة القسمة والذي تحت يد محمد منه له و الذي تحت يد ورثة عبدالله لهم وإن قصّرت غلة الثلث في الاضحيتين اللتين أوصى بهما عثمان بن مزروع فيكملون الاضحيتين المذكورون أعلاه أو ورثتهم ، من محمد ثلث وعلى ورثة حمد ثلث ، هكذا صدر بينهم بحضورهم ورضاهم شهد على ذلك عبد العزيز بن داحس وناصر بن حمد بن عمر وناصر بن عبد العزيز بن غانم وإبراهيم بن حمد بن مزروع وشهد به وكتبه أحمد بن عبد العزيز بن سلمان وصلى الله علي محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٣٦٢هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

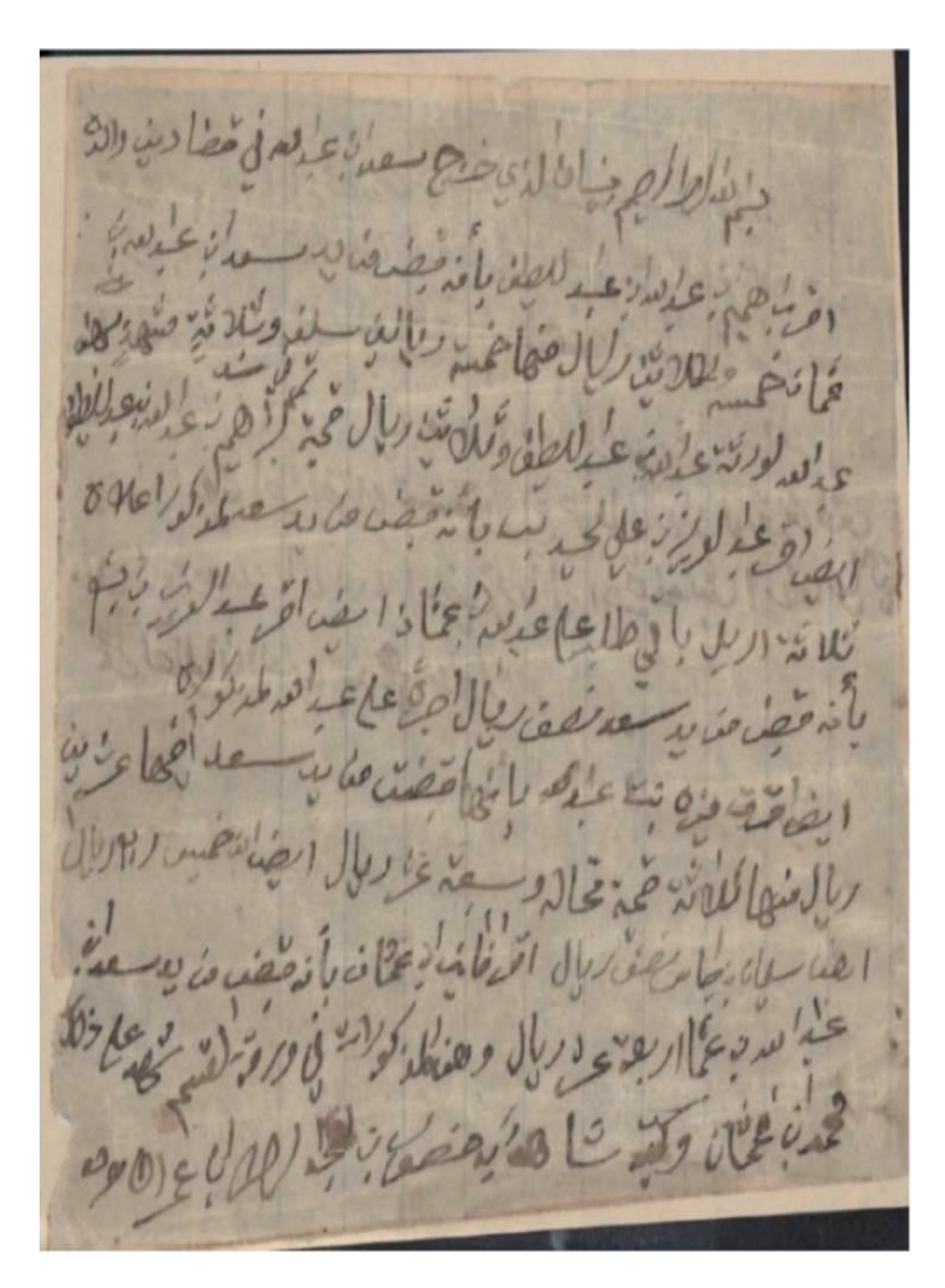
موجب ذلك بأنه حضر عندي عبد الرحمن بن أحمد بن مزروع و
سليمان بن جاسر بن مزروع وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد اللطيف
وكلاء الصبي ودعي عيال مرزوق وحضر لحضورهم محمد
بن سليمان بن ربيعه واصطلحوا بينهم بعد التنازع من جهة
غرس بن ربيعه في وضية أهل الحوطه التي في فيد بن منيف على
ان بن ربيعه يغرس جانبها من النخلة الموجوده الآن و
فوق المدرج فيد بن منيف وجريان سيل اهل الحوطه ما
يعترض وعرض الوضيه عرض المدرج ما يحدث فيه لا زرع
في الشتا ولا قيظ ولا غير ذلك سوى سقي حيضان النخل
في القيظ واما اسفل الوضيه من النخلة المذكوره وشرق
فلا يحدث فيه لا غرس ولا غيره هكذا وقع الصلح والتراضي
بينهم من غير اكراه شهد على ذلك الامير عبد الله بن علي
بن سويلم وسليمان بن ابراهيم بن سليمان ومحمد بن راشد
الربيعي وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن معيوف وشهد به
وكتبه أحمد بن عبد العزيز بن سلمان وصلى الله على محمد ١٣٦١
١٥/١



بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك بانه حضر عندي عبد الرحمن بن حمد بن مزروع وسليمان بن جاسر بن مزروع وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد اللطيف(١) وكيلاً عن الصبي(٢) وعن عيال مرزوق(٣) وحضر لحضورهم محمد بن سليمان بن ربيعه واصطلحوا بينهم بعد المنازعة من جهة غرس بن ربيعه في وضيمة أهل الحويطة التي في فيد بن منيف على أن ابن ربيعه يغرس جانبها من النخلة الموجودة الان و فوق إلى مدرج فيد بن منيف وجريان سيل أهل الحويطة ما يعثر ، وعرض الوضيمة عرض المدرج ما يحدث فيه لا زرع في الشتاء ولا فرخ ولا غير ذلك سوى سقي حيضان النخل في القيض واما اسفل الوضيمه من النخلة المذكورة وشرق فلا يحدث فيه لا غرس ولا غيره هكذا وقع الصلح والتراضي بينهم من غير اكراه شهد على ذلك الأمير عبد الله بن علي بن سويد وسليمان بن إبراهيم بن سلمان ومحمد بن راشد السبيعي وعبد العزيز بن عبد الله بن معروف وشهد به وكتبه أحمد بن عبد العزيز بن سلمان وصلى الله وعلى محمد سنة ١٣٦١ هـ .

١. عبدالعزيز بن عبدالله بن عبداللطيف ، من باهلة ، قدموا من وشيقر.
٢. الصبي وهو محمد بن علي الصبي رجل ديّان ياتي من وشيقر لقبض الأملاك التي لم يستطع المستدين الوفاء بدينها .
٣. مرزوق لقب و اسمه عبدالله بن عبدالعزيز العبداللطيف وهو أخ لعبدالعزيز المذكور أعلاه.



بسم الله الرحمن الرحيم بيان الذي خرج سعد ابن عبدالله في قضا دين والده
ابراهيم ابن عبدالله ابن عبد اللطيف بانه قبض من يد سعد ابن عبدالله
ثمانه خمسة وثلاثين ريال منها خمسة ريال الى سلف وثلاثة شهر كله
عبدالله الورثة عبدالله ابن عبد اللطيف وثلاثين ريال حجة ابراهيم ابن عبدالله ابن عبد اللطيف
ايضا ادعى عبدالعزيز ابن علي الحمد بانه قبض من يد سعد المذكور اربعة
ثلاثة اريال باقي طالعا على عبدالله ابن عثمان ايضا اقر عبدالعزيز ابن
بانه قبض من يد سعد نصف ريال اجرة على عبدالله المذكور
ايضا اقرت فضة بنت عبدالله بانها قبضت من يد سعد اخوها عشرين
ريال منها ثلاثة خمسة محاله وسبعة عشر ريال ايضا الخمس ر ... ريال
ايضا سليمان ابن جاسر نصف ريال اقر خالد ابن عثمان بانه قبض من يد سعد
عند عبدالله ابن عثمان اربعة عشر ريال وهو المذكور في ورقة القسم شهد على ذلك
محمد ابن عثمان وكتبه شاهده عبدالعزيز ابن الحمد ...



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الذي خرّج سعد بن عبدالله في قضاء دين والده .

اقر إبراهيم بن عبدالله بن عبداللطيف(١) بأنه قبض من يد سعد بن عبدالله بن عثمان خمس وثلاثين ريال منها خمسة ريالين سلفه و ثلاثه مشهدٍ بهن عبدالله لورثة عبدالله بن عبداللطيف وثلاثين ريال قيمة حجة لابراهيم بن عبدالله بن عبداللطيف ، أيضا اقر عبدالعزيز بن علي الاحيدب بأنه قبض من يد سعد المذكور أعلاه ثلاثة اريل باقي طلبة على عبدالله بن عثمان ، أيضا اقر عبدالعزيز بن منيع بانه قبض من يد سعد نصف ريال اجرة على عبدالله المذكور ، أيضا اقرت منيرة بنت عبدالله بانها قبضت من يد سعد اخيها عشرين ريال منها ثلاثة قيمة محّالة وسبعة عشر ريال، أيضا ابن خميس ربع ريال ، أيضا سليمان بن جاسر نصف ريال ، اقر فايز بن عثمان بانه قبض من يد سعد بن عبدالله بن عثمان أربعة عشر ريال ، وهن المذكورات في ورقة القسمة ، شهد على ذلك محمد بن عثمان ، وكتبه شاهداً به منصور بن عبدالرحمن بن عمران .

١. من آل عبداللطيف من باهلة الذين قدموا من وشيقر.

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر ناصر بن فوزان بن مزروع بأنه قد باع على عبدالله بن عبداللطيف
ثلاثة أرباع ملكه الذي ركيزته المسمى نخل سعد والدليقية والعيدان
معلوم عند البايع والمشتري ثلاثة أرباع ملك ناصر في الملك
المذكور باع ناصر المذكور المبيع المذكور بجميع حقوقه وحدوده
من ماء وطريق ومسيل وغير ذلك وعبدالله اشترى منه
بثمن معلوم قدره وعدده مايتين وسبعة وستين ريال
استلمها المشتري دينا في ذمة ناصر [illegible] وذكر عبدالله
ابن محمد بن علي العصبي خمس المبيع ولعيال مرزوق بن عبداللطيف
ثلاثة أخماس المبيع وأنه مشترين كلهم شهد على ذلك إبراهيم بن محمد
بن مزروع ومحمد بن عبدالعزيز بن عمران وشهد به وكتبه أحمد بن عبدالرحمن
بن عبيد سنة 13[illegible]

حضر عندي عبدالرحمن بن حسن بن معيوف نايبا عن نفسه ووكيلا عن
هيا بنت فوزان بن مزروع وبنتها وعن إبراهيم بن عبدالله بن منيع
شهد بها ذلك محمد بن منصور بن خميس وعبدالعزيز بن منيع وعبدالرحمن بن حماد
بن [illegible] كذلك حضر عبدالعزيز بن منيع وأقرا بأنهما قد باعا المشتيص
الذي للمنيع في نخل سعد ذي الدليقية وهو خمس نصف الدليقية
وسلقة [illegible] في [illegible] معلوم بما يجمع حقوقه [illegible]
على عبدالله بن عبداللطيف وعلي بن حسن الاحيدب انصافا بينهما
بثمن معلوم قدره وعدده ستة عشر ريال قبضها البائع في مجلس العقد
شهد على ذلك عبدالعزيز بن محمد بن تركي [illegible] وكتبه أحمد بن عبدالرحمن
بن عبيد سنة 13[illegible] وأقر عبدالله أن المبيع المذكور النصف الذي يخصه منه
أنه مشتريه لمحمد بن علي العصبي خمس المبيع ولعيال مرزوق بن عبداللطيف
ثلاثة أخماسه شهد به من ذكرنا وكتبه كاتبه

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر ناصر بن فوزان بن مزروع بأنه قد باع على عبدالله بن عبداللطيف ثلاثة أرباع ملكه الذي ركز المسمى فيد مسعد و الدليقميّة و العيدان معلوم عند البايع والمشتري ،ثلاثة أرباع ملك ناصر في الملك المذكور باع ناصر المذكور المبيع المزبور بجميع حقوقه و حدوده من ماء وطريق و مسيل وغير ذلك و عبدالله اشترى منه بثمن معلوم قدره مايتين و سبعة وستين ريال أسقطها المشتري ديناً في ذمة ناصر و شركاه و يذكر عبدالله أن لمحمد بن علي الصبي خُمس المبيع و لعيال مرزوق بن عبداللطيف ثلاثة أخماس المبيع و أنه مشتري لهم ،شهد على ذلك إبراهيم بن محمد بن مزروع و محمد بن عبدالعزيز بن عمران و شهد به وكتبه احمد بن عبدالرحمن بن عبيد سنة ١٣٢٣هـ .

حضر عندي عبدالرحمن بن حسن بن معيوف نائبًا عن نفسه وكيلاً عن هيا بنت فوزان بن مزروع و بنتها ، وعن إبراهيم بن عبدالله بن منيع بشهادة محمد بن منصور بن خميس وعبدالعزيز بن منيع و عبدالرحمن بن حماد بن ربيعة كذلك حضر عبدالعزيز بن منيع و أقرا بأنهما قد باعا الشقص الذي للمنيع في فيد مسعد و في الدليقميّة و هو خُمس نصف الدليقميّة و سلفة مركوزة في فيد مسعد الجميع معلوم، باعوه بجميع حقوقه الشرعية على عبدالله بن عبداللطيف و علي بن حسن الأحيدب انصافاً بينهما بثمن معلوم قدره وعدده تسعة اريل قبضها الباعة في مجلس العقد ،شهد على ذلك عبدالعزيز بن محمد بن تركي و شهد به و كتبه احمد بن عبدالرحمن بن عبيد ذي سنة ١٣٢٣هـ و أقر عبدالله ان البيع المذكور النصف الذي يخصه منه انه مشتريه لمحمد بن علي الصبي خُمس المبيع ،ولعيال مرزوق بن عبداللطيف ثلاثة أخماس ،شهد به من ذكرنا و كتبه كاتبه .

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذالك بان عثمان ابن عبد العزيز ابن مزروع
[illegible] سليمان [illegible]
لتمرهم بالابتياع الشرعي من ورثة [illegible]
مزروع العقار المسمى طويلعه فيد مسند معروفه
عند المتعاقدين معرفة تنفي الجهالة بثمن قدره و
عدده ثلثين ريال منجمه حلة من الصفري سنه ١٣٦٦
عشره ريال والصفري سنه ١٣٦٧ عشره ريال والصفري
سنه ١٣٦٨ عشره ريال شهد بذالك محمد ابن فوزان و
كتبه وشهد به حسن ابن محمد ابن عيسى ووقع العقد
بينهما في المحرم عاشوراء سنه ١٣٦٦ وصلى الله على محمد

حضر مضمون ابن محمد بن فوزان من عثمان ابن مزروع
ع المذكور اعلى الورقة عشرة ريال النجم الاول
وحال وصولها في سنه ١٣٦٥ في عاشوراء

اقر ابراهيم بن سليمان بن الامير بان وصله من عثمان
بن مزروع النجمين الباقيات بعد موت ابيه من
ثمن الطويلعه المذكور اعلا الورقه واقر بان ما
بقي في ذمة عثمان من ثمن الطويلعه شي والله وصل

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك بأن عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع إشترى من سليمان بن عبدالله(١) تصرفه بالابتياع الشرعي من ورثة إبراهيم بن٠٠ بن مزروع العقار المسمى طويلعة فيد مسعد معروفة عند المتعاقدين معرفة تنفي الجهالة ، بثمن قدره وعدده ثلاثون ريال مؤجلة من الصفري سنة ١٢٦٦ هـ عشرة أريل و الصفري سنة ١٢٦٨هـ عشرة اريل شهد بذلك محمد بن فوزان و كتبه وشهد به حسن بن محمد بن معيوف وقع العقد بينهما في المحرم عاشوراء من سنة ١٢٦٦ هـ وصلى الله على محمد.

وصل منصور بن محمد بن فوزان من عثمان بن مزروع المذكور أعلى الورقة عشرة اريل النجم الأول وحال وصولهن من سنة ١٢٦٥هـ في عاشوراء ، أقرّ إبراهيم بن سليمان بن الأمير بأن وصله من عثمان بن مزروع النجمين الباقيان بعد موت أبيه من ثمن الطويله المذكور أعلى الورقة و أقرّ بأن ما بقي في ذمة عثمان من ثمن الطويله شي وأنه وصل..

١. سليمان بن عبدالله إبن الأمير .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي ابراهيم بن محمد بن مزروع وعبد الله بن فوزان
بن مزروع وعبد العزيز بن عبد الله بن مزروع بان هيلة
بنت عثمان بن مزروع قد باعت جميع ما تستحقه
من عقارات ابيها وامها في املاكهم معلومة عندهم
على اخويها حمد وعبد الله بجميع حقوقها من ما وطريق
ومسيل وغير ذلك وهم اشتروا منها بثمن قدره
وعدده اربعين ريال قبضتها البايعة ولم يبق
لها في الاملاك المذكورة حق هكذا ما شهدوا به
كتبه احمد بن عبد الرحمن بن عبيد ١٣١٤



بسم الله الرحمن الرحيم

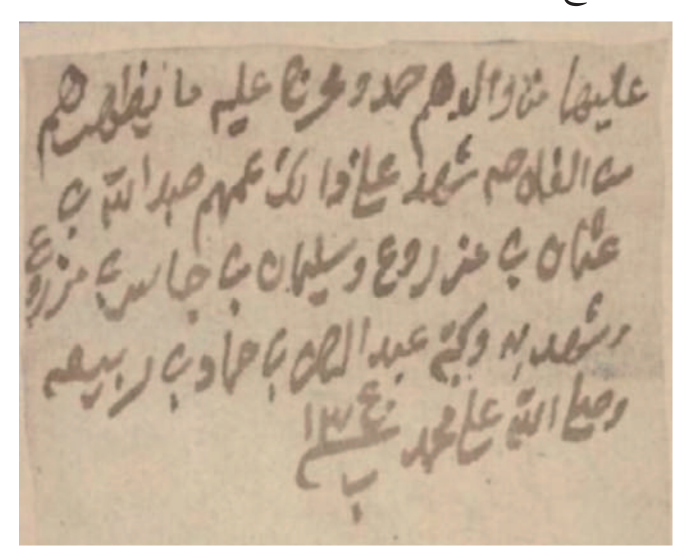
شهد عندي إبراهيم بن محمد بن مزروع و عبدالله بن فوزان بن مزروع بأن هيلة بنت عثمان بن مزروع قد باعت جميع ما تستحقه من عقارات أبيها و أمها في املاكهم المعلومة عندهم على اخويها حمد و عبدالله بجميع حقوقه من ماء وطريق وسيل وهم اشتروا منها بثمن قدره وعدده أربعين ريال قبضتها البائعة ولم يبق لها في الأملاك المذكورة حق هكذا ما شهدوا به كتبه احمد بن عبدالرحمن بن عبيد ١٣١٤هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك انه حضر عبد العزيز بن حمد بن مزروع نايبا
عن نفسه ووكيلا عن اخته منيرة بنت حمد بن عثمان بن
مزروع بشهادة عمها عبد الله بن عثمان بن مزروع وسلطان
ابن جاسر بن مزروع عندي انا يا كاتبه عبد الرحمن بن حماد بن
ربيعه ان منيره وكلت اخيها عبد العزيز ان يثمن تركة
والدها حمد ويبيع آلة الكد ويساقي على الزرع فبعد
ذلك اقر عبد العزيز بانه ساقى اخوه عبد الرحمن بن حمد بن
مزروع على الزرع بالثلث لعبد الرحمن والثلثان للورثه
وباع عليه الناقة الذي خلف والده وآلة الكد من
المحال والدراج والعدة والسماد وجميع جرير الكد
بما ستين ريال يقضي بهن بعض غرما والده واقر عبد
الرحمن بان المسير والمساقات له ولاخويه ابراهيم وعثمان
لعبد الرحمن النصف ولاخويه النصف لانه وكيلا

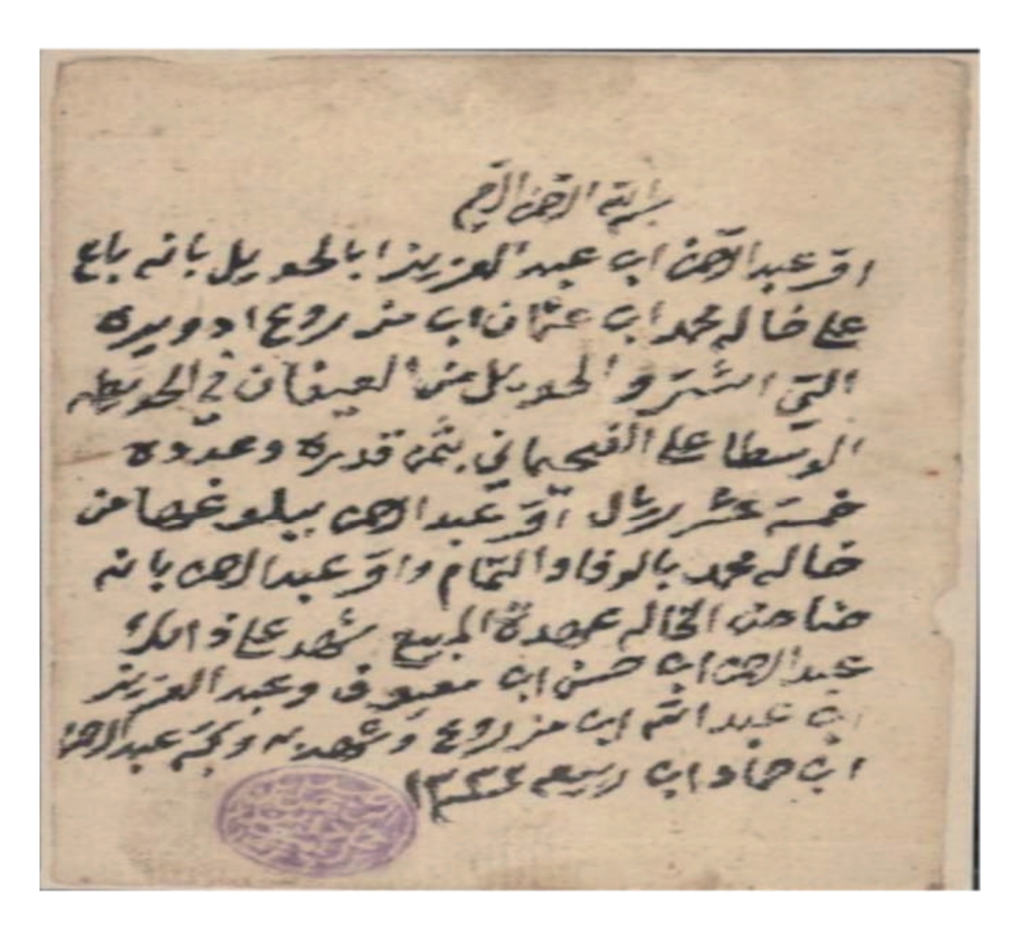


الوثيقة التالية تتبع



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك بأنه حضر عندي عبدالعزيز بن حمد بن مزروع نائباً عن نفسه و وكيلاً عن اخته منيرة بنت حمد بن عثمان بن مزروع بشهادة عمها عبدالله بن عثمان بن مزروع و سليمان بن جاسر بن مزروع عندي أنا يا كاتبه عبدالرحمن بن حماد بن ربيعة أن منيرة وكّلت أخيها عبدالعزيز يثمّن تركة والدها حمد ويبيع آلة الكد و يساقي على الزرع فبعد ذلك أقرّ عبدالعزيز بأنه ساقى أخوه عبدالرحمن بن حمد بن مزروع على الزرع بالثلث لعبدالرحمن والثلثان للورثه وباع عليه الناقتين الذي خلّف والده وآلة الكد من المحٌال والدٌراج والعدٌه والسٌماد وجميع جريرة الكد بمائتين ريال يقضي بهن بعض غرماء والده وأقر عبدالرحمن بأن المشترى والمساقات له ولأخويه إبراهيم وعثمان لعبدالرحمن نصف ولأخويه نصف لأنه وكيلاً عليهما من والدهم حمد ، ومحرٌج عليه مايضهرهم من الفلاحه شهد على ذلك عمهم عبدالله بن عثمان بن مزروع وسليمان بن جاسر بن مزروع وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن حماد بن ربيعه وصلى الله على محمد سنة ١٣٤٠ هـ .



بسم الله الرحمن الرحيم
اقر عبد الرحمن ابن عبد العزيز ابا الحميل بانه باع
على خالد محمد ابن عثمان ابن حسن مزروع ادويره
التي اشترى والحويل من العيفان في الحويطه
الوسطا على الفيحاني بثمن قدره وعدده
خمسة عشر ريال اقر عبد الرحمن بيلوغها من
خالد محمد بالوفا والتمام واقر عبد الرحمن بانه
ضامن الخالد عهدة المبيع شهد على ذالك
عبد الرحمن ابن حسن ابن معيوف وعبد العزيز
ابن عبد الله ابا مزروع وشهد به وكتبه عبد الله
ابن حماد ابن ربيع ١٣٣٢



بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّ عبدالرحمن بن عبدالعزيز أبا الحويل بانه قد باع على خاله محمد بن عثمان بن مزروع أدّويرة(١) التي اشتروا الحويل من العيفان(٢) في الحويطه الوسطى على الفحيماني بثمن قدره وعدده خمسة عشر ريال أقرّ عبدالرحمن ببلوغها من خاله محمد بالوفاء والتمام وأقرّ عبدالرحمن بأنه ضامن لخاله عهدة المبيع ، شهد على ذلك عبدالرحمن بن حسن إبن معيوف وعبدالعزيز بن عبدالله بن مزروع وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن حماد بن ربيعه سنة ١٣٣٢ هـ

١. المقصود الدار وتصغيرها دويرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي مزروع بن علي بن حجي في كمال صحته من عقله وبدنه
واقر بانه قد باع على عمر بن عبدالله المشوح نصيبه في العريش
الكائن في اليوسفي من اصل وفرع بثمن معلوم قدره وعدده
ثمانمائة ريال دين ثابت حال في ذمة مزروع لعمر تسقط
في مقابلة المبيع وهو بجميع حقوقه الداخلة والخارجة والمبيع
المذكور جميع نصيب مزروع من ارث من ابيه وامه حصة وا
رثته من زوجها ومن ابنها محمد في المرقدم وكذالك
عصب مزروع من اخته حصه وتلك ما لها الجميع داخل
في البيع وهو معروف عندهما معرفة نافية للجهالة
شهد على ذالك ابناه محمد وعلي وشهد به وكتبه احمد بن
عبدالعزيز بن سلمان وصلى الله على محمد واله وصحبه و
سلم صفر ١٣٦١

انتقل المرقوم اعلاه لساره بنت عمر
المشوح بجميع حقوقه الشرعيه بالقسمه
١١م من نصيبها من ابيها شهد على ذالك ابراهيم
ابو [illegible] وشهد به وكتبه احمد بن عبدالعزيز بن سلمان
وصلى الله على محمد [illegible]
١٣٦٦
شعبان



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي مزروع بن علي بن حجي في كمال من صحة من عقله وبدنه واقر بانه قد باع على عمر بن عبدالله الشويعر نصيبه في العريني الكائن في اليوسفي من اصل ومغارسة بثمن معلوم قدره وعدده ثمان مئة ريال دين ثابت حالٌن في ذمة مزروع لعمر تسقط في مقابلة المبيع وهو بجميع حقوقه الداخله والخارجه والمبيع المذكور نصيب مزروع من ارث من أبيه وأمه مما ورثت من زوجها وابنها محمد في المرقوم وكذلك عصب مزروع من اخته حصه وثلث مالها الجميع داخل في البيع وهو معروف عندهما معرفة نافية للجهالة شهد على ذالك ابناه محمد وعلي وشهد به وكتبه احمد بن عبدالعزيز بن سلمان وصل الله على محمد سنة ١٣٦١ هـ .

انتقل المرقوم أعلاه لساره بنت عمر الشويعر بجميع حقوقها الشرعية بالقسمه من نصيبها من أبيها شهد على ذلك إبراهيم أبو جعفر وشهد به وكتبه احمد بن عبدالعزيز بن سلمان وصلى الله على محمد . شعبان سنة ١٣٦٦ هـ .

ملاحظة/ أعلاه مثالاً على ما كان دارجاً في ذلك الزمان من هيمنة الدائن على المدين ،وكيف أنه يُملي على المدين صيغة الرهن والدين التي لا فكاك للمدين منها سوى الخروج من ملكه طائعاً مرغماً مغلوباً مقهوراً،وليس في ذلك تثريب على من يُفتي بوجوب إنفاذ البيع .

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر عبد الوهاب بن حمد بن عثمان ابن مزروع بأنه قد باع على أخيه عبد الرحمن بن حمد بن عثمان
نصيبه من بيت والدهم حمد ابن عثمان المعروف في الحويطة الوسطى بثمن قدره و
بيانه ثمانون ريال بلغت البائع في مجلس العقد الحاضرة مهاذفة المشتري
يحد البيت المذكور من جنوب سبيل الدلو ومن قبلة الغيهاني ومن شمال السوق
الطاهر ونصيب عبد الوهاب رهو مستقل من جميع التبعات وأيضاً أقر عبد الوهاب
المذكور أعلاه بأنه قد باع على أخيه عبد الرحمن ثلث مال أخته منيرة من
البيت المرقوم أعلاه بثمن قدره وبيانه ثلاثة عشر ريال بلغت عبد الوهاب من يد
أخيه عبد الرحمن في مجلس العقد والمبيع بجميع حقوقه وحدوده له داخله والخارجة من
مرافق وطرق ومداخل لكل وأبواب ملكاً لعبد الرحمن ولمن يأتي من جهته ولم
يبق لعبد الوهاب في البيت من حق ولا مستحق ولا من يأتي منه جهتهم وأقروا أولاد
حمد المذكورين عبد الوهاب وعبد الرحمن وأبيهم وعثمان وزوجة حمد نورة بنت محمد بن
عبد الرحمن بن عواد بأنهم قد تحققوا وتعقلوا ثلث مال والدهم من البيت في
نخل من نصيبهم في الذي ليتيمه من غير مسائل شهد على ذلك عمر بن عبد الله
وعبد الوهاب بن عبد الله بن فوزان بن مزروع وكتبه شاهد به منصور بن محمد
بن عواد وصلى الله على محمد حرر ٥ شوال ١٣٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم
الإقرار المذكور أعلاه صحيح ثابت حتى لا يخفى قاله عبد الله بن عبد العزيز العنقري
كتبه من إملائه أحمد بن عبد العزيز بن سلطان وصلى الله على محمد
١٣٥٣
٢/٨



بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّ عبدالعزيز بن حمد بن عثمان بن مزروع بأنه قد باع على أخيه عبدالرحمن بن حمد نصيبه من بيت والدهم حمد بن عثمان المعروف بالحويطة الوسطى بثمن قدره وبيانه ثمانون ريال بلغت البائع في مجلس العقد وبرئت منها ذمة المشتري يحد البيت المذكور من جنوب سبيُّل(١) الدلو ومن قبلة(٢) الفحيماني ومن شمال السوق العابر ونصيب عبدالعزيز ربع مستقل من جميع التبعات وأيضاً أقرّ عبدالعزيز المذكور أعلاه بأنه قد باع على أخيه عبدالرحمن ثلث مال اخته منيره من البيت المرقوم أعلاه بثمن قدره وبيانه ثلاثة عشر ريال بلغت عبدالعزيز من يد أخيه عبدالرحمن في مجلس العقد والمبيع بجميع حقوقه وحدوده الداخله والخارجه من مرافق وطرق وغير ذلك وأبواب ملك لعبدالرحمن ولمن يأتي من جهته وأقر أولاد حمد المذكور وهم عبدالعزيز وعبدالرحمن وإبراهيم وعثمان وزوجة حمد نصرة بنت محمد بن عبدالرحمن بن عمران قد إتفقوا ونقلوا ثلث مال والدهم من البيت في نخل من نصيبهم في الدليقمية من فيد مسعد شهد على ذلك عمر بن عبدالله الشويعر وعبدالعزيز بن عبدالله بن فوزان بن مزروع وكتبه شاهداً به منصور بن عبدالرحمن بن عمران وصلى الله على محمد حرر في ١٣٥٣ هـ محرم

بسم الله الرحمن الرحيم الإقرار المذكور أعلاه صحيح ثابت حتى لايخفى قاله مُمليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وكتبه من إملائه أحمد بن عبدالعزيز بن سلمان وصلى الله على محمد سنة ١٣٥٣ هـ.

١. تصغير سبل .

٢. المقصود جهة القبلة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي ابراهيم بن محمد بن تركي وأقر بأنه قد أوقف
ثلث ما يخصه من إرثه من أبيه وأمه في الأرض
المقراة وطا العتك والسمور وفنيد الدجيات وطالعة
الصبيحي والعتويع والطويل وفنيد الرسيس والغنية
وغير ذلك أوقف الثلث المذكور من هذه الأشياء
على مسجد الحويطة الوسطى سوى نصيبه في دار البلاد
لم يوقف منه شيئا شهد على إقراره بذلك
سعد العبدالله المزروع وعبدالرحمن بن محمد بن مزروع
وعبدالكريم بن محمد وشهد بإقراره كاتب الأحرف
محمد المزروع والله خير شاهد وصلى الله على محمد وآله
وصحبه وسلم

١٣٣٠ هـ
سنة
غرة ربيع آخر



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي إبراهيم بن محمد بن تركي وأقر بأنه قد أوقف ثلث مايخصه من إرث أبيه وأمه في الأرض المقراة وطالعتها والسعور وفيد الديحان وطالعة الصبيحيه والقويع والطويل وفيد الربيعة والفتية وغير ذلك أوقف الثلث المذكور من هذه الأشياء على مسجد الحويطة الوسطى سوى نصيبه في دار البلاد لم يوقف منه شيئاً شهد على الإقرار بذلك

سعد العبدالله المزروع وعبدالرحمن بن حمد المزروع وعبدالكريم بن حمد وشهد باقراره كاتب الأحرف حمد المزروع والله خير شاهد وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ١٣٨٠ هـ .

اقر قاسم بن سالم بأنه قبض من يد سعد بن عبدالله ستة وعشرين ريال ٢٦

اقر حبيب [illegible] حمد بن عثمان بأنه قبض من يد سعد المذكور [illegible] ريال

ابنه فاطمة على ابو سعيد [illegible] نصف ريال وحمدان خميس

ربع ريال [illegible] نصف ريال [illegible] ربع لعبدالله بن محمد [illegible]

وسعى [illegible] احمد بن حوزان تسعة ارباع [illegible]

ثلاثة واربعين ريال ٤٣ [illegible] ريال [illegible]

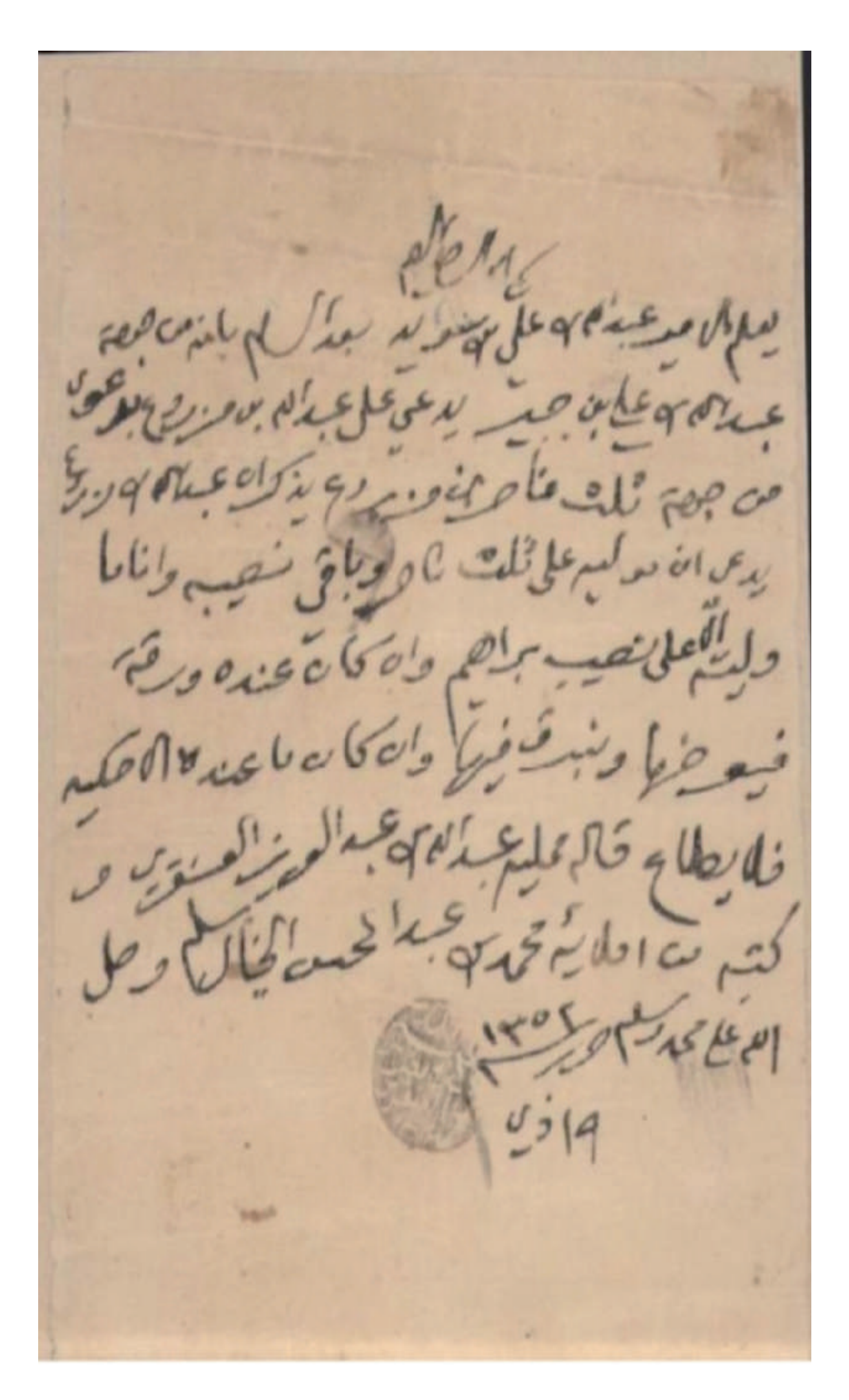
[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّ قاسم بن سالم(١) بانه قبض من يد سعد بن عبدالله سته وعشرين ريال، أقرّ عبدالعزيز بن حمد بن عثمان بانه قبض من يد سعد المذكور أعلاه ريالين ، قاطع على أبو سعيد الصانع نصف ريال وحمد بن خميس ربع ريال أيضا ريالين إلا ربع لعبدالرحمن بن محمد اجرة ضريب وسقي أيضا احمد بن فوزان تسعة ارباع صح مافي بطن هذه الورقه من ثمن ثلاثة وأربعين ريال ٤٣ أيضا ريال اجرة الدبش أيضا ريالين ثمن الطليان التي .... (كتابه غير واضحه).

١. من السالم الذين قدموا من بلد التويم ، ومنهم صاحب أبا الحويل المسمى (هجرس) و قصته المعروفة مع ابالحويل ، وقد أوردها بالتفصيل إبن فايز صاحب كتاب جلاجل .



بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم الواقف عليه ان عبدالله بن علي بن [illegible] بعد السلام بانه من جهة
عبدالله بن علي ابن جبير يدعي على عبدالله بن عزيز [illegible] ابو عوض
من جهة ثلث [illegible] يذكر ان عبدالله بن [illegible]
يدعي ان معه على ثلث [illegible] والباقي نصيبه وانا ما
وليت الا على نصيب ابراهيم وان كان عنده ورقة
فيعرضها ونشوف فيها وان كان ما عنده الا حكيه
فلا يطالع قاله وامليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري و
كتبه من املائه محمد بن عبدالمحسن الخال وصلى
الله على محمد وسلم حرر ١٣٥٢
١٩ ذي

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم الأمير عبدالله بن علي بن سويد بعد السلام بأنه من جهة عبدالله بن علي بن جبير يدّعي على عبدالله بن مزروع بدعوى من جهة ثلث ناصر بن مزروع يذكر أن عبدالله بن مزروع يدّعي أنه موليه على ثلث ناصر وباقي نصيبه وأنا ماوليته إلا على نصيب إبراهيم وإن كان عنده ورقه فيعرضها ونبرّق فيها وإن كان ماعنده إلا حكيه فلا يطاع ، قاله ممليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ، وكتبه من إملائه محمد بن عبدالمحسن الخيال وصلى الله على محمد وسلم واله وسلم حرر سنة ١٣٥٢ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عامر بن عبدالله الشويعر وهديب بن حمد بن حمدان وسيفا
بن تركي بن عبدالهادي وحسن بن محمد بن حسن بان عبدالله ومحمد
اولاد عثمان بن مزروع اصلح لولاية السبيل من عبدالله بن فوزان
بن مزروع واخوانه وفي شهادة سنه وحسن المذكور بان
عبدالله بن فوزان ما يشترفون بحط في المسجد شي ولا يعطون عيال
عثمان بن مزروع منه الضحو هكذا العلم بن احمد بن عبدالرحمن بن عبيد

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عمر بن عبدالله الشويعر وهديب بن حمد بن حمدان(١) وسيف بن تركي بن عبدالهادي(٢) وحسن بن محمد بن حسن بأن عبدالله وحمد أولاد عثمان بن مزروع أصلح لولاية السبل من عبدالله بن فوزان بن مزروع وإخوانه ، وفي شهادة سيف وحسن المذكوران أن عبدالله بن فوزان مايشوفونه يحط في المسجد شي ولا يعطي عيال عثمان من الضحيه(٣) هكذا لفظهم كتبه أحمد بن عبدالرحمن بن عبيد .

١. هديب بن حمدان قال الفايز انهم من قرابات السريع أهل جلاجل و الروضة و الهديب الذين في التويم ومانع بن سريع من أهل الروضة ولهم مصاهرات مع الصانع و الصوينع و العيدان.

٢. سيف بن تركي بن عبدالهادي قال الفايز انه من قرابات الأحيدب و السيف اهل المعشبة .

٣. كون المذكور وكيلاً على وقفاً للمسجد .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبد العزيز ابن عبد الله ابن فوزان بن مروع بأن شرعان

مرهف عبد الله بن عثمان نصف الثاقة الحماي في اثنين وعشرين

ريال ورثته وشهد عبد العزيز ابن حمد بمثل ما شهد به عبد العزيز

كذا شهادة شهادة تقطعها وعن امرها منصور ابن عبد الرحمن

ثبت عندي ذلك وصلى الله على محمد حرر ١٣٥٢ ذالقعده



شهد عندي عبدالعزيز بن عبدالله بن فوزان بن مزروع بأن شرعان(١) مرهن عبدالله بن عثمان نصف الناقة الحمرا في اثنين وعشرين ريال و قرش ، وشهد عبدالعزيز بن حمد بمثل ما شهد به عبدالعزيز ، كتب شهادتهما من لفظهما و عن امرهما منصور بن عبدالرحمن بن عمران وصلى الله على محمد حرر سنة ١٣٥٢هـ ذو القعدة .

١. وهو من الشراعين الذين خرجوا من الدرعية ، قيل انهم عتبان وقال ابن بشر انهم مطران ، وكان عقيدهم رئيس الخيّالة إبّان إمارة الدرعية قّبيل اجتياحها من قِبل إبراهيم باشا ، وذكر إبن بشر في تاريخه قصة قائد الخيّالة وذكر فيها ما جرى بينه و بين الباشا بشيء من التفصيل،ثم بعد خروجهم من الدرعية استوطنوا بلد روضة سدير و جرى لهم صولات وجولات مع رؤساء الروضة، والمذكور أعلاه قدم من الروضة وهو منهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر محمد بن إبراهيم بن مزروع(١) نائباً عن نفسه وكيلاً عن والدته حصة بنت عبدالله بن تركي(٢) و عن أخوه عبدالرحمن بن إبراهيم(٢) و حضر عبدالعزيز بن إبراهيم نائباً عن نفسه و وكيلاً عن اخته نوره بنت إبراهيم بن مزروع و حضر



اخوهم ناصر بن إبراهيم بن مزروع نائباً عن نفسه و كيلاً عن إخوانه عبدالله و سعد و عن أخواته منيرة و لطيفه و عن والدته حصة بنت جاسر بن مزروع و اقتسموا بيوتهم في الحويطة الوسطا و أخذ محمد و اخوانه الأشقاء و والدتهم دار القهوة(٣) خارج منها بطن القهوة و ما فيها من البيبان و المعاميل خارج منهم و سطحها تابع بيتها الذي هي فيه و أخذ ناصر و والدته و اخوانه الأشقاء دار القصر و لناصر و اخوانه زيادة تسعة عشر ريال و سلمها له محمد و اخوانه و افترقوا عن تراضي منهما ، و اشترط ناصر على اخوانه محمد و عبدالعزيز أن باب القهوة ما يخلف عن محلّه ، شهد على ذلك جماعة من المسلمين منهم ناصر بن فوزان بن مزروع و حمد بن عثمان بن مزروع و اخوه عبدالله و عبدالرحمن بن حسن بن معيوف و شهد به و كتبه عبدالرحمن بن حماد بن ربيعة و صلى على محمد حرر ١٣٢٧ هـ .

١. وهو محمد بن إبراهيم بن محمد وهم آل أبو عشيّات أمّهم حصة بنت عبدالله بن تركي أهل العلاوة .
٢. من أسرة التركي أهل العلاوة من الدواسر
٣. عبدالرحمن بن إبراهيم زوجته موضي الناصر المزروع أرّث ولداً واحداً ومات في شبابه غرقاً في البئر.
٤. دار القهوة وهو ما يسمى اليوم الديوانية،وهي للمزاريع خاصة،ويفد اليهم الزوّار من كل بلد ،يجتمعون فيها لاحتساء القهوة بعد صلاة المغرب و أحياناً قُبيل الفجر كل يإتي بقهوته و تُصنع هنالك ،وديوانية المزاريع مستمرّة منذ ذلك الحين لليوم مع تغيير في الأماكن و النمط اليومي ، وتعاقب روّادها .
٥. الذين حظروا عند الكاتب هم أبناء محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع وهو المُلقّب (أبو عشيّات) وهم ستة اخوة .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه أن العبد باع إبراهيم بن حمد بن
مزروع ما هو في ملكه وتحت تصرفه بصحة
من عقله وبدنه وطوعه ورضاه الأملاك والنخيل
الذي في قلت فيد مسعد والوحشي القريب
الذي في قلت فيد مسعد معلومات عند
هاو الصفه والروش الذي فوقها [illegible]
اخر يبلوغه ويرث منه ذمة المشتري
ليس بينهما علقه في الجميع إلا الوحشي
جعل عثمان لإبراهيم الخيار إلى تمام
وباقي من ثمن الوحشي الربع جيد لإبرا
هيم باع إبراهيم المذكور على عثمان المذ
كور الجميع حقوقه الداخلة والخارجة في
كور إبراهيم أنه مرضي شركاه فيما ذكرنا
شهد على ذلك حسن بن محمد بن [illegible]

وشهد به كاتبه عبد الرحمن بن حميد حرر ذلك يوم
الجمعة نهار اثنين وعشرين من رجب المحرم
من سنة [illegible] وخمسين
حضرة سلمى بنت بن إبراهيم وبنتها [illegible]
زوجة عثمان بن مزروع واجازت البيع
فيما ذكرنا شهد على من ذكر وشهد به كاتبه
[illegible] ذلك يوم الاثنين نهار خمسة
وعشرين من رجب المحرم من سنة [illegible]
وخمسين



بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه لقد باع إبراهيم بن حمد بن مزروع(١) ماهو في ملكه و تحت تصرفه بصحة من عقله وبدنه وطوعه ورضاه السلجه والحقيه الذي في قبلة فيد مسعد والدخيني القرين الذي في قبلة فيد مسعد معلومات عند جدار الصفة والروشن الذي فوقها بثمن اقر ببلوغه وبرية منه ذمة المشتري ليس بينهما علقة في البيع إلا الدخيني جعل عثمان لابراهيم الخيار أربعة أيام وباقٍ من ثمن الدخيني أربع جدد لابراهيم باع إبراهيم المذكور على عثمان المزبور بجميع حقوقه الداخله والخارجه يذكر إبراهيم انه يرضي شركاه في ما ذكرنا شهد على ذلك حسن بن محمد بن معيوف . وشهد به كاتبه جرى ذلك يوم الجمعة نهار اثنين وعشرين من رجب المحرم من سنة اربعة وخمسين، حضرة بنت ابن إبراهيم وبنتها تركية زوجة عثمان بن مزروع وإجازة البيع في ما ذكرنا شهد به من ذكر وشهد به كتبه آنفاً ،جرى ذلك يوم الإثنين نهار خمسة وعشرين من رجب المحرم من سنة أربعة وخمسين(٢)

١. هو إبراهيم بن حمد بن إبراهيم بن محمد بن حمد بن سليمان ،وإبراهيم المذكور هو من زوجة أبيه سلمى الإبراهيمية .

٢. المقصود سنة ١٢٥٤هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر ابراهيم بن محمد بن مشرف بان الما
الذي يظهر من مشرفه على الدليه
عارية ليس للدليه في مشرفه
حق شهد على ذلك عبد الله بن عبد العزيز بن
بن سلطان وشهد به وكتبه احمد بن عبد
اللطيف بن سلطان وصلى الله على محمد

١٣٦١
م



بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّ إبراهيم بن محمد بن مزروع بأن الماء الذي يظهر من مشرفةعلى الدلية عاريّة ليس للدلية في مشرفة حق ، شهد على ذلك عبدالله بن عبدالعزيز بن سلمان و شهد به وكتبه احمد بن عبدالعزيز بن سلمان و صلى الله على محمد سنة ١٣٦١هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم الشهادة

حضر عندي عبد العزيز بن جمعه وشهد بتلفظ

[illegible] بارى زوجة عبد الله بن نجي اخت عبد

المحسن بن هدهود وكلت اخوها عبد المحسن

على ما يخصها من اخيها ابراهيم بن مزروع ببيع

او تقاسم وكلته ما بين مفصل [illegible]

نصيبهم المذكور كتبه [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي عبدالعزيز بن جمعه(١) وشهد بلفظ الشهاده المعتبره بأن زوجة عبدالله بن حجي(٢) أخت عبدالمحسن بن هدهود وكلت اخوها عبدالمحسن على مايخصها من أخيها إبراهيم بن مزروع يبيع أو يقاسم وكّلته ماين مفتصل(٣) يتصرف في نصيبها المذكور، كتبه عثمان بن بشر

١. عبدالعزيز بن جمعة رجل جمّال صاحب أسفار ،من أسرة الجمعة منهم تاجة آل جمعة وهي زوجة أحمد بن عبدالله السديري و إبنها حسين السديري أمير الغاط ، وعبدالعزيز المذكور هو زوج سارة بنت علي بن حجي ،وهو صاحب حمد بن إبراهيم بن مزروع الذي انحدر به للزبير

٢. و اسمها شما بنت مبارك بن هدهود زوجة عبدالله بن حجي صاحب الزبير وله منها مبارك و إبراهيم ،وقد وكّلت أخوها عبدالمحسن يقبض نصيبها من أخيها إبراهيم و هو اخوها من زوج أمها الثاني حمد بن مزروع .

٣. ماين بمعنى مُفوّض و مفتصل بمعنى بكامل الصلاحيات .

تتبع الوثيقة التالية



بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك بانه حضر عندي فايز(١) بن عثمان وكيلاً عن اخته هيلة وحضرت منيرة(٢) بنت عبدالله بن عثمان وحضر بحضورهم سعد بن عبدالله وقسموا جميع تركة عبدالله بن عثمان وخصّ منيره بنته من ثمن جريرة الفلاحة المواعين والمحّال والسّماد والمساحي والغروب والدلال وجميع مافي البيت من اثاث ، خمسه وثلاثين واصلها منها خمسة عشر ريال ومن تمر مايتين إلا ستة وزان ، وخصّ فايز من ثمن ما ذكر أعلاه أربعة عشر وثلاثة ارباع من تمر أربعه وثمانين وزنة ، ومن جهة الدراهم الذي في السوق كلن على نصيبه وما تبين على عبدالله من الدين فهو من بين الجميع ولم يبقى للمذكورين في ما ذكر أعلاه حق ولا دعوى ، شهد على ذلك فايز بن عثمان وسليمان بن جاسر وكتبه شاهد به منصور بن عبدالرحمن بن عمران وصلى الله على محمد سنة ١٣٥٥ هـ .

١. فايز بن عثمان بن فايز الواصل الدوسري.

٢. منيرة بنت عبدالله بن عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع زوجة حمد بن مجلّي من السهول ، وهي عمّة عبدالله بن سعد بن مزروع (أبوعلي).

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه ان عيال عبدالله ابن مزروع
علي وفوزان وحضر كذلك علي بن
عبدالعزيز بن مزروع واقروا ثم قسموا
ما كان بشركة بينهم في ثلاثة النخل
الذي في شعيب سعد في [illegible] جلاجل
العسيطي وان الذي صار لعثمان
النخل الذي في وسط نخل العنبري
هكذي اقرارهم علي وفوزان شهد
بذلك ناصر بن مزروع بن مزروع
وكتبه محمد بن [illegible] الفقير الى الله تعالى عنه
ابن عبيد ١٢٦٦
اول صفر



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه أن عيال عبدالله بن مزروع علي وفوزان وحضر كذلك عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع وأقروا أنهم قسموا ما كان بينهم في ثلاثة الفحاحيل الذي في فيد مسعد في حويطة جلاجل الوسطى وأن الذي صار لعثمان الفحال الذي في وسط ملك العبدالله هكذا اقرأ به علي وفوزان ، شهد بذلك ناصر ولد مزروع بن مزروع(١) ، وكتبه وشهد به الفقير إلى الله تعالى ... بن عبيد ١٢٤٣ أول صفر .

١. ناصر بن مزروع بن ناصر بن فوزان بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع ولم يُعقّب .

بسم الله الرحمن الرحيم
حضر عندي عثمان بن مزروع وعبدالله بن فوزان واخوه
ناصر وخلصوا على ان ثلث ناصر بن ابراهيم ان بينهم
انصاف وهو على وقفه وقادم فيه ثلاث اضاحي الدوايم
كل سنه كل يضحي بضحيه وضحيه يسعه قوتها من بينهم و
كل يتصدق من الذي عنده وفي الوصيه خمس وزان
قادمه مذكوره في الوصيه والعمل على ما ذكر المدصي
في وصيته قاله كاتبه عبدالعزيز بن صالح بن مرشد
ونقلته من خط الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد بعد معرفته
يقينا وعليه ختمه احمد بن عبدالعزيز بن سلمان وذلك
لطلب بعض الشركا نظيره الورقه وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم حرر سنة ١٣٧٠
٥ جماد آخر



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي عثمان بن مزروع وعبدالله بن فوزان وأخوه ناصر (١) وخلصوا على ان ثلث ناصر بن براهيم أن بينهم أنصاف وهو على وقفه وقادم فيه ثلاث أضاحي الدوام كل سنه كلن يضحي بضحية ، وضحيةٍ يسوقونها بينهم وكلن يتصدق من الذي عنده و في الوصية خمس وزان قادمة مذكورة في الوصية والعمل على ما ذَكر الموصي في وصيته قاله كاتبه عبدالعزيز بن صالح بن مرشد ونقله من خط الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد(٢) بعد معرفته يقيناً وعليه ختمه احمد بن عبدالعزيز بن سلمان وذلك بطلب بعض الشركاء نظيرة الورقة وصلى الله على محمد .

سنة ١٣٧٠هـ خمسة جماد آخر .

١. عبدالله و ناصر إبني فوزان بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع.

٢. الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد قدم لسدير عام ١٢٤٠هـ قاضياً و نقله الامام تركي بن عبدالله لقضاء الرياض ثم إلى حائل.

بسم الله الرحمن الرحيم

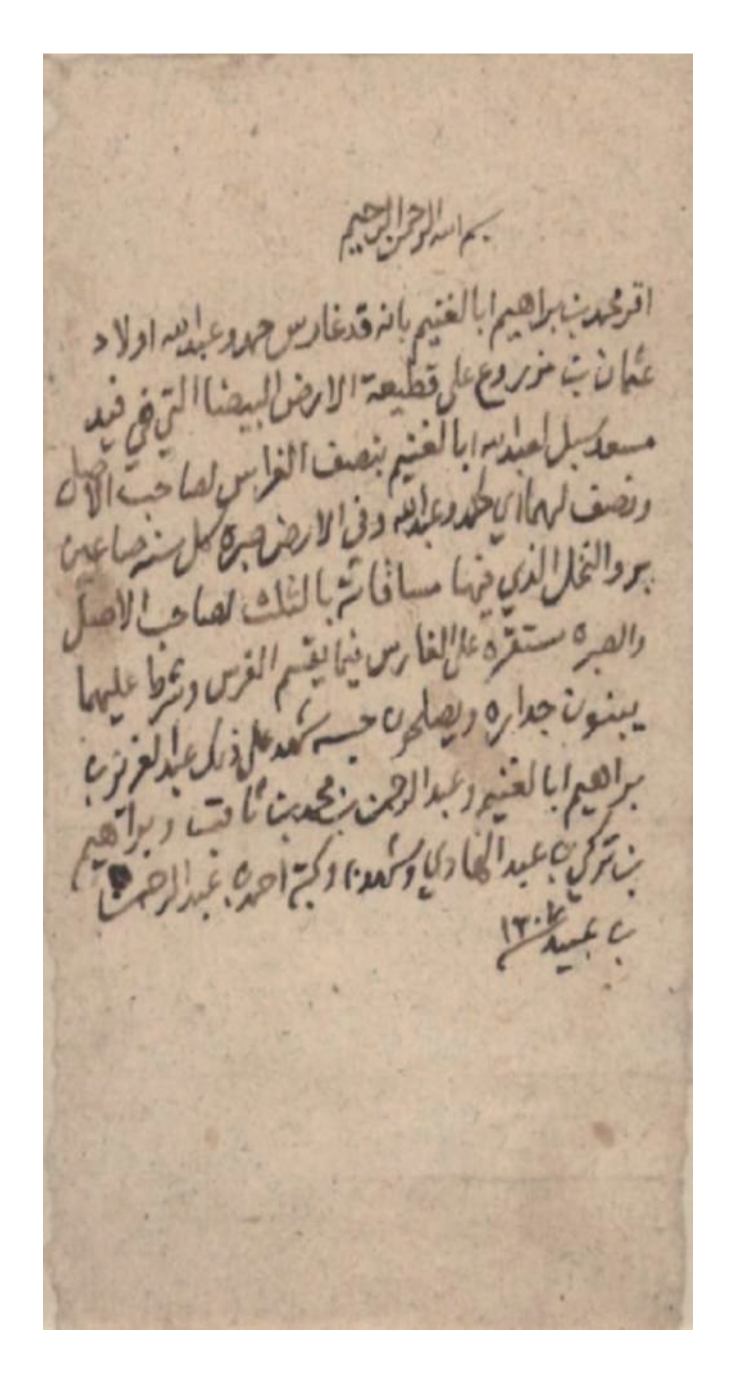
من عبد العزيز بن صالح الى الاخ محمد بن مزروع
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك
[illegible] عرض علينا عثمان شهود معه على ان
لمحمد نصف بير مسعد وكذلك سهوم في شاربها
غير نصيب محمد فانت احضر انت وبيان
تدعوا واحضر اوراقك التي اشرفنا
عليها اذا احضر بالخط الذي كتبنا لك لاجل
نبصر في امركم ان شاء الله والسلام



بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن صالح إلى الأخ محمد بن مزروع سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وغير ذلك عرض علينا عثمان شهود معه على أن محمد نصف بير مسعد وكذلك سهوم شاريها غير نصيب حمد فأنت احضر أنت وياه تداعوا وحضر أوراقك الذي أشرفنا عليها واحضر بالخط الذي كتبت لك لأجل نبّرق في امركم ان شاء الله والسلام

- الشيخ عبدالعزيز بن صالح بن مرشد ولد عام ١٢٤١ هـ وتوفي عام ١٣٢٤هـ كان قاضي في الزلفي ثم سدير بأمر من الامام تركي بن عبدالله .



بسم الله الرحمن الرحيم

اقر محمد بن ابراهيم ابا الغنيم بانه قد غارس حمد وعبد الله اولاد
عثمان بن مزروع على قطيعة الارض البيضا التي في فيد
مسعد سبل لعبد الله ابا الغنيم بنصف الغراس لصاحب الاصل
ونصف لهما اي لحمد وعبد الله دفي الارض صبرة كل سنة صاعين
بر والنخل الذي فيها مسافاة بالثلث لصاحب الاصل
والصبرة مستقرة على الغارس فيما يقسم الغرس وشرط عليهما
يبنون جداره ويصلحون حبسه شهد على ذلك عبد العزيز بن
ابراهيم ابا الغنيم وعبد الرحمن بن محمد بن ثاقب وابراهيم
بن تركي بن عبد الهادي وشهد به وكتبه احمد بن عبد الرحمن
٧ جمادى ١٢٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم

اقر محمد بن إبراهيم أبا الغنيم(١) بانه قد غارس حمد وعبدالله أولاد عثمان بن مزروع على قطيعة الأرض البيضاء التي في فيد مسعد سبل لعبدالله أبا الغنيم بنصف الغراس لصاحب الأصل ونصف لهم أي لحمد وعبدالله وفي الأرض صبرة ، كل سنه صاعين بر والنخل الذي فيها مساقاته بالثلث لصاحب الأصل والصبرة مستقره على الغارس في ما يقسم الغارس وشرط عليهما يبنون جداره و يصلحون حبسه شهد على ذلك عبدالعزيز بن إبراهيم أبا الغنيم وعبدالرحمن بن محمد بن ثاقب(٢) وإبراهيم بن تركي بن عبدالهادي(٣) وشهد به وكتبه احمد بن عبدالرحمن بن عبيد سنة ١٣٠٧ هـ .

١. ابالغنيم قد كان لهم إمارة في سدير و في جلاجل و هم من الخوالد ، بخلاف الغنيم الذين هم من آل عامر آل بن خميس من الدواسر .

٢. من أسرة الثاقب الدواسر في جلاجل.

٣. جد السيف أهل المعشبة .

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم انا محمد بن منصور بن سليمان بحسب مجا علي من
آل جدعان على ارضهم التي يحدها قبلة وجنوبا مجرى
الشعب وشمالا الجبل وشرقا سميحه وبعض
الشهود الذين يشهدون على الاستفاضه ان هباة
تسمى الوصطا للجدعان وهباة تسمى قلب آل غنيم
وبعض الشهود يقول كلها للال جدعان فلذا
اقتضى نظري احفر القبليه منهن سوى انها هبات
آل جدعان او يظهر بينة انها لآل غنيم خارجة عن
آل جدعان فلذا حررت هذه الاحرف عن الاشكال
شهد على ذلك عبد الله بن عمر الشعيبي وشهد به وكتبه
بامر حرمت لفظه بحضور احمد بن عبد العزيز بن سليمان
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر ١٣٨١
٢٤ / /



بسم الله الرحمن الرحيم

نعم أنا محمد بن منصور بن سليمان(١) بحسب مجاعلتي من الجدعان على أرضهم التي يحدها قبلةً وجنوباً مجرى الشعيب وشمالاً الجبل وشرقاً سميحة ، وبعض الشهود الذين يشهدون على الاستفاضه(٢) أن هباة تسمى الوسطى للجدعان وهباة تسمى قليب آل غنيم ، وبعض الشهود يقول كلهن لآل جدعان فلذا اقتضى نضري أحفر القبلية منهن سوى أنها هباة الجدعان أو يظهر بينه أنها لآل غنيم خارجةً عن الجدعان ، فلذا حررة هذه الأحرف عن الإشكال شهد على ذلك عبدالله بن عمر الشويعر وشهد به وكتبه بأمره من لفظه بحضوره أحمد بن عبدالعزيز بن سلمان وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم سنة ١٣٨١ هـ .

١. السليمان الذين منهم الوكيل و الحويل .

٢. في ذلك دليل على ان الاستفاضة سبيل شرعي ، عمل به السلف .

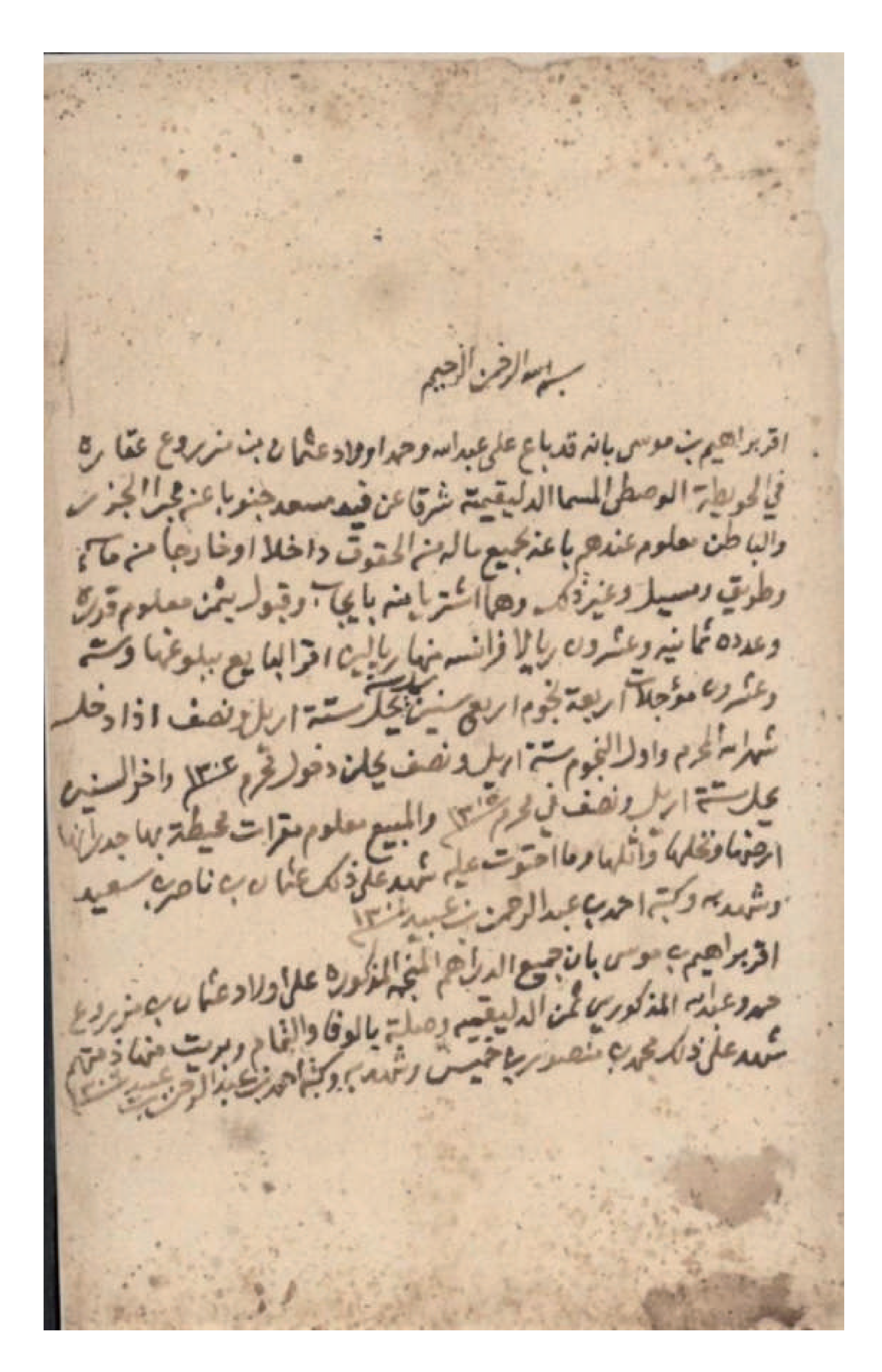
بسم الله الرحمن الرحيم

اقر ابراهيم بن عمر الشويعر بانه فسخ رهنهم لعبد
الرحمن بن حمد بن مزروع في جنوبي الكرعة النعيرية
وهو نصيب مزروع بن حجي من الذي اشتروا
هم اشترى عبد الرحمن بن حمد من عيال مزروع
ولم يبق للشويعر فيه تبعه شهد على ذلك عثمان
بن محمد بن عبيد وشهد به وكتبه احمد بن عبد العزيز بن
سلمان وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

١٣٦٧
٤/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّ إبراهيم بن عمر الشويعر بأنه فسخ رهنهم لعبدالرحمن بن حمد بن مزروع في جنوبي اكرعة اليوسفي وهو نصيب مزروع بن حجي من الذي إشتروا ثم اشترا عبدالرحمن بن حمد من عيال مزروع ولم يبقى للشواعر فيه تبعه شهد على ذلك عثمان بن محمد بن عبيد وشهد به وكتبه أحمد بن عبدالعزيز بن سلمان وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٢٠/ ٤/ ١٣٦٧ هـ .



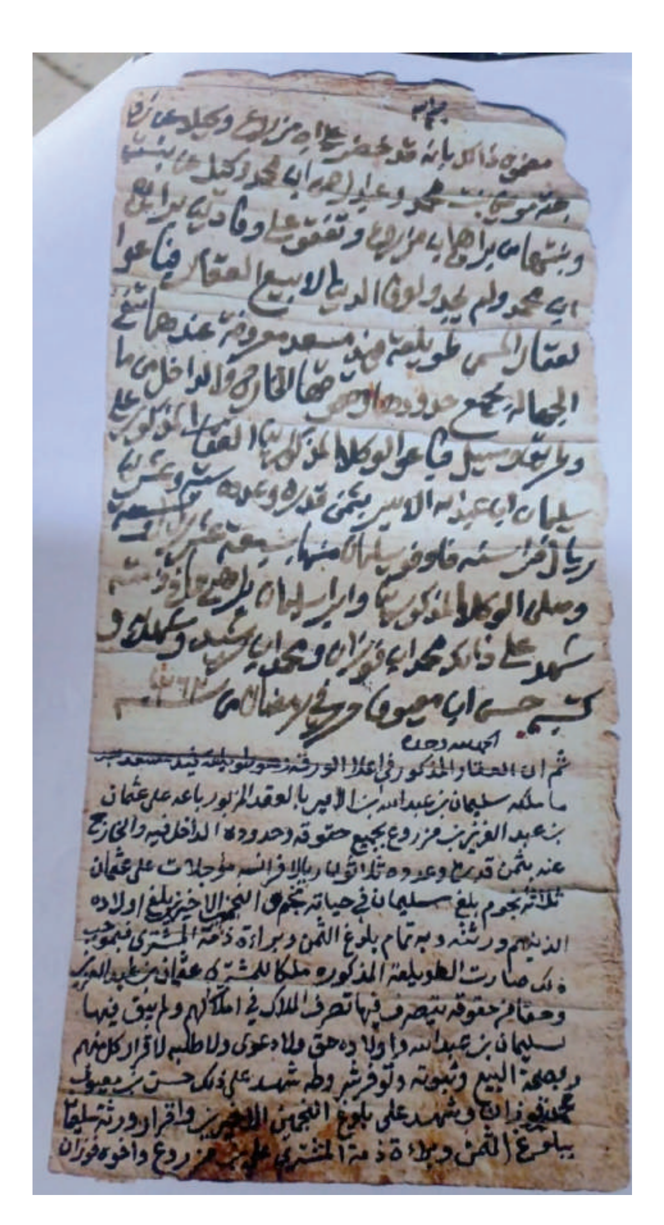
بسم الله الرحمن الرحيم

اقر ابراهيم بن موسى بانه قد باع على عبدالله وحمد اولاد عثمان بن مزروع عمارة
في الحويطة الوسطى المسما الدليقية شرقا عن فيد مسعد جنوبا عن مجر الجزر
والباطن معلوم عندهم باعه بجميع ماله من الحقوق داخلا وخارجا من ماء
وطريق ومسيل وغير ذلك وهما اشتريا منه بايجاب وقبول بثمن معلوم قدره
وعدده ثمانيه وعشرون ريالا فرانسه نهار ريالين اقر البايع ببلوغها وستة
وعشرين موجلات اربعة نجوم اربع سنين تحل بالريال ستة اريل ونصف اذا دخل
شهر الله المحرم واول النجوم ستة اريل ونصف يحلن دخول محرم عام ١٣٠٤ واخر السنين
يحل ستة اريل ونصف في محرم سنة ١٣٠٧ والمبيع معلوم مترات محيطة بها جدرانها
ارضها ونخلها واثلها وما احتوت عليه شهد على ذلك عثمان بن ناصر بن سعيد
وشهد به وكتبه احمد بن عبدالرحمن بن عبيد سنة ١٣٠٤

اقر ابراهيم بن موسى بان جميع الدراهم المنجمة المذكوره على اولاد عثمان بن مزروع
حمد وعبدالله المذكورين ثمن الدليقيه وصلته بالوفا والتمام وبريت منها ذمتهم
شهد على ذلك محمد بن منصور بن خميس وشهد به وكتبه احمد بن عبدالرحمن بن عبيد سنة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر إبراهيم بن موسى بأنه قد باع على عبدالله و حمد أولاد عثمان بن مزروع عقاره في الحويطه الوسطى المسمى الدليقميه شرقاً عن فيد مسعد جنوباً عن مجرى الجزر والباطن معلوم عندهم باعه بجميع ماله من الحقوق داخلاً أو خارجاً منه ماء وطريق ومسيل وغير ذلك وهما اشتريا منه بإيجاب وقبول بثمن معلوم قدره وعدده ثمانية وعشرون ريال فرانسه منها ريالين أقرّ البايع ببلوغها وستةً وعشرون مؤجلات أربعة نجوم أربع سنين تحلّ ستة اريل ونصف إذا دخل شهر الله المحرم وأول النجوم ستة اريل ونصف يحلن دخول محرم ١٣٠٢هـ وآخر السنين يحل ستة اريل ونصف في محرم ١٣٠٥ هـ، والمبيع معلوم مقرات محيطةً بها جدرانها أرضها ونخلها وأثلها وما احتوت عليه شهد على ذلك عثمان بن ناصر بن سعيد وشهد به وكتبه أحمد بن عبدالرحمن بن عبيد سنة ١٣٠١هـ أقرّ إبراهيم بن موسى بأن جميع الدراهم المنجمة المذكوره على أولاد عثمان بن مزروع حمد وعبدالله المذكورين ثمن الدليقمية وصلت بالوفاء والتمام وبرئت منها ذمته شهد على ذلك محمد بن منصور بن خميس وشهد به وكتبه أحمد بن عبدالرحمن بن عبيد عام ١٣٠٦ هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك بأنه قد حضر علي بن مزروع(١) وكيلاً عن زوجته موضي بنت محمد وعبدالرحمن بن محمد وكيلاً عن بنته وبنتها من إبراهيم بن مزروع واتفقوا على

وفاء دين إبراهيم بن محمد ولم يجدوا لوفاء الدين إلا بيع العقار ، فباعوا العقار المسمى طويلعة فيد مسعد معروفة عندهما تنفي الجهاله بجميع حدودها وحقوقها الخارج والداخل من ماء وطريق وسيل ، فباعوا الوكلاء المذكورين العقار المذكور على سليمان بن عبدالله ابن الأمير بثمن قدره وعدده ستةً وعشرين ريال فراسنة فأوفوا سليمان منها سبعةً عشر ريال وصلى(٣) الوكلاء المذكورين ، وابرء سليمان إبراهيم مافي ذمته ، شهد على ذلك محمد بن فوزان بن رشيد وشهد به وكتبه حسن بن معيوف في رمضان سنة ١٣٦٢ هـ

الحمدلله وبعد ثم إن العقار المذكور في أعلى الورقه وهو طويلعة فيد مسعد بعد ما ملكه سليمان بن عبدالله بن الأمير بالعقد المزبور باعه على عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع بجميع حقوقه الداخله فيه والخارجه منه بثمن قدره وعدده ثلاثون ريال فرانسة مؤجلات على ثلاثة نجوم بلغ سليمان في حياته نجم والنجمين الأخيرين بلغ أولاده الذين هم ورثته وبه تمام بلوغ الثمن وبرائة ذمة المشتري فبموجب ذلك صارت الطويلعة المذكوره ملك للمشتري عثمان بن عبدالعزيز وحقاً من حقوقه يتصرف فيها تصرف الملاك في أملاكهم ، ولم يبقى فيها لسليمان بن عبدالله(٢) وأولاده حق ولا دعوى ولا طلبه لاقرار كل منهم بصحة البيع وثبوته وتوفر شروطه ، شهد على ذلك حسن بن معيوف بن محمد بن فوزان وشهد على بلوغ النجمين الأخيرين ، واقرّ ورثة سليمان ببلوغ الثمن وبرئت ذمة المشتري عثمان بن مزروع وأخوه فوزان .

١. علي بن عبدالله وهو والد سليمان بن جاسر ، وهو الذي أملى نسبه على إبن سلوم.
٢. ربما المقصود وصل .
٣. ربما سليمان بن عبدالله بن الأمير ورد ذكره في وثائق أخرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر احمد ابن راشد المزروعي في حال صحة من عقله وبدنه بانه باع على عبدالله
ابن عثمان ابن مزروع ما هو في ملكه وتحت تصرفه وهو ما ورث من زوجته
حصه بنت جاسر ابن علي ابن مزروع وهو ربع ما ورثته حصه من
والدها جاسر وبين اخوها محمد ومن اختها دليل بنت جاسر في جميع
املاك جاسر من جميع ما خلف من نخل وارض واثل ودور وغير ذالك
والمبيع في املاك جاسر في اجبيجيم والطويل والمواث واسعوس
والفتنيه وفي الدور التي في الحويطه الوسطا وفي الارض التي في حويطة
الجدعان الجميع معلوم بين البايع والمشتري اشترى عبدالله المذكور
المبيع المذكور بجميع ماله من الحقوق والحدود من ماء وطريق ومسيل
وغيره الخ بثمن قدره وعدده اربعه وعشرون ريال اسلمها عبدالله
ل احمد في مجلس العقد وبرئت منها ذمة المشتري شهد على ذالك
ناصر ابن راشد المزروعي وحمد ومحمد ابنا عثمان ابن مزروع وشهد به
وكتبه عبدالرحمن ابن حماد ابن ربيعه وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم [illegible] ١٣٤٣

اقر عبدالله ابن عثمان ابن مزروع بانه باع الاسهم المذكوره التي درجت
عليه من احمد ابن راشد المزروعي وهو ارث احمد من زوجته حصه
بنت جاسر ابن مزروع وهو ربع ما ورثته حصه في املاك والدها
جاسر ابن علي ابن مزروع باعه عبدالله بجميع حقوقه وحدوده على
محمد ابن عبدالله ابن تركي بثمن قدره وعدده تسعه عشر ريال اقر عبدالله
بقبض ثمنها بالوفا والتمام شهد على ذالك ناصر ابن ابراهيم ابن
مزروع وشهد به وكتبه عبدالرحمن ابن حماد ابن ربيعه [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّ أحمد بن راشد المزروعي في حال صحة من عقله وبدنه بأنه باع على عبدالله بن عثمان بن مزروع ماهو في ملكه وتحت تصرفه وهو ما ورث من زوجته حصه بنت



جاسر بن علي بن مزروع وهو ربع ماورثته حصه من والدها جاسر ومن أخوها محمد ومن اختها دليل بنت جاسر في جميع أملاك جاسر من جميع ما خّلف من نخل وأرض وأثل ودور وغير ذلك ، والمبيع في أملاك جاسر في الصبيحيه والطويل والمقرات والسعور والفتيه وفي الدور اللي في الحويطه الوسطى وفي الأراضي اللي في حويطة الجدعان ، الجميع معلوم بين البايع والمشتري ، إشترى عبدالله المذكور المبيع المزبور بجميع ماله من الحقوق والحدود من ماء وطريق ومسيل وغير ذلك بثمن قدره وعدده أربعة وعشرون ريال سلمها عبدالله لأحمد في مجلس العقد وبرئت منها ذمة المشتري ، شهد على ذلك ناصر بن راشد المزروعي وحمد ومحمد أبناء عثمان بن مزروع وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن حماد بن ربيعه وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه . سنة ١٣٢٨ هـ

أقرّ عبدالله بن عثمان بن مزروع بأنه باع الأسهم التي درجت عليه من أحمد بن راشد المزروعي وهو إرث أحمد من زوجته حصه بنت جاسر بن عثمان ، وهو ربع ماورثته حصه في إملاء والدها جاسر بن علي بن مزروع باعه عبدالله بجميع حقوقه وحدوده على محمد بن عبدالله بن تركي بثمن قدره وعدده تسعة عشر ريال أقرّ عبدالله ببلوغها بالوفاء والتمام شهد على ذلك ناصر بن إبراهيم بن مزروع وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن محمد بن ربيعة وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حرر في ١٣٣٠ هـ .

- أحمد بن راشد المزروعي هو زوج حصة بنت جاسر بن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع و هي أخت سليمان بن جاسر و اخوه ناصر بن راشد المزروعي وهما والدا العمّين عبدالله بن احمد المزروعي (أبو احمد)والعم عبدالله بن ناصر المزروعي (ابوناصر) من مزاريع عشيرة ، وهم من جملة آل أبو سليمان الذين خرجوا من روضة سدير من ذرية مزروع بن رفيع .

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه بانه شهد جاسر بن علي بن مزروع وخوه
عبد الله بلفظ الشهادة المعتبرة شرعا بانهما كدا
صيادة وفيد بن جار الله والرشيفات واصلها
ستتين وان الذي يقبضه ويرهن عبد الرحمن
بن محمد بن عبيد بوجود من محمد بن جدعان
ومحمد بن جدعان يدعي بخمس وقال عبد الرحمن
ما لكم شي الذي بي يدا اعطيني عند الشرع يمشي معي
هكذا اما صلاة الشاهدان المذكوران كتب
شهادتهما بامرهما محمد بن سليمان بن حسين وصلى
الله على محمد وآله وصحبه وسلم ١٩ جر
١ سنة ١٢٨٧



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه بأنه شهد جاسر بن علي بن مزروع وأخوه عبدالله بلفظ الشهادة المعتبرة شرعاً بأنهما كدّا(١) صيادة وفيد بن جارالله والرفيفات والظليماء سنتين، وأن الذي يقبض معروقهن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد بوجود من محمد بن جدعان ومحمد بن جدعان يدّعي بخُمس ، وقال عبدالرحمن مالكم شي الذي يبي يداعيني(٢) عند الشرع يمشي معي ، هكذا ما أملاه الشاهدان المذكوران ، كتب شهادتهما بأمرهما محمد بن سليمان بن حسين(٣) وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم ١٢٨٧هـ .

١- كدّا بمعنى زرعا الأملاك (صيّادة وهي عبارة عن هباة تصيد المارّة و بذا سُمّيت صيادة و فيد بن جار الله و الرفيفات و الضُليماء، جميعها أملاك في الحويطة السفلى) .

٢- يداعيني بمعنى إقامة دعوى و خصومة .

٣- هنا يكتب ابن سلوم اسمه الصحيح الصريح .

بسم الله الرحمن

أقرت لطيفة بنت ناصر ابن مزروع بأنها
وكلت ابنها عبدالله يقبض من عبد
الله ابن سليمان ابن مزروع وشحتاج
حقوقها مما احصا من ابن مسفر
شهد على ذلك احمد ابن ابراهيم ابن سليمان وشهد
به كاتبه علي ابن ابراهيم
حض

بانه حضر
ابو عبدالكريم بن علي ابن محمد ابن حمد السالم بلد الجمعة
يد عبدالله ابن حمد آل عبدالله [illegible] مع ثلاثة اريل وهو لحمد
نصيبه من ثمن الاثل الذي باع عبدالله متاع نصيب ابراهيم
بن ناصر بن مزروع ولا عاد لي بحق على عبدالله معه حق
طلب لا دنيا ولا آخرة شهد على ذلك عبدالكريم بن عبدالله
بن مزروع [illegible] ابن مزروع وكتبه شاهده منصور بن عبد
الرحمن ابا عبا وصلى الله على محمد سنة ١٢٥٥ ٧ ذي الحجة



بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّت لطيفة بنت ناصر بن مزروع(١) بأنها وكّلت إبنه عبدالله يقبض من عبدالله بن عثمان بن مزروع وإن احتاج خصومه فيخاصم ماين مفتصل شهد على ذلك حمد بن سليمان وشهد به كاتبه علي بن جبير .

أقرّ عبدالله بن علي بن جبير ساكن بلد المجمعه بأنه قبض من يد عبدالله بن عثمان بن مزروع ثلاث اريل ، وهن آخر نصيبه من ثمن الأثل الذي باع عبدالله من نصيب إبراهيم بن ناصر بن مزروع ولاعاد لإبن جبير على عبدالله بعدهن طلبه لا دين ولاغيره ، شهد على ذلك عبدالعزيز بن عبدالله بن فوزان بن مزروع ، وكتبه شاهد به منصور بن عبدالرحمن بن عمران وصلى الله على محمد حرر في ١٣٥٣ هـ .

١. لطيفة بنت ناصر بن إبراهيم بن عبدالله ولها أخوين هما عبدالله ومحمد ولم يعقبا ، قد تكون لطيفة المذكورة زوجةً لإبن جبير.

بن ناصر صدور ١٣٣٥هـ

صح

وشهد عندي عبد المحسن بن عجمي بان شاهه
بنت عبد الله بن ربيعه وكلت عبد الله بن سلوم
على عمها حق ابراهيم بن سليمان بن جدعان وكالة
مطلقة يبيع ويقسم ويقبض ويخاصم ان
احتيج الى خصومه كتب شهادته عن امره
والله عبد الرحمن بن حماد بن ربيعه وصلى
الله على محمد ١٣٣هـ
٢٩ ش

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبدالمحسن بن حجي بأن شاهة بنت عبدالله بن ربيعه وكّلت عبدالله بن سلوم(١) على ثُمنها من إبراهيم بن سليمان بن جدعان(٢) وكاله مطلقه يبيع ويقسم ويقبض ويخاصم إن احتيج إلى خصومه ، كتب شاهدته عن أمره وإملائه عبدالرحمن بن حماد بن ربيعه وصلى الله على محمد سنة ١٣٣٥ هـ .

١. عبدالله هنا هو إبن الشيخ محمد بن سليمان بن حسين الأكبر ، والده محمد بن سليمان هو كاتب وثيقة نسب مزاريع جلاجل وعبدالمحسن هو زوج الجوهرة أخت الشيخ محمد بن سليمان بن حسين وهي عمة عبدالله المذكور .
٢. المقصود هو مقدار ثُمُن الزوجة و إبن جدعان زوجها .

شهد عندي حسن بن محمد بن معيوف وفوزان بن عبدالله
بن مزروع واخوه عيا بن عبدالله بلفظهما المعتبر بانني انا وحسن
وسليمان بن عبدالله بن الامير يوم نقسم ملك محمد بن مزروع
بين ولده وبنته ... علمنا المشترا الي جمعه في النخلتين
السلجه والحاير وقسمنا عليهن وصار في نصيب البنت
هكذا اما املاه حسن وابنا عبدالله علي وفوزان حضور
على القسم على ما ذكر حسن كتبه عبدالرحمن بن محمد بن عبيد



بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي حسن بن محمد بن معيوف وفوزان بن عبدالله بن مزروع وأخوه علي بن عبدالله بلفظها المعتبر بأني أنا يا حسن وسليمان بن عبدالله بن الأمير يوم نقسم ملك حمد بن مزروع(١) بين ولده وبنته ماعلمنا بمشترى إبن جمعه النخلتين السلجه والحلوه وقسمنا عليهم وصار في نصيب البنت ، هكذا ما أملاه حسن و إبنا عبدالله علي وفوزان حضورٌعلى القسم على ماذكر حسن كتبه عبدالرحمن بن محمد بن عبيد .

١. حمد بن مزروع هو صاحب عبدالعزيز بن جمعة الذي سقط من على الذلول، و النخلتين المذكورتين محل الخلاف هما جائزة إبن جمعة لقاء الخروج بحمد للزبير .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندنا ابراهيم بن محمد بن مزروع وعبد الله بن فوزان بن مزروع
وعبد العزيز بن عبد الله بن مزروع بان هيلة بنت عثمان بن مزروع قد
باعت جميع نصيبها من عقار اشتراه ابيها وامها من املاكهم على اخوها
وعبد الله جميع حقوقه من [illegible] وطرقه [illegible] وغير ذلك وهو اشترى
منها بثمن قدره وعدده اربعين ريال قبضتها البايعه ولم يبق لها
في الاملاك المذكوره حق ومن طرف ما سبل ابيها وامها فهو صحيح
نخيت اسبالهم على باقي وصاياهم هكذا ما شهدوا به كتبه احمد بن
عبد المحسن بن [illegible] عقيل

شهد عندي إبراهيم بن محمد بن مزروع وعبدالله بن فوزان بن مزروع وعبدالعزيز بن عبدالله بن مزروع بأن هيلة بنت عثمان بن مزروع قد باعت جميع نصيبها من عقارات أبيها وأمها في أملاكهم على أخوها محمد وعبدالله بجميع حقوقه من ماء وطريق ومسيل وغير ذلك وهم اشتروا منها بثمن قدره وعدده أربعين ريال قبضتها البائعة ولم يبقى لها في الأملاك المذكوره حق ومن طرف ماسبّل أبيها وأمها مجيزة أسبالهم على مافي وصاياهم ، هكذا ماشهدوا به ، كتبه أحمد بن عبدالرحمن بن عبيد سنة ١٢١٤ هـ .

مضمون … كلام
… وهم اعيال سليمان آل عبدالله واحمد
ابن الاسيد
واقروا انهم باعوا على محمد ابن عثمان ابن مزروع
قطيعة ارض من ملكهم الفيحا في صالبن (؟)
بها محمد حبيبي دار التي اشترى من الحو… (؟)
وقاطعها بخط … تعيين بثمن قدره
وعدده خمسة ريال اقروا ببلوغ عنها ما
لوفا والتمام من يد المشتري محمد ابن عثمان
ابن مزروع شهد على اقرارهم عبدالرحمن ابراهيم
ابن ناصر ابن مزروع وشهد به وكتبه عبد
الرحمن ابن حماد ابن ربيعه وصلى الله على محمد و
آله وصحبه وسلم حرر سنة ١٣٣ [illegible]
وحظ (؟) عبدالله ابن عبدالرحمن ابن زكري (؟) واقر بان نصيبهم
من ثمن القطيعة المذكورة وصلهم من محمد آل عثمان ابن
مزروع وهو خمس الثمن ريال بلغه بالتمام شهد
على اقرار عبدالله بن [illegible] محمد ابن سعيدان وشهد به



مضمون ذلك هو أنهم ... إبن الأمير وهم عياله سليمان وعبدالله وأحمد وأقروا بأنهم باعوا على محمد بن عثمان بن مزروع قطيعة أرض من ملكهم الفحيماني صالبن(١) بها محمد حبس داره التي اشترا من الحويل وقاطعها بحضور البائعين بثمن قدره وعدده خمس اريل أقروا ببلوغها بالوفاء والتمام من يد المشتري محمد بن عثمان بن مزروع شهد على إقرارهم بذلك إبراهيم بن ناصر بن مزروع وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن حماد بن ربيعه وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم حرر في ١٣٣١ هـ وحضر عبدالله بن عبدالرحمن بن زكري وأقر بأن نصيبهم من ثمن القطيعه المذكوره وصله من محمد العثمان بن مزروع وهو خمس الثمن ريال ، بلغه بالتمام شهد على إقرار عبدالله بذلك فهد بن سعيدان(٢) وشهد به .

١. المعنى صالباً بها الجدار مخافة الإعوجاج ، حيث أن جدار الدار الذي إشتراها محمد بن عثمان من الحويل كان مقوس الشكل من جهة الفحيماني ، وبعدما إشتراه محمد بن عثمان الدار إشترى قطيعة الأرض من الشركاء الخمسة في ملك الفحيماني ، وكان نصيب عبدالله بن عبدالرحمن بن زكري ريال واحد وهو الخُمُس .

٢. لم نعرفه.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر محمد بن ابراهيم بن سليمان حال كونه وكيل عن ابن اخيه
سليمان بن عبد العزيز بن ابراهيم بن سليمان واقر بانه باع
نصيب سليمان المذكور في دار جده محمد بن عثمان بن مز
روع في الحويطه الوسطا على عبد الرحمن بن محمد بن مزر
وع بثمن قدره وحدده سبعة دريل او قرش اقر محمد ببلوغ
ثمنها من عبد الرحمن وبرئت منها ذمة المشتري والمبيع
بجميع حقوقه وحدوده الداخله فيه ولمن رجع
شهد على ذلك عمر بن عبد الله الشويعر وشهد به و
كتبه محمد بن عبد الرحمن بن ربيعه وصلى الله على محمد
١٤ ب ٥٦



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر محمد بن إبراهيم بن سليمان حال كونه وكيلاً عن إبن أخيه سليمان بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن سليمان(١) وأقر بأنه باع نصيب سليمان المذكور في دار جده حمد بن عثمان بن مزروع في الحويطة الوسطى على عبدالرحمن بن حمد بن مزروع(٢) بثمن قدره وعدده ستة اريل و قرش أقرّ محمد ببلوغها من عبدالرحمن و برئت منها ذمة المشتري ، و المبيع بجميع حقوقه الداخلة فيه و الخارجة ، شهد على ذلك عمر بن عبدالله الشويعر ، و شهد به وكتبه محمد بن حماد بن ربيعة و صلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ١٣٥٢هـ .

١. سليمان بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن سليمان و أمه منيرة بنت حمد بن عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع ، وله من منيرة إبنان .

٢. وهو خال سليمان المذكور .

الحمد لله

مضمون ذلك بانه حضر ناصر بن فوزان بن مزروع وعبد الله
بن عثمان بن مزروع فاختصما في وصايا عبد الله بن ناصر بن
مزروع فحكمت بينهما بان ولاية الوصايا تكون في يد ناصر المذ
كور وان له عليها اجرة المثل ان طلب ذلك وانه يدفع الاضا
حي الى عبد الله بن عثمان المذكور الاضحايا وقيمتهن وكذلك جعلت
النظر لعبد الرحمن بن حماد بن دبيعه على ناصر المذكور في تنفيذ
الوصايا حتى لا تخفى قال ذلك وامليه عبد الله بن عبد العزيز العنقري
وكتبه على امره عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم وصلى الله على محمد و
اله وصحبه وسلم حرر ٢٠ جا ١٣٢٤



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك بأنه حضر ناصر بن فوزان بن مزروع(١) وعبدالله بن عثمان بن مزروع واختصما في وصايا عبدالله بن ناصر بن مزروع(٢) وحكمت بينهما بأن ولاية الوصايا تكون في يد ناصر المذكور وله عليها أجرة المثل إن طلب ذلك ، وأن يدفع الأضاحي على عبدالله بن عثمان المذكور إذا جاء وقتها ، وكذلك جعلت النظر لعبدالرحمن بن حماد بن ربيعه على ناصر المذكور في تنفيذ الوصايا حتى لايخفى ، قال ذلك ممليه عبدالله بن عبدالعزيز العنقري وكتبه عن أمره عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم . وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم سنة ١٣٢٤ هـ .

١. وهو ناصر بن فوزان بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع .

٢. وهو عبدالله بن ناصر بن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع .

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك بأنه حضر عندي عمر بن عبدالله الشويعر حال كونه وكيلاً عن



عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن مزروع ، وحضر لحضوره سليمان بن جاسر بن مزروع وتحاسبا من جهة الداخل على سليمان بن مزروع في مدة وكالته على إبن أخيه عبدالله بن إبراهيم المذكور من دراهم وثمار و تمر وعيش وأثل وأربعة عشر ريال الحجة التي دخلت على والدة سليمان المرقوم وتحاسبا أيضاً على الخارج والداخل على عبدالله من نصيب جدته من اسداسها من بنتها حصه وأولادها من الثمار من بعد ما فسخ عبدالله وكالة خاله وصار ثابت لعبدالله عند خاله سليمان من الدراهم مائة وثمانيه وستين ريال ، ومن التمر أربعة عشر وزنه ، وماسبق هذه الورقه من دعوى أحد بداخل أو خارج فلا عليه عمل ، شهد على ذلك وعلى إقرار هياء بنت عبدالله بن عبيد والدة سليمان بوكالتها لإبنها المذكور على المحاسبه على نصيبها عبدالرحمن بن حماد بن ربيعه وعبدالرحمن بن حمد المزروع وشهد على المحاسبه وحدها محمد بن عثمان بن مزروع ، وشهد به وكتبه أحمد بن عبدالعزيز بن سلمان وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ١٣٤٨ هـ

وصل خمس وثمانين ريال من الدراهم المذكوره أعلاه وأربعة عشر الوزنه وصلت.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي سليمان بن جاسر بن مزروع حال كونه وكيلاً عن والدته هياء بنت عبدالله بن عبيد(١) بشهادة عبدالرحمن بن حماد ، وحمد بن عثمان بن مزروع وأقر بأنه قد باع نصيب والدته المذكوره وهو إرثها من بنتها حصه وأولادها أعني أولاد حصه وهو جميع إرث هياء المرقومة في مخلفات إبراهيم بن محمد بن مزروع في فيد سيف والمعيزاني والرويبه والدار .

١. من أسرة العبيد أهل التويم و لهم مصاهرات في جلاجل و أملاك ، وهم من جملة آل أبو رباع الذين خرجوا من وشيقر، وقد كان لهم إمارة في التويم .

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك بان حضر عندي عبد الرحمن بن ناصر بن عيفان وحضر
لحضوره عبد العزيز بن عبد الله بن مروع وعبد الرحمن بن حمد بن
مروع وتراضوا ان سيل فيد العازمي يسقي مخراجه
مع الوضيمه على التقويع على حاله وان فيد العازمي ما
يخرج منه عامر اذا امتلا يرد على الوضيمه هكذا
جرا بينهم شهد على ذلك الامير عبد الله بن علي بن سويلم و
عثمان بن عبد العزيز الحقيل وشهد به وكتبه احمد بن عبد العزيز بن
بن سلمان وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

سنة ١٣٥٩

م

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك بأنه حضر عندي عبدالرحمن بن ناصر بن عيفان(١) وحضر لحضوره عبدالعزيز بن عبدالله بن مزروع وعبدالرحمن بن حمد بن مزروع وتراضوا أن سيل فيد العازمي يبقى مخراجه من الوضيمه على القويع على حاله وأن فيد العازمي ما يخرج منه عبار إلى امتلى يرد على الوضيمه ، هكذا جرى بينهم شهد على ذلك الأمير عبدالله بن علي بن سويد وعثمان بن عبدالعزيز الحقيل وشهد به وكتبه أحمد بن عبدالعزيز السلمان وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم سنة ١٣٥٩ هـ

١. عبدالرحمن بن ناصر العيفان وهو الذي إشترى فيد العازمي في المعيزاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر عبد الكريم بن عتيق بانه قد باع داره المعلومه في الحويطه الوسطا
بين دار ابن حسن ودار فوزان باعها بجميع حقوقها على عبد الله بن حسن
الاحيدب بثمن معلوم قدره وعدده ستين ريال الا ريال ونفى واقر
البايع بقبضه شهد على ذلك محمد بن عمر بن واصل ومحمد بن عبد الرحمن بن هلال
وشهد به وكتبه احمد بن عبد الرحمن بن عبيد ٢ جماد ١٣٢٧ ثم بعدها انتقلت الدار
المذكوره لعبد الله الاحيدب باعها بجميع حقوقها على عبد العزيز بن موسى بن
منيع بثمن قدره وعدده ستة وستين ريال قبض من الثمن ثلاثين
وستة وثلاثين ريال مؤجلات الى انسلاخ جماد اول ١٣٢٨ شهد
على ذلك سلطان بن بخيت وشهد به وكتبه احمد بن عبد الرحمن بن
عبيد ٢ جماد ١٣٢٧ ونقلت اصله بلفظه بعد معرفتي بخط احمد بن عبد الرحمن
بن هلال لموجب شرعي وهو خشية تلف ورقة الاصل لضعفها وصلى
الله على محمد ١٣٥٦



بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّ عبدالكريم بن عنيّق(١) بأنه قد باع داره المعلومه في الحويطه الوسطى بين دار بن حسن ودار فوزان باعها بجميع حقوقها على عبدالله بن حسن الأحيدب بثمن معلوم قدره وعدده ستين ريال إلاّ ريال ونصف أقرّ البايع بقبضها ، شهد على ذلك محمد بن عمر بن واصل وحمد بن عبدالرحمن بن هلال وشهد به وكتبه أحمد بن عبدالرحمن بن عبيد سنة ١٣٢٧هـ ، ثم بعدما انتقلت الدار المذكوره لعبدالله الاحيدب باعها بجميع حقوقها على عبدالعزيز بن موسى بن منيع بثمن قدره وعدده ستة وستين ريال قبض الثمن ثلاثين وسته وثلاثين ريال مؤجلات إلى إنسلاخ جمادى أوّل سنة ١٣٢٨هـ ، شهد على ذلك سلطان بن بخيت(٢) وشهد به وكتبه أحمد بن عبدالرحمن بن عبيد سنة ١٣٢٧هـ ، ونقله من أصله بلفظه بعد معرفته يقيناً(٣) أحمد بن عبدالعزيز بن سليمان بموجب شرعي وهو خشية تلف ورقة الأصل لضعفها وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم سنة ١٣٥٤هـ

السته والثلاثين المؤجلات وصلت قبل نسخ الأحرف .

١. من الوهبة من اهل التويم وهم من جملة من خرج مع آل أبو ربّاع من وشيقر على إثر الاحداث التي جرت في وشيقر بين لآل أبو رباع الوهبة .

٢. لم اعرفه.

٣. بمعنى معرفة خط الكاتب الأول تفادياً للتحريف .

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك بأن ناصر بن فوزان بن مزروع وعبدالله بن عثمان بن مزروع

غارسو ناصر بن سالم بن عرجون(١) على سبل دلو الحويطه الوسطى الكاين في الدلية وفي مغيريب الدلو(٢) وكذلك غارسوه على السبل الذي للإمام والصوام في المعيزاني(٣) بخُمسَين الغرس لأهل الأصل وثلاثة أخماس للغارس ناصر بن سالم ، واشترطوا عليه القوام التام ويدخله القوام ويظهره الخلل شهد على ذلك زيد بن علي بن غيلان(٤) وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن حماد بن ربيعه وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم حرر في ١٣٢٤ هـ.

اقر ناصر بن سالم بن عرجون انه باع تعابته في المغارسه المذكوره اعلى الورقه على عبدالعزيز بن موسى بن منيع(٥) بثمن قدره وعدده ريالين ونصف بلغه بالوفا والتمام وشهد على ذلك محمد بن زامل(٦) وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن حماد بن ربيعه وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم حرر في رمضان ١٣٢٧ هـ .

١. العرجون من جملة البادية الذين استوطنوا بلد جلاجل ولم أقف على نسبهم .

٢. وهو وقفٌ على مسجد الحويطة ، وقد نُقِل الوقف إلى السعور .

٣. ملكك المعيزاني في فيد العازمي و الواقف هو إبن عيفان حسب وثيقة أخرى، وهو وقف على إمام مسجد الحويطة .

٤. أسرة الغيلان المعروفة ، وهم من سكان حويطة الجدعان والكاتب منهم ، وهو من جملة الكتّاب في جلاجل ، ولهم مصاهرات ات مع أسرة البريدي .

٥. أسرة المنيع ، قيل انهم من تميم و موسى المذكور عمّ لولوة المنيع زوجة سليمان بن جاسر بن مزروع .

٦. من أسرة الزامل في جلاجل ،قيل لي أنهم من جملة الزامل أهل التويم من آل أبو ربّاع من عنزة .

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك لما فرغنا من قسم تركة عبدالله واثاثه وجميع الغلاه
والعقار والدار وكل استلم نصيبه من ورثة عبدالله حضروا وانا الكاتب
الاحرف منصور بن عبدالرحمن بن حمدان واحمد بن عبدالعزيز بن سليمان
ومحمد بن عبدالله [illegible] قلنا لسعد وحصه ان كان عندكم باقي شي
ما اشرفنا عليه فعلمونا به وقالو سعد [illegible] وسحله [illegible]
[illegible] دراهم باقيه بينهم وبلغن ستة واربعين ريال و
خصهن سعد منها عشره للمساحه واربعة عشر ريال خصة
سعد وسبعة اريل [illegible] اخت سعد وثلاثة اريل
[illegible] وكيدا اخته واثنا عشر ثمن ضحيتين ولا نعلم
بقي بينهم سوى [illegible] الدراهم الذي عند شعبان والا كل اخذ
نصيبه شهد على ذلك الحاضرين اعلاه ومحمد بن عثمان بن سليمان ابن
جاسر وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم
١٣٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك لما فرغنا من قسم تركة عبدالله وأثاثه وجريرة الفلاحة والعقار وكلن تبلغ نصيبه من ورثة عبدالله حظرت أنا كاتب الأحرف منصور بن عبدالرحمن بن عمران وأحمد بن عبدالعزيز بن سلمان و عمر بن عبدالله الشويعر وقلنا لسعد وأخته إن كان عندكم باقي شي ما أشرفنا عليه فعلمونا به وقالوا بعد قفّانين(١) وسحلة وقدر ودخّلناها في حساب دراهم باقية بينهم وبلغت ستة وأربعين ريال ، وخرّجهم سعد منها عشرة للقسّامة(٢) ، وأربعة عشر ريال خصّت سعد ، وسبعة أريل قبضتها منيره اخت سعد ، وثلاثة اريل قبضها فايز لأنه وكيل اخته ، واثني عشر ثمن ضحيتين ولا نعلم بقي لهم سوى الرحا و الداهم الذي عند شرعان وإلاّ كلن أخذ نصيبه

شهد على ذلك الحاضرين أعلاه و محمد ابن عثمان وسليمان بن جاسر وكتبه مسمي لنفسه وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ١٣٥٤هـ .

١. قفّانين اثنين واحدها قفان و هو آلة وزن المثاقيل مثل التمر والحبوب .

٢. يقول (خرّجهم سعد منها عشرة للقسّامة) بمعنى أعطى سعد منها عشرة ريالات لمن تولى عملية القسمة ، وهم منصور بن عبدالرحمن بن عمران و عمر بن عبدالله الشويعر وأحمد بن عبدالعزيز بن سلمان . رحم الله الجميع .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به الرجل المكلف علي بن
ناصر بن مزروع بعد ما شهد أن لا إله إلا
الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن الجنة
حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب
فيها وأن الله يبعث من في القبور وصـ
ـى بثلث ماله في أعمال بر ومنه ثلث
السنعوسا الاعلا ممضيه لموضع بنت محمد
بن مزروع في مقابل خدمتها إياه
ولا هو بمكافيها لكن جزاها من
كذلك لأمه حجه ولأبيه حجه من الثلث
وعشر وزتات لمسجد الحويطة ودلوها
وإن فضل شي من الثلث فيمشي لما به
الوكيل في الأيام الفاضلة والوكيل
ابن أخته عبد الله بن فوزان بن مزروع
ومن بعده إخوانه شهد على ذلك عبد
الرحمن بن عبد العزيز الحيدب وشهد به
[illegible] كاتبه عبد الرحمن بن شقير بن عبيد [illegible]
وكتب في غرة ربيع [illegible]



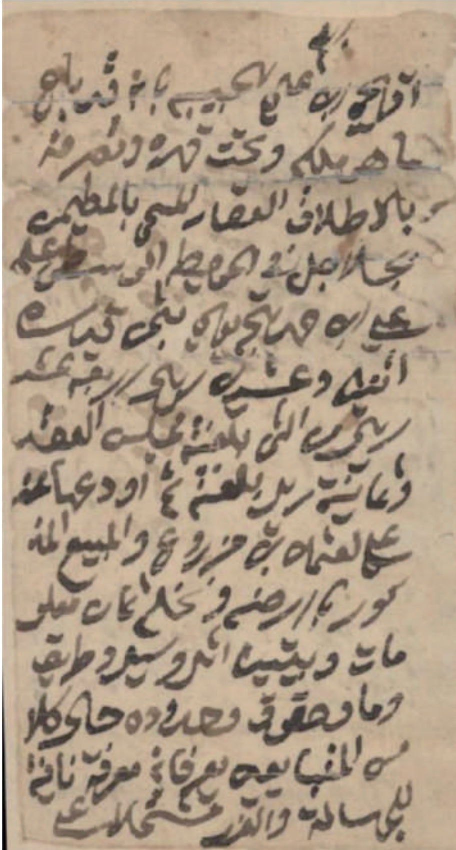
بسم الله الرحمن الرحيم

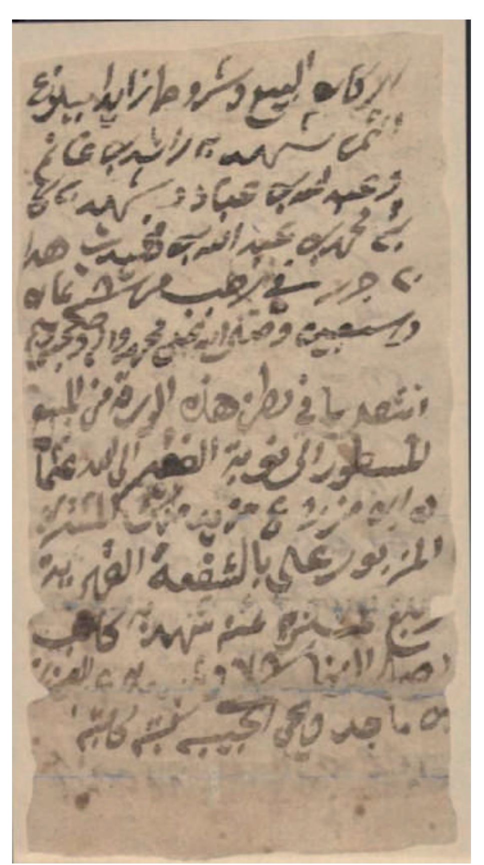
هذا ما أوصى به الرجل المكلف عبدالله بن ناصر بن مزروع بعد ما شهد أن لا إله إلا الله و أن محمد عبده و رسوله و أن الجنة حق و النار حق و الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور ، أوصى بثلث ماله في أعمال بر ، و منه ثلث السعور الأعلى ممضيه لموضي بنت محمد بن مزروع في مقابلة خدمتها إياه و لاهوب مكافيها لكن جزاها من الله(١) ، كذلك لأمه حجة و لأبيه حجة من الثلث ، و عشر وزنات لمسجد الحويطة و دلوها ، و إن فضل شيء من الثلث فيعشي له به الوكيل في الأيام الفاضلة ، و الوكيل عليه إبن اخته عبدالله بن فوزان بن مزروع و من بعده إخوانه ، شهد على ذلك عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأحيدب ، و شهد به أيضاً كاتبه عبدالرحمن بن محمد بن عبيد ، جرى ذلك في غرة ربيع الثاني سنة ١٢٧٦ هـ .

١. انظر الوفاء للزوجة وقوله (ولا هو بمكافيها ولكن جزاها من الله) .

فائدة :-

تاريخ الوثيقة فيه دلالة على أن مسجد الحويطة كان موجود .





بسم الله

أقرّ يحيى بن علي الحبيّبة(١) بأنه قد باع ماهو ملكه و تحت قهره و تصرفه بالإطلاق العقار المسمى بالمطمين بجلاجل في الحويطة الوسطى على علي بن حمد الجريوي(٢) بثمن قدره إثنين و عشرين ريال أربعة عشر ريال من اللتي بلغته مجلس العقد و ثمانية اريل بلغته ثم أودعها عند علي لعثمان بن مزروع(٣) و المبيع المذكور بارضه و نخله كان معلومات ، و بيتين أثل و سيل و طريق و ماء حقوقه و حدوده حال كلا من المتابعين يعرفانه معرفة نافية للجهاله و الغرر مشتملاً على اركان البيع و شروطه زايداً



ببلوغ الثمن شهد به راشد بن غانم (٤) و عبدالله بن عباد (٥) و شهد به كاتبه محمد بن عبدالله بن فهيد (٦) حرر في رجب ٢٠ سنة ١٢٧٨ هـ ثمان و سبعين و صلّى الله على نبينا محمد و صحبه و سلم.

انتقل ما في بطن هذه الورقة من المبيع المسطور إلى نوبة الفقير إلى الله عثمان بن مزروع مزيد ملك المشتري المزبور علي بالشفعة القهرية و بلغ المشتري ثمنه شهد به كاتبه ... لأنها سنة ٧٨ و شهد به عبد العزيز بن ماجد(٧) و يحيى الحبيّبه و كتبه كاتبه.

١. الحبيّبة لقب و هم آل يحيى أهل الحصون من تميم ولهم مصاهرات مع المزاريع .
٢. علي الجريوي من أهل حوطة سدير و هو صاحب بيت المال و من يجمع النوائب والخرص وهو من قبيلة الخوالد .
٣. عثمان بن مزروع و هو صاحب الملك .
٤. راشد بن غانم من أهل العودة .
٥. عبدالله بن عبّاد من أهل العودة و هو من الذين يعملون على جمع النوائب و الأسبال لصالح بيت المال .
٦. محمد بن عبدالله بن فهيد إمام مسجد الأوسط في حوطة سدير في تلك الفترة سنة ١٢٧٨هـ ثم انتقل إلى الحصون وهو مطوع الحصون ، و يكتب مواثيقهم .
٧. عبدالعزيز بن علي بن ماجد ، إمام مسجد جنوبية سدير، وهو من أهلها .

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر عندي سليمان بن عبدالله بانه باع على عثمان
بن عبدالعزيز بن مزروع النخيلات الذي
اشتراهن سليمان من احمد بن مزروع في حد فوق
فيد مسعد بثمن قدره عشر دنانير ما
بلغه منها عشرة اريال وخمسة اريال
تحل في الصفري من سنة ٦٤ وخمسة
اريال تحل في الصيف من السنة والمذكوره
وارهنه عثمان بن مزروع النخل المذكور
في باقي ثمنه المذكور وكذلك اقر عثمان
ان في ذمته لسليمان ريال دافله الى [illegible]
المذكور شهد على ذلك محمد بن فوزان
وشهد به وكتبه عثمان بن عبدالله بن
بشر حرر سلخ شعبان سنة ١٢٦٣ وصلى
الله على محمد وآله وصحبه وسلم

صح



بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّ عندي سليمان بن عبدالله(١) بأنه باع على عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع النخيلات الذي اشتراها من حمد بن مزروع في مدفق فيد مسعد بثمن قدره عشرين ريال بلغ منها عشرة اريل و خمسة اريل تحل في الصفري من سنة ٦٤ و خمسة أريل تحل في الصيف من السنة المذكورة و ارهنه عثمان بن مزروع النخل المذكور في باقي ثمنه المذكور و كذلك أقر عثمان أن في ذمته لسليمان ريال داخل في الرهن المذكور ، شهد على ذلك محمد بن فوزان و شهد به و كتبه عثمان بن عبدالله بن بشر .

حرر في ٢٥ ش ، سنة ١٢٦٣هـ و صلى الله على نبينا محمد و آله و صحبه و سلم .

١. وهو من جملة آل سعيد الدواسر في جلاجل.

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك بأن الرجلين المكلّفين حسن بن محمد بن معيوف(١) وموسى بن إبراهيم بن حجي(٢) عن تراضٍ منهما يتبايعان ما كان لحسن في أم الحصا(٣) الأرض البيضا المعروفة من ملكه ، وهو ما اشتراه من إبن أخيه عبدالعزيز بن منصور، بما لموسى بن حجي من ملك في الجزيع وهو الحويط المسمّى بالحليات ، وهو معروف محوّط بجدرانه شامل ما فيه من أثل و نبوت ، كذلك نصيبه من الطوالع طالعة بن موسى و الحويطات و الذي له فيه من ثلاثة أخماس وهن معروفات بين الراشدية و ملك حسن في الجزيع فصار ملك موسى المذكور في الجزيع بجميع حقوقه و حدوده داخلاً فيه أو خارجاً عنه ملكاً

لحسن و لمن يأتي من جهته ، وملك حسن في أم الحصا بجميع حقوقه و حدوده داخلاً فيه أو خارجاً عنه ملكاً لموسى ولمن يأتي من جهته ، و افترقا عن تراضٍ ، وزاد حسن موسى في المبايعة المذكورة خمسة عشر ريالاً أقرّ موسى ببلوغها ، شهد على صدور ذلك بينهما جماعة منهم عبدالله بن حجي(٤) و عبدالعزيز أخوه و شهيل بن ناصر الشهيل و شهد به وكتبه عبدالرحمن بن محمد بن عبيد ، جرى ذلك في رجب سنة ١٢٧٦هـ .

١. حسن بن محمد بن حسن بن معيوف زوجته الثانية موضي بنت علي بن حجي اخت الشهود عبدالله و عبدالعزيز، قدم حسن بن معيوف إلى جلاجل سنة ١٢٣٥هـ حسب إفادة الشيخ هشام بن سليمان المعيوف .
٢. موسى بن إبراهيم بن حجي خلّف ثلاث بنات و لم يخلّف أبناءً ذكوراً ، والده إبراهيم تزوج من هيّا بنت علي البكري و رزق منها ثلاث بنات ولم يولد له الذكور ، وموسى المذكور أخ البنات غير انه من أم ثانية ولم يعقب بنين .
٣. أم الحصا وهو ملك في بلد جلاجل مما يلي أملاك أسرة الحويل الكريمة في محلّة الخليفي .
٤. الشاهدان هما عبدالله بن علي بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان وهو أحد الرجلين الذين أمليا نسبهما على إبن سلوم ، وأخيه عبدالعزيز ، وموسى إبن عمهما إبراهيم ، و موضي هي بنت علي بن حجي و أمها نصرة بنت علي البكري و هي أخت الشاهد الأول عبدالله جد والدة كاتب السطور و هي ايضاً أخت عبدالعزيز الشاهد الثاني جد العم أبو عبدالمحسن .

ولنا في ذلك وقفة :-

إذ أن هذه الوثيقة كُتِبت عام ١٢٧٦هـ ، وتسلسل النسب يقول أن الرجل الثاني الذي أملى النسب على إبن سلوم هو عبدالله بن علي بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان ، وذلك يعنى أن هناك ستة أجيال يفصلها عن الجد سليمان ، هناك ستة أجيال في أقل من مئة سنة ، ومعلوم أن الرجلان الذان أمليا نسبهما كانا في زمن المشيب حسب إفادة ابن سلوم في الوثيقة (من شيبان المزاريع) .

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر عبدالله بن علي بن عمر بن روع بانه قد باع نصيبه في اسفل
طالعة الهدف وهي طالعة الخربع المسمات العوع
على ابراهيم بن حسن بن معيوف بثمن قدره وعدده ٨
ثلاثة ثلاثة ريال بلغة البايع وبريت منه ذمة المشتري
شهد على ذلك عبدالله بن حسن بن معيوف وشهد به
وكتبه ابراهيم بن سليمان وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم حرر سنة ١٣١٦
ونقلته من خط ابراهيم بن سليمان المسما الزاهد عبدالرحمن
ابن حمادي بن ربيعه وذلك لموجب ضعف الورقه
المنقول منها وصلى الله على محمد حرر النقل سنة ١٣٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أقرّ عبدالله بن علي بن مزروع بأنه قد باع نصيبه في أسفل طالعة الهدف وهي طالعة الجزيع المسماة القوع على إبراهيم بن حسن بن معيوف بثمن قدره وعدده ثلاثة اريل بلغت البايع وبريت منه ذمة المشتري ، شهد على ذلك عبدالله بن حسن بن معيوف وشهد به وكتبه إبراهيم بن سليمان وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم سنة ١٣١٧ هـ .

ونقله من خط إبراهيم بن سليمان المسمّى الزاهد عبدالرحمن بن حماد بن ربيعه وذلك لموجب ضعف الورقه المنقول منها وصلى الله على محمد وعلى آله و صحبه وسلم،حرر النقل سنة ١٣٤٧ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بان حضر لدي عبدالله بن مزروع حال
كونه وكيلا على ولد ناصر بن عبدالرحيم بن مزروع ووكيل
من طرف زوجته زكيه بنت ناصر بشهادة الرجلين
العارفين بذا وهما علي بن عبدالله بن مزروع ومحمد
اخيه باع نصيبهم من آل ابو سفي العقار الموقف
وهو ربع القرات القبليه التي جنوب على السعيد
شمال
وشرق عن القار سيب وجنوب عن الوضيمة
الغابره بها مغروز حجر سوم معلوم شهير
معروف وشهره لها معنيات لمن الحجز بالقبا
للجهالي باع النصيب المزبور [illegible] المذكور
بجميع حقوقه وحدود الداخلي فيه والخارجة
عنه على عبد [illegible] محمد بن عبيد بثمن قدره
وعدده اثنا عشر ريال بلغت البايع وبريت
منها ذمة المشتري ومركز الوشيمة تابع للمبيع
وهو من [illegible] النخل الذي طاح من هذا العقار
المذكور شهد على ذلك علي بن عبدالله بن مزروع
واخوه محمد وعبدالعزيز الحادي وشهد به

وكتبه عبدالله بن [illegible] ١٢٦٣



بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه أن فوزان بن عبدالله بن مزروع حال كونه وكيلاً على ولد ناصر بن إبراهيم بن مزروع ووكيل من طرف زوجته تركية بنت ناصر بشهادة الرجلين العارفين بذاتها علي بن عبدالله بن مزروع و محمد أخيه، باع نصيبهما(١) من اليوسفي العقار المعروف وهو ربع المقرات القبليه التي جنوب عن السعيدية وشرق عن الفارسية وشمال عن الوضيمه العابره مفروز مرسوم معلوم مشهور معرفة وشهرة مغنيتان عن الحد نافيتان للجهالة ، باع النصيب المزبور فوزان المذكور بجميع حقوقه و حدوده الداخله فيه والخارجه عنه على عبدالرحمن بن محمد بن عبيد بثمن قدره وعدده إثنا عشرريال بلغت البايع وبريت منه ذمة المشتري ومركز الوضيمة تابع للمبيع وهو مراكز النخل الذي طاح من هالعقار المذكور شهد على ذلك علي بن عبدالله بن مزروع وأخوه محمد وعبدالعزيز الحمادي(٢) وشهد به وكتبه عثمان بن بشر حرر في سنة ١٢٦٣هـ.

١. أي نصيب ناصر بن إبراهيم بن مزروع، ونصيب تركية بنت ناصر وهي زوجة فوزان بن عبدالله بن مزروع.
٢. عبدالعزيز الحمّادي وهم من قرابات آل غانم في جلاجل و قد انتقلوا إلى الزلفي من الاساعدة من عتيبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ما اوصا به عبدالله بن علي بن جحي واخوه عبدالعزيز
بعد ما شهدا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واوصيا في
حال صحتهما ورشادهما بالثلث من مالهما لانها شركه ومصرف
الثلث لعبدالله اضحيته من ثلثه ولعبدالعزيز كذلك اضحيه
من ثلثه والجميع على الدوام الا ان احتاجوا الذريه او ترادت
الثمار وما بقي من الثلث بعد الضحايا فثلث كل واحد على
ضعيف ذريته فان انقرضت ذريته فعلى ذرية اخيه ثم على
الاقارب وكل واحد له وكيل على ثلثه ذريته وسابل والدهم
وكيلهم الحي منهم ثم بعدهم تهم كل على مسطاه من العيال
من الذكر والانثى فان انقرضت الذريه فيستولاها الصالح
من الاقارب وعبدالله يوصي اولاده يجعلون له اضحيته [illegible]
من ثلثه على السارد وتوفر الثمار وعلى العسر ما عليهم حرج
واوصا عبدالله ايضا بحجه في ثلث ماله تبتدا من ساعة يتوفاه
الله وتنقطع عنها عشرة اريل بحجها اخوه عبدالعزيز
او انجح على نظره ولكل واحد اربع وزان من ثلثه على صوام
مسجد [illegible] على الحي منهم وايال لمسيت حتى ترشد ذريته
شهد على ذلك موسى بن ابراهيم بن جحي وشهد به وكتبه عبدالرحمن
ابن محمد بن عبيد جماد الاول [illegible] شوال سنة ١٢٦٨ حضر عندي عبدالله
ابن جحي واخوه عبدالعزيز واقتهم موصي بن [illegible] علي



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عبدالله بن علي بن حجي(١) و أخوه عبدالعزيز بعد ما شهدا أن لا إله إلَّا الله وحده لاشريك له وأن محمد عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية لاريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، و أوصيا في حال صحتهما ورضاهما بالثلث من مالهما لأنهما شركة ومصرف الثلث لعبدالله أضحية من ثلثه ،

ولعبد العزيز كذلك أضحية من ثلثه والجميع على الدوام إلا إن احتاجوا الذرية أو ترادت الثمار ، ومابقي من الثلث بعد الضحايا فثلث كل واحد على ضعيف ذريته فإن إنقرضت ذريته فعلى ذرية أخيه ثم على الأقارب وكل واحد الوكيل على ثلثه ذريته ، وسبايل والديهم وكيلهن الحي منهم ثم بعد موتهم كلن على مسطاه من العيال من الذكر والأنثى فإن إنقرضت الذرية فيتولاهن الصالح من الأقارب ، وعبدالله يوصي أولاده يجعلون له ضحية ثانيه من ثلثه على اليسار وتوفر الثمار، وعلى العسر ماعليهم حرج وأوصى عبدالله أيضا بحجة من ثلث ماله تبدأ من ساعة يتوفاه الله ومقطوعها عشرة أريل يحجها أخوه عبدالعزيز أو يحجج على نظره ، ولكل واحد أربع وزان من ثلثه على صوام مسجد الحويطة والحي منهم وكيل الميت حتى ترشد ذريته، شهد على ذلك موسى بن حجي(٢) .

وشهد به وكتبه عبدالرحمن إبن محمد بن عبيد جرا ذلك في شوال سنة ١٢٦٣هـ.

حضر عندي عبدالله ابن حجي وأخوه عبدالعزيز وأختهم موضي بنت علي وتقارّوا(٣) فيما بينهم بأن تركة أبيهم شركة بينهم ما قسمت النخل والدار و الحلقة والقلادة و القردة(٤) اللي على موضي و مقطوعهن خمسين ريال إن اغدرن(٥) و هن عند موضي منيحة إلى ما تطيب نفسها ، وكل على نصيبه في الجميع ، هكذا ماتقاروا عليه واشهدوا بذلك عبدالكريم بن معيوف وموسى بن إبراهيم بن حجي وشهد به وكتبه عبدالرحمن بن محمد بن عبيد سنة ١٢٦٩هـ ونقله من خطه من أوله إلى آخره حرفا بحرف من غير زيادة و لا نقصان بعد معرفته يقيناً ابنه أحمد بن عبدالرحمن بن عبيد و ذلك لموجب تقطع الورقة الأصلية و صلى الله على محمد و آله و صحبه و سلم سنة ١٢٩١ هـ و نقله من خط أحمد و عليه ختمه أعرفه يقيناً حرفاً بحرف عبدالرحمن بن حماد بن ربيعة ، و ذلك لموجب طلب احد الشركاء نظيرة الورقة(٦) و صلى الله على محمد ١٣٤٣ هـ .



بسم الله الرحمن الرحيم

أقول أنا يا كاتبه احمد بن عبدالعزيز بن سلمان بانّا قابلنا هذه الوصية المرقومة على اصلها فوجدتها مطابقة للأصل و صلى الله على محمد ش/ سنة ١٣٤٣هـ .

١. عبدالله بن علي بن حجي هو الرجل الثاني الذي أملى نسبه على ابن سلوم، و كتب وصيته في آخر عمره ، و تاريخ الوثيقة هو ١٢٦٣هـ وهو زمن وجود الشيخ محمد بن سلوم، وكان ابن سلوم في شبابه و بداية كتابته ،وفي كلام إبن سلوم و قوله (شيبان المزاريع) دِلالة على وجود فارق السن بينهما ،وقد جدّد الشيخ ابن ربيعة هذه الوثيقة عام ١٣٣٣هـ في الوثائق التالية.

٢. موسى بن حجي أرّث بنات ، ولم يورث بنين .

٣. تقارّوا بمعنى قرّروا .

٤. الحلقة والقلادة والقردة من أدوات الزينة للنساء، يقول الموصي وهي وديعة عند موضي ، وهي أختهما حتى تطيب نفسها منها لأن أدوات الزينة المذكورة لم يجري عليها القسمة ، وبعدما تطيب منها نفسها فإنهم قدّروا ثمنا بخمسين ريال .

٥. بمعنى على أقل تقدير .

٦. نظيرة الورقة بمعنى صورة منها .

بسم الله الرحمن الرحيم
اوصى عبدالله بن علي بن جحي وهو يشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق
وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور واوصى بثلث ماله [illegible] فيها
خلف وقادم له عشر ضحايا الدوام والعشا وكيلته
امه وخوه من روع ناضرة عليها في [illegible]
لها د في ثلث ماله شهد على ذلك عبد
العزيز بن محمد بن سليمان وشهد به
وكتبه عبد الرحمن بن حماد بن ربيعه وصلى
الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم ١٣٣٣
١٥

واوصت نورة بنت عبدالله بن سليمان
وهي تشهد شهادة الحق بنصيبها
في زوجها علي بن جحي في ضحية الدوام الا
انها خصتها لها لولا واوصت بسدس
سهما من ولدها محمد في ضحية له على
الدوام وضحيتها هي بنفسها في وصية
زوجها علي بن جحي عوض بها لها عن
شيء داخل عليه الحال ووكيل الضحايا
الثلاث ولدها [illegible] من روع وله تغيلة
عن اخوانها كل واحد منهم له وحده
وهو وكيل جمع وتنفيذ واوصت
بالقدر ابو اربعة والصحن سبل
ما ابرد عنهن والصحن صغير [illegible]
صمد واسجلة الثلاث حبس الجميع وقف
على اولادها ما يمنع واحد منهم الاخر
شهد على اقرارها بذلك عبدالعزيز
ابن عبد الرحمن بن ربيعه وشهد به وكتبه
عبد الرحمن بن حماد بن ربيعه وصلى الله
على محمد ١٣٣٣
١٥



بسم الله الرحمن الرحيم

أوصا عبدالله بن علي بن حجي(١) وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبدالله ورسوله وكلمتة ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، وأوصى بثلث ماله فيما خلف وقادم له ضحية الدوام والعيال وكيلتهم أمهم وأخوه مزروع ناظرة عليها في عيالها وفي ثلث ماله ، شهد على ذلك عبد العزيز بن حمد بن سلمان وشهد به وكتبه عبد الرحمن بن حماد بن ربيعة وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٣٣٣ هـ ١٥/ د هـ وأوصة نورة بنت عبدالله بن سلمان(٢) وهي تشهد شهادة الحق بنصيبها في زوجها علي بن حجي(٣) في ضحية الدوام لوالدتها و لأختها لؤلؤة وأوصت بسدسها من ولدها محمد في ضحية له على الدوام وضحيتها هي بنفسها في وصية زوجها علي بن حجي موصٍ بها لها عن شيء داخل عليه لها ووكيل الضحايا الثلاث ولدها مزروع(٥) وله نفيلة عن إخوانها كل واحد منهم له وحده وهو وكيل جميع وتنفيذ، وأوصت بالقدر أبو أربعة والصحن سبل ما يرد عنهن والصحن الصغير والمقرصة والسحلة الشامية الجميع وقف على أولادها ما يمنع واحد منهم الآخر ، شهد على إقرارها بذلك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ربيعة وشهد به وكتبه عبد الرحمن بن حماد بن ربيعة وصلى الله على محمد حرر ١٥ / د ه سنة ١٣٣٣ هـ .

١. عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن حجي صاحب الوصية الأولى في الوثيقه، و عبدالله المذكور جده الرجل الثاني الذي أملى نسبه على ابن سلوم ، وله من الأبنآء ثلاثة هم محمد و علي وسعد وهم الذين خرجوا من جلاجل

(ربما بعد وفاة أبيهم) مع أمهم التويميّة (من أسرة آل تويم قيل من بلد الحريّق) و استأجروا عبدالرحمن بن مقحم للخروج بهم إلى قرية العليا البلد المعروف إبتداءً، ثم إلى الكويت ، وهي الجلوة الرابعة، حسب روايات الأعمام و منهم العم أبو عبدالمحسن ، وبعد استقرارهم في الكويت محمد لم ينجب و مات في البحر قبل ان يتزوج و علي أنجب محمد ويقول عيال عمه أنه في المنطقة الشرقية وسعد له من الأبناء أحمد و فؤاد و فواز و المتزوج منهم أحمد وله أبناء .

٢. نورة بنت عبدالله بن عبدالعزيز بن سلمان أهل جلاجل الدواسر وهي جدة والدة كاتب السطور لأبيها .

٣. علي بن عبدالله بن علي بن حجي بن راشد زوج نورة ، وهو إبن المملي على إبن سلوم، وله منها أربعة أبناء هم عبدالله صاحب الوصية الأولى ومن ذريته من ذكرنا في رقم(١) و الثاني مزروع المذكور في وصية أمه وهو المكلّف بتنفيذ وصيتها ، وزوجته نورة بنت حماد بن عبدالرحمن بن ربيعة أخت الكاتب المعروف محمد بن حماد بن عبدالرحمن بن ربيعة ، وهو (مزروع) جد كاتب السطور لأمّه ، وله من الأبناء ثلاثة محمد ولم يعقب ، وعبدالله وله ثلاثة أبناء وعليّ وله خمسة أبناء، وبنت واحدة وهي حصة بنت مزروع بن علي آل حجي آل مزروع والدة كاتب السطور، رحم الله الجميع رحمة واسعة وجمعنا بهم في الفردوس الأعلى من الجنة.

و الإبن الثالث لعلي بن عبدالله هوعبدالرحمن و هو جد العلي العبدالرحمن، و الرابع هو محمد وهو والد العم عبدالعزيز بن محمد بن علي بن عبدالله بن علي بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان بن مزروع (ابوحجي)و إبنٌ واحد وهو



محمد ولمحمد إبنين وهما حجي و سعود ، وقد أوصت الجدة نورة السلمان في وصيتها آنفة الذكر بسدسها من ولدها محمد آنف الذكر حيث توفي قبلها بضحية له ولم يُعقّب .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان
بعد ما شهد شهادة الحق أوصى بثلث ماله
في أضحية الدوام وحجة الإسلام والوكيل على ذلك
ولد أخته عبد الله بن علي بن حجي شهد على ذلك أحمد بن
عمر بن واصل وشهد به وكتبه أحمد بن عبد الله
ابن عبيد ونقله من أصله حرفاً بحرف عبد الله
ابن حماد بن ربيعة حرر النقل سنة ١٣٣٣

أقرت نورة بنت عبد الله بن سليمان بأنها نوبت
ولدها عبد الله بن علي بن حجي يحج عن أخيها
عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بخمسة وثلاثين
ريالاً وحضر سليمان بن دخيل الفريح وعبد
العزيز بن محمد بن واصل وشهدا له كما هي بلفظ
الشهادة بأن عبد الله بن علي بن حجي أشهدهما
عند إحرامه من الميقات بأن حجته ١٣٣٣
عن خاله عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان
وأنه طاف وسعى وشاهد وحلق وقد أ
تم الحجة المذكورة كتب إقرار نورة
وشهادة الشاهدان المذكوران عبد الله
ابن حماد بن ربيعة وصلى الله على محمد
بن ربيعة

معلوم من يراه بأن تنفيذ الحجة المذكورة أعلاه
صحيح ثابت قاله الفقير عبد الله بن عبد العزيز العنقري
وصح من إملائه عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عبد العزيز بن عبدالله بن سلمان بعدما شهد شهادة الحق ، أوصى بثلث ماله في أضحية الدوام وحجة الإسلام والوكيل على ذلك ولد أخته عبدالله بن علي بن حجي شهد على ذلك حمد بن عمر بن واصل وشهد به وكتبه أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد ونقله من أصله حرفاً بحرف عبد الرحمن بن حماد بن ربيعة حرر النقل سنة ١٣٣١هـ(١) اقرّت نورة بنت عبدالله بن سلمان بأنها نوّبة(٢) ولدها عبدالله بن علي بن حجي يحج عن أخيها عبد العزيز بن عبدالله بن سلمان بخمسة وثلاثين ريال، وحضر سليمان بن دخيل الفريح وعبد العزيز بن محمد بن واصل وشهدا الله تعالى بلفظ الشهادة بأن عبدالله بن علي بن حجي أشهدهما عند إحرامه من الميقات بأن حجته سنة ١٣٣٣هـ عن خالة عبد العزيز بن عبدالله بن سلمان ، وأنه طاف وسعى وشاهد(٣) وحلق وفدى وتمّ الحجة المذكورة ، كتب إقرار نورة وشهادة الشاهدان المذكوران عبد الرحمن بن حماد بن ربيعة وصلى الله على محمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بأن تنفيذ الحجة المذكورة أعلاه صحيح ثابت ، قاله عبدالله بن عبد العزيز العنقري وكتبه من إملائه عبدالله بن عبد الوهاب بن زاحم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

١. هنا تمّ تجديد الوصيّة بخط إبن ربيعة ، و في تاريخ الوثيقة دِلالة على أن الحجة تمّت في آخر حياة علي بن حجي ، حيث أن وصيته السابقة بتاريخ ١٢٤٩هـ .

٢. نوّبت بمعنى أنابت من النيابة ،أناب يُنيب نيابة فهو نائب .

٣. شاهَدَ بمعنى رمى الجمرات .

[illegible]

حضر [illegible] العاقل [illegible] ١٢

[illegible] بن سليمان [illegible] وأقر بأنه [illegible]

[illegible] اليه شرعه [illegible]

و[illegible] اخوه عبدالرحمن وهو [illegible]

[illegible] على عبدالله بن علي بن يحيى [illegible]

وعدده [illegible] عشر ريال [illegible] البايع سليمان

[illegible] من يد المشتري وصار المبيع [illegible] حقوق

قد الداخله والخارجه منه ولم يبقى

فيه حق ولا دعوى لاحد [illegible] منهم [illegible] للبايع

وحقوق [illegible] المبيع

مع المغرسات شهد على ذلك [illegible]

[illegible] وابراهيم بن عبدالمحسن بن عمر

وابراهيم بن عيسى بن [illegible] يحيى وشهد بكاتبه

محمد بن سليمان بن حسين [illegible]

[illegible] شعبان



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر الحر العاقل الرشيد في صحة من عقله وبدنه سليمان بن عيد(١) وأقر بأنه قد باع نصيبه الآيل إليه من جدته بنت أبوقويت(٢)في اليوسفي ونصيب أخوه عبد الرحمن وهو ثلثي تسيع اليوسفي على عبدالله بن علي بن حجي بثمن قدره وعدده خمسة عشر ريال بلغت البائع سليمان بن عيد من يد المشتري وذلك المبيع بجميع حقوقه الداخلة والخارج منه، ولم يبقى للبائع فيه حق ولا دعوى لإقرار كل منهم بالبيع وحقوقه وتوفر شروطه وخلوّه من الموانع والمفسدات ، شهدَ على ذلك علي بن حسن الأحيدب وإبراهيم بن عبد المحسن بن عمر وإبراهيم بن عيسى بن ضويحي وشهد به كاتبه محمد بن سليمان بن حسين حرر في شعبان سنة ١٣٢٦ هجرية .

١. سليمان بن عيد من العيد أهل التويم أفادني الشيخ عبدالرحمن بن عيد أنهم خوالد.

٢. أبو قويت وهو عبدالله بن حمد السلمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

موجبة إثبات ما هو أنه حضرعثمان بن عبد العزيز بن مزروع في حالة صحته وكمال عقله وأقر بأنه في ذمتي لوالدتي فاطمة بنت عبد العزيز أبا الحويل عشرين ريال ثمن دارها المعروفة في سوق صدّة(١) وهي موصية بالدار لها في ضحية على الدوام وأقر عثمان المذكور بأنه قد جعل ملكه المعروف بالمطيمن الشارب من قليب فيد مسعد في الحويطة الوسطى سبل لوالدته المذكورة مقابلة عشرين ريال المذكورات وهو نخله وأرضة واثلة قادمة فيه

الأضحية المذكورة وما بقي بعد ضحية أمه فهو في ضحية لأبيه عبد العزيز ، وأيضا أقرّ عثمان المذكور بأن في ذمته لابنه عبد العزيز بعض الشيء داخل عليه أرث منه بعدما توفي وجعل له الجفير والخضرية الذي قبلةً عن قليب فيد مسعد في القبلية جعل النخلتين المذكورات لإبنه المذكور في ضحية وأيضاً أقرّ عثمان بأنه بايع نخلة في الكبودي ومخرج ثمنها والنخلة لسلمى البراهيميه(٢) وهو جاعل لبنتها تركية(٣)الخيار في أربع خضاري في قبلية فيد مسعد مقابلة نخلة أمها تختار منهم واحدة وأيضاً مشرفة وقّف الذي يخصه فيها لا يباع ولا يوهب وقادم فيها ثلاث حجج وحدة لوالدته فاطمة(٤) وواحدة لأبيه عبدالعزيز وواحدة لنفسه فإذا قضينا الحجج ففيها ضحية على الدوام لنفسه هذا ما أوصى به عثمان في صحة من عقله وبدنه فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه والوكيل على ذلك الصالح من العيال على وفق الشرع شهدَ على ذلك أبنائه أعني أبناء عثمان محمد وحمد وعبد الله وإجازوا وذلك وأيضاً شهدَ بذلك جاسر بن علي بن مزروع وشهد عليه كاتبه محمد بن سليمان بن حسين وأيضاً جعل عثمان المذكور في وقفه في مشرفة وزنتين لسراج مسجد الحويطة الوسطى شهدَ به من ذكرنا وكتبه كَاتبه آنفاً وصلى الله على محمد وسلم حرر ٣/ ر/ سنة ١٢٨٩ هـ .

١. سوق صدّا وهو في بلد جلاجل أقرب ما له مدرّج الفوّار و الغريسي .

٢. سلمى البراهيمية ربما من اسرة آل براهيم العنبرية التميمية في بلد جنوبية سدير ، ولها من زوجها الثاني حمد بن إبراهيم بن مزروع إبن وهو إبراهيم و إبنة وهي تركية ، وحمد المذكور هو الذي إنحدر إلى الزبير مع إبن جمعة ، وزوجها الأول مبارك بن هدهود وله منها عبدالمحسن و شما وهي زوجة عبدالله بن حجي الذي خرج للزبير ثم قدمت ذريته إلى المملكة العربية السعودية بعد توحيد البلد .

٣. تركية وهي أخت إبراهيم بن حمد بن مزروع من زوجته سلمى الإبراهيمية (الزوج الثاني) ،وهي زوجة عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع وله منها أربعة أبناء وهم عبدالعزيز وحمد ومحمد وعبدالله .

٤. فاطمة وهي بنت عبدالعزيز ابالحويل وهي والدة عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اوصى به عثمان بن عبد العزيز بن مزروع بعد ما شهد شهادة الحق

اوصى بثلث ماله يحصر في المعزات التي في فيد سيف اعلا من الـ لقيم

معلومه وجعل القادم في القلم ضحيتين الدوام له واحدة ولابيه واحدة

ومن بعدهن حجتين له واحده ولابيه واحدة وان فضل شي فهو للعمال بر

والوكيل عليه الصالح من ذريته وبعضهم النظر على بعض شهد على ذلك عبد العزيز

بن ابراهيم ابا الخيل وعثمان بن علي بن هنداس ومحمد بن ... وكتبه احمد بن عبد ...

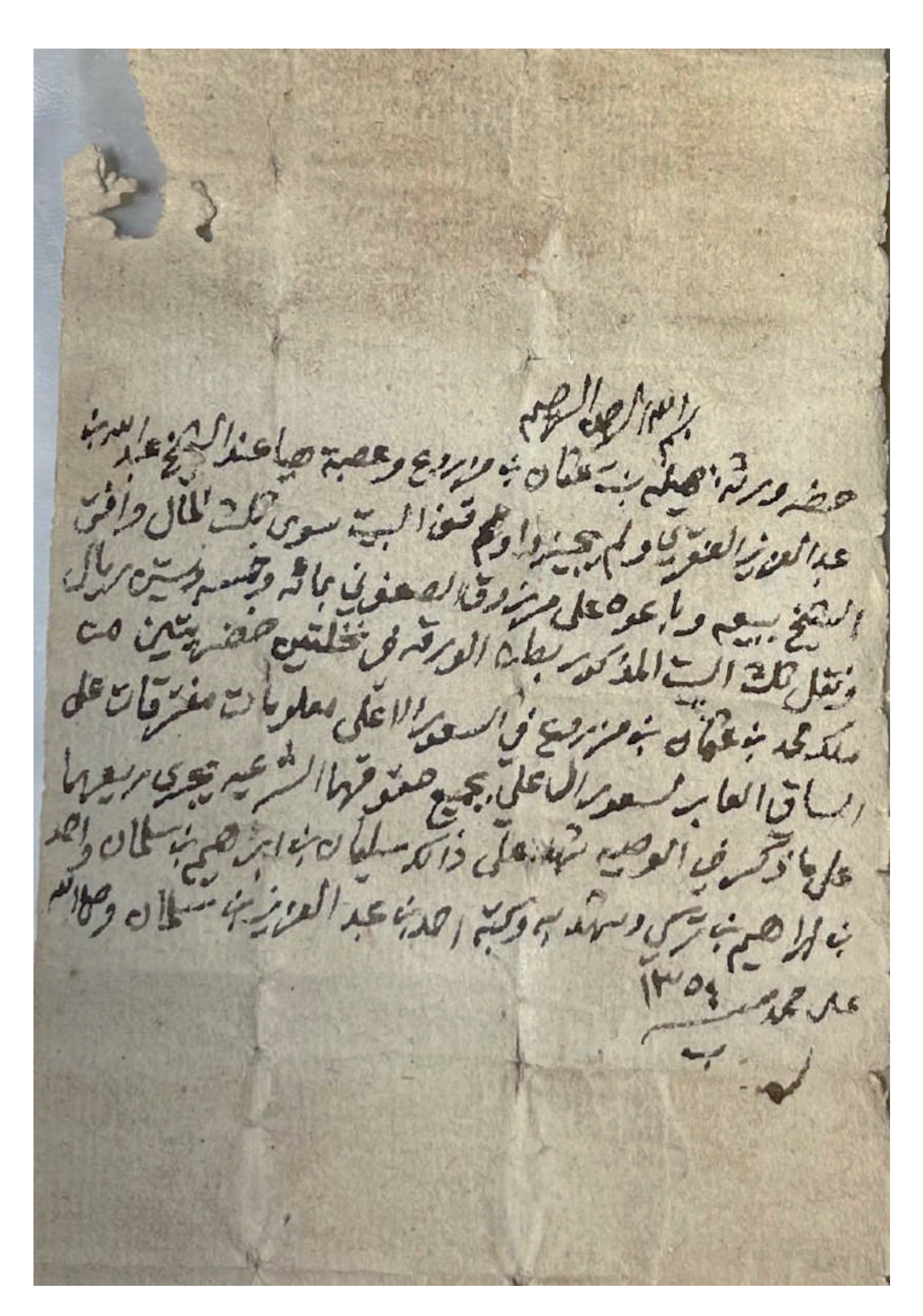
بن عبيكان



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما وصى به عثمان بن عبد العزيز بن مزروع بعد ما شهد شهادة الحق أوصى بثلث ماله يحصر في المقرات التي في فيد سيف أعلى من الدليقمية معلومة وجعل القادم في الغلّة ضحيتين الدوام له واحدة ولا أبيه واحدة ومن بعدهن حجتين له واحدة ولأبيه واحدة وإن فضل شي فعلى أعمال بر والوكيل عليه الصالح من ذريته وبعضهم النظر على بعض شهدَ على ذلك عبد العزيز بن إبراهيم أبا الغنيم(١) وعثمان بن علي بن هنداس ، وشهد به وكتبه أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد سنة ١٣٠٤ هجرية .

١. ابالغنيم من اسرة كان لها الامارة في سدير ثم في جلاجل و هم من الخوالد .



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر ورثة هيلة بنت عثمان بن مزروع وعصبتها عند الشيخ عبد الله بن
عبد العزيز العنقري ولم يحضروا ولم يعرفوا البيت سوى تلك المال وافق
الشيخ ببيعه وباعوه على [illegible] العنقري بمائة وخمسة وستين ريال
ويتقل تلك البيت المذكور بطاه الورقة في نخلتين [illegible] من
ملك محمد بن عثمان بن مزروع في السعودي الأعلى معلومات متفرقات على
الساقي الغابر لسعودي الأعلى بجميع حقوقها الشرعية تجري بربعها
على ما ذكر في الوصية شهد على ذلك سليمان بن ابراهيم بن سلمان واحمد
بن ابراهيم بن تركي وشهد به وكتبه احمد بن عبد العزيز بن سلمان وصلى الله
١٣٥٤
على محمد وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

حضر ورثة هيلة بنت عثمان بن مزروع وعصبة هيا عند الشيخ عبدالله بن عبد العزيز العنقري ولم يجيزوا وقف البيت سوى ثلث المال وأقر الشيخ ببيعه وباعوه على مرزوق الصعنوني(١) بمائة وخمسة وستين ريال ونقل ثلث البيت المذكور بطن الورقة في نخلتين خضريتين من مُلك محمد بن عثمان بن مزروع في السعور الأعلى معلومات مفترقات على الساقي العابر لسعور آل علي بجميع حقوقها الشرعية يجري ريعهما على ما ذُكرى في الوصية شهدَ على ذلك سليمان بن إبراهيم بن سلمان وأحمد بن إبراهيم بن تركي وشهدَ به وكتبه أحمد بن عبد العزيز بن سلمان وصلى الله على محمد سنة ١٣٥٤ هجرية .

١. مرزوق الصعنوني قدم من التويم وهو من سكنة جلاجل من البادية .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي حمد بن عبد الله بن سليمان بان محمد بن فوزان بن عطيه
وعبد العزيز بن موسى بن عطيه اقتسموا تركة محمد بن عبد الكريم
بن عطيه هو وبنت عبد الكريم بن عطيه وصارت الدار المعلومه
في سوق المنقور للبنت تركه وصارت الارض البيضا
المسماة فيد بن واصل من فيد بن آل عطيه نصيبه لمحمد بن عبد الكريم
ثلث ماله ومحمد وعبد العزيز اخذوا نصيبهم في الدار صارت
لبنات عثمان بن مزروع هيا وهيله من اشهدن امهن
والعطيه اخذوا مقابلة عصبهم هكذا ما شهد به كتبه احمد بن
عبد الرحمن بن عبيد اقرت هيا وهيله بنات عثمان بن مزروع
بانهن قد سلمن دارهن المذكوره المعلومه في سوق المنقور في اصح
لامهن بريكه بنت عبد الكريم بن عطيه ووكلن ناصر العريني على النظر
في الدار وتنفيذ الشي شهد على ذلك محمد بن احمد بن عبيد
وشهد به وكتبه احمد بن عبد الرحمن بن عبيد ١٣١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

شهدَ عندي حمد بن عبدالله بن سلمان بأن محمد بن فوزان بن عطيّة وعبد العزيز بن موسى بن عطيّة اقتسمو تركة محمد بن عبد الكريم بن عطيّة هم وبنت عبد الكريم بن عطيّة وصارت الدار المعلومة في سوق المنقور للبنت تركية وصارت الأرض البيضاء المسماة فيد بن واصل من فيد بن آل عطية في ضحية لمحمد بن عبد الكريم ثلث ماله ومحمد وعبد العزيز أخذوا نصيبهم والدار صارت لبنات عثمان بن مزروع هيا وهيلة ميراثهن من أمهن ،والعطية أخذوا مقابلة عصبهم هكذا ما شهدنا. كتبه أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد ، أقرّت هيا وهيلة بنات عثمان بن مزروع بأنهن قد سبّلتا دارهن المذكورة المعلومة في سوق ال منقور في اضحية الدوام لأمهن تركية بنت عبد الكريم بن عطية و وكّلتا ناصر العريني على النظر في الدار وتنفيذ الضحية شهدَ على ذلك محمد بن أحمد بن عبيد وشهدَ به وكتبه أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد سنة ١٣١٧ هجرية.

١. العطية وكذلك أبناء عمهم المقربين الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل عبداللطيف هم من جملة المزاريع الذين خرجوا من روضة سدير و استوطنوا بلد جلاجل وهم من آل أبوسعيد بن مزروع بن رفيع.

٢. تركية آل عطيّة زوجة عثمان بن عبدالعزيز بن مزروع الثانية و له منها ابنتين هيّا و هيلة .

٣. سوق المنقور في بلد جلاجل،شرق محلّة الديرة في البلد .

بسم الله الرحمن الرحيم

ذلك ما أوصى به عثمان ابن عبد العزيز ابن مزروع في صحة من عقله
وبدنه ورضا منه وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وأن الجنة حق
وأن النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من
في القبور ثم إنه أشهد بأن في ذمته لوالدته فاطمة بنت عبد العزيز
أبا الحصين اثنين وعشرين ريال ثمن [illegible] الذي في سوق [illegible]
وأنه جاعل [illegible] شرى فيه [illegible] في [illegible]
وضحية الدوام [illegible] في ذمته [illegible]
[illegible] فيما [illegible] زوجته تركيه بنت محمد ابن مزروع [illegible]
[illegible] وضحية الدوام [illegible] واخوتها
هنا وهيه [illegible] ذكرته [illegible]
[illegible] تركيه [illegible] في [illegible] وفي ضحية الدوام [illegible]
فيما [illegible] بعد ذلك لا رجوع ولا انتقال [illegible]
بثلث ماله وجعل [illegible] المسميات [illegible]
[illegible] فيه سيف [illegible] في [illegible]
[illegible] عبد العزيز ثم بعد ذلك [illegible] الدوام
له واحد ولابنه عبد العزيز واحدة والوكيل
على ذلك [illegible] شهد على ذلك [illegible]

ابن علي ابن مزروع وشهد [illegible] ابن عبد العزيز أبا الحصين
وعبد الله ابن فوزان ابن مزروع وشهد بكاتبه حماد ابن
عثمان ابن ربيعه وصلى الله على محمد حرر سنة ١٢٩٧ ونقلته من خطه بعد
معرفته يقيناً ابنه عبد الرحمن ابن حماد ابن ربيعه ١٣٤٨

يعلم بأن قابلت بين هذه الوصية وأصلها فرأيتها مطابقة
وهي صحيحة ثابتة قاله وأمليه حسن بن حسين آل الشيخ وكتبه عنه
بأمره أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

ذلك مما أوصى به عثمان بن عبد العزيز إبن مزروع في صحة من عقله وبدنه ورضائه وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله وأن عيسى عبدالله ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ثم إنه أشهد بأن في ذمته لوالدته فاطمة بنت عبد العزيز أبا الحويل اثنين وعشرين ريال ثمن دارها المعروفة الذي في سوق صّده وإنه جاعل في مقابلتهنّ نصيبه في المطيمن شرقي فيد مسعد لها في حجة وفي ضحية الدوام وذلك عن دين ثابت لازم في ذمته لها كذلك أقر أن نصيبه فيما ارثته زوجته تركية بنت حمد بن مزروع(١) لها في حجة و ضحية الدوام كذلك أقر إبناه وهم حمد وعبدالله وأخواتهم هيا وهيلة أنهم ممضي ما امضى مما ذُكر من جهة إرثهم في امهم تركية أنهم جاعلينه لها في حجة وفي ضحية الدوام ولا لهم فيما امضوا بعد ذلك لا رجوع ولا أفتصال كذلك وصى بثلث ماله وجعله المقرات المسمات الدلقميه وهي معروفة محدودة شرقي فيد سيف وجنوباً فيد مسعد في حجة له وحجة لأبيه عبد العزيز ثم بعد ذلك ضحيتين الدوام له واحدة ولأبيه عبد العزيز واحدة والوكيل على ذلك الصالح من أبنائه شهدَ على ذلك جاسر بن علي إبن مزروع وعبد الرحمن بن عبد العزيز أبا الحويل وعبد الله بن فوزان بن مزروع وشهد به كاتبة حماد بن عثمان بن ربيعة وصلى الله على محمد. حرر سنة ١٢٩٧ هـ ونقله من خطه بعد معرفته يقيناً إبنه عبد الرحمن بن حماد ابن ربيعة سنة ١٣٠٨ هـ مضمونه بأني قابلت بين هذه الوصية وأصلها فرأيتهما متطابقتين وهي صحيحة ثابتة قالهُ ممليه حسن بن حسين آل الشيخ وكتبه عن أمرهِ أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد ر/ سنة ١٣٠٨هـ .

١. وهي تركية بنت حمد بن إبراهيم بن مزروع ،والدها الذي سقط من الذلول في طريقه للكويت مع ابن جمعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي عبد الله بن حسن الاحيدب وابراهيم بن سليمان بن سعيد وعبد الله بن محمد بن
ثاقب وحمد بن عبد الله الشويعر ومحمد بن عبد الكريم وعبد العزيز بن محمد بن فايز واحمد
بن عبد الرحمن ابا الخيل وناصر بن محمد بن حمد بن عيسى بن ابراهيم بن حريشي وحماد بن
عبد العزيز الاحيدب ومحمد بن عبد الرحمن بن معيقل ومصلح بن عبد الله بن سليمان
وسليمان بن ناصر بن صنيهيج واتفق المذكورون اعلاه على ان محمد بن عثمان
بن مزروع يصير ناظرا للمحلة بوزع الوارد على بلدهم من جهاد ونحوه
واجرته ثلاثين ريالا كل سنة اذا جاء جهاد شهد على ذلك الامير عبد الله
بن علي بن سويلم وشهد بموجبه احمد بن عبد العزيز بن سليمان وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم حرر سنة ١٣٥٣ ونقلته من خطي اولا لاجل البقيه بالاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بانه لما وقع الاتفاق المذكور اعلاه على ان محمد بن عثمان
بن مزروع يصير ناظرا للاهل جملة على الرعية بذلك واوصيه
بتقوى الله عز وجل ثم اقامة العدل والانصاف حتى لا يخفى
قاله وكتبه عبد الله بن عبد العزيز العنقري وكتبه من املائه محمد بن عبد
المحسن الخيال وصلى الله على محمد وسلم سنة ١٣٥٣ ونقلته من خط محمد الخيال
بعد معرفته بما عليه ختم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري كالمنقول بموجبه
اسعد بالاصل احمد بن عبد العزيز بن سليمان وصلى الله على محمد ١٣٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي عبدالله بن حسن الأحيدب وإبراهيم بن سليمان بن سعيد وعبدالله بن محمد بن ثاقب وعمر بن عبدالله الشويعر و مجحد بن عبدالكريم وعبد العزيز بن محمد بن فايز وأحمد بن عبد الرحمن أبا الحويل وناصر بن عمر وعيسى بن إبراهيم بن خريف وحماد بن عبد العزيز الأحيدب ومحمد بن عبد الرحمن بن معيوف ومنصور بن عبدالله بن سليمان وسليمان بن ناصر بن ضويحي واتفق المذكورون أعلاه على أن محمد بن عثمان بن مزروع(١) يصير ناظراً لهم يوزع الوارد على بلدهم من جهاد وغيره وأجرته ثلاثين ريال لكل سنة إذا جاء جهاد، شهد على ذلك الأمير عبدالله بن علي بن سويد وشهد به وكتبه أحمد بن عبد العزيز بن سلمان وصلى الله على محمد وآله وسلم حرر سنة ١٣٥٣هـ ونقلته من خطي أولاً لوجب السفر بالأصل .

بسم الله الرحمن الرحيم يعلم من يراه بأنه لما وقع إتفاق المذكورين على أن محمد بن عثمان بن مزروع يصير نظير لأهل جلاجل ألزمته بذلك وأوصيه بتقوي الله عزّ وجل وإقامة العدل والإنصاف حتى لا يخفى قاله ممليه عبدالله بن عبد العزيز العنقري وكتبه من إملائه محمد بن عبد المحسن الخيال وصلى الله على محمد سنة ١٣٥٣ هـ ونقله من خط محمد الخيال بعد معرفته يقيناً وعليه ختم الشيخ عبدالله بن عبد العزيز العنقري بموجب السفر بالأصل أحمد بن عبد العزيز بن سلمان وصلى الله على محمد سنة ١٣٥٥/ ٣ هجرية .

١. وهو أخ عبدالعزيز وعبدالله وحمد أبناء عثمان وقد خلّف المذكور ابنين هما عثمان و عبدالله .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عثمان ابن عبد العزيز بن ناصر بن مروع وهو
صحيح العقل والبدن جائز التصرف وهو يشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه وأن الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب
فيها وأن الله يبعث من في القبور ثم بعد ذلك
وقف وحبس وسبل داره المعلومة في الحوطة
في ضحية دوام له ووقف على الدار المذكورة بيت الأثل
الذي في المطيمن الى يعالي البطحا تعمر به الدار وأيضا
وقف الخضيرية التي في المقبرية في فيد مسعد الى [illegible]
فيد سيف في مصب العبار ووقفها في ضحية دوام
العم حماد بن مروع وأوصى لولده محمد بخمس
النخلات في قبلة فيد مسعد وهن ثلاث خضاري
ركب وحلوه وحقبه هاذي لمحمد مكافات اسلاحه
وجوازه لانه [illegible] اخوانه ومسلحهم
ووكيل الدار وضحية عمر الصالح من ذريته شهد على
ذلك عبد الله ابن سهيل وعلي ابن عبد الله ابن حجي
وبراهيم ابا الحويل وسليمان ابن معيوف وشهد به
وكتبه عبد الرحمن ابن حماد ابن ربيعه وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم حرر سنة ١٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به عثمان بن عبد العزيز بن مزروع وهو صحيح العقل والبدن جائز التصرف وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ثم بعد ذلك وقف وحبس وسبل داره المعلومة في الحويطة في ضحية دوام له ووقف على الدار المذكورة بيت الأثل الذي في المطيمن الذي يوالي البطحاء تعمر به الدار وأيضا وقف الخضرية اللي في المقيرية في فيد مسعد اللي توالي فيد سيف في مصب المعبار وقفها في ضحية الدوام لعمه حمد بن مزروع(١) وأوصى لولده محمد(٢) بخمس نخلات في قبلة فيد مسعد وهن ثلاث خضاري وحلوة حقيّة هذولي لمحمد مكافأة لسلاح وجوازه لانه مزوج اخوانه ومسلحهم ، ووكيل الدارو ضحية عمه الصالح من ذريته شهد على ذلك عبدالله بن شهيل وعلي بن عبدالله بن حجي وإبراهيم أبا الحويل وسليمان بن معيوف وشهد به وكتبه عبد الرحمن إبن حماد بن ربيعة وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حر في ١٣٠٦ هـ .

١. عمه حمد هو والد زوجته تركية بنت حمد بن إبراهيم بن مزروع.

٢. ولده محمد له من الأبناء اثنين عثمان وعبدالله و المذكور هو الذي سلح اخوانه و زوجهم كما تقول الوثيقة.

بسم [illegible]

من عبد [illegible] الى الاخوان الكرام كافة [illegible] .

[illegible] السلام عليكم

[illegible]

[illegible]

[illegible] وطلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والسلام [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالله بن عبدالعزيز العنقري إلى الإخوان الكرام كافة جماعة مسجد الحويطة الوسطى وفقهم الله تعالى آمين ، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد (...) جواب خطكم نعرّفكم أن منصور ما عليه إعتراض من قبل إمامته لكم وبعد ذلك الفا علينا وطلب منا المسامحة وقال أنا صاحب اشغال وقلنا له ما عندنا شك من طرفكم إذا كنت أنت تطلب السموحة فلا باس و ألزمناه يصلي إلين تجدون إماماً نعرفه يصلح فعرفونا به و نلزمه إن شاء، الله هذا والسلام...مع إبلاغ السلام إليكم ومن عندنا ... مع كاتبه محمد الخيال و الجميع يسلمون و السلام حرر سنة ١٣٦٠هـ ١٦ شعبان.

أفاد الفايز أن الشيخ العنقري قَبِل إعتذار منصور بن عمران و كلّفه بالإمامة في أحد مساجد تمير .



بسم الله الرحمن الرحيم

الموجب لهذي الى [illegible] الله قد حضر عندي [illegible] علي العكري [illegible]

من مزروع ابن مزروع واقرت بذلك [illegible] اقرت منها شرعا [illegible]

[illegible] العقد باعت جميع ما يخصها في [illegible] [illegible]

المعروفه لمزروع الذي اعلى شعبان بلد [illegible] وهو سدس [illegible]

السفلي معلوم عند البايع والمشتري بثمن قدره وعدده ثمانيه

ريال فرنسه بلغت اليها من المشتري علي [illegible] [illegible]

[illegible] بجميع حقوقه الداخله ولوازمه ولم يبق لها في ذلك علقه [illegible]

[illegible] شهد على ذلك عبد العزيز ابن منصور وشهد به وكتبه عيسى ابن

[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

السبب الداعي إلى تحريره أنه قد حضرت عندي مريم بنت علي(١) زوجة مزروع إبن مزروع(٢)وأقرت حال جواز الإقرار منها شرعاً بطوعها ورضاه لقد باعت جميع ما يخصها في سفيل العطينة الأرض المعروفة لمزروع ،الذي أعلى شعبان بلد جلاجل وهو سدس القليب السفلي معلوم عند البائع والمشتري بثمن قدره وعدده ثمانية أريل فرنسية، بلغت إليها من المشتري على محمد إبن حمد الحقيل وذلك، المبيع بجميع حقوقه الداخلة والخارج ، ولم يبقى لها في ذلك علقة ولا طلبه، شهد على ذلك عبد العزيز بن منيف وشهد به وكتب عيسى بن خريف.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

١. مريم بنت علي بن عبدالله بن محمد البكري و لها أختين هيا و نصرة .

٢. مزروع بن ناصر بن فوزان بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع ، ولم يُعقّب .

بسم الله الرحمن الرحيم

بن منديل [illegible] وحق الشرهان خمسة عشر وخيبين [illegible] وخيل [illegible]
وستين [illegible]
وبا براهيم خمسه وولد الحيدب خمسه [illegible] ثلاث [illegible] اميه [illegible]
ناصر عشره وولد عبدالله بن عامر عشرة وام حمار [illegible] وثلاثين [illegible]
في الرميلة عشرين واكواسية عشرين وال الطنيب عشرين [illegible] ستين وفيد ال حماد ميه [illegible] عشر [illegible]
[illegible] عشرين [illegible] العبادي [illegible] واربعين [illegible]
وعشرين وال مطالعا عن غانم [illegible] عشرين [illegible] خمسة عشر [illegible]
والمقنع خمسه والطرفيه خمسه عشر وطريقة العمين عشرين والحوله ميتين وستين [illegible]
ميتين والثلاثين وعبد العزيز بن زيد خمسين وعيال حماد الاحيدب خمسه وعشرين [illegible]
[illegible] ومرزوق بن بشر اربعه واربعين [illegible] خمسه [illegible]
واخوه ستين [illegible]
وفارس خمسين والفريح ستمايه وخمسه وسبعين والعاديه ثلاثين وعبد الرحمن [illegible]
وفيد العبد ستين وركيه [illegible] سبع واربعين وفيد علي عند عبدالله بن عبيد سبعين وحزيم [illegible]
ثمانين وطنيزان عشرين والربع عشرين [illegible] الربعين [illegible]
[illegible]

[illegible] الراشد عشرين وحزيم التركي [illegible]
اربعه وسبعين وفارسيه العبادي [illegible]
ثمان ميه وستين والفرهوديه ستين
نوزان سته وعشرين وحق العبادي عشر [illegible]

[illegible] سعيد بن عبدالله [illegible] وسليمان واخوه ميه ويوسف العريني عشره [illegible]
سبلة وبراهيم بن حجي اربعين وعلي سته وثلاثين وابا الحصين [illegible] سبعين الاربالي بن حمزه اربعة عشر
وبن عثيمين اثنا عشر والسليماني وفيد الخلفية ستين وناصر بن مزروع سته عشر ومزروع عشرين
وعبدالله بن حجي [illegible] وفيد مسعد ميه وعشرين [illegible] خمسين [illegible]
اربعه واربعين وفيد فيصل عشرين وفيد ال [illegible] عبد الكريم بن محمد ثمانين وعيال [illegible]
وعشره وبراهيم بن حماد اربعه وستين [illegible] وفيد ال حماد ثلاثين والجميلية عشره
[illegible] اربعة عشر [illegible]
اربعين وعتيبه [illegible] ثلاثين [illegible] عشرين وناصر بن عثمان عشرين وفيد
[illegible] خمسة عشر وعبدالله بن سليمان اربعه واربعين وحميد ابو [illegible] ثلاثين والتميري اربعين
وفيد البوح وحق عيال محمد [illegible] عشر [illegible] براهيم ثلاثين وفيد [illegible] ستين [illegible]
[illegible] اثنا عشر وعبدالعزيز [illegible] وعيال حميد [illegible] سته وعشرين والعطي [illegible]
وسيف [illegible] اربعه وشايع اربعه وخيد [illegible] عشر وام حزم خمسين [illegible]
وفيد الهلال ثلاثمية ستين وفيد [illegible] عشرين وولد عمار اربعة عشر وعبدالله بن واصل عشره و
الطليحه سته وغانم بن محمد اربعين وفيد [illegible] عشرين وحق الشرهان [illegible] سته وفيد ال [illegible]
عشرين وبن خيط اربعه [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

أعلاه قائمة بأسماء أملاك او أسماء أصحابها في بلد جلاجل ، الذين يُفرض عليهم مقداراً من المال ويصرف على من يُسمّى الخاطر، و هو الضيف الذي يقدم إلى البلد ويكون من الضيافة له ويكون في يد امير البلد، ومن جُملة ما يتقاضاه أمير البلد لقاء القيام على مصالح الناس، وقد يكون فيه بعض الجور على بعض الناس خصوصاً في ازمنة الجدب والقحط ، و من ضمن ما ذُكر من الأسهم فيما يخص اسرة آل مزروع (ناصر بن مزروع و مزروع (قد يكون مزروع إبناً لناصر المذكور ولم يُعقّب) و عبدالله بن حجي و فيد فيصل الذي هو جزيع فيصل ، و الوثيقة لا تحمل تاريخ لكنها في حدود زمن وجود ناصر بن مزروع و مزروع بن علي في حدود عام ١٣٥٠هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك انه حضر احمد بن عبدالله بن علي بن مزروع واخيه براهيم
ابن عبدالله بن مزروع حال كونهما متفقين على ان سبل جدهما
لامهما احمد بن مزروع الكاين في الارض ايضا المسما عصيان
معلوم منهدم في محله يحده من قبله وشمال الطريق
العابر البيرا المكاتبه من بين اعصيان وهنيفه ويحده
من شرق الحزم الفارق بينه وبين المكاتبه والقتيبه
ويحده من جنوب البطحا فاقر احمد وبراهيم بعد لابنتهم
على السبل المذكور انهم جاعلوا عليه ابنا علي بن حجي عبدالله
وعبدالرحمن ومزروع يظهرون قليبه بثلث ارضه
ثم غارسهم على الثلثين الباقيه بنصف الغراس لابنا
علي بن حجي المذكورون والنصف الثاني لاهل الاصل المزاريع
من نخل واثل وفي الارض صبيرة عشرين صاع يبدا يسلمونها
الحجي لابنا عبدالله بن مزروع حتى يختارون اهل الاصل ثمرة
النخل المغروسه على الصبيرة الا ان تهيا جايحه او كان احا فان
الصبيره تنزل نزت الجايحه ولاهل الاصل ايضا زيادة
نخله يختارونها من غير الحوالي من راس وجميع ما

ينوب المالك منها عمار دسيل وبنا جدار او نضاليح مطمله
فهو على الحجي خاصه حتى يتقسم الغرس شهد على ذلك فهو
زايد بن محمد بن ربيعه ومحمد بن عثمان بن مزروع وشهد به
وكتبه عبدالرحمن بن حماد بن ربيعه وصلى الله على محمد واله وصحبه
وسلم حرر في ١٣٣٦
الجماد



بسم الله الرحمن الرحيم

مضمون ذلك أنه حظر أحمد بن عبدالله بن علي بن مزروع وأخوه إبراهيم بن عبدالله بن مزروع(١) حال كونهما متولين على سبل جدهما لأمهما حمد بن مزروع(٢) الكائن في الأرض البيضاء المسما عصيّان، معلوم مفهوم في محله، يحده من قبلة وشمال الطريق العابر لبير المكاتبة، من بين عصيان و منيفة ،ويحده من شرق الحزم الفارق بينه وبين المكاتبة والفتيّة، و يحده من جنوب البطحاء، فأقر أحمد وإبراهيم بولايتهم على السبل المذكور، أنهم جاعلوا عليه أبناء علي بن حجي عبدالله وعبد الرحمن ومزروع(٣) يظهرون قليبه بثلث أرضه.

ثم غارسوهم على الثلثين الباقية بنصف الغراس لأبناء علي بن حجي المذكوران، والنصف الثاني لأهل الأصل المزاريع من نخل وأثل، وفي الأرض صبرة عشرين صاع بر يسلمونها الحجي لأبناء عبدالله بن مزروع(٤) كل سنة حتى يختارون أهل الأصل ثمرة النخل المغروس على الصبرة(٥)، إلا إن تهيأ جائحة أو كمال ماء فالصبرة تنزل زمن الجائحة، ولأهل الأصل أيضاً زيادة نخلة يختارونها من غير الجوابي من راس، وجميع ما ينوب الملك من عمار مسيل أو بناء جدار أو تصليح سلسلة فهو على الحجي خاصة حتى يقسم الغرس، شهد على ذلك فوزان بن محمد بن ربيعة ومحمد بن عثمان بن مزروع، وشهد به وكتبه عبد الرحمن بن حماد بن ربيعة، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر في سنة ١٣٣٤هـ ذو الحجة .

١. إبراهيم بن عبدالله بن علي و أخيه أحمد لم يرد لهما ذكر في المشجرة ، وهما إبني عبدالله بن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع، كانا متولّيان على سبل جدهما لأمهما .

٢. جدهما لأمهما فاطمة بنت حمد صاحب الملك (السبل) ،وهو حمد بن إبراهيم بن محمد بن حمد بن سليمان بن مزروع .

٣. جاعلوا بمعنى جعلوا لهم جُعْلاً أي مكافأة وهو ثلث الأرض مقابل إظهار البئر ، ومن ثمّ غارسوهم على الثلثين الباقية من أصل الأرض يغرسونها نخلاً، فيكون نصف النخل للغارسين و النصف الباقي للمتولين على السبل وهما أحمد و إبراهيم الوارد ذكرهما ، و المغارَسون هم أبناء علي بن حجي وهم عبدالله الذي خرج أبناءه و أمهم التويميّة للكويت ، و عبدالرحمن و إبنه علي وهم العبد العبد الرحمن، و مزروع و أبناءه علي وعبدالله ومحمد وأختهم حصة والدة كاتبها.

٤. وهو عبدالله بن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع ، وحيث إنقطعت ذرية علي بن عبدالله،وكذلك إنقطعت ذرية محمد بن عبدالله (أبوعشيات) فقد آل الوقف المذكور بالعصب إلى يد آل فوزان آل مزروع ، وكان في يد آخرهم العم سليمان بن عبدالعزيز .

٥. بمعنى أن نصف الثلثين الباقية بالأجر السنوي مقداره عشرين صاع بر، حتى يُثمر الغراس ،ثم يختارون أهل الأصل إما إستمرار الصبرة أو الغراس، وفيه إحتياط لضعف نتاج الغراس .



في الوثيقة التالية ذكر لفاطمة بنت حمد، و هي والدة لأحمد وأخيه إبراهيم المذكوران .

بسم الله الرحمن الرحيم

من هيا بنت بن مروع الى الاخت
فاطمه بنت حمد سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد سلمي لي على جميع عيالكم من علي وعود
واخبركم بان عبد العزيز ولدي و
كيلي على نصيبي ما بين مفصلا و
احق في وقت ما بعته وحق
من شي ما بعته وشهد ... بن رشيد و
عبد الرحمن ابن رشيد شهود على
ذلك وصلى الله على محمد والسلام



بسم الله الرحمن الرحيم

من هيا بنت إبن مزروع (١)إلى الأخت فاطمة بنت حمد(٢) ،سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد سلموا لي على جميع عيالكم من غير عدد ،وأخبركم بأن عبدالعزيز ولدي(٣) وكيلي على نصيبي ماين مفتصل ،وترا حقي في قويت ما بعته ،وحقي من شما بعته ،وبراهيم بن رشيد وعبدالرحمن بن رشيد شهود معي على ذلك ، وسلموا لي على حمد والسلام .

١. هيا بنت إبن مزروع قد تكون زوجة علي بن محمد بن جبير وقد انتقلت مع زوجها للمجمعة ، حيث الشهود من المجمعة.

٢. فاطمة بنت حمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع.

٣. ولدها عبدالعزيز من زوجها ساكن المجمعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم من يراه بأن شايعة بنت إبراهيم بصحة من عقلها وبدنها وطوعها و رضاها، ملكها المسمى بسطر العريني في مشرفة بعدما إنتقل إليها من زوجها مزروع



بن ناصر(١)، على حمد إبن هلال(٢)، معرفته عند المتعاقدين تغني عن تحديده، بثمن قدره ومبلغه تسعة أريل فرنسي، و أقرّت ببلوغ الثمن في مجلس العقد، باعت شايعة المذكورة على حمد المذكور بجميع حقوقه من ماء وسيل وطريق وغيره، وذلك المبيع في الحويطة الوسطى من بلد جلاجل ، وشرط حمد بن هلال على مزروع نقل السبل في ملكة المسمى بالدلية(٣)، وقبل حمد ذلك المبيع، شهد على ذلك صالح بن إبراهيم بن مزروع(٤)، وكذلك شهد على ذلك عبدالله إبن حجي(٥) وكذلك شهد به زوجها مزروع بن ناصر إبن مزروع وذلك السبل المذكور وسليليجة وخضرية آيلات إلى الذهاب، وكتبه عثمان بن عبد الرحمن بن عيسى إبن عبيد وصلى الله على محمد وآله وسلم جرى ذلك سنة ١٢٤٧هـ

١. مزروع بن ناصر بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سليمان بن مزروع، وهو زوج شايعة المذكورة،ولم يُعقّب .

٢. حمد بن هلال من الأشراف وهو الرجل الذي وعد بإيقاف أرضاً لبيت مطوع مسجد الحويط والمدرسة .

٣. يشترط حمد بن هلال نقل السبل المذكور وهو السلجة والخضرية إلى ملك مزروع في الدليّة ، حتى يكون المبيع حراً، وقبل مزروع الشرط، ثم قبل إبن هلال المبيع.

٤. وهو صالح بن إبراهيم بن عبد العزيز بن سليمان بن مزروع ولم يُعقّب .

٥. عبدالله بن علي بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان بن مزروع، وهو الرجل الثاني الذي أملى نسبه على إبن سلوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر سويلم بن عميره العازمي في حال صحة الاقرار منه شرعا انه قد باع
ما هو في ملكه وتحت تصرفه وهو ملكه المعروف في الحويطه
حويطة حلاحل الوصطى الموسوم بالمعيزاني الذي انتقل
اليه بالشرا من الحقله اولاد عبدالله الحقيل وعبدالرحمن
بن هلال وهو معلوم في محله يحده من قبلة السوق
النافذ للحويطه ومن جنوب السوق النافذ الذي يلي
قصر [illegible] ربيعه ومن شرق الكحيوي ومن شمال طالعة
الحجي ونصيب بن عميره باع سويلم الذكر المبيع المزبور
بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجه من ماء وطرق
ومسيل وغير ذلك من الحقوق الشرعيه على ابراهيم بن
ناصر بن عيفان وابراهيم اشتراه منه بايجاب وقبول بثمن
معلوم قدره وعدده اثنين وخمسين ريالا فرانسه
قبضها البايع في مجلس العقد وبريت منها ذمة المشتري
فبموجب ذلك انتقل المبيع المذكور الى ملك المشتري ولمن
ياتي من جهته ولم يبق فيه للبايع ولا لمن ياتي من جهته
حق ولا دعوى ولا طلب لاقرار كل منهما بصحة البيع وثبوته
وتوفر شروطه وخلوه من الموانع والمفسدات شهد على
ذلك منصور بن محمد بن فوزان بن غنيم وعبدالكريم
بن عبدالرحمن بن عامر وشهد به وكتبه احمد بن عبدالرحمن بن عبيد
حرر [illegible] ربيعا اول [illegible]

ثم بعد ثبوت البيع ولزومه اقر ابراهيم بن عيفان انه
وقف وسبل وحبس وابد المعيزاني المذكور تقربا الى الله
تعالى وطلبا للثواب وجعل مصرف ذلك الوقف في ضحية
الدوام له ولجده ولوالديه واحده [illegible]
عشا امام مسجد الحويطه وفطر [illegible] بعد الضحايا وخمس [illegible]
فهو وقف على الضعيف من ذريته الاقرب فالاقرب
ومن بعدهم على الضعيف من الاقارب وقفا منجزا
موبدا لا يباع ولا يوهب ولا يورث الى ان يرث الله
الارض ومن عليها وهو خير الوارثين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه شهد على
ذلك منصور بن محمد بن فوزان بن غنيم وعبدالكريم بن
عامر وشهد به وكتبه احمد بن عبدالرحمن بن عبيد حرر في
ربيعا اول [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر سويلم بن عميره العازمي في حال صحة الإقرار منه شرعاً أنه قد باع ما هو في ملكه وتحت تصرفه وهو ملكه المعروف في الحويطة حويطة جلاجل الوصطى الموسوم بالمعيزاني الذي انتقل إليه بالشراء من الحقلة أولاد عبدالله الحقيل وعبد الرحمن بن هلال وهو معلوم في محله يحده من قبله السوق العابر للحويطة ومن جنوب السوق العابر الذي يلي قصر آل ربيعه ومن شرق الكبودي و من شمال طالعة آل حجي ونصيب بن عميره باع سويلم المذكور المبيع المزبور بجميع حقوقه وحدوده الداخلة والخارجة من ماء وطريق ومسيل وغير ذلك من الحقوق الشرعية على براهيم بن ناصر بن عيفان وبراهيم اشترى منه بايجاب وقبول بثمن معلوم قدره وعدده اثنين وخمسين ريالاً فرانسه قبضها البايع في مجلس العقد وبرئت منها ذمة المشتري فبموجب ذلك انتقل المبيع المذكور إلى ملك المشتري ولمن يأتي من جهته ولم يبق فيه للبايع ولا لمن يأتي من جهته حق ولا دعوى ولا طلبه لإقرار كل منهما بصحة البيع وثبوته وتوفر شروطه وخلوه من الموانع والمفسدات شهد على ذلك منصور بن محمد بن فوزان بن غنيم وعبد الكريم بن عبد الرحمن بن عامر وشهد به وكتبه أحمد بن عبدالرحمن بن عبيد، حرر في ربيعا أول سنه ١٢٨٨.

ثم بعد ثبوت البيع ولزومه أقر براهيم بن عيفان أنه وقف وسبل وحبس وأبد المعيزاني المذكور تقرباً إلى الله تعالى وطلباً للثواب وجعل مصرف ذلك الوقف في أضحية الدوام له واحدة ولوالديه واحدة وقادم في غلة خمس وزان على إمام مسجد الحويطة وما فضل بعد الضحايا وخمس الوزن فهو وقف على الضعيف من ذريتي الأقرب فالأقرب ومن بعدهم على الضعيف من الأقارب وقف منجزا مؤبداً لا يباع ولا يوهب ولا يورث إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه شهد على ذلك منصور بن محمد بن فوزان بن غنيم وعبد الكريم بن عامر وشهد به وكتبه أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد حرر في ربيعا أول سنه ١٢٨٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر عندي حسن بن حجي في حال صحة من عقله وبدنه بطوعه و
رضاه انه قد باع على ابراهيم بن حجي نصيبه من ابيه وهو حويط
الجنينة وطويلعاته التي اصابته هو واخته فاطمه بنت
حجي في القسمه وكذلك باعت فاطمه اخته نصيبها المذكور
على اخيها ابراهيم بن حجي المذكور باعا جميع ذلك بعد فرزه
بالقسمه على اخيهما بثمن قدره جميعه اثنى عشر ريال اقر
حسن بن حجي وفاطمه اخته ببلوغ الثمن المذكور من اخيهما
ابراهيم بن حجي المذكور وبراءة ذمته منها شهد على حسن
بن حجي بذلك كل من علي بن حجي وابراهيم بن جد عان ومنصور بن معيوف
وشهد على ذلك المذكور من فاطمه بنت حجي المذكوره
اخواها علي بن حجي وحسن بن حجي المذكور وشهد على
حسن بن حجي وانه قد باع ذلك العقار المذكور بجميع حدوده
وحقوقه الداخله والخارجه وبلوغ الثمن اليه من ابراهيم المذكور
فصح ذلك المبيع بعد ما توفرت فيه شروط البيع كتبه عثمان بن
منصور حرر في ربيع آخر ١٢٤٢ وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر عندي حسن بن حجي (١) في حال صحة الإقرار من عقله و بدنه بطوعه و ورضاه لقد باع على إبراهيم بن حجي (٢) نصيبة من أبيه وهو حويط الجزيع وطويلعاته التي أصابته هو وأخته فاطمة بنت حجي (٣) في القسمة ، وكذلك باعت فاطمة أخته نصيبها المذكور على أخيها إبراهيم بن حجي المذكور، باعا جميع ذلك بعد فرزه بالقسمة على أخيهما بثمن قدره الجميع إثني عشر ريال . أقر حسن من حجي وفاطمة أخته ببلوغ الثمن المذكور من أخيهما إبراهيم بن حجي المذكور، وبراءة ذمته منها، شهد على حسن بن حجي بذلك كله، علي بن حجي (٤) وإبراهيم بن جدعان ومنصور بن معيوف ، وشهد على ذلك المذكور من فاطمة بنت حجي المذكورة اخوها علي بن حجي وحسن بن حجي المذكور، وشهد على حسن بن حجي وأنه قد باع ذلك العقار المذكور بجميع حدوده وحقوقه الداخلة والخارجة وبلوغ الثمن له من إبراهيم المذكور، فصح ذلك المبيع بعد ما توفرت فيه شروط البيع، كاتبه عثمان بن منصور، حرر في ربيع الآخر سنة ١٢٣٣هـ وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

١. هو حسن بن حجي بن راشد بن موسى بن سليمان بن مزروع، ولم يعقب
٢. إبراهيم بن حجي و هو أخو حسن، وزوجته هيا بنت علي البكري، وأرث موسى و ثلاث بنات و موسى لم يُعقب.
٣. فاطمة و هي أخت حسن و إبراهيم .
٤. علي بن حجي وهو الشاهد الأول وهو أخ لإبراهيم و فاطمه و من ذريته العلي الموجودين الآن

المبحث الثلاثون

ذراري مزروع بن رفيع العمروي التميمي

مختصر تفاصيل العشائر المزروعية:-

أولاً / آل أبو راجح ومنهم:

- آل ماضي وهم رؤساء بلد الروضة ،عدا فجوات من التاريخ،التي تأمر فيها آل عمر و آل جلاجل و رميزان بن غشّام، في روضة سدير،وتفاصيل ذلك في تاريخ إبن بشر.

ومنهم الأمير المؤرخ السياسي تركي بن محمد بن تركي بن ماضي ولد في سنة ١٣٢٢هـ قرأ القرآن الكريم على الشيخ عبدالله بن فارس وتعلم الخط والحساب، وفي سنة ١٣٤٣هـ صدر أمر الملك عبدالعزيز بتعيين الأمير عبدالله بن عسكر أميراً على قبائل عسير ورافقه صاحب الترجمة فانتدبه أمير عسير في حينها إلى اليمن ومعه رسالة من جلالة الملك إلى حاكم اليمن الإمام يحيى حميد الدين، فقام بها خير قيام، وكان من ثمرتها إتفاق الطائف.

وقد كان للأمير تركي جهود مع الملك عبدالعزيز إبّان مطاردة الخارجين عن الطاعة من زعامات القبائل، كان منها ما كلفه جلالة الملك بحمل رسالة للمندوب السامي البريطاني (كلوب) بتسليم أولئك الخارجين عن الطاعة، و عند المساء قدم تركي بن ماضي ومعه برقية المندوب السامي في العراق يخبره أنه أعتقل (فيصل



الدويش) و (نايف بن حثلين) و (جاسر بن لامي) في باخرة بريطانية.

- آل راجح في روضة سدير ومنهم الزيد في ثادق.
- آل موسى في الداخلة ومنهم المطلق في الزبير سابقاً.
- آل دجين في روضة سدير ومنهم الرميزان الدجين في الرياض كما يوجد بعضهم في بلد الزبير سابقاً.

ثانياً / آل أبو هلال ومنهم:-

- آل أبو حيمد في عودة سدير وعشيرة والرياض والزبير سابقاً، ومنهم الوجيه عبد الرحمن بن إبراهيم أبو حيمد وكيل الحرس الوطني و عضو مجلس الشورى سابقاً.
- آل أبو وهيّب ومنهم العبدالوهاب في المجمعة والوهيّب في حوطة سدير والزبير سابقاً وكذلك في عودة سدير سابقاً.
- الدامغ في روضة سدير وعنيزة (وهم اخوال الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين) ومنهم الشيخ إبن دامغ في عنيزة و هو شيخ الشيخ إبن عثيمين،ومنهم المديميغ في الرياض حسب ما جاء في مشجرة أسرة الدامغ.
- الكلابا (الكليبي) في روضة سدير.
- النمي في القصب والخطامة وعودة سدير سابقاً.
- المجاجمة (المجماج) في المذنب والأثلة ولهم أملاك في العمار حدود السر مع المذنب، والضويعنية ودخنة والحيد في عالية نجد.
- الهلالات في عرقة ومنهم العثمان الهلالي في عرقة وآل أبو هلال في المصانع ومنفوحة.

ثالثاً / آل أبو سعيد ومنهم:-

- البكر في الرياض وحائل ولهم تواجد في عودة سدير سابقاً.
- الفارس في روضة سدير والزبير سابقاً ومنهم السعود الفارس في روضة سدير ونجران والزبير سابقاً وكذلك الفارس «المطاوعة» في دولة الكويت.
- الفوزان في روضة سدير وهم ذرية فوزان بن فارس إبن إبراهيم بن فارس، ومنهم الفارس أهل القصر بالروضة، ومنهم الحسن في حائل والرياض ولبعض أسرة الفوزان تواجد في دولة الكويت.
- العبداللطيف بن سيف في روضة سدير.
- العطية في المجمعة،العساف في المجمعة،الهويشل في تمير.

ومن آل أبوسعيد الأمير الشاعر رميزان بن غشّام بن مسلط بن رميزان بن سعيد المزروعي، وصفه بعض المؤرخين بقولهم (الأمير الشاعر البطل الضرغام) و سمّاه بعضهم (الأمير الخطير والشاعر الشهير) كان لقدراته القيادية و طموحاته السياسية التي ظهرت عليه مبكراً سبباً في تواصله مع حاكم الحجاز في حينه الشريف زيد بن محسن، مما أقلق بعض أمراء نجد و في طليعتهم إبن معمر الذي هو نفسه قد أخرج رميزان بالقوه من أم حمار، حينما همّ الأخير في إقامة إمارة له في محلّة أم حمار في حوطة سدير بجوار قارة صبحا، و ذلك في عام ١٠٥٢هـ حسب ما ذكر إبن عيسى، حيث قد نما خبر تواصل رميزان مع شريف مكة إلى إبن معمر وخشي من زيادة نفوذ رميزان مما يهدد إمارة إبن معمر.

وقد ذكر العريفي في كتابه (رميزان بن غشّام التميمي حياته وشعره) أن رميزان يحج معظم السنوات حيث يرافق حجاج سدير أو هم يرافقون فيستفيدون



من خبرته وشجاعته و سداد رأيه ، فإذا وصلوا مكة فإن من الواجب أن يسلموا على شريف مكة و أن يقدموا له فروض الطاعة و الولاء و الإحترام، و قد كان رميزان قد سبقته شهرته إلى مكة و إلى شريفها وصارت قصصه في الفطنة والذكاء وسرعة البديهة التي نالت إعجاب شريف مكة وأصبحت طرفة المجالس و سلوة السمار.

وقد كان لشريف مكة مساجلات مع رميزان، و إختبارات فطنة أشار اليها كثير من الكتاب، نالت إعجاب الشريف، وجعلت منه شخصية جديرة بالاستئناس برأيها.

وقد ذكر إبن عيسى أنه:- في سنة ١٠٥٧ هـ سار الشريف زيد بن محسن شريف مكة المكرمة إلى نجد و نزل روضة سدير وقتل أمير البلد و أقام رميزان مكانه.

أستمرت إمارة رميزان من سنة (١٠٥٧هـ) إلى (١٠٧٩هـ) إثنتين و عشرين سنة أنشأ فيها أعظم حظارة في البلد ومن شواهدها إقامة سدّ السبعين، الذي كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إغاثة البلد بعدما كان السيل يمر بالبلد ولا ترتوي منه، بسبب أن البلد كانت أكثر ارتفاعاً من مجرى وادي الفقي، علاوة على إمتداد خشم الجبل الذي يفصل الروضة و الداخلة عن مجرى وادي الفقي و يسهم في إقصاء جريان السيل عن الدخول في البلد، مما إضطره إلى مزيد من الجهد في إقتلاع جزء من خشم الجبل المشار إليه لخفض منسوب الوادي لتسهيل جريان السيل في دخول البلد.

ولا شك أن من يستقبلون السيل القادم من وادي الفقي من بقية بلدان سدير لن يقبلوا بهذا العمل، لما للسيل من قيمة عند أصحاب المزارع على وجه الخصوص، مما كان سبباً في حدوث مصادمات معهم، فكان سبباً في إسالة الدماء،ذكر الأمير

رميزان طرفاً منها في قصيدته العصماء المشهورة التي تعتبر من درر القصد في الحقبة التي عاش فيها، وترسم لوحة فنية وصورة واضحة لذلك الزمان، ولو لم تكن كذلك لما بقيت إلى هذا الزمن بعد أكثر من ثلاثمائة وخمسين سنة، قالها بعد فراغه من إقامة السد، نوردها لما فيها من الأبيات الجزيلة و الحكم البليغة.

يقول فيها:

خـير الليالي لــذةٍ في سهودها ... وصف المعالي كل شي يكودها[1]

وخـير المــلا من فيه عــزٍ ورفعة ... يجود إلى قل اليدا من وجودها[2]

ولا شٍ سوى التقوى إلى صار تقية[3] ... دون العدا لا قل منها وفودها[4]

ولا شي سوى التقوى إلى صار نعمة ... الاجوادتسترعرضهامن وجودها[5]

قلته ولي عــينٌ عــن الــنـوم ربما ... يحصل لها عن نومها ما يذودها

العام توعدني على الراس يافتى ... راحت قلوبٍ واجفاتٍ لهودها[6]

(١) السهود هو الدعة والرخاء والنعمة.

(٢) بمعنى خير الناس انفعهم للناس.

(٣) فيه إشارة إلى تديّنه وتقواه وصلاحه، رحمه الله.

(٤) وفودها بمعنى فوائدها.

(٥) تستر سمعتها بمالها.

(٦) يشير إلى جبر بن سيار.



يا جبر يا راعــي أمــور جليله — بها تتقي شجعانها في حيودها[١]

لفاني ضحى يابن سيار رسلك — من الشعر مدحاتٍ تفجّع نشودها[٢]

خير المعاني يابن سيّار تركها — أخير لي من شقوةٍ في حدودها[٣]

يا جبر تشكي الملح واشكي رفاقة — اظن عدمها خير لي من وجودها[٤]

بذرت الحساني بالحصاني وغرّني — مصافا الحصاني عن مصافا اسودها[٥]

كل ما قلت جاك خيرهم زاد شرّهم — ثعالب طرف يخرّب الملك عودها

كم بذرَت كفي بهم من صنيعة — وكم بذرت أجدادنا في جدودها[٦]

وكم اشتكى منا المعادي بفعلنا — عليهم تعلوينا وهم من شهودها[٧]

وكم درّعوا باس الفتى فيه واتقوا — نواهل بها عقبٍ تعهد صدودها[٨]

---

(١) يشير إلى الانفة والنخوة والحمية.
(٢) يتفجّع سامعها من انشادها.
(٣) من الشقاء.
(٤) جبر يشتكي من الملح الذي اضرّ بأرضه وجعلها سبخة.
(٥) فيه إشارة إلى أبناء عمه.
(٦) بمعنى مصانعة أبناء عمه.
(٧) بمعنى انه تعلّى على اعدائه وهم شهود ينظرون.
(٨) اتخذوه درعاً.

وكم دبّروا عنها وهي قد تلاحمت ... يبور حاكي خزنها من نفودها[1]
وكـم زلـة يرفونها عند غيرنا ... الى حدثوهم صوب من لا يرودها[2]
نشب نـار عـن ذراهـا ومثلها ... والاجواد ما تجعل ذراها وقودها[3]
وكـم مجـرمٍ يعين علينا بزلته ... نحمله وكم يوم غممنا حسودها[4]
يفرح بنا عند الاقصين منا ويبقى ... للبذل جزلين العطايا وسودها[5]
لي ديـرة يـا جـبر مابيّة الحِمى ... عن الضد باطراف العوادي نذودها[6]
ولهـا عندنا مقام وكثر حشمة ... معاويض الاشيا من غوالي قيودها
حكرنا لها وادي سديرٍ غصيبة ... بسيوفنا اللي مرهفات حدودها[7]
جرى لنا في مفرق السيل وقعة ... اللي حظرها لك الله ما يعودها[8]

(١) بمعنى نفاد الحيلة.
(٢) لا يرود المعركة من الريادة.
(٣) لا يجعلون دارهم هي وقود إحسانهم.
(٤) اصابهم بالغم.
(٥) .
(٦) يذود بمعنى يطرد. نجازي الاسائة بالاحسان ونحن سادة الاحسان.
(٧) يقصد وادي الفقي ولم تكن البلد تسيل من قبل وجود الحكر.
(٨) مفرق السيل مفترق السيل.



برجالٍ امضى من ليوث الشرايع ... سعيدية تشبه ضراغم اسودها[1]

الانذال شبّوها والانجاس قبسهم ... والاجـواد والمال المنمى وقودها

لي ديـرة ياجبر نخيلها مستظلة ... يشتاق في نظرة قناها كادودها[2]

يا طول ما قابلتها من فوق منشع ... ومحّالها بالليل يسهر رقودها[3]

بالشتا تـشرب صـوافي سيولها ... وبالقيض من جم البطاحي برودها

إلى صدّر اللامي والاجناب قلطوا ... ركايب من لا يردها يرودها

احمّـلـكـم حمـلٍ ثـقـيـلٍ نقلته ... بالضيف مع جيرانها عن نقودها

جــداك فيها يابن سيار ديـره ... شيخةٍ لو تتقي بها عن حسودها

أقول لك في وادي حنيفه محمد ... وحسن الثنايا الحال من لا يكودها

أولاد من يندب على الدوابه الحما ... لو يقتلب وادي حنيفة فهودها

يا حيف شـمّ العرانين خلّفوا ... ارذال عميان تبي من يقودها[4]

---

(١) سعيدية بمعنى من آل أبو سعيد ومعهم غيرهم.

(٢) يشتاق العامل بها للنظر في عذوقها.

(٣) منشع هو طرف الجبل الممتد من روضة الحازمي إلى محطة الوقود الحالية ومقابل المحطة من الشرق خشم الجبل وقد تمت تسويته من اجل طريق سدير وبقيته يوجد بها كبائن الهاتف وكان مرتفعاً وكبائن الهاتف هي مكان أكمة منشع.

(٤) شمّ العرانين بمعنى عكف الانوف.

موت الفتى موتين موت من الفنا | وموت من اخلاف الذراري جدودها[1]
ومن مات ما خلّف من ذراريه مثله | مثل نارٍ يوم جرّوا عنها وقودها[2]
ياليت اللي تحت الثرى فوق الثرى | ويااليت اللي فوق الثرى في لحودها
فإن عشت في الدنيا غني فانا لها | دما الضد بأيامٍ تلافا قصودها

وهي أطول من ذلك ولكن نقتصر على ما أوردنا وفيه الكفاية.

ومنهم الشيخ / محمد بن عبدالله بن محمد بن فارس وقد ترجم له الشيخ عبدالله بن بسام (علماء نجد خلال ثمانية قرون) في الجزء السادس.

ولا شك أنه قد خرج من أسرة أبناء العم آل فارس علماء كثر وقد صنف أحد أبناء اسرة آل فارس الأستاذ / فارس بن عبدالرحمن الفارس مصنفًا بعنوان (علماء آل فارس في الكويت)عدّد فيه ثمانية علماء في الكويت وحدها.

رابعاً/ آل أبو سليمان ومنهم:-

وهم حَمَلَة اللقب في جلاجل وعشيرة و ملهم و الإحساء ، ومنهم الحجي في جلاجل والزريعي في ملهم.

(١) مخالفة الذراري منهج اجدادها.
(٢) مثل النار إذا جروا عنها حطبها.



(وثيقة قسمة الفرق وهي من وثائق روضة سدير)

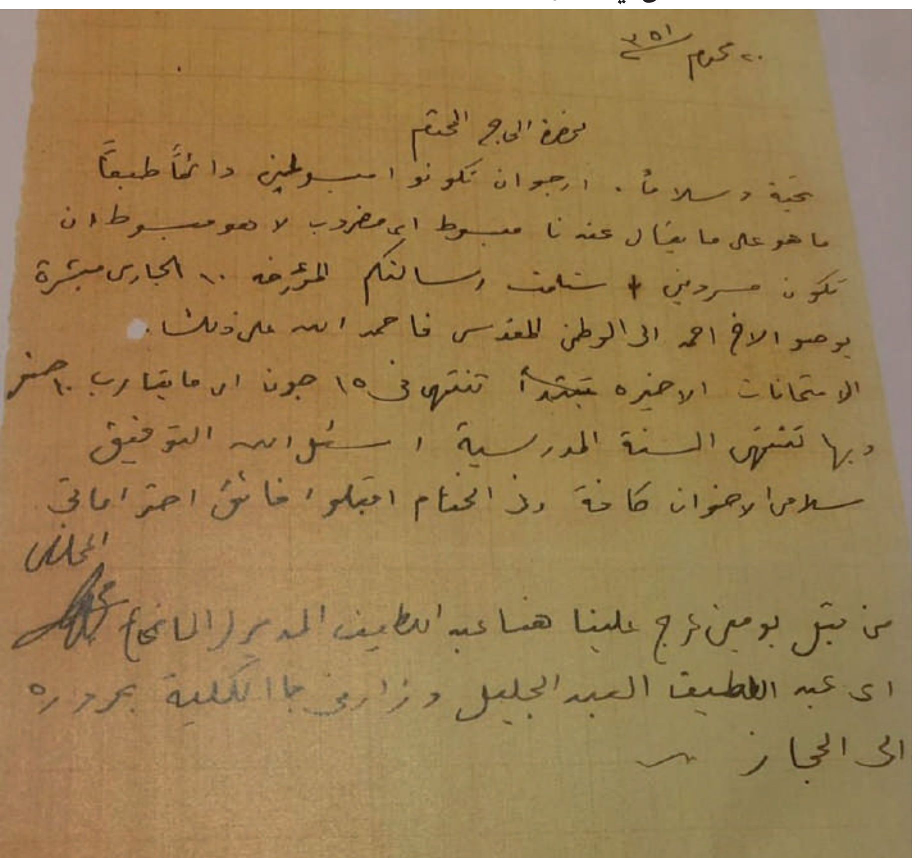
بسم الله الرحمن الرحيم

بيان قسمة الفرق ما حدث الوضيمه وضيمة البابيه ووضيمة الربيقيه
ووضيمة البطينه اخماس فوقعت قسمة عبدالله الهلالي وشركاه
خمس وهي القطعة التي تلي وضيمة البطينه يحدها قبلة وضيمة
البطينه وشرقا الطريق الذي فارق بين ملك الشباني وملك آل
الهلالي الفاصد للربع عرضه سبع اذرع نصف من ملك الشباني
ونصف من ملك الهلالي وتحده الجفره من جنوب ويتبع نصيب
الهلالي القطعة الجنوبيه التي بين سوق البطينه وسوق البابيه
وبيت ابن حمد هذا خمس خاص الهلالي وخص آل وحيمد الجفره وفيه قويا
خمسة ريال وآل الهلالي ليسوق عشرين ريالا ووقعت قسمة الكلابا
والمجاجمه وآل دامغ على القطعة التي بين سوق القصر وسوق الربيقيه
واشاعها يحدها شرقا وضيمة البابيه ووقعت قسمة آل وهيب
وآل نمي على القطعة التي عن الجفره شرق يحدها جنوب سوق الربيقيه
شمالا ملك الشباني ويحدها شرقا وضيمة الربيقيه وطريق الربيقيه
وطريق الربع على سبع اذرع والذي يثبت من ام الحمام مشاعا بين اجمع
القطعة الثانيه التي فيها دار الوادع ماوقع عليها قسمه شهد على ذلك
عبدالله بن [illegible] وسليمان بن معيقف وشهد به وإملاه عبدالله بن عبدالعزيز
العنقري وشهد به وكتبه عن امره عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم وصلى الله على محمد واله
وصحبه وسلم

ويلاحظ في الوثيقة أعلاه وهي بخط الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن زاحم بإملاء الشيخ عبدالله العنقري رحمهما الله أن أسر آل أبو هلال كالتالي:

(الهلالي – آل وحيمد – الكلابا – المجاجمه – آل دامغ – آل وهيب – آل نمي).

(وثيقة آل عبدالجليل في الكويت)



٢٠ محرم ٥١

حضرة الحاج المحترم

تحية وسلاماً. ارجو ان تكونوا مبسوطين دائماً طبعاً
ما هو على ما يقال عندنا مبسوط اي مضروب لا هو مبسوط ان
تكونوا مسرورين + استلمت رسالتكم المؤرخة ١٠ الجاري مبشرة
بوصول الاخ احمد الى الوطن المقدس فاحمد الله على ذلك.
الامتحانات الاخيرة ستبتدأ تنتهي في ١٥ جون اي ما يقارب ٢٠ جمنر
وبها تنتهي السنة المدرسية، اسأل الله التوفيق
سلامي لاخوان كافة وفي الختام اقبلوا فائق احترامي

المخلص

من قبل يومين خرج علينا هنا عبداللطيف المدير الماضي
اي عبداللطيف العبدالجليل وزارني جا الكلية [illegible]
الى الحجاز

ويلاحظ في الوثيقة أعلاه خبراً عن الشخصية السياسية والتجارية المشهورة «عبداللطيف المدير» وهو عبداللطيف العبداجليل، والمدير لقب له ولفرعه القريب دون بقية آل عبداجليل وقد يكون وصف (الماضي) بعد اسمه كناية للانتساب للمزاريع لشهرة آل ماضي الغنية عن التعريف بالإضافة إلى أن الانتساب هكذا كوسيلة تعريف للانتساب للمزروعية قد وجدت عند أكثر من أسرة مزروعية ممن كانوا خارج روضة سدير، وأسرة العبداجليل من الأسر النجدية التميمية القديمة في الكويت، وهم ذرية ثاني قاضي في الكويت وهو الشيخ أحمد بن عبدالله بن عبداجليل.



وثيقة (آل فوزان في روضة سدير)

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر عبد العزيز فوزان آل فارس ما بنه

استعاره من آل ماضي سبيل للمهاجرين

من سبيل ملكهم القصر شهد به محمد بن

عبد العزيز بن عثمان وشهد به [illegible] شهد

عبد الله بن عبد المحسن فتوح وشهد

ابن سعد كتبه كاتبه [illegible] الفقير

1327

وثيقة مؤرخة في عام ١٣٢٧هـ بخط الشيخ عبدالله بن عبدالمحسن بن فنتوخ ، تُفيد بإقرار عبدالعزيز بن فوزان آل فارس،بإستعارته سيل للهاجرية من سيل ملك آل ماضي (القصر) في روضة سدير.

شهد عليها محمد بن عبدالعزيز بن سلمان،وكتبها به كاتبها عبدالله بن عبدالمحسن بن فنتوخ و إبنه سعد.

خاتمة

في الختام فإن هذا جهد بشري يعتريه النقص والعجز والقصور، فمن وجد في هذا البحث ما يفيد فمن الله وتوفيقه ومن وجد قصورًا فلا يبخل بالوثائق وبالتوجيه والنصح فالكمال لله عز وجل.

ولا يفوتني في هذه العجالة أن أتقدم بالشكر الجزيل لله سبحانه وتعالى أولاً وآخرًا ثم شكر كل من أعان بالنصح والتوجيه والدلالة والتعريف بالمواقع والأملاك ومسمياتها والوقوف عليها وتزويدي بالوثائق وترجمتها والدلالة على حُفّاظها ممن آثروا عدم ذكر أسمائهم وجعلوا العمل خالصًا لوجه الله تعالى.

كما أدعو جميع المحبين لمد يد العون والمساعدة بتزودي بكل ما يعني القبيلة المزروعية إجمالاً وعشيرة آل أبو سليمان على وجه الخصوص من وثائق في روضة سدير خصوصًا وكل ما فيه ذكر لآل أبو سليمان أو إبن سليمان أو آل سليمان في روضة سدير على الوجه الأخص.

ويرجى التواصل على الجوال التالي على خدمة الواتساب رقم/ ٠٥٠٤٢٥٠٣٦٠

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

آلُ أَبُو سُلَيمَان

المصادر والمراجع

١. كتاب الله سبحانه وتعالى.

٢. كتب الصحاح من السنّة النبوية.

٣. أعلام تميم حسن حسين.

٤. بنو تميم ومكانتهم في الأدب والتاريخ.

٥. البيان والتبيين للجاحظ.

٦. الإنصاف للمرداوي.

٧. تاريخ إبن بسام تحفة المشتاق المتوفى سنة ١٣٤٦هـ

٨. بلاد العرب للحسن الاصفهاني.

٩. تاريخ إبن ربيعة. مخطوط.

١٠. تاريخ إبن ربيعة مطبوع ضمن خزانة التواريخ النجدية للشيخ عبدالله البسام.

١١. تاريخ إبن عيسى مطبوع ضمن الخزانة النجدية للشيخ عبدالله البسام.

١٢. تاريخ إبن لعبون مطبوع ضمن خزانة التواريخ النجدية للشيخ عبدالله البسام.

١٣. تاريخ إبن منقور مطبوع ضمن خزانة التواريخ النجدية للشيخ عبدالله البسام.

١٤. تاريخ آل ماضي للامير تركي الماضي.

١٥. تاريخ الفاخري تحقيق الشبل.

١٦. تاريخ الفاخري مطبوع ضمن خزانة التواريخ النجدية للشيخ عبدالله البسام.

١٧. تاريخ عبدالوهاب بن تركي مطبوع ضمن خزانة التواريخ النجدية للشيخ عبدالله البسام.

١٨. التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، إبراهيم جارالله بن دخنة الشريفي.

١٩. جلاجل د. إبراهيم الأحيدب.

٢٠. جمهرة النسب للكلبي.

٢١. جمهرة أنساب الأسر المتحضرة للجاسر.

٢٢. جمهرة أنساب العرب لإبن حزم.

٢٣. خزانة التواريخ النجدية للشيخ عبدالله آل بسام.

٢٤. الدرر الفاخر في أخبار العرب الأواخر محمد البسام المتوفى سنة ١٢٤٦ هجري. تحقيق سعود العجمي.

٢٥. السوابق ضمن عنوان المجد.

٢٦. سيرة سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

٢٧. شجرة لبعض بني تميم لحمد الناصر الوهيب.

٢٨. شجرة لبعض بني تميم لخالد البكر.

٢٩. الشعر النبطي لسعد العبدالله الصويان.

٣٣. صفة جزيرة العرب للحسن بن أحمد الاصفهاني.

٣٤. الطبقات الكبرى لأبن سعد.

٣٥. علماء نجد لإبن بسام.

٣٦. عنوان المجد لإبن بشر.

٣٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري لإبن حجر العسقلاني.

٣٨. فضائل بني تميم في السنة النبوية د عبدالعزيز الفريح

٣٩. القاموس المحيط للفيروزأبادي.

٤٠. قفار د. عبدالرحمن الفريح.

٤١. قلب جزيرة العرب فؤاد حمزة.

٤٢. كشف الأستار للهيثمي.

٤٣. كنز الأنساب ومجمع الآداب حمد بن إبراهيم الحقيل.

٤٤. لسان العرب.

٤٥. مجمع الزوائد.

٤٦. المحرر في الفقه.

٤٧. المدخل المفضل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل د. بكر أبو زيد.

٤٨. المستدرك على الصحيحين

٥٠. مصباح الظلام للشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن.

٥١. معجم أسر بني تميم حمد الناصر الوهيب.
٥٢. المعجم الكبير.
٥٣. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة
٥٤. معجم قبائل المملكة العربية السعودية لحمد الجاسر.
٥٥. المغني لإبن قدامة بتحقيق التركي.
٥٦. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام د. جواد علي.
٥٧. المنتقى لإبن جارود.
٥٨. النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر.
٥٩ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب لأبي العباس أحمد القلقشندي ت ٨٢١ هجري تحقيق إبراهيم الابياري.
٦٠. وصايا أساطين الدين والأدب والسياسة للشيخ عبدالله المزروع.
٦١. المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، لعبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري
٦٢. هميلان وبنو عمرو بن تميم، ناصر بن عبدالله المهيدب.
٦٣. بنو تميم عبر التاريخ – فوزان بن حمد الماضي.
٦٤. كتاب أسرة البكري (علي بن عبدالله البكري).
٦٥. عبدالله بن سعد البكر، مجلّة العرب ١٤١٠هـ.
٦٦. تاريخ آل أبو حيمد. عبدالرحمن أبوحيمد.
٦٧. مخطوطة (جلاجل) عبدالعزيز بن فايز الواصل.
٦٨. مخطوطة (روضة سدير) إبن فارس.

٦٩. تأسيس أو إعادة إعمار بعض البلدان النجدية د فهد الدامغ

٧٠. تحفة المشتاق في أخبار نجد والعراق ابن بسام.

٧١. بحث الدكتور عبدالواحد بن حمد المزروع الصادر بتاريخ ١٤٢٥هـ.

٧٢. بعض المقالات الصحفية.

آلُ أَبُوسُلَيْمَان

راجع الكتاب

- المحقق النسّابة عبدالعزيز الفايز آل واصل – جلاجل .
- إبن العم المؤرخ فوزان بن حمد الماضي آل أبو راجح المزروعي – روضة سدير.
- إبن العم المؤرخ د/ ناصر بن عبدالله البكر آل أبو سعيد المزروعي –حائل.
- المؤرخ د/ علي بن سليمان آل مهيدب – مقبلة سدير .
- المؤرخ د/ عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الفريح الأستاذ في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- المؤرخ المحقق عبدالله بن بسام البسيمي – الوشم وشيقر .
- إبن العم المهندس / عبدالله بن إبراهيم آل مزروع.
- إبن العم عبدالرحمن بن فوزان آل مزروع.
- إبن العم مزروع بن علي آل مزروع.
- إبن العم مزروع بن أحمد آل مزروع.
- المؤرخ ناصر بن عبدالله آل مهيدب – مقبلة سدير.
- إبن العم الشاعر محمد بن عبدالرحمن آل فارس آل أبو سعيد المزروعي – روضة سدير.
- إبن العم النسّابة أحمد بن عبدالرحمن آل أبو حيمد آل هلالي المزروعي –

عودة سدير .

- النسابة خالد بن برغش آل برغش – تميم .

شكر وتقدير وامتنان وعرفان

لا يَسَعُني في هذا المقام إلاّ التقدم بالشكر الجزيل لكل من أيّد و شجّع و بارك ونصح و أعان برأيه أو بوثيقة أو دلّني على كتاب يهدي للحق أو دلّني على مؤرخ صدوق ثبت أو شارك في إخراج وتصميم و تنسيق هذا الكتاب بالمظهر اللائق بمكانة القبلة المزروعية، وبما يحوي الكتاب من حقائق و وثائق و أقوال مؤرخين عدول و بما إستفاض و أشتهر لدى القبيلة المزروعية الكبيرة و من حملوا همّ إنجاز هذا الكتاب وفي مقدمتهم:-

- إبن العم إبراهيم بن علي بن مزروع آل مزروع.
- إبن العم الشيخ عبدالله بن حمد بن عبدالرحمن آل مزروع.
- إبن العم عبدالرحمن بن فوزان بن عبدالرحمن آل مزروع.
- إبن العم مزروع بن علي بن مزروع آل مزروع.
- إبن العم عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد آل مزروع.
- إبن العم محمد بن عثمان بن محمد آل مزروع.
- إبن العم علي بن عبدالله بن سعد آل مزروع.
- إبن الأسرة زياد بن إبراهيم بن علي آل مزروع.

- إبن الأسرة عبدالرحمن بن محمد بن علي آل مزروع.
- إبنة الأسرة حصة بنت مزروع بن عثمان آل مزروع.
- إبنة الأسرة غيداء بنت مزروع بن عثمان آل مزروع.

تفريعات العشائر المزروعية

هيكلة جينية تفصيلية للمتطابق من المزاريع
ذرية مزروع بن رفيع بن حميد بن حماد
(بني عمرو خاصة) من بني تميم
وتمثّل هنا ما يزيد عن ٨٠٪ من نتائج
أسرهم
١٤٤٥/٠٨/٠٤هـ

FGC4736 — ١٢٠٣/١١٣٠ — 1444 ybp

Y11776 — ٢٣٧/١١٨ — 548 ybp
ثقل المزاريع آل أبو هلال وآل أبو راجح الذين منهم رؤساء الروضة

FGC4799
A23665
A23665a — آل سليمان أبو حيمد/ عودة سدير
A23665b — آل عبدالله أبو حيمد/ عشيرة سدير
Y12354
FGC4804
FGC4793 — آل العبدالوهاب بن عبدالله أبو وهيب/المجمعة
L1144 — آل عبدالله بن حمد أبو وهيب /حوطة سدير
FGC4804a — آل عبدالوهاب بن حمد أبو وهيب/الزبير
FT262726 — آل محمد بن عبدالعزيز بن حمد أبو وهيب/الزبير
FGC47371 — آل أحمد بن عبدالعزيز بن حمد أبو وهيب/الزبير
FGC4804b — آل حمد بن سيف بن محمد أبو حيمد / الرياض
Y12354 — آل عبدالرحمن بن محمد أبو حيمد/ الزبير
FGC51709

Y155247
FTD44973
YF113050 — النمي/ الخطامة
Y506040
YF066964 — النمي/ القصب

BY57230
BY57230a — آل دامغ / روضة سدير
BY57230b — آل دامغ / عنيزة

Y556185
Y556185b
Y556185a — العبدالجليل/ الكويت

Y195315 — الكليبي/ روضة سدير

dys439=12
FGC61330
FGC61330a — المطلق آل موسى / الزبير
FGC61330b — الموسى/ الداخلة بسدير
YF002982 — آل ماضي/ روضة سدير
dys439=12a — آل راجح/ روضة سدير
dys439=12b
Y94032

Y12349 — ١٠٤٤/٥١٩ — 607 ybp
ثقل المزاريع آل أبو سليمان ويدخل منهم آل أبو هلال المجمعة وغيرهم

Y13102
FTD45376 — آل عبدالعزيز بن سليمان المزروع /جلاجل
FGC47855
FT371007
FT371007a — المزروع/ ملهم
FT371007b — الزريعي/ ملهم وحريملاء
FGC47855a — "العضيليه" المزروع/ ملهم
FGC32477 — آل مبارك بن عبدالله العجمي /الزبير
FGC48061 — آل حسن بن محمد بن إبراهيم العجمي /الكويت والزبير
FGC47855b — المزروعي / الكويت /عنيزة
DYS520=20 — آل عبدالله بن علي العجمي/ جلاجل وتفرقوا

FGC4811
FGC4811b
FGC4811a — المجماج/ الثنة والمذنب

Y12347 — ١١٠٤/٥٩١ — 743 ybp
ثقل المزاريع آل أبو سعيد

Y20901
dys449=24
dys449a — آل بكر/ حائل
FTE51967 — آل بكر/ الرياض
FGC21564

FGC22392
Y57818
YF002669 — الفوزان آل فارس/ روضة سدير
Y57818ba — الفارس/ روضة سدير والكويت
Y156795 — العبداللطيف بن سيف/ الروضة

آلُ أَبُو سُلَيمان

الفهرس





آلُ أَبُو سُلَيْمَان